



ASIA PACIFIC FORUM
ADVANCING HUMAN RIGHTS IN OUR REGION

التثقيف في ميدان حقوق الإنسان



دليل للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

ملاحظة

التسميات المستخدمة في هذا المنشور وطريقة عرض المواد فيه لا تفترضان ضمناً التعبير عن أي رأي مهما كانت طبيعته من جانب منتدى آسيا والمحيط الهادئ فيما يتعلق بالوضع القانوني لأية دولة أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطاتها، أو فيما يتعلق بتريسيهم حدودها أو تخومها.

رقم الكتاب الدولي: 978-0-9873578-8-5 (الإصدار المطبوع)

رقم الكتاب الدولي: 978-0-9873578-9-2 (الإصدار الإلكتروني)

التثقيف في ميدان حقوق الإنسان: دليل للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

© حقوق الطبع والنشر – منتدى آسيا والمحيط الهادئ للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان يوليو/تموز 2013 (تحديث يناير/كانون الثاني 2017)

لا يُسمح بنسخ هذا الدليل أو أي جزء منه دون موافقة خطية مسبقة من منتدى آسيا والمحيط الهادئ.

Asia Pacific Forum of National Human Rights Institutions
GPO Box 5218
Sydney NSW 1042
Australia

تقدير وعرفان

الصور الفوتوغرافية للأمم المتحدة هي ملك لمنظمة الأمم المتحدة، والتي تحتفظ بكافة الحقوق المرتبطة باستخدامها.

صور الغلاف

على اليسار: طفل بروضة أطفال في ماينمار. صورة للأمم المتحدة بواسطة كيباتي بارك.

في الوسط: برنامج تعليم الكبار في الهند. صورة للأمم المتحدة.

أسفل: التلاميذ في مدرسة عليا في كابول بأفغانستان، يهتفون هتافاً جماعياً في آخر يوم لأسبوع العمل العالمي، وهو حملة دولية لمناصرة التعليم المجاني عالي الجودة للجميع. صورة للأمم المتحدة بواسطة فاردين وأثري.

المحتويات

(ج)	تصدير
(د)	شكر وتقدير
(هـ)	قائمة الاختصارات
(و)	مقدمة للمستخدمين

1	الباب الأول مدخل إلى التثقيف في ميدان حقوق الإنسان
2	الفصل الأول: حقوق الإنسان: استعراض عام
9	الفصل الثاني: التثقيف في ميدان حقوق الإنسان: استعراض عام
21	الفصل الثالث: المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والتثقيف في ميدان حقوق الإنسان

31	الباب الثاني التثقيف في ميدان حقوق الإنسان - النظرية والمبادئ والنهج
32	الفصل الرابع: التثقيف في ميدان حقوق الإنسان - النظرية والمبادئ
39	الفصل الخامس: نهج للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان

49	الباب الثالث التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في الميدان
50	الفصل السادس: تخطيط وتصميم التثقيف في ميدان حقوق الإنسان
63	الفصل السابع: تنفيذ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان
72	الفصل الثامن: تقييم التثقيف في ميدان حقوق الإنسان
79	الفصل التاسع: العمل مع وسائل الإعلام
91	الفصل العاشر: التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في مراكز تعليم الطفولة المبكرة والمدارس
103	الفصل الحادي عشر: التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في أوضاع النزاع وما بعد النزاع

111	الباب الرابع الأدوات والتقنيات
116	الأداة 1: تحليل مجال القوى
118	الأداة 2: متتالية التغذية الراجعة
119	الأداة 3: استقصاء شارع
120	الأداة 4: تحليل الشعب المرجانية
122	الأداة 5: خارطة المجتمع
123	الأداة 6: صوت الصورة
124	الأداة 7: التسلسل
125	الأداة 8: دورة التنظيم
126	الأداة 9: منحى التعلم
128	الأداة 10: تقنيات التيسير

131	خارطة العقل	الأداة 11:
132	مخطط الشجرة	الأداة 12:
133	المسرح	الأداة 13:
135	الفنون البصرية	الأداة 14:
136	حلقة عمل مثال على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	الأداة 15:
138	استعراض عام لحلقة العمل: مقدمة حول حقوق الإنسان	الأداة 16:
139	استعراض عام لحلقة العمل: مقدمة حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة	الأداة 17:
141	استعراض عام لحلقة العمل: التحرش الجنسي والمضايقات العنصرية	الأداة 18:
142	استعراض عام لحلقة العمل: التنمر والمضايقة	الأداة 19:
143	لعبة ورق المساواة	الأداة 20:
145	المقهى العالمي	الأداة 21:
146	لعبة كرة النار	الأداة 22:
147	مفكرة الأنشطة	الأداة 23:
148	لوحة أسهم التقييم	الأداة 24:
149	عجلة التغذية الراجعة	الأداة 25:

151**155****160****ملخص****موارد مفيدة****مسرد المصطلحات****163****الملاحق**

165	النماذج المنطقة المطبقة على أنشطة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ	الملحق 1:
174	اختيار طريقة ملائمة للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان	الملحق 2:
177	كتابة الأهداف	الملحق 3:
178	القائمة المرجعية للنماذج المنطقية	الملحق 4:
180	مهارات التيسير الفعالة	الملحق 5:
182	أربع فئات لتجارب أو أساليب التعلم	الملحق 6:
183	أربعة أنواع لأساليب التفكير	الملحق 7:
184	التقييم الذاتي، وتقييم النظراء، والتقييم الخارجي	الملحق 8:
185	أسئلة إرشادية لتقييم استيفاء النشاط لمبادئ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان	الملحق 9:
186	إطار عمل اليونيسف لتطوير مدارس تحترم الحقوق	الملحق 10:
189	الإطار "4-ق" الخاص بالتثقيف والصكوك الدولية لحقوق الإنسان	الملحق 11:
190	إعلان الأمم المتحدة للتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان	الملحق 12:

تصدير

إن الناس كي يحصلوا على حقوقهم وإنصاف جراء الانتهاكات يحتاجون أولاً فهم حقوقهم واستيعابها. وكذلك لكي تحترم وتحمي وتحقق هيئات الدولة والمكلفين بالواجبات الآخرين حقوق الناس الموجودين ضمن حدودهما على نحو سليم فهما يحتاجان إلى التدريب والتطور المهني.

إن التثقيف في ميدان حقوق الإنسان ركيزة أساسية من أجل منع انتهاكات حقوق الإنسان على المدى الطويل. فهو استثمار قوي في إنماء ثقافة حقوق إنسان قوية والوصول في نهاية المطاف إلى مجتمعات أكثر عدلاً وأكثر إنصافاً.

تضطلع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بدور حاسم الأهمية في النهوض بالتثقيف في ميدان حقوق الإنسان في بلدانها. إنه جزء أساسي من ولايتها.

تنص "مبادئ باريس" على أن يكون للمؤسسات الوطنية المسؤولية عن "المساعدة في إعداد البرامج المتعلقة بتدريس حقوق الإنسان والبحوث المتصلة بها، والمشاركة في تنفيذها في المدارس والجامعات والأوساط المهنية".

ويؤكد أيضاً إعلان الأمم المتحدة للتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان المعتمد حديثاً على أن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان "يمكن أن تضطلع بدور هام، بما في ذلك الاضطلاع بدور تنسيقي عند الاقتضاء، في تعزيز التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان بوسائل منها توعية الجهات الفاعلة المعنية في القطاعين العام والخاص وحشدها".

تمتاز المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بتاريخ مديد وثري في تقديم برامج التثقيف في ميدان حقوق الإنسان إلى مجموعة واسعة النطاق من أصحاب المصلحة. وبعض هذه المؤسسات يوفر التدريب في موضوع قانون حقوق الإنسان والممارسة لمسؤولي الشرطة والقوات المسلحة ومسؤولين آخرين معنيين بإنفاذ القانون. كما أن بعضها الآخر يعمل مع حكوماتها للتشجيع على إدماج حقوق الإنسان في المناهج الدراسية الوطنية بالمراحل التعليمية. وبالطبع تعقد الكثير منها برامج على المستوى الشعبي لبناء قدرة المجتمع ومنظمات المجتمع المدني على مناصر حقوق الإنسان، خاصة للفتات الأكثر تعرضاً للانتهاكات.

وبينما تتطور تكنولوجيات جديدة سوف تستمر المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في تصميم طرق مبتكرة لتفاسم المعرفة والمهارات والقصص والرؤى المتعلقة بحقوق الإنسان مع الجماعات العديدة المختلفة التي تعمل معها.

يهدف هذا الدليل إلى صهر المبادئ والممارسة اللتين يقوم عليهما التثقيف الفعال في ميدان حقوق الإنسان. وهو يوفر إطاراً عملياً نظرياً متقناً لمساعدة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في تصميم برامجها المعنية بالتثقيف في ميدان حقوق الإنسان وتقديمها وتقييمها، ويوفر فضلاً عن ذلك مجموعة عريضة من دراسات الحالة التي تقدم بياناً عملياً على ممارسات جيدة مستمدة من مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

إنني على يقين من أن هذا "الدليل" هو معين تنهل منه هذه المؤسسات الوطنية في عملها المهم للغاية.



كايرين فيتزباتريك

مدير

منتدى آسيا والمحيط الهادئ للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

شكر وتقدير

كتب هذا الدليل الدكتورة/ جيليان كريسيب، مستشار أول حقوق الإنسان وعلاقات الأعراق لدى اللجنة النيوزلندية لحقوق الإنسان. وتمتع د/ جيليان كريسيب مؤهلات جامعية ودراسات عليا في التربية وعملت معلمة ومربية في نيوزيلندا وعلى المستوى الدولي. ومنذ انضمامها لكوادر لجنة حقوق الإنسان عملت على تطوير وتيسير برامج تثقيف في ميدان حقوق الإنسان. وقادت مراجعة برامج تثقيف في ميدان حقوق الإنسان الخاصة باللجنة، وأدارت البرنامج الوطني للحق في التعليم. وتشغل د/ كريسيب حاليًا منصب كبير مستشاري مربّي (معلمي) حقوق الإنسان باللجنة.

تشكل منذ الوهلة الأولى للمشروع فريق مرجعي للنظر في معنى بالمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان لإثراء الهيكل العام للدليل ومحتوياته بالمُدخلات والتغذية الراجعة. وقد أفاد أعضاء الفريق المرجعي للنظر التالية أسماءهم بمُدخلات وتغذية راجعة: أريونا شولونباتار (منغوليا)، كريستينا ريشي (أستراليا)، إيكّا تانلين (إندونيسيا)، جايديب سينغ (الهند)، مارك تيتوس سيبريروس (الفلبين)، شيرام أدهيكاري (نيبال)، فيكتوريو أليريا (الفلبين).

ساهم في إثراء هذا الدليل تعليقات من المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان لأستراليا والهند، ومن ساندرا بيرنكلو من فريق موارد الحقوق الإقليمية لجزر المحيط الهادئ.

كما كانت لكل من كريس سيدوتي وجميس ليفي وكارين فينزاباتريك وليزا تومسون وسورينا باشا من منتدى آسيا والمحيط الهادئ مساهمات أيضًا في تطوير هذا الدليل، كل بحسب أسلوبه وطريقته.

قائمة الاختصارات

منتدى آسيا والمحيط الهادئ للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان	APF
منظمة (منظمات) غير حكومية	NGO(s)
مؤسسة (مؤسسات) وطنية لحقوق الإنسان	NHRI(s)
مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان	OHCHR
صندوق الأمم المتحدة للطفولة	UNICEF

مقدمة للمستخدمين

الغرض من الدليل

إن الغرض من تصميم دليل التثقيف في ميدان حقوق الإنسان هو أن يكون موردًا ومعينًا لمربي (معلمي) حقوق الإنسان والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان عند التخطيط لعقد برنامج أو نشاط يُقصد به التثقيف في ميدان حقوق الإنسان. وهذا الدليل يهدف إلى مساعدة معلمي حقوق الإنسان المخضرمين وكذلك المعلمين الذين لا يتمتعون بخبرة كبيرة في هذا المجال، وذلك بأن يكون لهم موردًا نظريًا وعمليًا للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان. ولا يقترح هذا الدليل قالبًا نموذجيًا للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان، كما أنه لا يوجي بأن ثمة طريقة صحيحة للقيام بهذا التثقيف؛ بل إنه يقترح أن ثمة طرقًا متعددة للقيام بالتثقيف في ميدان حقوق الإنسان وأن أفضل من يقرر ما يمكن أن تكون هذه الطرق هم أولئك الأشخاص المنخرطون في نشاط التثقيف والمتأثرون به.

نبذة عن هذا الدليل

يُعرّف الباب الأول حقوق الإنسان والتثقيف في ميدان حقوق الإنسان، والدور المنوط بالمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وولايتها فيما يتعلق بتوفير التثقيف في ميدان حقوق الإنسان. ويستعرض الباب الثاني الأسس النظرية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان وفلسفته ومبادئه. ويقدم نهجًا لممارسة هذا التثقيف تعضدها عدة أطر عمل أخرى للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان. ويركز الباب الثالث على عقد التثقيف في ميدان حقوق الإنسان بتوفير طرق وعمليات من أجل تخطيط وتصميم نشاط تثقيف وتنفيذه وتقييمه محصلاته. وهو يشمل تركيزًا محددًا على التعليم/التثقيف النظامي للأطفال والشباب في المدارس، كما يعرف كذلك بعض الاعتبارات التي يتعين مراعاتها عند العمل في مناطق النزاع وما بعد النزاع. أما الباب الأخير فيتضمن مجموعة متنوعة من الأدوات التي يمكن استخدامها في أنشطة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان. ويختتم الدليل أوراقه بملخص لكل فصل وقائمة مجمعة من الموارد. وتبني الملاحق على الفصول الإفرادية وتتضمن "إعلان الأمم المتحدة للتثقيف [والتدريب] في ميدان حقوق الإنسان".

الباب الأول: مدخل إلى التحقيق في ميدان حقوق الإنسان



الفصل الأول: حقوق الإنسان: استعراض عام

الفصل الثاني: التحقيق في ميدان حقوق الإنسان: استعراض عام

الفصل الثالث: المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والتتقيق في ميدان حقوق الإنسان

الفصل الأول:

حقوق الإنسان: استعراض عام



الأسئلة الأساسية

- ما هي حقوق الإنسان؟
- من أين تأتي حقوق الإنسان؟
- ما الصكوك الدولية المهمة لحقوق الإنسان وما حقوق الإنسان التي تشملها؟
- ما التزامات حقوق الإنسان الرسمية للدولة؟



الاعتراف بالكرامة المتأصلة والحقوق المتساوية وغير القابلة للتصرف لجميع أفراد الأسرة البشرية هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم.¹

1. خصائص حقوق الإنسان²

حقوق الإنسان متأصلة، وغير قابلة للتصرف (ثابتة)، وعامة. فهي متأصلة لأنها تخص كل شخص لأننا جميعًا ننتمي للإنسانية. وهي غير قابلة للتصرف لأن الناس لا يمكنهم التنازل عنها أو حرمانهم منها. وهي عامة لأنها تنطبق بغض النظر عن ماهية الشخص.

حقوق الإنسان هي الحقوق والحريات الأساسية التي يستحقها جميع البشر. وهذه الحقوق والحريات هي التي تحدد كيف يعيش البشر في مجتمع وكيف يعيش الإنسان مع أخيه الإنسان، وكذلك علاقته بالدولة والالتزامات المنوطة بالدولة تجاهه. وتوجب حقوق الإنسان أن يتمتع كل شخص بحقوقه الإنسانية على قدم المساواة دونما تمييز. كما أنها تحدد أساس العلاقة بين الحاكم والمحكوم،³ وتهدف حقوق الإنسان إلى الاعتراف بكرامة جميع البشر وحمايتهم أيًا كان وضعهم أو حالتهم في الحياة.⁴

حقوق الإنسان عامة وغير قابلة للتصرف (ثابتة)

حقوق الإنسان مؤسسة على احترام كرامة كل شخص وقدره. وهي حقوق لجميع الناس. ويجب عدم انتزاع حقوق الإنسان، إلا في حالات محددة، على سبيل المثال عندما يخالف القانون شخص، وحتى حينذاك فوفقًا للإجراءات القانونية.

1 الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الديباجة

2 "What are human rights?" (ما هي حقوق الإنسان؟): المفوضية السامية لحقوق الإنسان، متوفر على: www.ohchr.org/en/issues/Pages/WhatareHumanRights.aspx

3 "What are human rights?" (ماهية حقوق الإنسان؟): اللجنة النيوزيلندية لحقوق الإنسان، متوفر على: www.hrc.co.nz/human-rights-environment/what-are-human-rights

4 Human Rights in New Zealand Today (حقوق الإنسان في نيوزيلندا اليوم) – تيكا تانغاتا أو تي موتو: اللجنة النيوزيلندية لحقوق الإنسان، 2004 (انظر الفصل الثاني: الإطار الدولي لحقوق الإنسان).



أطفال ساما ديلوت، زامبيا/نغا الفلبين. صورة بواسطة جيل كرسب.

حقوق الإنسان مترابطة ومتشابكة وغير قابلة للتجزئة

ترتبط حقوق الإنسان ببعضها البعض بعري وثقى ولا أولوية لإحداها على الأخرى. وليس من المقبول احترام بعض حقوق الإنسان دون بعض. وغالبًا ما يعتمد التمتع بأحد الحقوق على التمتع بالحقوق الأخرى. وانتهاك أحد الحقوق غالبًا ما يؤثر سلبًا على الحقوق الأخرى. وتحسين إمكانية الحصول على أحد الحقوق غالبًا ما يحسّن الحصول على الحقوق الأخرى.

حقوق الإنسان متساوية وغير تمييزية

تحظر حقوق الإنسان التمييز على أساس أية خصائص بشرية. وينطبق مبدأ عدم التمييز على كل شخص فيما يتعلق بجميع حقوق الإنسان والحريات. وهذا المبدأ يكمله مبدأ المساواة، ما يعني أنه يولد جميع الناس أحرارًا متساوين في الكرامة والحقوق.

حقوق الإنسان هي حقوق والتزامات

تنتمي حقوق الإنسان للجميع وهي مسؤولية الجميع. كل شخص بالنسبة لشخص آخر وكل مجموعة بالنسبة لمجموعة أخرى في علاقة حقوق والتزامات. وتتحمل الدول التزامات وواجبات بموجب القانون الدولي لاحترام حقوق الإنسان وحمايتها وتعزيزها.

2. قصة حقوق الإنسان

وجدت حقوق الإنسان مع وجود الجنس البشري. وقد أقرت معظم الفلسفات والديانات والثقافات الكبرى في العالم بمفاهيم حقوق الإنسان بشكل أو بآخر منذ قرون. وهذا ما يصوغ قصة حقوقنا الإنسانية. وفيما يلي بعض من الاتفاقات الرسمية التي عُقدت بين الشعوب. وهذه الأمثلة ليست قائمة كاملة. وسوف يكون هناك غيرها يتعلق على وجه التحديد بالبلدان والمجتمعات التي يعمل بها معلمو (مربو) حقوق الإنسان.

التسلسل الزمني لحقوق الإنسان الدولية (حوالي 1750 قبل الميلاد - 1919 بعد الميلاد)⁵

حوالي 1750 قبل الميلاد: شريعة حمورابي، بابل، صاغها أول ملك للإمبراطورية البابلية، وهي واحدة من أوائل الشرائع أو القوانين المكتوبة في التاريخ المسجل. وقد شملت فكرة افتراض البراءة، واقتُرحت إعطاء المدعى والمدعى عليه (المتهم) الفرصة لتقديم الدليل.

حوالي 1200-100 قبل الميلاد: العهد القديم، ويسمى أيضًا بالكتاب المقدس العبري أو التناخ، وهو سرد تعاملات الرب مع العبرانيين. وإضافة إلى الوصايا العشر، تشمل قوانين العهد القديم احترام الحياة وحقوق الملكية (على سبيل المثال، الالتزام بعدم القتل)، وتقليد اللجوء للمعابد ومبدأ افتراض البراءة.

حوالي 551-479 قبل الميلاد: شملت تعاليم كونفوشيوس المبدأين التوأم "ما لا يرضاه المرء لنفسه لا يرضاه لغيره؛ وما يتمناه المرء لنفسه عليه أن يرضى أن يمنحه للآخرين".

حوالي 40-100 بعد الميلاد: العهد الجديد يقدم سردًا لحياة وتعاليم يسوع المسيح وحوارييه. وتشمل المبادئ الأساسية المغفرة والمساواة أمام الله والعطف.

حوالي 644-645 بعد الميلاد: القرآن الكريم هو الكتاب المجيد عند المسلمين وهو كلمة الله التي أنزلت على النبي محمد بواسطة الملاك جبريل على مدى 23 عامًا. وهو يشترك في العديد من القصص مع الكتاب المقدس، بما في ذلك سفينة نوح وخروج موسى ببني إسرائيل من مصر. ويشمل مبادئ الخصوصية والحرية والكرامة والمساواة.

1215: الماجنا كارتا (الميثاق العظيم) هو "ميثاق الحريات" وقعه جون الأول ملك إنجلترا بعد ضغوط من نبلاء بلاطه ورجال الدين. وقد قدم مفهومي حق المثل أمام القضاء (الإجراءات القانونية الواجبة) وكذلك "لا ضريبة بدون تمثيل"، اللذين أصبحا مكونًا رئيسيًا في دستور الولايات المتحدة الأمريكية.

القرن الخامس عشر: قانون نيزاهوا الكويوتل، ملك محترم ومؤثر لمملكة تيكسكوكو (المكسيك حاليًا)، الذي أدخل سيادة القانون والدراسة والبراعة الفنية لمملكته. وقد أسس مدونة قوانين استنادًا إلى تقسيم السلطة وعمل على إنفاذها من خلال مجالس المالية والحرب والعدل والثقافة.

1648: معاهدة ويستفاليا كانت الاتفاقية التي أنهت حرب الثلاثين والثمانين عامًا بين البروتستانت والكاثوليك. وأدت إلى المفهوم الحديث للسيادة الوطنية بالسماح للحكام بتحديد دين مناطقهم. كما قدمت بعضًا من حرية العبادة للأقليات الدينية.

1689: إعلان الحقوق الإنجليزي أصدره البرلمان عقب الإطاحة بالمناصر للملكية، جيمس الثاني. ومنع الملوك من تعليق القوانين أو فرض ضرائب دون موافقة البرلمان ومن التدخل في الانتخابات. وضمن أيضًا الحق في حرية التعبير داخل البرلمان.

1776: إعلان استقلال الولايات المتحدة اعتمد بعد بداية الثورة الأمريكية. وأصبح هذا الإعلان بيانًا رئيسيًا لحقوق الإنسان في "الحياة والحرية والسعي لتحقيق السعادة".



5 International Human Rights Milestones (الإنجازات المرحلية لحقوق الإنسان الدولية): اللجنة النيوزيلندية لحقوق الإنسان: 2008، متوفرة على: [International_Milestones_Final.pdf_19-14-10-Mar-2009_10/5138/2399/www.hrc.co.nz/files/2714](https://www.hrc.co.nz/files/2714/International_Milestones_Final.pdf_19-14-10-Mar-2009_10/5138/2399)

1789: الإعلان الفرنسي لحقوق الإنسان والمواطن كان جزءاً من الانتقال من الملكية المطلقة إلى شكل أكثر ديمقراطية للحكم. وهو يعرف الحقوق الطبيعية "الحرية والملكية والأمن والحق في مقاومة الظلم". كما استبدل امتياز الارستقراطية بمبدأ المساواة أمام القانون.

1863: إعلان تحرير العبيد أصدره رئيس الولايات المتحدة أبراهام لينكولن معلناً حرية العبيد.

1893: نيوزيلندا أصبحت أول دولة تمنح المرأة حق التصويت.

1919: ميثاق عصبة الأمم تم وضعه عقب الحرب العالمية الأولى ويسعى إلى منع نشوب النزاعات وإلى تعزيز التعاون الدولي. واتفقت الدول الأعضاء في الميثاق على عدم اللجوء للحرب حتى تفقد جميع سبل التسوية السلمية الممكنة. ولكنه تعرض للإضعاف لغياب الولايات المتحدة وانسحاب اليابان وإيطاليا وألمانيا.



معرض الأمم المتحدة بنيويورك، مارس/آذار 1943. عرض مقرب للصور الفوتوغرافية وشعارات (أختام) الأمم. تصوير مارجوري كولنز.

3. الإطار الدولي لحقوق الإنسان

اتخذت خطوات للاعتراف وتقنين بعض حقوق الإنسان. إلا أن الفضائع التي أرتكبت في الحرب العالمية الثانية كانت هي ما دفع المجتمع الدولي إلى وضع معايير وإجراءات عامة لحماية حقوق الإنسان.

وفي عام 1945، تم توقيع ميثاق الأمم المتحدة، حيث حدد المسؤوليات عن الحفاظ على السلام والأمن وعن التعاون في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية. وتلاه بعد ثلاث سنوات، في عام 1948، اعتماد الأمم المتحدة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان⁶ حيث صوتت 48 من الدول الأعضاء⁷ بالموافقة كانت غالبيتها بلدان غير غربية، وامتناع ثمانية بلدان عن التصويت. ولم يكن هناك ثمة اعتراضات.

متوفر على: www.un.org/en/universal-declaration-human-rights/index.html

6

صوتت الدول التالية لصالح الإعلان: أفغانستان، الأرجنتين، أستراليا، بلجيكا، بوليفيا، البرازيل، بورما، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، كوستاريكا، كوبا، الدانمارك، جمهورية الدومينيكان، الإكوادور، مصر، السلفادور، إثيوبيا، فرنسا، اليونان، غواتيمالا، هايتي، أيسلندا، الهند، إيران، العراق، لبنان، ليبيريا، لوكسمبورغ، المكسيك، هولندا، نيوزيلندا، نيكاراغوا، النرويج، باكستان، بنما، باراغواي، بيرو، الفلبين، تايلاند، السويد، سوريا، تركيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، أوروغواي، فنزويلا.

7

وتبع الإعلان معاهدتان رئيسيتان لحقوق الإنسان اعتمدتهما الأمم المتحدة عام 1966. ويتضمن العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية⁸ الحق في الحياة والحرية وحرية التعبير والمساواة أمام القانون والحرية من التمييز. ويشمل العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية⁹ الحق في المشاركة في الثقافة فضلاً عن الحق في العمل والتعليم والصحة واللغة ومستوى معيشي لائق.

وقد تم الارتقاء بمبادئ ومعايير حقوق الإنسان المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في سلسلة من المعاهدات أو الاتفاقيات الأخرى التي تعالج الأمور التي تهم فئات معينة.

1951: الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين¹⁰

تُعرف الاتفاقية من الذي يمكن اعتباره لاجئاً وتحدد حقوق اللاجئين، مثل حرية الدين والتنقل، والحق في العمل والتعليم والحصول على وثائق سفر. كما تحدد التزامات اللاجئين نحو الحكومات المضيفة لهم.

1965: الاتفاقية [الدولية] للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري¹¹

تشير الاتفاقية إلى استمرار التمييز العنصري، خاصة من جانب الحكومات، وتدعو للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري. وهي تشجع على التثقيف باعتباره أداة لزيادة التفاهم والاحترام بين الناس من مختلف الأصول العرقية.

1979: اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة¹²

تعتبر الاتفاقية معاهدة حقوق الإنسان الوحيدة التي تؤكد على الحقوق الإنجابية للمرأة، إلى جانب الاعتراف بحقوق المرأة في المشاركة في الحياة السياسية والعامة. كما أنها تعترف الثقافة والتقاليد على أنهما قوى مؤثرة في تشكيل أدوار الجنسين والعلاقات الأسرية.

1984: اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من أشكال المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة¹³

تلزم الاتفاقية الدول باتخاذ تدابير فعالة لمنع التعذيب في ولاياتها القضائية. كما تحظر على الدول نقل أشخاص إلى أي بلد به ما يدعى للاعتقاد بأنهم سوف يتعرضون للتعذيب.

1989: اتفاقية حقوق الطفل¹⁴

تفرض الاتفاقية التزاماً قانونياً على الدول بضمان الإيفاء بالأحكام المنصوص عليها في إعلان حقوق الطفل الصادر عام 1959، مثل الحق في الغذاء والمياه النظيفة والرعاية الصحية والتعليم المجاني والبقاء على قيد الحياة والتنمية، والحق في ثقافته ودينه ولغته. وهي تشدد على عدم جواز استخدام الأطفال في العمالة الرخيصة أو جنوداً.

1990: اتفاقية حماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم¹⁵

تسعى الاتفاقية إلى ضمان المساواة في المعاملة وحصول المهاجرين على ظروف العمل ذاتها التي يتمتع بها المواطنون. فهي تقوم على مفهوم أساسي وهو أنه يجب أن يحصل جميع المهاجرين على حد أدنى من الحماية.

8 متوفر على: www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/CCPR.aspx

9 متوفر على: www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/CESCR.aspx

10 متوفرة على: www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/StatusOfRefugees.aspx

11 متوفرة على: www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/CERD.aspx

12 متوفرة على: www.un.org/womenwatch/daw/cedaw

13 متوفرة على: www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/CAT.aspx

14 متوفرة على: www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/CRC.aspx

15 متوفرة على: www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/CMW.aspx

2007: اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة¹⁶

تمثل هذه الاتفاقية تحولاً مهماً من النظر إلى الأشخاص ذوي الإعاقة على أنهم «كيانات» تستلزم الأعمال الخيرية والمعالجة الطبية والحماية الاجتماعية إلى أنهم «رعايا» يمتازون بأنهم أعضاء فاعلين في المجتمع ولهم حقوق. وهي تؤكد على أن باستطاعتهم الحصول على هذه الحقوق واتخاذ القرارات من أجل حياتهم.

2007: إعلان حقوق الشعوب الأصلية¹⁷

يقر الإعلان بأن الشعوب الأصلية عانت من الظلم على مدار التاريخ نتيجة الاستعمار ونزع ملكية أراضيهم ومواردهم. ويشدد على حقوق الشعوب الأصلية في حفظ وتعزيز مؤسساتهم وثقافتهم وتقاليدهم الخاصة والسعي لتحقيق التنمية تماشياً مع احتياجاتهم وتطلعاتهم.



فنان أدل للشعوب الأصلية الأسترالية في افتتاح الدورة الحادية عشر لمنتدى الأمم المتحدة لقضايا الشعوب الأصلية. صورة للأمم المتحدة/ديفرا بيركوتيس.

3.1. الإطار الدولي لحقوق الإنسان في الميدان

المعاهدة هي اتفاق دولة على أن تلتزم بقواعد معينة. وللمعاهدات الدولية أسماء مختلفة مثل العهود والمواثيق والبروتوكولات والاتفاقيات والاتفاقات. والمعاهدة ملزمة قانوناً للدول التي وافقت على الالتزام بنصوص المعاهدة – وبعبارة أخرى، توافق تلك الدول على أن تصبح "طرفاً في المعاهدة".¹⁸

وحتى لو لم تكن الدولة طرفاً في معاهدة، فإنها لا تزال ملزمة بنصوصها وأحكامها التي أصبحت جزءاً من القانون الدولي العرفي أو تشكل قواعد للقانون الدولي، مثل حظر التعذيب.

وبمجرد موافقة الدولة على أن تكون طرفاً في معاهدة، تكون ملزمة بتنفيذ أحكامها. ويضطلع المجتمع الدولي بدور للتأكد من حدوث هذا بطلب الحصول على تقارير فُطرية والمساهمة في عملية الاستعراض الدوري الشامل.¹⁹

حقوق الإنسان الدولية والنظام الدولي لحقوق الإنسان: دليل للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان²⁰ هو دليل مفيد لفهم الإطار الدولي لحقوق الإنسان.

16 متوفرة على: www.ohchr.org/EN/HRBodies/CRPD/Pages/ConventionRightsPersonsWithDisabilities.aspx

17 متوفر على: www.ohchr.org/EN/Issues/IPeoples/Pages/Declaration.aspx

18 "Human Rights for All" (حقوق الإنسان للجميع): الأمم المتحدة، متوفر على: [www.un.org/en/globalissues/briefingpapers/humanrights/index/](http://www.un.org/en/globalissues/briefingpapers/humanrights/index.shtml)

19 يتوفر المزيد من المعلومات حول الاستعراض الدوري الشامل على: www.ohchr.org/en/hrbodies/upr/pages/uprmain.aspx

20 تم إصدار الدليل في 2012 من قبل منتدى آسيا والمحيط الهادئ للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. وهو متوفر على: <http://www.asiapacificforum.net/support/resources>

النقاط الرئيسية: الفصل الأول



- حقوق الإنسان هي الحقوق والحريات الأساسية التي يستحقها جميع البشر. وهذه الحقوق والحريات هي التي تحدد كيف يعيش البشر في مجتمع وكيف يعيش الإنسان مع أخيه الإنسان، وكذلك علاقته بالدولة والالتزامات المنوطة بالدولة تجاهه.
- بدأ إضفاء الطابع الرسمي على المعايير والإجراءات العامة لحماية حقوق الإنسان في منتصف القرن العشرين، إلا أن حقوق الإنسان طالما وجدت بوجود الجنس البشري. ومعظم الفلسفات والديانات والثقافات الكبرى في العالم تقر وتعزز مفاهيم حقوق الإنسان.
- كان الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام 1948 هو أول صك دولي لحقوق الإنسان يتم اعتماده. وتلته معاهدات دولية بشأن الحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وكذلك تم وضع عدد من المعاهدات الأخرى التي تنص على حقوق الإنسان لفئات معينة.
- إن الدول ملزمة باحترام حقوق الإنسان لمواطنيها وحمايتهم وتعزيزها وتحقيقها.

موارد مفيدة



حقوق الإنسان الدولية والنظام الدولي لحقوق الإنسان: دليل للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان؛ منتدى آسيا والمحيط الهادئ 2012

الإنجازات المرحلية لحقوق الإنسان الدولية؛ اللجنة النيوزيلندية لحقوق الإنسان؛ 2008؛ متوفرة على:

www.hrc.co.nz/files/2714/2399/5138/10-Mar-2009_10-14-19_International_Milestones_Final.pdf



"ما هي حقوق الإنسان؟"؛ المفوضية السامية لحقوق الإنسان؛ متوفر على: www.ohchr.org/en/issues/Pages/WhatareHumanRights.aspx

الفصل الثاني:

التثقيف في ميدان حقوق الإنسان: استعراض عام

أسئلة أساسية



- ما هو التثقيف في ميدان حقوق الإنسان؟
- كيف يشتمل الإطار الدولي لحقوق الإنسان على التثقيف في ميدان حقوق الإنسان؟
- ما الغرض من التثقيف في ميدان حقوق الإنسان؟
- التثقيف في ميدان حقوق الإنسان - لمن؟

استناداً إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدات والصكوك ذات الصلة، فإن التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان يهدف إلى:

(أ) التوعية بالمعايير والمبادئ العالمية لحقوق الإنسان والضمانات المتاحة لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني وفهمها وقبولها؛

(ب) إرساء ثقافة عالمية قوامها مراعاة حقوق الإنسان يدرك فيها كل فرد حقوقه ومسؤولياته تجاه حقوق الغير، وتعزيز نماء الفرد كعضو مسؤول في مجتمع حر تعددي شامل للجميع يسوده السلام؛

(ج) السعي إلى إعمال جميع حقوق الإنسان على نحو فعال وتعزيز التسامح وعدم التمييز والمساواة؛

(د) كفالة تكافؤ الفرص للجميع عن طريق إتاحة التثقيف والتدريب الجيدين في ميدان حقوق الإنسان دون أي تمييز؛

(هـ) الإسهام في منع انتهاكات وامتثان حقوق الإنسان ومكافحة جميع أشكال التمييز والعنصرية والقبولبة النمطية والتحرير على الكراهية والمواقف الضارة وأشكال التحيز التي تدعمها واستئصالها.²¹



1. ما التثقيف في ميدان حقوق الإنسان؟

1.1. التثقيف في ميدان حقوق الإنسان والإطار الدولي لحقوق الإنسان

تُفرض الالتزامات على الدول من أجل اعترافها بحقوق الإنسان وحمايتها وتعزيزها وتحقيقها من خلال مجموعة واسعة من المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان. ويعتبر التثقيف في ميدان حقوق الإنسان أداة أساسية للوفاء بهذه الالتزامات.

تنص ديباجة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على "حتى يسعى كل فرد وهيئة في المجتمع، واضعين على الدوام هذا الإعلان نصب أعينهم، إلى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات عن طريق التعليم والتربية".

21 إعلان الأمم المتحدة للتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان: المادة 4.

وتنص المادة 26 على أن:

... يجب أن يستهدف التعليم التنمية الكاملة لشخصية الإنسان وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية. كما يجب أن يعزز التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الأمم وجميع الفئات العنصرية أو الدينية، وأن يؤكد الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة لحفظ السلام.

ويرد التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في عدد من الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، بما في ذلك:

- الاتفاقية [الدولية] للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، 1965 (المادة 7)²²
- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، 1966 (المادة 13)²³
- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، 1979 (المادة 10)²⁴
- اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، 1984 (المادة 10)²⁵
- اتفاقية حقوق الطفل، 1989 (المادة 29)²⁶
- الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد عائلاتهم، 1990 (المادة 33)²⁷
- الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 2006 (المادتان 4 و8)²⁸
- إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، 2007 (المادتان 14 و15)²⁹

شكّلت الجهود الرامية إلى تعزيز التثقيف في ميدان حقوق الإنسان جزءاً من إعلان وبرنامج عمل فيينا³⁰ وكانت أساساً محورياً لعدد من مبادرات الأمم المتحدة الأخرى،^{31 32} بما في ذلك عقد الأمم المتحدة للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان (1995-2004).

في ١٠ ديسمبر/كانون الأول 2004، بدأت الجمعية العامة البرنامج العالمي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان. وكان الهدف هو تعزيز الفهم العام للمبادئ الأساسية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان ومنهجياته، وتوفير إطار للعمل. وركزت المرحلة الأولى من البرنامج العالمي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان (2005-2009) على المدارس الابتدائية والثانوية، في حين ركزت المرحلة الثانية (2010-2014) على التثقيف في ميدان حقوق الإنسان للتعليم العالي وعلى البرامج التدريبية المعنية بحقوق الإنسان للمعلمين والمربين وموظفي الخدمة المدنية وموظفي إنفاذ القانون وأفراد القوات المسلحة.³³

كان اعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان³⁴ في 2011 نقطة فارقة في تاريخ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان. ويؤكد الإعلان على مبادئ ومعايير المعاهدات السابقة المعنية بحقوق الإنسان ويقر بالأهمية الأساسية للتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان في تحقيق جميع حقوق الإنسان.

متوفرة على: www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/CERD.aspx	22
متوفر على: www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/CESCR.aspx	23
متوفرة على: www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/CEDAW.aspx	24
متوفرة على: www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/CAT.aspx	25
متوفرة على: www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/CRC.aspx	26
متوفرة على: www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/CMW.aspx	27
متوفرة على: www.ohchr.org/EN/HRBodies/CRPD/Pages/ConventionRightsPersonsWithDisabilities.aspx	28
متوفر على: www.ohchr.org/EN/Issues/IPeoples/Pages/Declaration.aspx	29
انظر الجزء ١، الفقرات 33-44 والجزء ٢، الفقرات 78-82.	30
إعلان وبرنامج عمل المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري، وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب: انظر الإعلان، الفقرات 95-97؛ وبرنامج العمل، الفقرات 129-139.	31
الوثيقة الختامية لمؤتمر ديربان الاستعراضي: الفقرتان 22 و107.	32
البرنامج العالمي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان: المفوضية السامية لحقوق الإنسان: متوفر على: www.ohchr.org/EN/Issues/Education/Training/Pages/Programme.aspx	33
متوفر على: https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N11/467/04/PDF/N1146704.pdf?OpenElement	34



“حلمي من أجل أوتياروا”: مساهمات من مدرسة جيسبورن العليا للبنات، نيوزيلندا، تصوير كارين يوهانسن.

وناشدت ديباجة الإعلان الدول تعزيز جهودها والتزامها بالتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان. وقد نصت المواد الأربع عشرة بالإعلان على:

- الحق في التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان
- نطاق التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان
- المبادئ التي يركز عليها التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان
- المسؤوليات على الدول وغيرها، وكذلك الأدوار الأساسية لاتخاذ الإجراءات
- المبادئ التوجيهية بشأن التنفيذ، بما في ذلك ما يقوم به المجتمع الدولي.

1.2. تعريفات التثقيف في ميدان حقوق الإنسان

رغم وجود العديد من التعريفات للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان إلا أنها جميعاً تتضمن عناصر لزيادة الوعي والمشاركة والتمكين والتحفيز على العمل.

منظمة العفو الدولية: التثقيف في ميدان حقوق الإنسان هو ممارسة تشاركية مقصودة تهدف إلى تمكين الأفراد والمجموعات/الجماعات والمجتمعات من خلال تعزيز المعرفة والمهارات والمواقف (التوجهات) بالاتساق مع مبادئ حقوق الإنسان المعترف بها دولياً.³⁵

مركز الموارد الإقليمي الآسيوي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان (2003): التثقيف في ميدان حقوق الإنسان هو عملية تشاركية تتضمن مجموعة مصممة خصيصاً من أنشطة التعلم تُستخدم فيها معرفة وقيم ومهارات حقوق الإنسان كمحتوى يستهدف أعضاء الجمهور العام لتمكينهم من فهم تجاربهم وقيادة حياتهم.³⁶

35 “ما هو التثقيف في ميدان حقوق الإنسان؟”، متوفر على: www.amnesty.org/en/human-rights-education

36 حزمة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان: مركز الموارد الإقليمي الآسيوي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان، 2003، الصفحة 22.



قامت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في نيبال بتطوير دورة منظمة لدعم المدافعين عن حقوق الإنسان الذين يعملون على مستوى القاعدة الشعبية في نيبال.

يعرّف البرنامج المكون من ثلاثة أجزاء والذي تم تقديمه على مدار خمسة أيام المدافعين عن حقوق الإنسان بما يلي:

- قضايا حقوق الإنسان الأساسية، إضافة إلى النظام الوطني والدولي لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

- حقوق فئات مستضعفة محددة في نيبال، شملت النساء والأطفال وجماعات الأقلية

- قضايا حقوق الإنسان "على الأرض"، من خلال زيارات ميدانية إلى السجون ومراكز الاحتجاز ودور الأطفال وأماكن أخرى.

تناقش الدورة كذلك دور ومهام المدافعين عن حقوق الإنسان وآليات حماية حقوق الإنسان وحوار ومناصرة حقوق الإنسان ونهجاً قائماً على حقوق الإنسان للتنمية. وبالإضافة إلى ذلك، ينمى المشاركون مهارات كتابة التقارير لمساعدتهم في توثيق انتهاكات حقوق الإنسان.

أجرت اللجنة دورة تدريبية في 2012 ضمت 26 من المدافعين عن حقوق الإنسان من 11 منطقة في أنحاء نيبال، يمثلون مجموعة كبيرة من المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني.

يتوفر المزيد من المعلومات على: www.asiapacificforum.net/news/nepal-nhrc-develops-new-training-course-for-human-rights-defenders

المدير التنفيذي لرابطة زملاء التثقيف في ميدان حقوق الإنسان، فليسا تيببتس: التثقيف في ميدان حقوق الإنسان هو حركة دولية لرفع الوعي بالحقوق التي يقرها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقيات حقوق الإنسان ذات الصلة، والإجراءات الموجودة للتصدي للانتهاكات هذه الحقوق.³⁷

المركز الوطني لحقوق الإنسان بالأردن: التثقيف في ميدان حقوق الإنسان هو كل تعليم يطور المعرفة والمهارات والقيم التي تعزز حقوق الإنسان والمسؤوليات والإجراءات.³⁸

مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان: يعزز التثقيف في ميدان حقوق الإنسان القيم والاعتقادات والمواقف (التوجهات) التي تشجع الجميع على التمسك بحقوقهم وحقوق الآخرين. وهو يعمل على بلورة فهم المسؤولية المشتركة للجميع لكي تكون حقوق الإنسان حقيقة واقعة في كل مجتمع.³⁹

مركز دراسات الديمقراطية في أمريكا اللاتينية: إن التثقيف في ميدان حقوق الإنسان، كتفكير نقدي وانعكاس أخلاقي وتجارب ذات مغزى تساهم في فهم علاقات وهياكل السلطة هو أداة وعملية للكفاح من أجل التغيير الاجتماعي وتنفيذ حقوق الإنسان على حد سواء.⁴⁰

إعلان الأمم المتحدة بشأن التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان: يشمل التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان جميع الأنشطة التثقيفية والتدريبية والإعلامية وأنشطة التوعية والتعلم الرامية إلى تعزيز احترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية ومراعاتها على الصعيد العالمي، ومن ثم الإسهام في أمور، منها، منع انتهاك وامتثال حقوق الإنسان بتزويد الأشخاص

37 "التطورات الدولية في مجال التثقيف في ميدان حقوق الإنسان" بقلم/فيليبس تيببتس في النشرة الإخبارية لجمعية التثقيف المقارن والدولي (رقم 151): سبتمبر/أيلول 2009، متوفرة على: www.cies.us/newsletter/sept%2009/Tibbits.html

38 تم إعدادها لطلقة عمل التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في 2004.

39 مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان: "التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان"، متوفر على www2.ohchr.org/english/issues/education/training/index.htm.

40 "نحو وضع أصول تربوية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان: المشاورة الدولية بشأن الأسس التربوية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان"، متوفر على: www.pdhre.org/dialogue/costarica.html/

بالمعارف والمهارات فيما يتعلق بحقوق الإنسان وتعزيز فهمهم لها وتطوير مواقفهم وسلوكهم إزاءها لتمكينهم من الإسهام في إرساء ثقافة عالمية قوامها مراعاة حقوق الإنسان والترويج لها.⁴¹

مركز حقوق الإنسان، جامعة مينيسوتا: التثقيف في ميدان حقوق الإنسان هو عملية اكتساب المعرفة والمهارات والقيم ذات الصلة بهدف معرفة وتأكيد وإثبات حقوق الفرد استناداً إلى المعايير الدولية لحقوق الإنسان. ويعني هذا التعريف أن حقوق الإنسان هي أدوات تمكين... ومن خلال تشجيع تطوير الكفاءات والقدرات، يمكن [للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان] توسيع معنى أن تكون إنساناً. وهكذا، يمكن للتثقيف ويجب أن يكون عملية تمكين، عملية تمكّن الذين تم تهميشهم في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية من تبوء منزلتهم أعضاء مشاركين مشاركة كاملة بالمجتمع.⁴²

البرنامج العالمي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان - خطة العمل الثانية (2012-2014): يمكن تعريف التثقيف في ميدان حقوق الإنسان بأنه التثقيف والتدريب والمعلومات التي تهدف إلى إرساء ثقافة عالمية في ميدان حقوق الإنسان. ولا يدعم التثقيف الفعال في ميدان حقوق الإنسان المعرفة بحقوق الإنسان وآليات حمايتها فحسب بل يعمل كذلك على اكتساب المهارات اللازمة لتعزيز حقوق الإنسان والدفاع عنها وتطبيقها في الحياة اليومية. ويشجع التثقيف في ميدان حقوق الإنسان كذلك على تبني المواقف (التوجهات) والسلوكيات اللازمة لدعم حقوق الإنسان لجميع أفراد المجتمع.⁴³

1.3 أشكال التثقيف في ميدان حقوق الإنسان

التثقيف في ميدان حقوق الإنسان هو عملية مستمرة مدى الحياة ويشمل جميع الأعمار والمستويات. كما أنه يشمل جميع أشكال التثقيف والتدريب والتعلم. ويمكن أن يحدث في جميع الأوساط: عامة أو خاصة، نظامية أو غير رسمية.

• **التعليم (والتثقيف) النظامي** يمتد من التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة مروراً بالتعليم بالمراحلتين الابتدائية والثانوية إلى التعليم العالي. وهو يستند إلى المناهج الدراسية بصورة عامة ويشمل دراسات أكاديمية عامة وتدريباً فنياً ومهنياً.

• **التعليم (والتثقيف) غير الرسمي** يشمل النشاط التعليمي المنظم، الذي يكون عادةً خارج نظام التعليم النظامي. وهو مصمم لمجموعات تعلم محددة، بأهداف تعلم خاصة. ويمكن أن يشمل التعليم والتثقيف غير الرسمي التعليم والتدريب القائمين على العمل، فضلاً عن تعليم الكبار، وتثقيف المجتمع، ومناصرة حقوق الإنسان، والتواصل الشبكي، وتنمية المجتمع.

• **التعليم غير النظامي** هو عملية غير منظمة وغالباً غير مقصودة تستمر مدى الحياة يكتسب فيها الأفراد المواقف (توجهاتهم) والقيم والمهارات والمعارف من تجاربهم والتأثيرات التربوية والموارد في بيئتهم.

1.4 مبادئ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان

تنطبق مبادئ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان على جميع مستويات نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في الأوساط النظامية أو غير الرسمية. وتؤثر أوساط محددة على طريقة تعامل المعلم وتقديمه للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان؛ ولذلك تم تطوير المبادئ الستة الآتية لتكون مرشداً لهذا الدليل.

التثقيف في ميدان حقوق الإنسان:

- يركز على المشاركين ووثيق الصلة بهم
- تعزز الشراكات وأوجه التعاون
- يعترف بالمشاركين كمعلمين
- يعمق المعرفة والخبرة
- يعترف بأن التغيير المجتمعي يأتي من العمل المدروس
- يعمل على التمكين، مسترشداً بمبادئ حقوق الإنسان للمساواة وعدم التمييز.

يتناول الفصل الرابع هذه المبادئ بمزيد من التفصيل.

41 المادة 2.

42 الوحدة 20: التثقيف من أجل التمكين؛ متوفرة على: www1.umn.edu/humanrts/edumat/IHRIP/circle/modules/module20.htm

43 متوفر على: www.ohchr.org/Documents/Publications/WPHRE_Phase_2_en.pdf

1.5. ممارسة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان

ممارسة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان تتسق مع حقوق الإنسان ومبادئ التعليم والتثقيف وتستترشد بهما. ونتيجة لذلك، يُركز النشاط التثقيفي في مجال حقوق الإنسان على تعزيز احترام حقوق الإنسان للمشاركين وكرامتهم وتمكينهم من المشاركة الكاملة والفعالة في عملية التعلم.

ممارسة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان:

- توضح مبادئ حقوق الإنسان للمساواة والكرامة الإنسانية والمشاركة وعدم التمييز
- تستخدم أساليب التيسير والمشاركة وعمليات وتقنيات
- تركز على المشاركين
- مبتكرة وقابلة للتكيف مع مجموعة واسعة من بيئات التعليم والتعلم
- وثيقة الصلة بسياقات المشاركين البدنية والعاطفية والاجتماعية والفكرية والروحية والثقافية
- تحترم تنوع المشاركين وتثري به
- تهدف إلى التأمل في التجربة المعاشة من منظور حقوق الإنسان
- ترتب أولويات التحديات والعقبات المحددة التي تواجه الأشخاص والجماعات واحتياجاتهما وتوقعاتهما في مواقف الضعف والحرمان
- تشجع التفكير النقدي وحل المشكلات
- تأخذ في الاعتبار أحوال حقوق الإنسان الوطنية والدولية الأوسع نطاقاً، بينما تعزز المبادرات المحلية.

2. لماذا التثقيف في ميدان حقوق الإنسان؟

التثقيف في ميدان حقوق الإنسان هو وسيلة لتحقيق حماية حقوق الإنسان، فضلاً عن كونه حقاً في حد ذاته.

مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، 1996

2.1. الصكوك الدولية لحقوق الإنسان

يقر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بالدور حاسم الأهمية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان. فهو ينص في ديباجته على "حتى يسعى كل فرد وهئية في المجتمع... إلى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات عن طريق التعليم والتربية واتخاذ إجراءات مطردة، قومية وعالمية، لضمان الاعتراف بها ومراعاتها بصورة عالمية فعالة".

تفصح عن غرض التثقيف في ميدان حقوق الإنسان أيضاً المادة الأولى لإعلان الأمم المتحدة بشأن التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان:

1. لكل فرد حق الاطلاع على المعلومات المتعلقة بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وطلب هذه المعلومات وتلقيها وينبغي أن تتاح له فرصة التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان.

2. التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان أساسيان لتعزيز احترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس كافة ومراعاتها على الصعيد العالمي، وفقاً لمبادئ عالمية حقوق الإنسان وتربطها وعدم قابليتها للتجزئة.

يهدف التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان إلى بلورة فهم للمسؤولية المشتركة للجميع لكي تكون حقوق الإنسان حقيقة واقعة في كل مجتمع محلي والمجتمع العام بأسره. وفي هذا المعنى، فإنه يساهم في الوقاية طويلة الأجل من انتهاكات حقوق الإنسان والنزاعات العنيفة، وتعزيز المساواة والتنمية المستدامة وتحسين المشاركة في عمليات وضع القرارات ضمن نظام ديمقراطي.⁴⁴

44 تعريف مقترح من مسودة خطة العمل المرحلة الثانية (2010-2014) للبرنامج العالمي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان (15/HRC/28، الفقرة 1). واعتمد مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان خطة العمل في 30 سبتمبر/أيلول 2010 (القرار 11/15).



فتيات لاجئات أفغانيات يحضرن بمدرسة في ورامين، إيران، صورة للأمم المتحدة بواسطة اسكندر ديبيني.

2.2. غايات التثقيف في ميدان حقوق الإنسان

البشر في حاجة إلى فهم تجاربهم من أجل قيادة أفعالهم وظروفهم. ويهدف التثقيف في ميدان حقوق الإنسان إلى تطوير المعرفة بحقوق الإنسان الأساسية وكذلك المهارات والمواقف (التوجهات) والسلوكيات المتعلقة بهذه الحقوق التي تمكن وتحفز الأفراد والمجموعات/الجماعات والمجتمعات والأمم للإسهام في جعل حقوق الإنسان حقيقة واقعة للجميع.

للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان ثلاث غايات. إنه يهدف إلى توفير الخبرات عندما يتعلم المشاركون **بشأن** حقوق الإنسان، ويتعلمون **عن طريق** حقوق الإنسان، ويتعلمون **من أجل** حقوق الإنسان.⁴⁵

التعلم عن حقوق الإنسان يشجع على فهم وتطبيق معايير حقوق الإنسان ومبادئها وقيمتها وآلياتها. ويهدف كذلك إلى ضمان تزود المشاركين والمتعلمين بالمعرفة عن تاريخ وهياكل نظام حقوق الإنسان الدولي والمعاهدات والإعلانات الدولية بشأن حقوق الإنسان. كما يشجع أيضًا على فهم المشاركين كيف ترتبط حقوق الإنسان بعالمهم الخاص، ويساعدهم على الربط بين حياتهم وحياة الآخرين، وخاصة المتضررين من انتهاكات حقوق الإنسان. ويشجع التعلم بشأن حقوق الإنسان فهم قيم حقوق الإنسان وممارستها.

التعلم عن طريق حقوق الإنسان يعني ضمان اتساق طريقة تقديم التثقيف في ميدان حقوق الإنسان مع مبادئ ومعايير حقوق الإنسان. ويمكن أن يشمل هذا: الطريقة التي يتصرف بها المتعلمون والمدرسون والمشاركون والميسرون تجاه بعضهم البعض؛ وطبيعة البيئة التعليمية؛ والعمليات والأدوات المستخدمة في النشاط التعليمي؛ وإمكانية الحصول عليه ومدى ملائمة لسياقه.

من المزمع إطلاق أندية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان في المدارس الثانوية في الهند



بغية غرس الوعي بحقوق الإنسان بين جيل الشباب، يزمع معهد الشؤون البرلمانية إطلاق أندية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان في 145 مدرسة ثانوية (علياً) في جميع أنحاء ولاية كيرلا. وهي الولاية الأولى في الهند التي تبدأ بها مثل تلك الأندية مع منسق في كل مدرسة. ويتم أيضاً تعيين منسقين للمنطقة للمضي قدماً في تنفيذ المشروع. ومع إطلاق أندية في 145 مدرسة أخرى، سيرتفع العدد الإجمالي إلى 250. والغرض من بذل هذا الجهد هو جعل جيل الشباب على وعي تام بحقوقهم. ويقدم المعلمون الذين ينسقون عمل النادي بالمدارس برامج تدريب المدرسين. "نحن نخطط لإقامة معرض على مستوى الدولة بشأن قضية مبيدات حشرية، وكذلك مسيرات طلاب من أجل حقوق الإنسان. وهناك خطة أخرى للقيام بمسرحيات في الشوارع لتسليط الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان،" بحسب ما قاله سيجو ج أراكال، منسق منطقة كانور. وأضاف: "تمثل أحد المشروعات التي قام به نادٍ بمدرسة في كانور في جمع صور الانتهاكات الرئيسية لحقوق الإنسان التي تم الإبلاغ عنها من مختلف أنحاء العالم. ولدى الطلاب أفكار مبتكرة، وهم كذلك على دراية بانتهاك حقوق الأطفال."

"إطلاق أندية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان في 145 مدرسة ثانوية"، صحيفة نيو إنديا إكسبريس (21 أبريل/نيسان 2013)؛ متوفر على: www.newindianexpress.com/states/kerala/HR-education-clubs-to-be-launched-in-145-high-schools/2013/04/21/article1554691.ece.

التعلم من أجل حقوق الإنسان يشمل بناء قدرة الأفراد على التمتع بحقوقهم وممارستها وعلى احترام حقوق الغير ومؤازرتها. ويشجع الناس على التصرف رداً على انتهاكات حقوق الإنسان ويعلمهم بشأن الأدوات التي يمكنهم استخدامها في هذا العمل. والتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان يحفز ويشارك المتعلمين بهدف تحويل حياة الناس والبيئة والمجتمع المحلي والمجتمع العام الأرحب نطاقاً.

يمكن أن تشمل **محصلات** محددة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، ولكن لا تقتصر على، ما يلي:

- نشر المعرفة والوعي العام حول حقوق الإنسان مثل:
 - الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من الصكوك الدولية لحقوق الإنسان
 - التشريعات المحلية ذات الصلة بحقوق الإنسان
 - العمليات التاريخية التي حالت دون تحقيق حقوق الإنسان
 - حقوق فئات مهمشة محددة
 - آليات معالجة المظالم المتعلقة بحقوق الإنسان
 - علاقات القوة والقوى الاجتماعية.
- بناء قدرة الناس على:
 - تطبيق المعرفة بحقوق الإنسان وفهمها في حالتهم الخاصة
 - تطبيق المعايير الدولية لحقوق الإنسان على السياقات المحلية والوطنية والدولية
 - ترجمة اللغة والمفاهيم القانونية والفنية للأمم المتحدة إلى سياقاتهم الملائمة
 - تحليل الهياكل والأنظمة من منظور حقوق الإنسان
 - التفكير في تصرفاتهم وعواقب سلوكياتهم
 - تحديد القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان الأكثر أهمية بالنسبة لجماعتهم أو مجتمعهم المحلي أو مجتمعهم العام
 - وضع استراتيجيات لمنع ومعالجة انتهاكات حقوق الإنسان.
- تدعيم الأفراد والمجتمعات المحلية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق محصلات حقوق الإنسان.

3. التثقيف في ميدان حقوق الإنسان - لمن؟

التثقيف في ميدان حقوق الإنسان هو للجميع. ولكن على أية حال، يمكن توجيه التثقيف في ميدان حقوق الإنسان إلى ثلاث فئات محددة:

- **أصحاب الحقوق:** الأكثر تعرضاً للانتهاكات حقوق الإنسان
- **المكلفون بالواجبات:** الأكثر قدرة على الدفاع عن حقوق الآخرين أو انتهاكها.
- **المؤثرون:** الأكثر قدرة على التأثير في آراء وأفعال الآخرين.

كلنا صاحب حق أو مكلف بواجب أو مؤثر. وفي سياق معين مع ذلك يوجد عادة مجموعة من الديناميكيات التي يمكن أن تحدد المركز المحدد الذي يتبوأه كل شخص أو مجموعة/جماعة. وباستخدام منظور يعتمد على التحليل الهيكلي،⁴⁶ نجد أن هذه الفئات تقوم على علاقات القوة، فمن يملك القوة في الموقف ومن لا يملكها.

سابقاً كنا نشعر بالخوف لأننا لم نكن نعرف أن لنا أي حقوق. فحتى إذا عاملنا الآخرون معاملة سيئة كنا لا نقاوم بسبب الخوف. (ساما ديلوت/باجوا، الفلبين)

أصحاب الحقوق هم أولئك الذين يستحقون حقوقاً وأنواع حماية محددة. وعلى أساس فردي، قد يكون صاحب الحق صاحب حق بسبب العلاقة التي تربطه بالمكلف بالواجب، على سبيل المثال ابن ووالد، أو طالب ومعلم، أو امرأة ورجل، أو شخص معاق وآخر صحيح، أو معلم ومجلس إدارة مدرسة، أو جندي ولواء، أو حكومة وشركة متعددة الجنسيات.

وعلى مستوى المجتمع، قد تكون فئات كاملة أصحاب حقوق بسبب أوضاعها المهمشة. تعكس معاهدات حقوق الإنسان المتخصصة بعضاً من هذه الفئات: النساء والأطفال والشباب والأقليات العرقية والأشخاص ذوي الإعاقة والمهاجرين واللاجئين والشعوب الأصلية والسجناء. وتشمل فئات أخرى ليس لها حالياً معاهدات حقوق إنسان متخصصة مكرسة لها ولكن مع ذلك مازالت تشملها أنواع الحماية التي توفرها جميع معاهدات حقوق الإنسان الأساسية – تشمل كبار السن والفقراء والمثليين والسحاقيات ومزدوجي الميول الجنسية والمتحولين جنسياً وحاملي الخصائص الجنسية الثنائية.⁴⁷ وبينما قد لا يواجه الأفراد في هذه الفئات التمييز أو التمييز على وجه التحديد إلا أن الفئة التي ينتمون إليها قد تواجه ذلك.



صاحب الحق:

- **يستحق الحقوق**
- **يحق له المطالبة بالحقوق**
- **يحق له مساءلة المكلف بالواجبات**
- **يتحمل مسؤولية احترام حقوق الآخرين.**⁴⁸

المكلفون بالواجبات هم أفراد أو مؤسسات ملزمة بتعزيز وحماية حقوق أصحاب الحقوق. وكما في حالة صاحب الحق، فإن المكلف بالواجب قد يكون كذلك بسبب علاقة تربطه بشخص لا يملك القوة في هذه العلاقة. وعلى الصعيد المؤسسي، فإن المكلفين بالواجبات هم أولئك الذين لهم دور وقدر على دعم حقوق الإنسان الآخرين.

لأنني أحد أفراد القوات المسلحة، فإن هذا المشروع منحني وعياً عميقاً بوظيفتي وتعلمت كيف أحمي حقوق كل إنسان. (الفلبين)

46 انظر الصفحة 35 للاطلاع على إيضاح لمهاتمة التحليل الهيكلي.

47 توجد أيضاً مجموعات من مبادئ حقوق الإنسان الدولية التي تتعلق بفئات معينة، مثل مبادئ يوجياكارا التي تنطبق على السحاقيات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسية والمتحولين جنسياً وثنائيي الجنس.

48 تطبيق نهج قائم على حقوق الإنسان: دليل ملهم للمجتمع المدني؛ المعهد الدانماركي لحقوق الإنسان: 2007.



الشرطة الوطنية الفلبينية والقوات المسلحة الفلبينية في اليوم العالمي لحقوق الإنسان عام ٢٠٠٨، اسبيرانزا، مينداناو، الفلبين. صورة بواسطة جبل [يان] كريستوب.

تقع المسؤولية الشاملة للوفاء بالتزامات حقوق الإنسان على عاتق الدولة أو المكلفين قانوناً بالواجبات، وتشمل هذه المسؤولية جميع هيئات الدولة، مثل البرلمان والوزارات وأجهزة الحكم المحلي والقضاة وسلطات العدالة والشرطة ومصلحة الهجرة وقوات الدفاع والمعلمين والمحاضرين وأولئك المشاركين في المجتمعات المدرسية. وجميع هؤلاء مكلفون بالواجبات بموجب القانون. كل فرد آخر أو مؤسسة أخرى تملك قوة التأثير في حياة أصحاب الحقوق هما من المكلفين بالواجبات بموجب الأخلاق. ويمكن أن يكون من بين المكلفين بالواجبات الأخلاقيين قطاع الأعمال والشركات الخاصة والزعماء المحليين ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وأرباب الأسر.

المؤثرون يضطلعون بدور مهم في إقناع المكلفين بالواجبات بالوفاء بالتزاماتهم، وإقناع أصحاب الحقوق بفهم حقوقهم والمطالبة بها، وتشمل هذه الفئة، (وذلك على سبيل المثال لا الحصر) وسائل الإعلام، والزعماء الدينيين، وزعماء القبائل والجماعات العرقية، والاتحادات، والمنظمات غير الحكومية، والمدافعين عن حقوق الإنسان، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.⁴⁹

فيما يلي قائمة بالفئات التي قد يوجه لها التثقيف في ميدان حقوق الإنسان والأسباب.⁵⁰

الأطفال الصغار وأسرهم.

ولي الأمر أو الجد/الجدّة أو غيرهم من الكبار المهمين هم غالباً المعلم الأول للطفل. وتظهر البحوث التربوية⁵¹ أن أول عشرة أعوام من حياة الطفل تكون ذات أهمية في تنمية التوجهات المتعلقة بالمساواة وكرامة الإنسان. ومن المهم لذلك أن تعرف أسرة الطفل والمجتمع أيضاً بشأن حقوق الإنسان وكيفية تطبيقها.

49 قد تدرج المؤسسات التعليمية ضمن هذه الفئة فيما عدا ما يخص قدرتها على تحديد الاختيار الناجح للطفل أو الشباب خلال المدرسة.

50 مقتبس بتصرف من دليل التثقيف في ميدان حقوق الإنسان: ممارسات فعالة للتعليم والعمل والتغيير: ناسي فلاورز وآخرون، 2000.

51 السنوات المبكرة وفرص الحياة والمساواة: استعراض الأدبيات: بول جونسون وبوليا كوسبيخ. اقتصاديات الحدود: نُشر بواسطة لجنة المساواة وحقوق الإنسان، 2008. متوفر على www.equalityhumanrights.com/sites/default/files/research_report-7-early-years-life-chances-and-equality-literature-review.pdf. المبادئ التوجيهية للتنوع والمساواة لمقدمي خدمات رعاية الأطفال: مكتب وزير الطفولة (أيرلندا)، 2006. متوفرة على www.dcy.gov.ie/documents/childcare/diversity_and_equality.pdf

المعلمون ومديرو المدارس والمربون

إن من الأهمية بمكان أن يحصل المعلمون على معرفة أساسية بحقوق الإنسان فيما يدرّسونه وكيف يدرّسونه. ولكي يُضمّن المعلمون حقوق الإنسان في فصولهم بشكل فعال يتعين عليهم الحصول على تأييد ودعم من نظام التعليم كله.

الأطباء وأطعم التمرّض والمحامون والقضاة والاختصاصيون الاجتماعيون والصحفيون وأفراد الشرطة والقوات المسلحة.

يحتاج البعض إلى توعية عاجلة بحقوق الإنسان بسبب ما يملكون من سلطة أو موقع المسؤولية الذي يشغلونه. وينبغي أن تكون دورات التثقيف بحقوق الإنسان أساسية بمناهج المدارس والكلّيات في مجال الطب وكلّيات الحقوق والجامعات وأكاديميات الشرطة والقوات المسلحة ومؤسسات التدريب المهنية الأخرى.

الفئات الضعيفة (الأولى بالرعاية) من السكان

يجب ألا يقتصر التثقيف في ميدان حقوق الإنسان على التعليم النظامي فقط. فهناك العديد من الناس لم يلتحقوا بمدارس قط. ويعيش كثيرون بعيداً عن المراكز الإدارية. ولكنهم إلى جانب اللاجئين والأقليات والعمال المهاجرين والشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة والفقراء غالباً من بين الأقل حيلة والأكثر تعرضاً للمعاملة السيئة. فالأشخاص المستضعفون (الأولى بالرعاية) يحتاجون لفهم حقوقهم وأنظمة وعمليات الحماية التي يمكن أن تساعد في حماية حقوقهم ودعمها.

النشطاء والمنظمات غير الربحية

تدعم قاعدة راسخة في إطار حقوق الإنسان عمل نشطاء حقوق الإنسان. ويقوي تطوير استراتيجيات للنشاط في ميدان حقوق الإنسان باحثي واختصاصي حقوق الإنسان. وقد لا يدرك العاملون في المنظمات غير الحكومية أنهم منخرطون في عمل حقوق الإنسان. فالأشخاص الذين يتعاطون قضايا كالأجور العادلة والرعاية الصحية والإسكان قد لا يدركون أن عملهم في سياق حقوق الإنسان أو كيف يمكن الاستفادة من إطار حقوق الإنسان في المساعدة على تحقيق أهدافهم. كما قد لا يدركون تضافرهم مع غيرهم من العاملين في مجال العدالة الاجتماعي والاقتصادية.

شاغلو الوظائف العامة، سواء بالانتخاب أو التعيين

إن فهم حقوق الإنسان ودعمها لهما من الأمور بالغة الأهمية لأولئك الذين يخدمون مصالح الناس. ويجب أن يُطلب من جميع المرشحين للانتخاب تقديم تعهد عام بالالتزام بحقوق الإنسان وينبغي تضمين حقوق الإنسان في التوجيه والتطوير المستمر لجميع شاغلي الوظائف الجدد.

أصحاب القوة

تشمل هذه الفئة أعضاء مجتمع الأعمال التجارية والمصرفية ومالكي الأراضي والزماء التقليديين والدينيين وأي شخص تؤثر قراراته وسياساته في حياة العديد من الناس. ومن الأهمية أن يدركوا لأنهم أصحاب قوة أن حقوق الإنسان تُفيدهم وتفيد المجتمع وأنها هي الأساس لاستقرار طويل الأمد ومزيد من التنمية والتطور.

يهدف التثقيف في ميدان حقوق الإنسان إلى تعزيز قدرة المكلفين بالواجبات على حماية حقوق الآخرين. ويهدف كذلك إلى تمكين أصحاب الحقوق من تولى زمام أو قيادة حياتهم. ويتطلب تصميم وتقديم تثقيف في ميدان حقوق الإنسان بشكل فعال تحليل سياق القوة للمشاركين.

النقاط الرئيسية: الفصل الثاني



- التثقيف في ميدان حقوق الإنسان أداة أساسية لإعمال حقوق الإنسان. وهو عملية مستمرة مدى الحياة ويشمل جميع الأعمار والمستويات، ويشمل جميع أشكال التثقيف والتدريب والتعلم. ويمكن أن يحدث في جميع الأوساط، بما في ذلك الأوضاع العامة والخاصة والنظامية وغير الرسمية.
- يرد التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في عدد من المعاهدات والإعلانات الدولية لحقوق الإنسان. ويؤكد إعلان الأمم المتحدة بشأن التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان على مبادئ ومعايير تلك المعاهدات.
- الغرض من التثقيف في ميدان حقوق الإنسان هو نشر المعرفة بشأن حقوق الإنسان، وبناء قدرات الناس للتمتع بحقوق الإنسان في حياتهم وتدعيم الأفراد والمجتمعات لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق محصلات حقوق الإنسان.
- التثقيف في ميدان حقوق الإنسان هو للجميع. ويمكن تقسيم المشاركين إلى ثلاث فئات عامة: أصحاب الحقوق والمكلفين بالواجبات والمؤثرين.

موارد مفيدة



حزمة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان؛ مركز الموارد الإقليمية الآسيوي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان؛ 2003 (الطبعة الثانية)

فهم حقوق الإنسان: دليل للتثقيف في مجال حقوق الإنسان؛ فولغانغ بنيديك؛ مركز الأبحاث والتدريب الأوروبي لحقوق الإنسان والديمقراطية؛ 2012

تطبيق نهج قائم على حقوق الإنسان؛ المعهد الدانماركي لحقوق الإنسان؛ 2007



دليل التثقيف في ميدان حقوق الإنسان؛ ممارسات فعالة للتعلم والعمل والتغيير؛ نانسي فلاورز مع مارسيا بيرنباوم وكريستي روديليوس-بامر وجويل تولمان، مركز موارد حقوق الإنسان، جامعة مينيسوتا؛ 2000

الفصل الثالث:

المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والتثقيف في ميدان حقوق الإنسان

الأسئلة الأساسية



- ماذا يقول الإطار الدولي لحقوق الإنسان عن ولاية ودور المؤسسات الوطنية في توفير التثقيف في ميدان حقوق الإنسان؟
- ما الذي تحتاجه المؤسسات الوطنية لتقديم برنامج يتميز بالجودة العالية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان؟
- ما بعض الأمثلة على برامج التثقيف في ميدان حقوق الإنسان بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ؟



"...يمكن أن تضطلع بدور هام، بما في ذلك الاضطلاع بدور تنسيقي عند الاقتضاء، في تعزيز التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان بوسائل منها توعية الجهات الفاعلة المعنية في القطاعين العام والخاص وحشدها".⁵²

1. ولاية ودور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان⁵³

إن التثقيف في ميدان حقوق الإنسان هو ولاية رئيسية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان (أيضاً يُشار إليها فيما بعد باسم المؤسسات الوطنية). وتحدد مبادئ باريس⁵⁴ الحد الأدنى من المعايير المتعلقة بمركز المؤسسات الوطنية وطرق عملها (وسائل التشغيل). والامثال لمبادئ باريس هو شرط الاعتماد المحوري للمؤسسات الوطنية لتكون قادرة على المشاركة في مناقشات مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وغيره من الهيئات الدولية لحقوق الإنسان.

طبقاً لمبادئ باريس، للمؤسسات الوطنية ثلاث أهداف ومهام تتعلق بتعزيز حقوق الإنسان:

- التوعية والتثقيف بشأن حقوق الإنسان
- التشجيع على تطوير قيم ومواقف (توجهات) تدعم حقوق الإنسان
- تشجيع اتخاذ إجراءات تهدف إلى الدفاع عن حقوق الإنسان من الانتهاك.

تضطلع المؤسسات الوطنية الممثلة لمبادئ باريس بدور بالغ الأهمية في تعزيز التنفيذ الفعال للمعايير الدولية لحقوق الإنسان على المستوى الوطني.

52 إعلان الأمم المتحدة للتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان: المادة 9.

53 للمزيد من المعلومات، انظر الفصل الرابع من دليل للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان: منتدى آسيا والمحيط الهادئ، 2013.

54 المبادئ المتعلقة بمركز المؤسسات الوطنية (قرار الجمعية العامة 48/134). يتوفر المزيد من المعلومات عن مبادئ باريس على: www.asiapacificforum.net/members/international-standards



مشاركون في حلقة عمل تدريبية إقليمية حديثة تابعة لمنتدى آسيا والمحيط الهادئ حول حقوق العمال المهاجرين. صورة من منتدى آسيا والمحيط الهادئ/سورينا باشا.

وفي إطار مهمتها المتعلقة بتعزيز حقوق الإنسان، فإن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان تتحمل المسؤولية عن:

- زيادة وعي المجتمع بغرضها ودورها ومهامها
 - بناء فهم عملي وتطبيقي لحقوق الإنسان وتمكين وحشد الآخرين ليصبحوا عناصر فاعلة في ميدان حقوق الإنسان ومدافعين عن هذه الحقوق
 - الاستفادة من مركزها الوطني الفريد لبناء ثقافات حقوق الإنسان على جميع مستويات وقطاعات المجتمع.
- تتمتع المؤسسات الوطنية بالاستقلالية للنهوض بالتثقيف في ميدان حقوق الإنسان بطريقة ملائمة لسياقاتها الوطنية، إلا أنه يجب عليها:

- تطوير ونشر معلومات تتعلق بحقوق الإنسان
- الانخراط في دورات توعية عامة
- تقديم تدريب متخصص لأهل ولايتها الأساسيين
- الاستفادة من وسائل الإعلام في الترويج لفهم حقوق الإنسان وعملها والتوعية بهما
- العمل من أجل ضمان تدريس حقوق الإنسان في المدارس.⁵⁵

تحدد خطة عمل المرحلة الثانية⁵⁶ للبرنامج العالمي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان المؤسسات الوطنية بوصفها إحدى الهيئات الرئيسة للعمل مع أجهزة الدولة في تحديد نطاق الخطط الوطنية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان وتخطيطها وتنفيذها وتقييمها. ومن مسؤولية المؤسسات الوطنية أيضًا رصد التقدم المحرز في خططها الوطنية المعنية بالتثقيف في ميدان حقوق الإنسان ورفع تقارير بهذا التقدم إلى الأمم المتحدة من خلال آليات إعداد تقارير حقوق الإنسان.

55 المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان: التاريخ والمبادئ والأدوار والمسؤوليات: سلسلة التدريب المهني رقم 4 (مراجعة 1): المفوضية السامية لحقوق الإنسان: 2010، الصفحة 73.

56 متوفر على: www.ohchr.org/Documents/Publications/WPHRE_Phase_2_en.pdf.

2. المتطلبات الأساسية للمؤسسات الوطنية في توفير التثقيف في ميدان حقوق الإنسان

يشتمل التثقيف في ميدان حقوق الإنسان على مجموعة واسعة من النهج والأنشطة، على النحو المبين في الفصول التالية. فهو عملية مستمرة مدى الحياة ويشمل جميع قطاعات المجتمع. والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، باعتبارها مؤسسات مستقلة، في مركز جيد يتيح لها توفير التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في تلك القطاعات.

تروج المؤسسات الوطنية لفهم حقوق الإنسان عن طريق برامجها التثقيفية وأنشطتها الأخرى. وهي توفر معلومات أساسية عن حقوق الإنسان ولكنها أيضًا تذهب إلى ما هو أبعد من ذلك فتشرح مفاهيم وقانون حقوق الإنسان. ويتطلب هذا أكثر كثيرًا من إنتاج الملصقات والنشرات وحتى التقارير. فهو يتطلب المشاركة والتفاعل شخصيًا من خلال البرامج والأنشطة التثقيفية الرسمية (النظامية) وغير الرسمية.

تتمتع جميع المؤسسات الوطنية بخبرة هائلة في النضال من أجل تغيير المواقف (التوجهات). غير أن العديد منها هو ما حقق بعض النجاحات. ويتطلب تغيير المواقف ما هو أكثر من الدورات والبرامج التثقيفية. ويتم إنجاز ذلك غالبًا من خلال الأنشطة العادية للمؤسسات الوطنية في التحقيق بانتهاكات حقوق الإنسان وفرضها. ويحضر الناس لمناقشة مواقفهم ومواقف الآخرين في الحكومة وفي المجتمع عندما يواجهون بتجارب أولئك الذين قد عانوا من انتهاكات حقوق الإنسان. ويمكن وينبغي أن يشمل أغلب عمل المؤسسات الوطنية عنصرًا تثقيفيًا. وعلى المؤسسات الوطنية أن تعي هذا وتضمن أن جميع برامجها وأنشطتها تحتوى عنصرًا محددًا للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان. وتضع بعض أنشطة المؤسسات الوطنية مثل الاستقصاءات الوطنية في حالات انتهاك حقوق الإنسان التثقيف في ميدان حقوق الإنسان ضمن أهدافها الرئيسية وأحد منهجياتها الرئيسية.⁵⁷

قامت لجنة حقوق الإنسان الأسترالية، بالشراكة مع مؤسسة مجتمع سيدني بعمل 20 فيلمًا قصيرًا لإظهار كيف استخدم الناس القانون لتغيير حياتهم وحياة آخرين.

يمنح القانون الفيدرالي لمكافحة التمييز على أساس الإعاقة للأشخاص ذوي الإعاقة وأقاربهم أو تابعيهم الفرصة للتقدم بشكوى إذا تمت معاملتهم بطريقة فيها تمييز عن الآخرين في مجموعة من مجالات الحياة العامة.

"الذهاب للمدرسة أو اللحاق بالحافلة أو مشاهدة فيلم أو دخول بناية هي أمور نقوم بها كل يوم. ولكن البعض منا عليه أن يصارع بقوة ليكون قادرًا على القيام بذلك." هذا ما قاله غرايمي إنيس مفوض مكافحة التمييز على أساس الإعاقة.

وقال أيضًا تظهر الأفلام أن أكبر عائق يواجهه الأستراليين ذوي الإعاقة ليست الإعاقة، وإنما السلوكيات السلبية تجاههم.

قالت السيدة كوينتين برايس الحائزة على وسام الشرف بأستراليا وعلى وسام القائد الفيكتوري الملكي في معرض حديثها خلال محفل تنصيبها الحاكم العام لأستراليا - قالت إن سلسلة الأفلام "ذات مغزى عملي كبيرة، ومفعمة بالمشورة البناءة والمعلومات القيمة للمضي قدمًا."

عشرون عامًا: عشرون قصة متوفرة على: www.humanrights.gov.au/twentystories/index.html.

يتوفر المزيد من المعلومات على: www.asiapacificforum.net/news/australia-videos-showcase-achievements-of-people-with-disabilities

ينبغي للمؤسسات الوطنية أن تضمن أن برامجها وأنشطتها المعنية بالتثقيف في ميدان حقوق الإنسان لها أبعاد ونتائج للعمل. ويمكنها تشجيع وتمكين الناس من العمل من أجل حقوق الإنسان عن طريق:

57 للمزيد من المعلومات، انظر الفصل الثاني من دليل إجراء استقصاء وطني للأنماط المنهجية لانتهاك حقوق الإنسان، منتدى آسيا والمحيط الهادئ ومعهد راؤول والينبرغ لحقوق الإنسان والقانون الإنساني، 2012.

- اقتراح إمكانات العمل عن طريق برامج وأنشطة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان
- دمج التعلم من خلال العمل والتفكير في برامج وأنشطة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان
- مساعدة المتعلمين على تطوير مشاريع في حقوق الإنسان لمتابعة برامج وأنشطة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان
- دعم المتعلمين لتنفيذ ما تعلموه في برامج وأنشطة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان.

تُعَدُّ المؤسسات الوطنية موادًا تساعد الناس في الحديث عن حقوق الإنسان. وبعض هذه المواد معلوماتية بحت ولكن بعضها الآخر يتوجه أكثر تحديدًا إلى التثقيف، على سبيل المثال، وحدات وأدلة للتدريب والتثقيف.

كما تُجري المؤسسات الوطنية برامج لتطوير علمي/مربي حقوق الإنسان. وبناء قدرات الآخرين ليكونوا علمي/مربي حقوق إنسان هو وسيلة فعالة للمؤسسات الوطنية ذات الموارد المحدودة لتعظيم أثرها في إيصال رسالة حقوق الإنسان. ولا يمكن للمؤسسات الوطنية توفير التثقيف في ميدان حقوق الإنسان مباشرة للجميع. وإعداد آخرين للقيام بذلك هو أحد أكثر الوسائل فعالية وكفاءة لتوسيع نطاق التثقيف في مجال حقوق الإنسان. وهذا جزء من بُعد العمل للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان - تدريب المدرسين وتعليم المعلمين لتشجيع الآخرين على اتخاذ إجراءات تتعلق بحقوق الإنسان. وينبغي في برامج التثقيف في ميدان حقوق الإنسان التي تنفذها أو ترعاها المؤسسات الوطنية وضع استراتيجيات ليحدث هذا.

وتشمل المتطلبات الأساسية الثلاثة للمؤسسات الوطنية لتوفير التثقيف في ميدان حقوق الإنسان:

- برنامج تثقيف في ميدان حقوق الإنسان مخطط له واستراتيجي وتوفر له الموارد
- علمي/مربي حقوق إنسان ماهرين
- موارد فعالة

2.1. برنامج تثقيف في ميدان حقوق الإنسان مخطط له واستراتيجي وتوفر له الموارد

ينقل البرنامج الناجح للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان الأفراد لما وراء المعرفة إلى العمل. ولتحقيق هذه الغاية، يتعين أن يكون البرنامج استراتيجيًا وتعاونيًا ومزودًا بالموارد.⁵⁸ ولن ولا ينبغي أن تملك المؤسسة الوطنية الموارد المتاحة للوفاء بمتطلبات التثقيف في ميدان حقوق الإنسان للبلد. ولذلك يتعين عليها ضمان تعظيم أثر برنامجها للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان من خلال تحديد الأولويات والتركيز عليها وإقامة الشراكات مع الآخرين المشاركين في نشاط حقوق الإنسان وتحفيز وتمكين الآخرين ليكونوا معلمين/مربين في ميدان حقوق الإنسان.

وتشمل الجوانب الرئيسية للبرنامج الجيد للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان:

- التركيز على قضايا حقوق الإنسان التي أجريت بشأنها الأبحاث وتم تقييمها وترتيب أولويتها
- المساهمة في الاتجاه الاستراتيجي للمؤسسات الوطنية وأولوياتها، بوسائل تشمل تحديد أين يمكنها تقديم مساهمة فريدة من نوعها وإحداث أعظم أثر
- الاهتمام بكلا قطاعي التعليم النظامي وغير الرسمي
- مناهج دراسية وموارد حقوق الإنسان التي تركز على الجمهور والقائمة على الأبحاث الجيدة والحديثة والتي تخضع لتنقيح مستمر
- الدراية الفنية والقدرة الداخليتين في منهجيات وعمليات وأدوات التعليم النظامي وغير الرسمي
- التعاون مع الآخرين من خلال شراكات رسمية أو غير رسمية، وربما كجزء من وضع خطة عمل وطنية لحقوق الإنسان أو خطة وطنية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان
- التركيز على المكلفين بالواجبات وأصحاب الحقوق والمؤثرين
- آلية شاملة للرصد والتقييم.⁵⁹

58 المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان: التاريخ والمبادئ والأدوار والمسؤوليات؛ سلسلة التدريب المهني رقم ٤ (مراجعة أ): المفوضية السامية لحقوق الإنسان؛ 2010 الصفحة ٥٥.

59 وضع المجلس الدولي لسياسة حقوق الإنسان إطارًا لقياس أثر برامج التثقيف والتدريب. انظر تقييم فعالية المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، 2005. الصفحات 38-35.

2.2. معلمو/ مربو حقوق إنسان ماهرون

دور معلم/مربي [حقوق الإنسان] هو أن يعرض للناس في شكل تحدٍ تلك القضايا التي أثاروها في شكل يتسم بالإرباك ماو تسي تونغ

مع اعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان، بدأ النقاش حول ما إذا كان ينبغي تطوير مؤهل عالمي معياري لمعلمي/ مربو حقوق الإنسان. واقترح عدد من المنظمات مجموعات كفاءات لمعلمي/ مربو حقوق الإنسان. ونورد المجموعة العريضة التالية للاسترشاد بها. وهي لا تشمل كفاءات عامة، مثل إدارة المشاريع وتحقيق النتائج والقيادة والتفكير النقدي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإدارة الذاتية وإدارة العلاقة.

كفاءات المعرفة المعرفة المعنية بحقوق الإنسان فيما يتعلق بما يلي: • حقوق الإنسان بوجه عام، وتعزيزها وحمايتها • أطر العمل وآليات التشريع الدولية والمحلية المعنية بحقوق الإنسان، وكذلك آليات التعامل مع شكاوى حقوق الإنسان • النهج القائمة على حقوق الإنسان⁶⁰ • حقوق الإنسان من حيث انطباقها على المكلفين بالواجبات وأصحاب الحقوق والمؤثرين. • كيف تعمل المجتمعات من حيث تحقيق حقوق الإنسان. المعرفة المعنية بالتثقيف والتدريب فيما يتعلق بما يلي: • نظرية ومبادئ التثقيف بوجه عام، والتثقيف في ميدان حقوق الإنسان على نحو خاص • منهجيات التثقيف وعملياته وأدواته المرتبطة بالبيئات النظامية وغير الرسمية وبكل الأعمار.	
كفاءات الممارسة الفنية والمهنية القدرة على: • تطبيق نهج قائم على حقوق الإنسان • تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج تثقيف في ميدان حقوق الإنسان ملائمة للسياق في بيئات نظامية وغير رسمية ولجميع الأعمار. • استخدام مجموعة واسعة من طرق وأدوات التثقيف في ميدان حقوق الإنسان، مثل نشر المعلومات والتدريب والتيسير ومناصرة حقوق الإنسان والتواصل الشبكي وتنمية المجتمع • العمل مع مجموعات/جماعات ومجتمعات متنوعة.	
الكفاءات الشخصية • القدرة على التفكير في الممارسة المهنية وتحسينها • القدرة على إقرار الهوية الشخصية ووجهة النظر، وما قد يكون لذلك من أثر على الآخرين • التحفيز لتعزيز حقوق الإنسان والدفاع عنها، على الصعيدين المحلي والعالمي.	

2.3. الموارد الكافية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان

المتطلب الأساسي الثالث للمؤسسات الوطنية لتوفير التثقيف في ميدان حقوق الإنسان هو كفاية الموارد. والموارد الأكثر أهمية هو كوادرها – معلمي/ مربو حقوق الإنسان التابعين لها. ومن مسؤوليات كل مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان الالتزام بموازنة وموارد بشرية لضمان القدرة على الوفاء بولايتها المعنية بالتعزيز. ولدى معظم المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ فريق يضم كوادراً مخصصة للتثقيف، ويضمن بعضها كذلك تضمين مستوى من القدرة على التثقيف في مجالات عملياتية أخرى، مثل الشكاوى والتحقيقات وتطوير السياسات.

سوف تنتج المؤسسات الوطنية مواد لأغراض التثقيف، وسوف تختلف طبيعة الموارد واستخدامها (كلا المحتوى والوسط) وفقاً للغرض التثقيفي له. ويمكن أن تشمل المواد التثقيفية الأساسية:

- معلومات عامة عن المؤسسة الوطنية وعملها وكيفية التواصل معها
 - معلومات عامة حول المبادئ وحقوق الإنسان
 - معلومات موجهة حول حقوق محددة ولفئات معينة
 - نشر نشاطات المؤسسة الوطنية لغرض تقارير المساءلة والتثقيف والمناصرة
 - الموارد التي يتم تطويرها من الأبحاث المنشورة ونتائج التحقيقات والاستقصاءات
 - المعلومات المستمرة والمحدثة المتعلقة بقطاع أو موضوع معين، مثل النشرات الإخبارية ومواقع الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي
 - منهج دراسي نموذجي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان ووحدات تدريب على حقوق الإنسان.
- قد تشمل الاعتبارات الأخرى المتعلقة بالموارد نظم الإدارة والاتصالات والمعدات والتكنولوجيات.

3. أمثلة من منطقة آسيا والمحيط الهادئ

تصف الأمثلة التالية بعض برامج التثقيف في ميدان حقوق الإنسان المقدمة من المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

3.1 لجنة حقوق الإنسان الأسترالية⁶¹

إن برنامج المشاركة المجتمعية والتثقيف في ميدان حقوق الإنسان الخاص بلجنة حقوق الإنسان الأسترالية يهدف إلى بناء فهم واحترام للحقوق في المنزل والمدرسة والعمل والمجتمع.

تلقت اللجنة بموجب إطار العمل المعني بحقوق الإنسان للحكومة الأسترالية تمويلًا على مدار أربع سنوات (٢٠١٠-٢٠١٤) لتوسيع نطاق دورها المعني بالتثقيف والمشاركة في المجتمع. وشملت النشاطات:

- التشجيع على تضمين التثقيف في ميدان حقوق الإنسان بالمدارس كجزء من تطوير منهج دراسي وطني جديد بالإضافة إلى توفير الموارد التعليمية rightsED للمدرسين ومعلومات حول حقوق الإنسان للطلاب
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لإشراك المجتمع الأسترالي في مناقشات حقوق إنسان تحرك الناس لاتخاذ إجراء⁶²
- التفاعل مع مؤسسات الأعمال والصناعة للترويج لمبادئ حقوق الإنسان كجزء من عملياتها اليومية
- العمل مع أصحاب العمل لتكوين وعي بمسؤولياتهم القانونية ووضع استراتيجيات لإيجاد أماكن عمل خالية من التمييز
- دعم البرنامج الوطني للعب وفق القواعد الذي يشجع على رياضة اشتغالية وآمنة وعادلة.

3.2 لجنة حقوق الإنسان في الفلبين⁶³

استطعنا بناء الثقة منذ أن أصبحت قضايا ومخاوف [حقوق الإنسان] بداخل القبيلة محل اهتمام مختلف الوكالات. (هيغونون، الفلبين)

تتمثل مهمة لجنة حقوق الإنسان في الفلبين في "القيام" بتطوير ثقافة حقوق الإنسان من خلال مؤسسة برنامج تثقيف في ميدان حقوق الإنسان متعدد القطاعات والتخصصات في القطاعات الرسمية وغير الرسمية والمجتمعية".

61 يتوفر المزيد من المعلومات على: www.humanrights.gov.au/human-rights-education-and-community-engagement

62 تشمل مبادرات وسائل التواصل الاجتماعي للجنة: www.tellmesomethingidontknow.gov.au و <http://somethingincommon.humanrights.gov.au>

63 خطة عقد التثقيف في ميدان حقوق الإنسان بالفلبين: تجميع قطاعي 1998-2007؛ لجنة حقوق الإنسان في الفلبين. يتوفر المزيد من المعلومات على: www.chr.gov.ph

3.3. اللجنة الإندونيسية الوطنية لحقوق الإنسان⁶⁴

للنهوض بمهامها في ميداني التثقيف والمعلومات، لدى اللجنة الإندونيسية الوطنية لحقوق الإنسان ولاية وواجب للقيام بما يلي:

- نشر مبادئ ومعلومات حقوق الإنسان إلى جمهور العموم في إندونيسيا
- السعي إلى تعزيز الوعي العام بحقوق الإنسان من خلال المؤسسات التعليمية النظامية وكذا غير الرسمية ومختلف الدوائر الأخرى
- التعاون مع المنظمات أو المؤسسات أو الأطراف الأخرى على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية في ميدان حقوق الإنسان.

3.4. المركز الوطني لحقوق الإنسان بالأردن⁶⁵

شرح المركز الوطني لحقوق الإنسان بالأردن في خطته الاستراتيجية 2010-2012 هدفه لتعزيز وتشجيع حقوق الإنسان من خلال برامج التوعية والاتصال والتعليم والتدريب عن طريق:

- نشر ثقافة حقوق الإنسان على أكبر نطاق ممكن
- تشجيع ونشر افضل الممارسات في مجال حقوق الإنسان
- دعم آليات الشكاوى الداخلية للمؤسسات الحكومية وموظفي الخدمة المدنية
- تضمين تعليم حقوق الإنسان في التعليم الرسمي [النظامي] وغير الرسمي، بما في ذلك على المستوى الجامعي
- إعداد وتطوير مواد حقوق الإنسان
- تكثيف حملات التوعية والحملات الإعلامية.



أطفال داخل فصل دراسي بالقرب من المفرق، الأردن. صورة للأمم المتحدة بواسطة مارك غارتن.

64 يتوفر المزيد من المعلومات على: www.komnasham.go.id

65 يتوفر المزيد من المعلومات على: www.nchr.org.jo/english/AboutUs/StrategicPlan/StrategicPlan20102012.aspx

3.5. اللجنة الهندية الوطنية لحقوق الإنسان

تم تأسيس قسم للتدريب داخل اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في الهند لنشر المعرفة بحقوق الإنسان وتوعية مختلف شرائح المجتمع بكل الجوانب المتعلقة بحقوق الإنسان. وفي حين تحتم الضرورة التركيز على من يشغلون المناصب العامة لتوعيتهم وتحفيزهم على الوفاء بواجباتهم المتعلقة بحماية حقوق الإنسان لكافة الشعب، يلزم كذلك بذل جهود تستهدف الشباب في الجامعات/الكليات والمدارس لبناء مجتمع يسوده وعي تام بقضايا حقوق الإنسان.

تضع اللجنة تركيزًا كبيرًا على برامج التثقيف في ميدان حقوق الإنسان الموجهة للشرطة، وتأتي هذه البرامج استجابة لعدد الشكاوي الكبير الذي تلقته اللجنة بشأن سلوك الشرطة. وتشمل فئة شاغلي الوظائف العامة الآخرين المستهدف توعيتهم بقضايا حقوق الإنسان القضاء ومسؤولي السجون وموظفي الحكومة في الإدارات الأخرى والأطباء والمساعدات الطبيين وأطقم التمريض والقوات شبه العسكرية والجيش والمدرسين ومديري المدارس والعاملين بمجال التعليم. وتشمل هذه البرامج أيضًا العاملين بوسائل الإعلام والمدافعين عن حقوق الإنسان.⁶⁶

3.6. اللجنة الكورية الوطنية لحقوق الإنسان⁶⁷

تشمل ولاية اللجنة الكورية الوطنية لحقوق الإنسان تقديم التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان لتعزيز الوعي العام بحقوق الإنسان. وإن اللجنة:

- تبذل جهودًا للتضمن مبادئ حقوق الإنسان في المناهج الدراسية لكل مؤسسة تعليمية، بما في ذلك المدارس الابتدائية والثانوية والجامعات
- ترتب مجموعة متنوعة من الأنشطة التثقيفية لجعل حقوق الإنسان معايير مهمة في عمليات الاختيار والتقييم، بما في ذلك اختبارات الخدمة المدنية
- تبني ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع من خلال منشورات وتطوير محتويات ثقافية
- توفر مكتبة حقوق إنسان لتتيح إمكانية وصول لمعلومات حقوق الإنسان.

توصي اللجنة أيضًا بالآتي:

- التثقيف في ميدان حقوق الإنسان لممثلي الادعاء (وكلاء النيابة) وضباط السجون والشرطة
- تشغيل مدارس لأبحاث حقوق الإنسان
- تشغيل مراكز تثقيف في ميدان حقوق الإنسان
- تطوير مواد تعليمية وتثقيفية بميدان حقوق الإنسان للمرحلتين الابتدائية والثانوية
- إنتاج وتوزيع أفلام ورسوم متحركة حول حقوق الإنسان.

3.7. اللجنة النيوزيلندية لحقوق الإنسان

تعرف اللجنة النيوزيلندية لحقوق الإنسان التثقيف في ميدان حقوق الإنسان بأنه طريقة مهمة للنهوض بولايتها من خلال:

- مناصرة حقوق الإنسان والدفاع عنها وتعزيزها وحمايتها - من خلال التثقيف بشأنها وترويجها ونشرها واحترامها ومراعاتها
- تعزيز فهم أفضل لأبعاد حقوق الإنسان في معاهدة وايتاني من خلال البحث والتثقيف والمناقشة وعلاقتها بقوانين حقوق الإنسان على المستويين المحلي والدولي.

إن تشجيع العمل المجتمعي (باستخدام التثقيف في ميدان حقوق الإنسان كنهج أساسي) هو أحد ثلاثة نُهج محورية تطبقها اللجنة لتحقيق أولوياتها.⁶⁸

66 يتوفر المزيد من المعلومات على: www.nhrc.nic.in/Documents/TrgGuidelinesdated2July2013.pdf

67 يتوفر المزيد من المعلومات على: www.humanrights.go.kr/english/activities/education01.jsp

68 يتوفر المزيد من المعلومات على: www.hrc.co.nz/your-rights/human-rights/our-work/human-rights-education/



تي هويابيل هاميلتون من اللجنة النيوزيلندية لحقوق الإنسان وباتغليما بوهالي بولاكا أجيلاني زعيم ساما ديلوت يحييان بعضهما بتحية الماوري التقليدية (تلامس الأنوف). صورة بواسطة جيل إيان أكرسب.

3.8. منتدى آسيا والمحيط الهادئ⁶⁹

إن دورة التعليم المدمج لتدريب المدربين التي أدارها منتدى آسيا والمحيط الهادئ عام 2012 وأعيدت مرة أخرى في 2013 تقدم لموظفي المؤسسات الوطنية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ المهارات الأساسية والمعرفة حول تطوير دورات التدريب المعنية بحقوق الإنسان وتقديمها وتقييمها. وتُقدّم الدورة بأسلوب "التعليم المزدوج" إذ تجمع ما بين التعليم عبر الإنترنت والتفاعل من خلال حلقة عمل مباشرة وجهاً لوجه. وهي تهدف إلى بناء قدرات المشاركين الذين سوف يحصلون من خلال برنامج متابعة اختياري باسم "مدرب أول" على توجيه وإرشاد من كبار المدربين بمنتدى آسيا والمحيط الهادئ وستتم دعوتهم للمساعدة في تيسير برامج التدريب المستقبلية للمنتدى.

النقاط الرئيسية: الفصل الثالث



- إن النهوض بالتثقيف في ميدان حقوق الإنسان هو أحد المتطلبات الأساسية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وفقاً لما هو منصوص عليه في مبادئ باريس وخطة العمل العالمية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان.
- المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان تحتاج إلى ثلاثة أمور لتقديم برنامج يتميز بالجودة العالية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان: برنامج تثقيف في ميدان حقوق الإنسان مخطط له واستراتيجي وتوفر له الموارد، ومعلمي/ مربي حقوق إنسان ماهرين وموارد كافية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان.
- يوجد عدد من البرامج الفعالة للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان تقدمها المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

موارد مفيدة



تقييم فعالية المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان؛ المجلس الدولي لسياسة حقوق الإنسان؛ 2005

المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان: التاريخ والمبادئ والأدوار والمسؤوليات؛ سلسلة التدريب المهني رقم 4 (مراجعة 1)؛ المفوضية السامية لحقوق الإنسان؛ 2010

دليل للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان؛ منتدى آسيا والمحيط الهادئ؛ 2013



الباب الثاني:

التثقيف في ميدان حقوق الإنسان - النظرية والمبادئ والنهج



الفصل الرابع: التثقيف في ميدان حقوق الإنسان - النظرية والمبادئ
الفصل الخامس: نهج للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان

الفصل الرابع:

التثقيف في ميدان حقوق الإنسان – النظرية والمبادئ



الأسئلة الأساسية

- كيف يؤدي التثقيف في ميدان حقوق الإنسان إلى التمكين والتحويل؟
- ما بعض المفاهيم النظرية التي يُستَترشد بها في التثقيف في ميدان حقوق الإنسان؟
- ما بعض المبادئ التي يُستَترشد بها في التثقيف في ميدان حقوق الإنسان؟



التعليم ليس فقط مسألة سياسية بل إنه يقوم على الحس السياسي الذي ينبثق من الحب والحس السياسي الذي يحاول بناء عالم من العدالة والمجتمع. ... هذا الحب بطبيعة الحال ليس محض عاطفة وجدانية ولكنه ذلك الحب الذي يُعنى بتحويل الظروف المعيشية المهينة التي تُفرض على إخواننا من البشر. والسياسة هي الحب الذي بمقتضاه يعمل الناس معاً لتغيير الظروف غير الإنسانية وغير العادلة؛ وهي جزء من المسعى النبيل والنضال الشهم من أجل الكرامة والعدالة.⁷⁰

يتناول هذا الفصل النظرية والمبادئ اللتين توفران الأساس لتصميم نشاط التثقيف وتنفيذه وتقييمه. وهناك العديد من النظريات ذات الصلة بالتثقيف، والنظريات المهمة للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان تُعنى بالتشجيع على التغيير على مستوى الفرد والمجتمع من خلال تنمية المعرفة والمهارات والمواقف (التوجهات) والسلوكيات الخاصة بحقوق الإنسان. وينشأ تصميم وتنفيذ وتقييم التثقيف في ميدان حقوق الإنسان تحقيق هذه النتيجة.

يجمع الجزء الأول من هذا الفصل ما بين بعض الأفكار التي طورها معلمون ومربون يركزون على التثقيف القائم على التمكين والمساواة والعدالة.⁷¹ وقد تبلورت مبادئ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان التي يضمها النصف الثاني من هذا الفصل انطلاقاً من هذا الفكر.

1. الإطار النظري للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان

يمتاز التعليم والتثقيف بالقدرة على تمكين الناس وتشجيعهم على أن يصبحوا أعضاء فاعلين ومسؤولين في المجتمع. وهكذا هو التثقيف في ميدان حقوق الإنسان. وفي إطار التثقيف في ميدان حقوق الإنسان لتحقيق الحرية والعدالة والسلام عليه أن يتحدى التثقيف الوضع الراهن، بما في ذلك انتهاكات حقوق الإنسان ويجب أيضاً أن يسهل هذا التثقيف ويتوقع التحول الإيجابي في كافة القطاعات وعلى كافة المستويات بالمجتمع.

نورد في السطور التالية مفاهيم وضعها منظرون ملتزمون بتعليم وتثقيف يطمح إلى التمكين والتحويل. ويستنبط عدداً من هذه المفاهيم من حركة "التثقيف الشعبي" التي تستخدم التثقيف للارتقاء بأحوال الفئات الأكثر فقراً وتهميشاً.

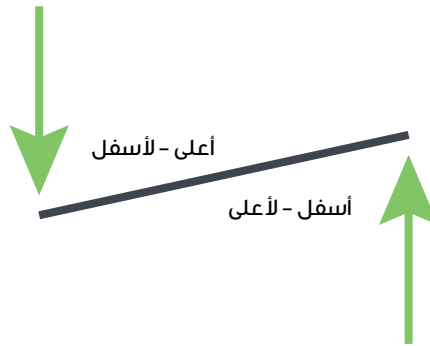
70 الأب فيرناندو كاردنال، مدير حملة معرفة القراءة والكتابة، نيكاراغوا، 1980.

71 ويستند هذا القسم على أعمال منظرين منتقبن في ميدان التثقيف، مثل سيلفيا أشتون-وارنر، أوغوستو بوال، فرانز فانون، باولو فريير، ميشيل فوكولت، إيفان إيليتش، مالكولم نولز، ماريا مونتيسوري، إيه إس نيل.

التعليم/ التثقيف البنكي:⁷² يعتمد بعض التعليم والتثقيف على تلقين المعلومات باعتباره الوسيلة الوحيدة. وفي هذا النوع من التعليم والتثقيف يُنظر إلى المعلم على أنه الحجة في المعرفة. ويتم التعامل مع المشاركين على أنهم يفتقرون إلى أية معرفة أو خبرة يمكنهم بهما المشاركة في التعلم. ويتعرض التثقيف في ميدان حقوق الإنسان إلى خطر التحول إلى عملية "بنكية" إذا كانت الطرق الوحيدة المستخدمة هي "تلقين المعلومات".

منظور من أسفل - لأعلى/ أعلى - لأسفل: يصف البُعد من أسفل - لأعلى/ أعلى - لأسفل سلوك فرد أو مجموعة عندما تفرض آراءها وأفكارها على فرد آخر أو مجموعة أخرى. ويكون ذلك بوجه خاص عندما تكون العلاقة هرمية وقائمة على السلطة. ويمكن أن تكون العملية "من أعلى - لأسفل" مهمة وذات فاعلية؛ فقد تقرر وزارة التعليم على سبيل المثال أن يقوم جميع المعلمين بإدراج التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في المناهج الدراسية. ومع ذلك فإن التثقيف الفعال في ميدان حقوق الإنسان يعتمد بصورة كبيرة على نهج "من أسفل - لأعلى" حيث يتم تشجيع الناس على فهم حقوق الإنسان بطريقتهم الخاصة وتطوير سلوكياتهم وأفعالهم وفقًا لذلك.

الشكل 4.1: المنظور من أسفل - لأعلى/ أعلى - لأسفل:



التربية النقدية:⁷³ من الأهمية بمكان تشجيع المشاركين على التفكير بشكل نقدي بشأن أوضاعهم الخاصة والربط بين مشاكلهم وتجاربهم الفردية والسياقات الأوسع نطاقًا الخاصة بهم. وتتضمن التربية النقدية للتعليم والتثقيف التشجيع على الفهم العميق للعالم والأحداث. وتتضمن أيضًا الأفعال. ودور معلم حقوق الإنسان هو توفير فرصة للمشاركين لتحديد المشكلات المشتركة وتحليلها وإيجاد حلول عملية ومتفق عليها.

التعليم الحواري: يحدث التعلم الحقيقي عندما يتواصل الناس ويستمعون إلى تجارب وخبرات وآراء وأفكار مختلفة. ومن خلال الحوار الحقيقي يكون كل فرد متعلمًا ومعلمًا. ودور معلم حقوق الإنسان هو إنشاء "مجتمع للتعلم" حقيقي يكون فيه المشاركون - بما فيهم المعلم - قادرين على التعلم من بعضهم البعض.

التربية في التثقيف في ميدان حقوق الإنسان:⁷⁴ حين نرغب في أن يساهم التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في تحقيق المساواة وعدم التمييز والعدالة يتعين على معلم حقوق الإنسان ضمان احترام أنشطة التثقيف الكرامة الإنسانية لجميع المعنيين. وبهذه الطريقة، فإن كلا من محتوى وعملية التثقيف يثمران التمكين والتحول الفردي والجماعي.

منظور الجهات الداخلية/ الخارجية:⁷⁵ يبرز التثقيف في ميدان حقوق الإنسان دور المشاركين ومساهماتهم. ومفهوم "الجهات الداخلية/ الخارجية" هو أحد سبل تفسير الديناميكيات التي تدخل في وضع وتقديم التثقيف في مجال حقوق الإنسان. وفي هذا النهج يمثل المشاركون "الجهات الداخلية". وهم الأفراد المشاركون في النشاط التثقيفي. وغير المشاركين في النشاط هم "الجهات الخارجية".

72 صاغ هذا المصطلح باولو فريير في تعليم المقهورين [1968].

73 المصدر السابق.

74 يشير المصطلح "التربية" (إيداجوجيا) في أغلب استخداماته شيوعًا إلى علم وفن التربية والتعليم (والتثقيف) لكل الأعمار. لأن المصطلح العلمي مشتق من الكلمة اليونانية "طفل" يستخدم البعض المصطلح "إندراجوجيا" للإشارة إلى تعليم الكبار.

75 "مارنجا ماي: تنمية المجتمع في ميدان حقوق الإنسان"، بقلم جيل (يان) كريستف في رعية المجتمع الأسترالي الجديد (المجلد 9، العدد 1): خريف 2010.

وقد يكون "للجهات الخارجية" مصلحة مشروع واستثمار في النشاط التثقيفي، ولكنه لا يتعلق بهم. ومهمة معلم حقوق الإنسان هي ضمان توجيه معرفة وخبرة "الجهات الداخلية" النشاط التثقيفي. وأحياناً يكون المعلم "جهة داخلية" بالنسبة لمجموعة المشاركين. فعلى سبيل المثال، شاب يعمل مع مشاركين من الشباب أو ضابط شرطة يعمل مع ضباط شرطة آخرين. وإذا كان معلم حقوق الإنسان "جهة خارجية" بالنسبة لمجموعة المشاركين - على سبيل المثال شخص من غير السكان الأصليين يعمل مع مجموعة من السكان الأصليين، أو رجل يعمل مع مجموعة نساء - فمن الأهمية بمكان تشكيل أوجه تعاون أو شراكات "للجهات الداخلية".



عقدت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان حلقات عمل في الضفة الغربية وغزة لزيادة الوعي حول حقوق الإنجاب وكيفية تطبيقها على الأوضاع المحلية. وكانت حلقات العمل نشاط متابعة لمشاورة إقليمية رئيسية في يونيو/ حزيران 2011.

استضافت الهيئة حلقتي عمل لإتاحة الفرصة للكوادر لمناقشة مبادئ ومفهوم حقوق الإنجاب. ووضعت الكوادر أيضاً عدداً من المقترحات لدمج حقوق الإنجاب في عمل اللجنة وكان منها:

- إجراء مشاريع بحثية مشتركة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان
- مراجعة مشاريع القوانين للاتساق مع حقوق الإنجاب، و
- دمج حقوق الإنجاب في برامج التدريب.

إضافة إلى ذلك، استضافت الهيئة حلقة عمل في غزة في أكتوبر/ تشرين الأول لجذب الانتباه إلى قضية العنف ضد المرأة في الأراضي الفلسطينية.

يتوفر المزيد من المعلومات على: www.asiapacificforum.net/news/palestine-building-awareness-of-reproductive-rights

النهج التشاركي: يشمل استخدام النهج التشاركي في التثقيف في ميدان حقوق الإنسان مساهمة المشاركين وأصحاب المصلحة في تخطيط النشاط وتنفيذه وتقييمه. وهذا يثمر منافع عديدة.

- تعزيز قدرة المجموعة والمؤسسة والمجتمع.
- وضع البرامج بفاعلية وكفاءة.
- يحدث التعلم المتبادل من خلال تقاسم المعلومات والمهارات والتجارب والخبرات.
- الوصول إلى فهم أكبر لقضايا حقوق الإنسان التي ينبغي معالجتها.
- بناء دعم أرحب نطاقاً للبرامج والأنشطة.
- استفادة هذا النهج من المعرفة والدراية الفنية التي يُغفل عنها بخلاف ذلك.
- تحديد الجوانب المثيرة للجدل المحتملة للقضية والمساعدة في تقريب وجهات النظر المختلفة للتوصل إلى توافق في الآراء بطريقة تعاونية.⁷⁶

التطبيق: سيكون الإجراء فعالاً إذا ارتبط بمراجعة وتأمل. ولا ينطوي التطبيق فقط على اتخاذ إجراء ولكن أيضاً على التفكير في الإجراءات الجاري اتخاذها. كما لا ينطوي فقط على التفكير ولكن اتخاذ إجراء بشأن تلك الأفكار.

76 مقتبس بتصرف من صندوق أدوات طرق المشاركة: دليل للممارسين؛ دكتور/ نيكى سلوكوه؛ منشور مشترك لمؤسسة الملك بودوين والمعهد الفلمنكي لتقييم العلوم والتكنولوجيا. بالتعاون مع جامعة الأمم المتحدة - دراسات التكامل الإقليمي المقارنة؛ 2003.

الأهمية: يتصرف الناس بشأن القضايا التي يشعرون حيالها بمشاعر قوية. وينبغي أن تدور أنشطة التثقيف حول القضايا المهمة للمشاركين، حيث هناك صلة وثيقة بين العاطفة ودافع التصرف. ويتمثل دور معلم حقوق الإنسان في معرفة المزيد المشاركين ومنهم حتى يكون نشاط التثقيف ذا مغزى لهم.

التحليل الهيكلي: يتم في هذا النهج تحليل الهياكل وعلاقات القوة في المجتمع من أجل تحديد التدخلات الأكثر فعالية التي من شأنها تيسير التغيير الإيجابي لحالات حقوق الإنسان.

التثقيف التحويلي: على العكس من التعليم أو التثقيف "البني" ، يشمل التثقيف التحويلي انخراط المشاركين في تحويل حياة الأفراد والبيئة والمجتمع المحلي والمجتمع العام. فيعمل معلم حقوق الإنسان على بناء قدرة والتزام كل شخص للمشاركة بفاعلية في إحداث التغيير. يتصف التثقيف التحويلي بالتمكين.

2. مبادئ الممارسة من أجل منهجية التثقيف في ميدان حقوق الإنسان

تنطبق مبادئ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان على جميع مستويات نشاط هذا التثقيف، سواء في الأوساط النظامية أو غير الرسمية. وحيث إن الأوساط المحددة سوف تؤثر على ما يصوغه المعلم ويقدمه في التثقيف في ميدان حقوق الإنسان وكيف يقوم بذلك، تم إتاحة المبادئ الآتية لتكون دلالية وإرشادية.

2.1. المبادئ الستة للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان

وُضعت هذه المبادئ الستة لهذا الدليل تحديداً ولكنها تستند إلى جهود علماء تربويين ومعلمي حقوق إنسان ومساهمات من المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

الشكل 4.2: المبادئ الستة للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان



المبدأ الأول: الأهمية للمشاركين

التثقيف في ميدان حقوق الإنسان يركز على المشاركين ووثيق الصلة بهم.

لا يحدث نشاط للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان في عزلة وانفراد؛ بل في لحظة أو فترة زمنية وفي بيئة معينة، سواء كانت في مكان أو عبر الإنترنت. وسوف يشمل أشخاصًا يجلبون معهم تصوراتهم وخبراتهم ووجهات نظرهم وأولوياتهم وأساليبهم المفضلة في التعلم ومستوياتهم المعرفية. كما سيتأثر بالهيكل والعلاقات الموجودة.

يتطلب مبدأ "الأهمية للمشاركين" من معلم حقوق الإنسان أن يكون لديه معرفة شاملة بالمشاركين، من هم وما البيئات التي يعيشون فيها وأساليبهم في التعلم وقضايا حقوق الإنسان التي يواجهونها. كما يعين عليه أن يتحلى بالابتكار والقدرة على التكيف لضمان اتصاف نشاط التثقيف بالأهمية والفائدة للمشاركين.

المبدأ الثاني: التعاون

تحسن الشراكات وأوجه التعاون التثقيف في ميدان حقوق الإنسان.

يستخدم معلم حقوق الإنسان المعرفة واتصالات الآخرين لتطوير نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان وتنفيذه ليكون ذا أهمية للمشاركين وذو أثر دائم. وهؤلاء هم المتعاونون أو الشركاء.

يمكن أحيانًا إضفاء الطابع الرسمي على التعاون من خلال اتفاقية شراكة على سبيل المثال بين مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان وإدارة الشرطة في تقديم برنامج للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان لضباط الشرطة. ومع ذلك، وفي الجزء الأكبر، ستكون هذه اتصالات غير رسمية بين المعلم والمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان وأولئك الذين لديهم معلومات من شأنها تحسين تجربة التثقيف.

يتطلب مبدأ "التعاون" من معلم حقوق الإنسان تحديد الآخرين سيكون من المفيد مشاركتهم في النشاط كشركاء أو متعاونين.

عملت جامعة أنديرا غاندي للتعليم المفتوح بالشراكة مع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في الهند لتقديم برامج توعية في حقوق الإنسان لضباط الشرطة.

وفي ديسمبر / كانون الأول 2009، تم توقيع مذكرة تفاهم بين الجامعة واللجنة لإطلاق البرامج على ثلاثة مستويات: دورة أساسية لرجال الشرطة / ما دون المفتشين ودورة متقدمة لضباط الشرطة من المستوى المتوسط وبرنامج لتدريب المدربين .

وتم تقديم البرامج بطريقتي التعليم عن بُعد وعبر الإنترنت وتبعتها حلقات عمل تفاعلية.

طورت الجامعة بوابة للتدريب على حقوق الإنسان، جنبًا إلى جنب مع مواد تعلم ذاتي تفاعلية. وقدمت أيضًا دعمًا فنيًا عبر الإنترنت.

دعمت اللجنة التطوير الأولي للدورات من خلال دعم الموارد وتمويل وضع مواد الدورات والطباعة وتطوير المواد السمعية البصرية ومحاضرات الفيديو.

يتوفر المزيد من المعلومات على: www.asiapacificforum.net/news/india-nhrc-to-launch-rights-training-for-police



المبدأ الثالث: المشاركة

يضمن التثقيف في ميدان حقوق الإنسان المشاركة الكاملة للأشخاص في نشاط التثقيف. يحدث التثقيف الحقيقي عندما يرى الناس أن ماهيتهم - أولوياتهم وأفكارهم وقضاياهم - تحظى بالتقدير تساهم بصورة جادة في التعلم. ويحدث معلم حقوق الإنسان عن سبل حقيقية وتنم عن الاحترام لجذب المشاركين. يتميز نهج المشارك في التثقيف بما يلي:

- معرفة ديناميكية ومتغيرة، بينما يساهم المشاركون بخبراتهم ووجهات نظرهم.
- يصبح الناس مشاركين بفاعلية في التعلم
- يتعلم الناس عن أنفسهم
- يقوم المعلم بدور الميسر، وليس مصدر المعرفة
- العلاقة مع المعلم التي تقوم على التفاعل
- التعلم من خلال التفاعل وليس استظهار المعرفة من خلال التكرار
- التركيز على التحليل والإنشاء والتطبيق، وليس الحقائق والمعلومات.⁷⁷

يتطلب مبدأ "المشاركة" من معلم حقوق الإنسان ضمان المشاركة الكاملة والتفاعل النشط من المشاركين في نشاط التثقيف.

المبدأ الرابع: الاكتشاف

يعمق التثقيف في ميدان حقوق الإنسان المعرفة والتجربة

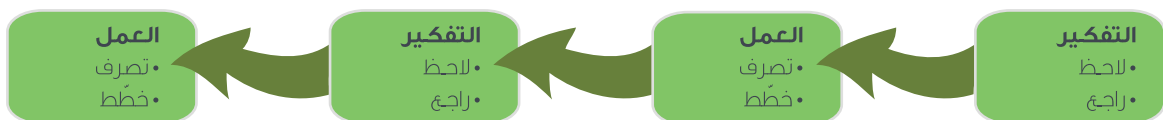
يشجع التثقيف في ميدان حقوق الإنسان على اكتشاف تجارب وخبرات المشاركين وتقاسمها وفهمها. ويتم دعم المشاركين حتى يتحدثوا عن تجاربهم وخبراتهم ومعارفهم وعمل مقارنات مع معلومات أخرى وفهم أسباب كون الأمور بحالتها الراهنة. يتطلب مبدأ "الاكتشاف" من معلم حقوق الإنسان أن يستخدم عمليات وتقنيات وأدوات التثقيف التي تشجع المشاركين على الاهتمام بقضايا ومفاهيم حقوق الإنسان اهتماماً هادفاً.

المبدأ الخامس: العمل المدرس

يأخذ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان بعين الاعتبار أن حقوق الإنسان تتحقق بالعمل المبني على الدرس والتفكير. ويشمل التثقيف في ميدان حقوق الإنسان العمل والتفكير كليهما. وهو يشجع على التفكير النقدي وحل المشكلات، ويشجع على ممارسة التفكير والتأمل. ويحدث التعليم عندما يستطيع المشاركون التفكير بشكل نقدي فيما يقومون به. ويؤدي التفكير الحقيقي إلى العمل ويكون هذا العمل في أوج فاعليته إذا تم التفكير نقدياً في تبعاته.

التفكير دون عمل هو مجرد كلام محض.
والعمل دون تفكير يصبح جهد نشطاء خالص.⁷⁸

الشكل 4.3: العمل المدرس



77 مقتبس بتصرف من حزمة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان: مركز الموارد الإقليمية الآسيوي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان: 2003 (الطبعة الثانية): الصفحة 36.

78 تعليم المهورين: باولو فريير: 1968 (ترجم إلى الإنجليزية عام 1970).

يتطلب مبدأ "العمل المدروس" من معلم حقوق الإنسان أن يبتكر لنفسه وللمشاركين سبلاً للتفكير في ما يفعلونه وكيف يؤثر ذلك على ما يتخذونه من إجراءات.

المبدأ السادس: التمكين

يؤدي التثقيف في ميدان حقوق الإنسان إلى التمكين والتشجيع عدم التمييز والمساواة والدمج.

يؤدي التثقيف في ميدان حقوق الإنسان إلى التمكين مسترشداً بمبادئ حقوق الإنسان لعدم التمييز والمساواة والشمول. ويشجع التثقيف التحويلي المشاركين على المشاركة بفاعلية في تحليل حالاتهم من خلال منظور حقوق الإنسان، وتحديد قضايا حقوق الإنسان ذات الأولوية لهم ووضع استراتيجيات للعمل بشأنها بما يتوافق مع معايير ومبادئ حقوق الإنسان.

ويتطلب "مبدأ التمكين" من معلم حقوق الإنسان ضمان أن تؤدي عملية ومحتوى تجربة التثقيف إلى التمكين.

وتقدم الفصول الباقية من هذا الدليل اقتراحات عملية حول سبل وضع هذه المبادئ موضع التنفيذ.

النقاط الرئيسية: الفصل الرابع

حين نرغب في أن يساهم التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في تحقيق حقوق الإنسان، يجب أن:



- يكون ذا أهمية للمشاركين
- يشمل شراكات وأوجه تعاون مع الأفراد الملائمين والمجموعات المناسبة.
- يُعترف فيه بأن المشاركين مساهمون مهمون في نشاط التثقيف وأن معلم حقوق الإنسان هو أيضاً "متعلم"
- يعمق يعزز معرفة المشاركين وتجاربهم وخبراتهم
- يجمع ما بين العمل والتفكير من خلال البناء في عمليات المراجعة والتقييم
- يركز على تمكين وتحويل الفرد والمجتمع.

موارد مفيدة



«التثقيف في ميدان حقوق الإنسان كأداة تمكين: تأملات في التربية» بقلم جارت مينتجيس في التثقيف في ميدان حقوق الإنسان للقرن الحادي والعشرين؛ جورج ج. أندريوبولوس وريتشارد بيير كلود، محررون؛ 1997

التثقيف في ميدان حقوق الإنسان للقرن الحادي والعشرين؛ جورج ج. أندريوبولوس وريتشارد بيير كلود، محررون؛ 1997

حزمة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان؛ مركز الموارد الإقليمية الآسيوي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان؛ 2003 (الطبعة الثانية)

«مارنجا ماي! تنمية المجتمع في ميدان حقوق الإنسان» بقلم جيل [بان] كريست في ربيعة المجتمع الأسترالي الجديد (المجلد 9، العدد 1) خريف 2011.



صندوق أدوات طرق المشاركة: دليل للممارس؛ دكتور/نيكي سلوكوم؛ منشور مشترك لمؤسسة الملك بودوين والمعهد الفلمنكي لتقييم العلوم والتكنولوجيا، بالتعاون مع جامعة الأمم المتحدة - دراسات التكامل الـقليمي المقارنة؛ 2003.

تعليم المقهورين؛ بولو فريير؛ 1968 (ترجم إلى الإنجليزية عام 1970).

الفصل الخامس: نهج للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان

الأسئلة الأساسية



- ما مسؤولية المؤسسات الوطنية لحقوق عند التقرير بشأن النهج الأنسب للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان؟
- كيف يتجاوب تخطيط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان وتنفيذه وتقييمه لتنوع المشاركين والسياقات والأغراض؟
- ما بعض الأطر التي يمكنها تعزيز نهج التثقيف في مجال حقوق الإنسان؟

التعليم هو العملية التي من خلالها نكتشف أن التعلم يُضيف الجودة إلى حياتنا. يجب أن نعيش تجربة التعلم. تظهر الاختبارات أننا نتعلم:



- 10% مما نقرأ
- 20% مما نسمع
- 30% مما نرى
- 50% مما نرى ونسمع
- 70% مما نناقش
- 80% مما نجرب
- 95% مما نعلمه للآخرين.⁷⁹

يقدم هذا الفصل نهجًا للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان تم وضعه للتعامل مع مواقف واحتياجات ومواطن قوة ومحدلات متعددة. وهو مبني على مفاهيم ومبادئ الفصل السابق ويستخدم أطرًا ثلاثة - النهج القائم على حقوق الإنسان والإطار "ع-ق" وهرم التعلم - أدلة لتقوية النهج.

1. النهج متعدد الأساليب للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان⁸⁰

يشجع النهج متعدد الأساليب المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان على استخدام المجموعة الكاملة من الطرق المتاحة لها وتطوير ممارسة فعالة لكل منها. فهو يجمع معايير حقوق الإنسان مع نظريات التعليم والتثقيف والمبادئ لتكوين إطار عمل للإرشاد عمليات تخطيط نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان وتصميم وتنفيذه. وهذا النهج يُكمل الوظائف الأخرى المتعددة للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وفي بعض الأوقات يندمج معها.

يقر هذا النهج بدور والتزام المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان فيما يلي:

- تدعيم قدرة أصحاب الحقوق على المطالبة بحقوقهم
- توعية المكلفين بالواجبات بقضايا حقوق الإنسان والتزاماتهم باحترام حقوق الإنسان وحمايتها وإعمالها.

79 ويليام جلاسر. يتوفر المزيد من المعلومات على: www.wglasser.com

80 تم اقتباس هذا النهج بتصرف من عمل اللجنة النيوزلندية لحقوق الإنسان عندما راجعت تقديمها للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان عام 2006.

يُستخدم في النهج متعدد الأساليب مفاهيم ومبادئ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان الواردة في الفصل الرابع. وهو يستند إلى اعتبارات حقوق الإنسان الأساسية لعدم التمييز والمشاركة والمساءلة والتمكين.

يحدد النهج متعدد الأساليب طرقًا ست لإجراء أنشطة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان.

1.1 تقاسم المعلومات: نقل معلومات حقوق الإنسان

يشمل تقاسم المعلومات إعطاء معلومات بشأن حقوق الإنسان للأفراد والمجموعات/الجماعات والمجتمعات محل الاهتمام، وكذلك إبلاغ المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بالمسائل المتعلقة بحقوق الإنسان التي تؤثر على الأفراد والمجموعات/الجماعات والمجتمعات محل الاهتمام. ولمعلم/مربي حقوق الإنسان دور "اتصالي"، حيث يقوم باستخلاص معلومات حقوق الإنسان ونشرها بطريقة تكون هي الأكثر فعالية في تلقي الجمهور المقصود لهذه المعلومات.

1.2 التدريب: نقل المهارات والمعرفة الخاصة بحقوق الإنسان

يركز التدريب على ضمان قدرة الناس على تكرار معلومات حقوق الإنسان وشرح كيفية التصرف "بطريقة" حقوق الإنسان. وهو يستند إلى مجموعة محددة من محصلات التعليمية، ويضطلع معلم/مربي حقوق الإنسان بدور "المعلم"، حيث يطور الطرق والتجارب المناسبة التي تتسم بأنها الأكثر فاعلية في تعليم محتوى ومهارات حقوق الإنسان للناس.



في عام 2009، عملت اللجنة الماليزية لحقوق الإنسان (سوهاكام) مع 30 إلى 50 من ضباط الهجرة لتدريبهم على كيفية مساعدة الأشخاص المهربين وضحايا الاتجار بالبشر. وقد تم تزويدهم بالمهارات في إجراء المقابلات والتواصل وتقديم المشورة. وقال السيد/ تان سري هاشمي أغام، رئيس اللجنة، إنه كان من المأمول أن تُتيح لهم هذه المهارات التفرقة بين ضحايا الاتجار بالبشر وأولئك الذين دخلوا البلاد بطريقة غير شرعية. وقال بأن التدريب كان ضروريًا إذا أنتوت الحكومة إدخال تهريب المهاجرين في تعديلات قانون مكافحة الاتجار بالبشر لعام 2007.

أصدرت أيضًا اللجنة الماليزية لحقوق الإنسان كتيبًا حول مكافحة الاتجار بالبشر. يهدف إلى توعية جمهور العموم والضحايا المحتملين والضحايا بالاتجار بالبشر. وهو متوفر باللغتين الإنجليزية والبهاسا الماليزية..

وقال هاشمي إنه سيتم ترجمة الكتيب إلى لغات آسيوية متعددة وتوزيعه على المنظمات غير الحكومية في ماليزيا ودول الآسيان والسفارات الأجنبية والوزارات/الإدارات الحكومية والمطارات والمحاكم.

يتوفر المزيد من المعلومات على: www.asiapacificforum.net/news/malaysia-suhakam-to-train-officials-on-human-trafficking

officials-on-human-trafficking

1.3 التيسير: تقوية ودعم الآخرين لاتخاذ إجراء لتحسين حالات حقوق الإنسان

والتيسير يقوم على العمليات وعلى المحتوى. ويهدف "التيسير" في النهج متعدد الأساليب إلى تشجيع المتعلمين على تقييم تجاربهم الخاصة، وعلى المساهمة في أعمال حقوق الإنسان في عالمهم من خلال التمكين الشخصي والجماعي. ويضطلع معلم/مربي حقوق الإنسان بدور "المُيسر"، حيث يطور عمليات تُمكن الناس من تحديد قضايا حقوق الإنسان التي تؤثر عليهم وعلى آخرين، وإيجاد سبل معالجتها.

1.4. إدارة العلاقة: العمل مع الآخرين باتجاه تحقيق محصلات حقوق الإنسان

تنطوي إدارة العلاقة على إيجاد شراكات حقيقية وتركز على النتائج مع الأشخاص أو المجموعات/الجماعات أو القطاعات الأكثر قدرة على التأثير في حالات حقوق الإنسان. ويمكن أن تنطوي العلاقة على طرف واحد أو أطراف متعددة ويكون لها منفعة متبادلة للجميع. ويضطلع معلم/مربي حقوق الإنسان بدور "مطور شبكة العلاقات" لتحديد الفاعلين الأساسيين، سواء المكلفون بواجبات أو أصحاب حقوق، للتشجيع على العمل من أجل معالجة حالة حقوق إنسان تم تحديدها.

1.5. مناصرة حقوق الإنسان: ⁸¹ تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان وتشجيع الناس على التصرف

ثمة عدة أشكال للمناصرة، غير أن أغلبها يتمشى مع مناصرة العدالة الاجتماعية - العمل في سبيل إحداث تغييرات هيكلية ودائمة تزيد من قوة الأشخاص والفئات الأكثر حرماناً. ويضطلع معلم حقوق الإنسان بدور "المعزز"، فيدعم الأشخاص والفئات الأكثر حرماناً لاستخدام حقوق الإنسان وأدوات حقوق الإنسان للتصرف من أجل إعمال هذه الحقوق وتثقيف من هم في السلطة من أجل احترام هذه الحقوق وحمايتها وتحقيقها.



في يونيو/حزيران 2012، أطلقت لجنة حقوق الإنسان الأسترالية حملة قومية لتشجيع الشباب على دعم أصدقائهم المستهدفين بالتممر أو التهيب السيبراني (الإلكتروني).

قالت الدكتورة/هيلين سزوك إن حملة "BackMeUp" (ساندي) تهدف إلى تشجيع الناس على اتخاذ موقف إيجابي عندما يرون شخصاً يتعرض لتهيب أو تممر سيبراني.

وأضافت الدكتورة/سزوك: "للمارة دور حاسم الأهمية في التعامل مع التهيب السيبراني. واتخاذ مواقف إيجابية لدعم الذين يتعرضون للتهيب يحد من المشاكل الاجتماعية والعقلية، فضلاً عن زيادة الشعور بالأمان في المدارس".

استندت حملة "BackMeUp" (ساندي) على أبحاث بعض من أبرز خبراء أستراليا في مجال التهيب، بما في ذلك البروفيسورة/دونا كروس والدكتورة/لورا توماس من مركز أبحاث تعزيز صحة الطفل بجامعة إديث كوان.

وأظهرت الأبحاث بشأن التهيب أن الغالبية العظمى من حوادث التهيب تحدث أمام المارة، ومعظمهم إما يشعرون بالعجز عن التصرف أو في الواقع يشجعون التهيب.

كان محور التركيز الأساسي لحملة "BackMeUp" (ساندي) هو مسابقة فيديو حيث تم تشجيع اليافعين (في مرحلة المراهقة) على عمل فيديو حول كيفية مساعدتهم لشخص يتعرض للتهيب السيبراني (الإلكتروني).

حظيت الحملة بدعم مجموعة كبيرة من الشركاء. يتوفر المزيد من المعلومات عن حملة "BackMeUp" (ساندي) على: www.facebook.com/2013backmeup.

81 تستخدم المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان "المناصرة" في الضغط لتحقيق محصلات معينة تم تحديدها، مثل إحداث تغييرات في السياسات والممارسات الخاصة بالمكلفين بالواجبات. ويشير الأسلوب المتبع في هذا النهج إلى التثقيف بشأن حقوق الإنسان الذي يؤدي إلى المناصرة. انظر أيضاً "النماذج الناشئة للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان"، بقلم فيليسا تيبينس، متوفرة على: www.academia.edu/836925/Understanding_what_we_do_Emerging_models_for_human_rights_education.

1.6. تنمية المجتمعات: تدعيم المجتمعات المحلية لمعالجة قضايا حقوق الإنسان التي تؤثر على حياتها⁸²

تشمل تنمية المجتمع في ميدان حقوق الإنسان بناء مجتمعات تتميز بالاعتماد على الذات واحترام الآخرين حيث يكون الأفراد والجماعات قادرين على تحديد قضايا حقوق الإنسان وفحصها ومعالجتها ورصدها والمناصرة من أجل تحقيق أولويات حقوق الإنسان بالمجتمع. كما أنها تتضمن مبادئ التمكين والمشاركة والاندماج وتقرير المصير والشراكة. ويضطلع معلم/ مربّي حقوق الإنسان بدور "متعدد الوظائف" ينطوي على إدارة المشاريع وتنمية روح القيادة والتوجيه والإرشاد والتيسير والتعليم والتواصل الشبكي والمناصرة والاتصال.

إن كل أسلوب من الأساليب آتفة الذكر له منهجيته ومبادئ الممارسة الخاصة به، إلا أنه من المسلم به أن بعض هذه الأساليب يشمل كل الأساليب الأخرى أو جزءاً منها. وقد تشمل تنمية المجتمع في ميدان حقوق الإنسان على سبيل المثال كل الأساليب الأخرى؛ فيمكن أن ينطوي التثقيف والمناصرة على التدريب ونشر المعلومات وإدارة العلاقة؛ ويمكن أن ينطوي التدريب على نشر المعلومات. ويتناول الفصل السابع الأدوار التي قد يضطلع بها المعلم/المربي باستخدام كل أسلوب من هذه الأساليب.

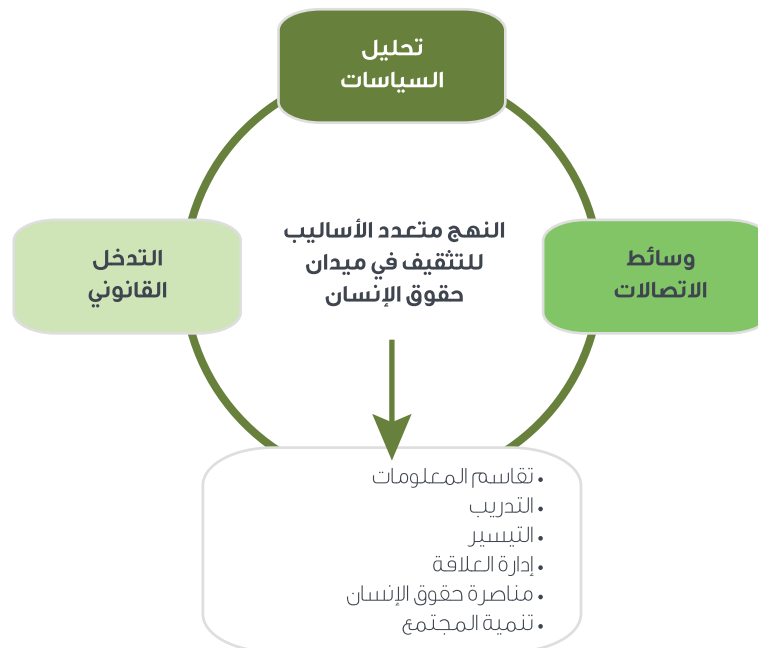
الأساليب المستخدمة في النهج متعدد الأساليب ليست حصرية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان. فبعضها يُستخدم في المهام الأخرى لولاية المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. يمكن أن تتضمن الاتصالات وعمل وسائل الإعلام على سبيل المثال "تقاسم المعلومات" و "المناصرة"، في حين أن تحليل السياسات والتدخل القانوني يمكن أن يستخدم "المناصرة" و "التيسير" و "تقاسم المعلومات". وعلى غرار ذلك، يتم استخدام "إدارة العلاقة" في كل وظائف المؤسسة.



يوم الشريط الأبيض. وقف العنف ضد المرأة والطفل. الساحل الشرقي، نيوزيلندا. صورة بواسطة جيل [يان] كريسيب.

82 يمكن أن يشير "المجتمع" في هذا السياق إلى مجتمع قطاعي أو جغرافي - مثل مكان عمل أو مدرسة أو مجموعة من أشخاص ذوي إعاقة أو شارع أو قرية أو منطقة - ويشمل أصحاب الحقوق والمكلفين بالواجبات والمؤثرين.

الشكل 5.1: الأساليب المستخدمة في النهج متعدد الأساليب للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان.



الشكل 5.2: النهج متعدد الأساليب للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان



يشجع النهج متعدد الأساليب للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان الممارس على موافقة أسلوب من أساليب التثقيف مع المشاركين ومع سياق وغرض نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان.

يوضح الجزء الثالث كيفية استخدام النهج متعدد الأساليب في الممارسة العملية.

2. أطر تعزيز النهج متعدد الأساليب

يحدد هذا الدليل أطرًا ثلاثة تساهم في تعزيز النهج متعدد الأساليب للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان:

- الإطار "4-ق"
- النهج القائم على حقوق الإنسان
- هرم التعلم.

2.1. الإطار "4-ق"

طورت الراحلة كاتارينا توماشيفسكي المقرر الخاص السابق للأمم المتحدة المعني بالحق في التعليم (1998-2004) مجموعة من أربعة معايير عريضة يمكن من خلالها تقييم أعمال الحق في التعليم. ولإن كانت معايير "4-ق" قد كُتبت لتكون إطارًا للحق في التعليم فهي قابلة لأن تُنقل على نحو مفيد إلى التثقيف في ميدان حقوق الإنسان.

- **قابلية التوافر:** تقدم الدولة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في القطاع النظامي ويقوم على توفيره آخرون في القطاع غير الرسمي؛ وأن هناك معلمين/مربين ماهرين قادرين على دعم تقديم التثقيف.
- **قابلية الحصول:** أن التثقيف في ميدان حقوق الإنسان غير تمييزي وقابل لأن يحصل عليه جميع الناس؛ وأنه يتم اتخاذ خطوات إيجابية لاشتمال الأشخاص والفئات الأكثر تهميشًا.
- **القبول:** أن المحتوى ذو صلة وغير تمييزي وملائم ثقافيًا وذو جودة عالية؛ وأن بيئة التثقيف ذاتها آمنة والمعلمون/المربون يمتازون بالمهنية.
- **قابلية التكيف:** أن يتطور التثقيف في ميدان حقوق الإنسان مع تغير احتياجات المجتمع ويساهم في تحدي عدم المساواة وأنه يمكن تكيفه محليًا ليلتئم سياقات محددة.⁸³

تم الاضطلاع بالمزيد من العمل في عامي 2004 و2005 من خلال تقييم وطني لحقوق الإنسان في نيوزيلندا، لتحديد مؤشرات لكل معيار (انظر الشكل 5.3).

في القطاع النظامي، يحدد الإطار "4-ق" أن الحكومة هي المكلف الأساسي بالواجبات. غير أنه يفرض أيضًا واجبات على آخرين في العملية التعليمية: "الطفل باعتباره الموضوع الأول في الحق في التعليم والمكلف بواجب الامتثال لمتطلبات التعليم الإلزامي؛ وأولياء أمور الطفل الذين هم "المعلم والمربي الأول"؛ والمربون المتخصصون، وتحديدًا المعلمين".⁸⁴ وللمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان دور أيضًا في دعم الدولة والآخرين في توفير تثقيف في ميدان حقوق الإنسان يتميز بالجودة العالية والفعالية.

يؤكد النهج على حقوق الإنسان في التثقيف والذي يُسلم بالحق في الحصول على تثقيف عالي الجودة في ميدان حقوق الإنسان. ويؤكد أيضًا على حقوق الإنسان من خلال التثقيف، والذي يحدد دور التثقيف في ميدان حقوق الإنسان كوسيلة لإعمال حقوق الإنسان على نطاق أوسع.

يوفر المستوى الأول للإطار "4-ق" معايير واضحة وبسيطة ولكن فعالة تمتاز بمستوى عالٍ من قابلية التحويل والتطبيق. ويمكن لمعلم حقوق الإنسان استخدامها في تطوير برنامج بنفس القدر من السهولة تمامًا الذي يمكن استخدامها به في تطوير طريقة أو أداة أو مورد للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان.

تهدف مؤشرات المستوى الثاني أكثر إلى البرنامج الإجمالي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان. ولكن المؤشرات الفردية – مثل إزالة العوائق والوفاء بمعايير الجودة والتأمل في محتوى حقوق الإنسان ومراعاة التنوع – تتسم بالفائدة في تصميم الأنشطة.

83 إن المعاني المضمنة في هذا الفصل قد تم تعديلها قليلاً عن الأصل. لغرض هذا الدليل. وتتوفر الأوصاف الأصلية على: www.right-to-education.org/node/226.

84 انظر مشروع الحق في التعليم على www.right-to-education.org

الشكل 5.3: الإطار "4-ق" للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان



2.2. النهج القائم على حقوق الإنسان

اعتمد مجتمع التنمية الدولي النهج القائم على حقوق الإنسان في وقت مبكر من العشرية الأولى للقرن الحادي والعشرين. وهو يتألف من مجموعة متفق عليها من المعايير التي أُسِّمَت من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من الصكوك الدولية لحقوق الإنسان.⁸⁵ وهذه المعايير تشمل:

- العالمية وعدم قابلية التصرف
- عدم قابلية التجزئة
- الترابط وعدم إمكانية الفصل
- المساواة وعدم التمييز
- المشاركة والدمج
- التمكين
- المساءلة وسيادة القانون

توجد أصول النهج القائمة على حقوق الإنسان في الجهود الدولية المعنية بالتنمية. بيد أن النهج يشيع استخدامه الآن على نطاق أوسع. ويربط الشكل التالي العناصر الستة للنهج القائم على حقوق الإنسان مع التثقيف في ميدان حقوق الإنسان.⁸⁶

85 تم صوغ "بيان التفاهم المشترك" للنهج القائم على حقوق الإنسان عام 2003 من خلال اجتماع بين الوكالات والمنظمات. تتوفر بوابة ممارسي الأمم المتحدة حول النهج القائمة على حقوق الإنسان لوضع البرامج على: <http://hrbportal.org>.

86 تم إثراء هذا الشكل بمعلومات مستمدة من النهج القائم على حقوق الإنسان للتعليم للجميع؛ صندوق الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، 2007.

الشكل 5.4: المبادئ الستة للنهج القائم على حقوق الإنسان

المشاركة هل المشاركون في نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان لديهم القدرة على المشاركة الفعالة والهادفة وكذلك المساهمة في تخطيطه وتنفيذه وتقييمه؟	صناعة القرار ومعايير حقوق الإنسان هل تتوافق القرارات التي يتم اتخاذها من خلال عملية نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان مع معايير حقوق الإنسان الدولية؟
التمكين هل يعزز نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان قدرة الأفراد والمجتمعات على: • طلب واستخدام حقوق الإنسان الخاصة بهم؟ • تقديم المسؤولين للمساءلة؟ • تغيير حياتهم وتحسين مجتمعاتهم والتأثير على اتجاه حياتهم؟	عدم التمييز والمساواة. هل يضمن نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان أن: • كل المشاركين يتلقون معاملة متساوية ويمكنهم الحصول على حقوقهم بدون تمييز؟ • هل تُعطى الأولوية للأكثر تهميشًا؟ • هل يتم معالجة اختلالات ميزان القوى؟ هل يتصدى محتوى نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان لقضايا التمييز والمساواة؟
توازن الحقوق هل نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان: • يوازن بين الحقوق الفردية والجماعية؟ • يحاول الموازنة بين الحقوق المتضاربة بحيث تحترم حقوق الجميع؟ • يعطي الأولوية لحقوق الفئات الأكثر ضعفًا؟	المساءلة هل نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان يبني قدرات المكلفين بالواجبات للوفاء بالتزاماتهم، وقدرات أصحاب الحقوق للمطالبة بحقوقهم؟

2.3. هرم التعلم

يعود الفضل في الهرم التعلم إلى جهود كيرت ليفين،⁸⁷ الذي قال بأن أفضل وسيلة لتحقيق التعلم هي من خلال حوار جماعي ميسر ومناصرة تثمين العقول المنفتحة واشتمال الاختلافات. وقال أيضًا بأن التعلم بالتجربة، لا باستشراب المعلومات، مثل الاستماع إلى محاضرة أو القراءة السلبية، هو الطريقة المثلى لتغيير السلوكيات.

يحدد هرم التعلم سبعة أنشطة تعليمية تتعلق بمستويات الفعالية. وثبتت الدراسات المؤدية إلى تطوير هذا النهج بوضوح أن المشاركة الفعالة في عملية التعلم تثمر توحيدًا واستبقاءً أكثر فعالية للتعلم. ويشير هذا النهج إلى أنه حتى تكون أنشطة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان فعالة يجب أن تضمن المشاركة النشطة للمشاركين في عملية التعلم.

87 تتوفر معلومات عن كيرت ليفين على: https://en.wikipedia.org/wiki/Kurt_Lewin

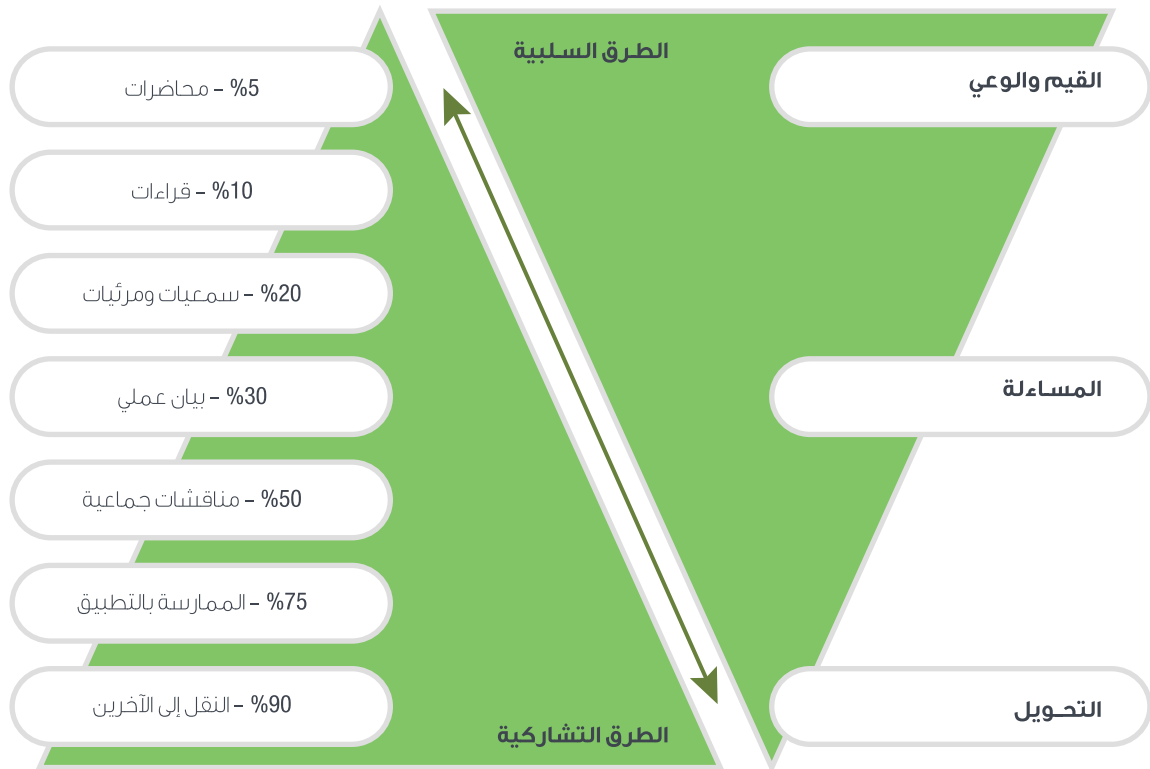
تمت إضافة طبقة إضافية تربط هرم التعلم بالنماذج الثلاثة التالية لممارسة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان، حتى يكون ذا صلة بعمل معلمي/مربي حقوق الإنسان.⁸⁸

- **يركز نموذج القيم والوعي** على تقاسم المعرفة بشأن حقوق الإنسان وتشجيع الوعي العام بها. وتشمل طرق هذا النموذج المحاضرات والحملات الإعلامية والنشر العام للمعلومات. وثمة تركيز قليل على تنمية المهارات أو السلوكيات أو التغيير التحويلي.
- **يركز نموذج المساءلة** على بناء قدرات الأشخاص المشاركين بالفعل في تعزيز أو الدفاع عن حقوق الإنسان. كما أنه ينصب على تطوير المحتوى والمهارات لممارسي حقوق الإنسان والمكلفين بالواجبات. ويمكن أن يشمل المحتوى قانون حقوق الإنسان وآليات الحماية ومهارات الضغط والمناصرة، فضلاً عن توعية وكلاء الدولة، مثل القضاء والشرطة والقوات المسلحة. ويستهدف هذا النموذج أيضاً الفئات المهنية، مثل المعلمين/المربين والمحامين والعاملين في مجال الصحة ووسائل الإعلام.
- **يركز النموذج التحويلي** على تمكين الأفراد والمجتمعات من أجل تمييز انتهاكات حقوق الإنسان والالتزام بمنعها.

يوضح الشكل 5.5 أن طرق التعليم بطبقة "المستوى الأدنى" مطلوبة لأغراض تعليم الأعداد الكبيرة وأن طرق التعليم بطبقة "المستوى الأعلى" ضرورية للتحويل الشخصي أو الاجتماعي.

لا يزال التثقيف في ميدان حقوق الإنسان على مستوى العالم يميل لهيمنة طرق "القيم ورفع الوعي/النظر والسمع"، حتى وإن كانت الأعداد المستهدفة قليلة. ويشجع هرم التعلم معلمي/مربي حقوق الإنسان على تعميق تجربة التثقيف، وتمكين التفاعل التشاركي، واستهداف تحقيق محصلات تحويلية ومستدامة.

الشكل 5.5: هرم التعلم



88 قائم على تطوير هذا العمل فيليبسا تيبينس، مدير رابطة زملاء التثقيف في ميدان حقوق الإنسان. انظر "النماذج الناشئة للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان"، متوفرة على: www.academia.edu/836925/Understanding_what_we_do_Emerging_models_for_human_rights_education

النقاط الرئيسية: الفصل الخامس



- تتحمل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان المسؤولية عن تحديد نهج التثقيف في ميدان حقوق الإنسان الأكثر ملاءمة لتنوع المشاركين والسياقات والأغراض.
- ينطوي النهج متعدد الأساليب في التثقيف على ستة أساليب عريضة: تقاسم المعلومات والتدريب والتيسير وإدارة العلاقة ومناصرة حقوق الإنسان وتنمية المجتمع.
- تُعزز أطر ثلاثة النهج متعدد الأساليب: الإطار «4-ق» والنهج القائم على حقوق الإنسان وهرم التعلم.

موارد مفيدة



النهج القائم على حقوق الإنسان للتعليم للجميع؛ صندوق الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛ 2007

تطبيق النهج القائم على حقوق الإنسان: دليل ملهم للمجتمع المدني؛ المعهد الدانماركي لحقوق الإنسان؛ 2007

ممارسة التغيير المجتمعي، مجلة الممارسين؛ معهد العلوم السلوكية التطبيقية، مختبرات التدريب الوطنية؛ متوفرة على: www.ntl-psc.org

مؤشر الحق في التعليم بالاستناد إلى الإطار «4-ق»: ورقة مفاهيمية؛ غوتيه دي بيكو لمشروع الحق في التعليم؛ 2009

مشروع الحق في التعليم؛ متوفر على: www.right-to-education.org

حزمة الأمم المتحدة للتعليم المشترك استنادًا إلى النهج القائم على حقوق الإنسان؛ متوفرة على: <http://hrbportal.org/archives/resource-types/learning-training-materials/>



الجزء الثالث: التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في الميدان:



الفصل السادس: تخطيط وتصميم التثقيف في ميدان حقوق الإنسان

الفصل السابع: تنفيذ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان

الفصل الثامن: تقييم التثقيف في مجال حقوق الإنسان

الفصل التاسع: العمل مع وسائل الإعلام

الفصل العاشر: التثقيف في مجال حقوق الإنسان في مراكز تعليم الطفولة المبكرة والمدارس

الفصل الحادي عشر: التثقيف في مجال حقوق الإنسان في أوضاع النزاع وما بعد النزاع

الفصل السادس: تخطيط وتصميم التثقيف في ميدان حقوق الإنسان



الأسئلة الأساسية

- ما العناصر الرئيسية لتخطيط وتصميم نشاط تثقيف في ميدان حقوق الإنسان؟
- كيف يمكن استخدام نموذج منطقي في تخطيط وتصميم نشاط تثقيف في ميدان حقوق الإنسان؟



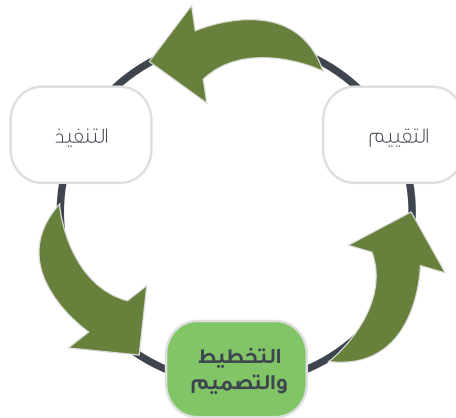
إذا كنت لا تدري إلى أين أنت ذاهب فأى طريق سينتهي بك إلى هناك.
والمسألة هي أن تعرف - أفضل مما مضى - أي طريق سوف تأخذ
ولماذا.⁸⁹

1. مقدمة

يشتمل كل نشاط تثقيفي في ميدان حقوق الإنسان مهما كان صغيراً أو كبيراً على ثلاث مراحل: التخطيط والتصميم، والتنفيذ والتقييم. يتناول هذا الفصل المرحلة الأولى: التخطيط والتصميم.

يوضح الشكل الوارد أدناه هذه المراحل الثلاث في دورة لأن نشاط واحد للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان غالباً ما يؤدي إلى نشاط آخر. وعندما يحدث هذا فمن المرجح أن يساعد تقييم النشاط السابق في تحسين تخطيط النشاط التالي وتنفيذه، مما يثمر التحسين المستمر والملاءمة وتحقيق المحصلات.

الشكل 6.1: مرحلة تخطيط وتصميم نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان



89 تحليل الحالة: نهج وطريقة لتحليل سياق المشروعات والبرامج; المبادرة العالمية للرصد والتقييم; متوفر على: http://cmsdata.iucn.org/downloads/approach_and_method.pdf.

لا يحدث التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في عزلة وانفراد. فجميع أنشطة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان تحدث في سياق يتأثر بعوامل عديدة وأحياناً متضاربة. ومن الأهمية بمكان أن يراعي معلم/ مربّي حقوق الإنسان هذه العوامل في عملية التخطيط والتصميم وتأثيرها المحتمل على النشاط.

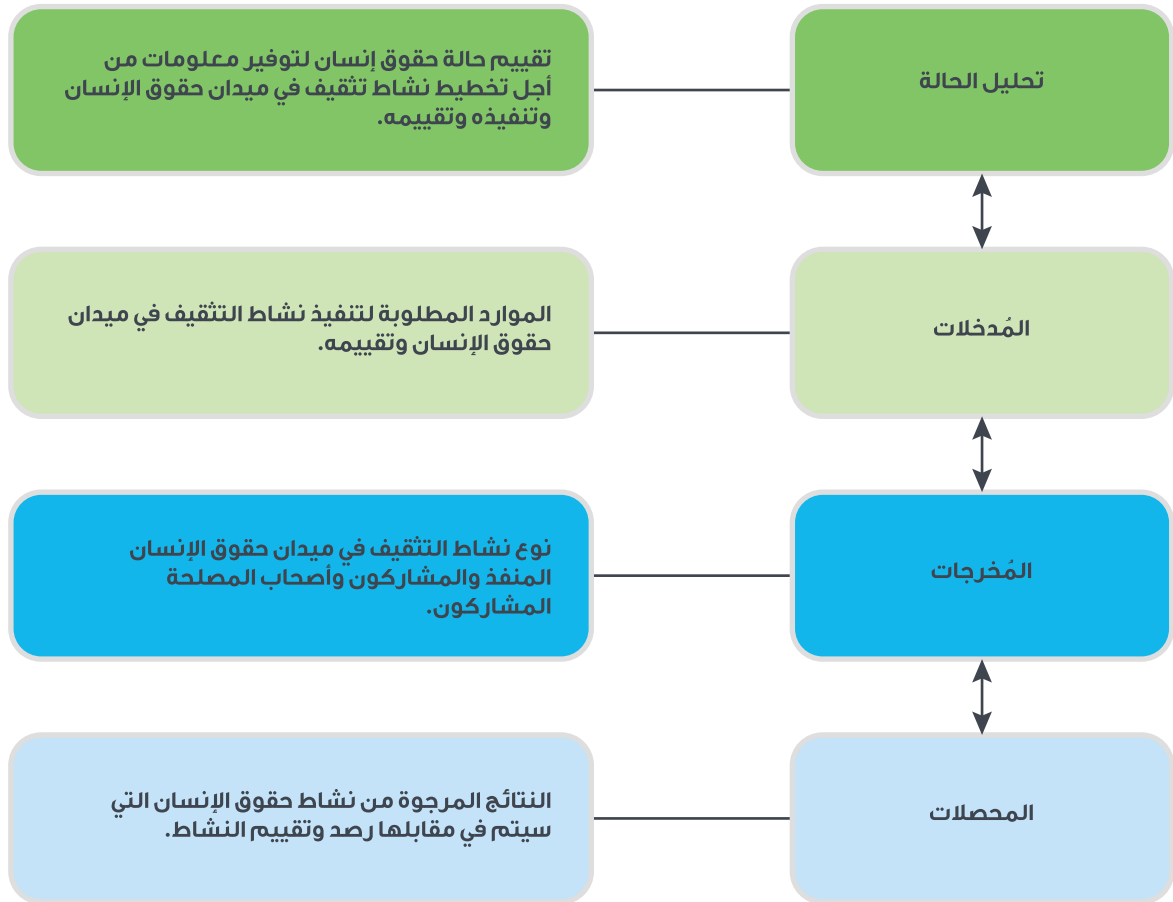
سوف تشمل عملية التخطيط والتصميم المشاركين، حيثما كان ذلك ممكناً. ويمكن أن يحدث هذا بطريقة بسيطة: فعلى سبيل المثال، بأن يُطلب من المشاركين المشاركة في تقييم احتياجات أولي، أو بصورة أكثر كمالاً بأن يقوم المشاركون بتخطيط وتصميم تجربة التعلم الخاصة بهم. ويحدث معظم التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في نقطة ما بين الحالتين.

يمكن أن تكون عملية التخطيط والتصميم قصيرة في بعض الأنشطة مثل تقديم عرض تقديمي وتيسير حلقة عمل وإجراء مقابلة مع إحدى وسائل الإعلام. وقد تكون أطول في أنشطة أخرى مثل تنظيم حملة أو تنفيذ مشروع تنمية مجتمع.

2. نموذج منطقي⁹⁰

النموذج المنطقي كأداة للتخطيط والتنفيذ والتقييم مفيد في مجموعة من أنشطة وبرامج التثقيف في ميدان حقوق الإنسان. وهو يمثل في أبسط صوره إطاراً - طريقة منهجية وبصرية لربط عناصر نشاط التثقيف. وهو يخبرنا ما هي المحصلات المرجوة من نشاط التثقيف وكيفية تحقيقها. ويشمل أربعة عناصر: تحليل الحالة والمدخلات والمخرجات والمحصلات.

الشكل 6.2: نموذج منطقي



النموذج المنطقي يوجه كل مرحلة من المراحل الثلاث لنشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان:

- خلال **مرحلة التصميم والتخطيط**، يساعد النموذج المنطقي في تحديد ما يحاول النشاط تحقيقه ومحصلاته وموارده وجداوله الزمنية.
- خلال **مرحلة التنفيذ**، يوفر النموذج المنطقي خطة إدارة. ويكون المعلم قادراً على رصد ما إذا كان النشاط يحقق أهدافه، فإن كان لا يحققها فيقوم (المعلم) بالتعديلات اللازمة.
- خلال **مرحلة التقييم**، يساعد النموذج المنطقي في الإبلاغ بالإنجازات، وتنظيم البيانات، وإعداد التقارير، وتحديد أي اختلافات بين النشاط المخطط له والنشاط الفعلي.

يمكن تطبيق النموذج المنطقي على مستويات عديدة لنشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان: نشاط وطني أو مجتمعي أو نشاط منظمة، خطة مشروع، حلقة عمل لمدة ساعة، أو خطة عمل فردية. وطالما أنه يتضمن العناصر الرئيسية فإن النموذج المنطقي يمكن بناؤه في أي شكل يتيح أفضل نتيجة للمعنيين وأفضل استفادة من الموارد المتاحة. وعلى سبيل المثال، يمكن رسم نموذج منطقي على صفحات كبيرة من الورق، مع ورقات تذكر لاصقة على جدار، أو على شاشة حاسوب، أو في شكل آخر. ومهما كانت طريقة إنشائه فلا بد أن يكون قادراً على البقاء طوال مدة النشاط.

النموذج المنطقي الذي تم وضعه في مرحلة تخطيط نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان هو أيضاً أداة الرصد والتقييم.

3. استخدام النموذج المنطقي لتخطيط وتصميم نشاط تثقيف⁹¹

خلال **مرحلة التصميم والتخطيط**، يساعد النموذج المنطقي في تحديد ما يحاول نشاط حقوق الإنسان تحقيقه وكذلك كيف ينبغي تنفيذه. وهو يحدد الموارد والمشاركين والمتعاونين المحتملين. ويحدد أيضاً الطرق والأدوات التي سوف تُستخدم وعمليات الرصد والتقييم.



يُقيم عنصر **تحليل الحالة**⁹² للنموذج المنطقي سياق قضية معينة أو نشاط محدد من قضايا أو أنشطة حقوق الإنسان. وهو يجمع المعلومات الأساسية (الخلفية) عن الأفراد والمجموعات والمجتمعات ذات الصلة. وتُستخدم هذه المعلومات في تحديد الاحتياجات ومواطن القوة والعقبات وأشكال الدعم. كما أنه يبيّن المعرفة بالسياق الذي سيتم فيه تنفيذ النشاط. وقد يطرح تحليل الحالة أسئلة، مثل الأسئلة الواردة أدناه.

ما أولويات حقوق الإنسان في حالة من الحالات؟	ما العوامل الخارجية التي تؤثر على السياق؟
ما قضية أو محور تركيز حقوق الإنسان المطلوب تناول النشاط إياه؟	ما نوع نشاط حقوق الإنسان الأكثر ملاءمة للقضية والمشاركين؟

91 يتضمن الملحق الرابع القائمة المرجعية للنماذج المنطقية. هو توفر قائمة بنقاط لمراجعتها عند استخدام النموذج المنطقي في تخطيط وتصميم نشاط تثقيف في ميدان حقوق الإنسان.

92 ويمكن أن يُطلق على هذا أيضاً "الاستجلاء" أو "تقييم الاحتياجات".

ما خصائص مجموعة المشاركين - أدوارهم، وتجاربهم، وخبراتهم، ومعارفهم المسبقة، والعقبات المحتملة، والقيود، والمساهمات؟	من ينبغي تضمينهم في نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان - المشاركين؟
ما توقعات مجموعة المشاركين واحتياجاتها ومواطن قوتها؟	ما توقعات مجموعة أصحاب المصلحة واحتياجاتها ومواطن قوتها؟
من الأطراف الفاعلة الأخرى؟ من أيضاً يشارك في التصدي لقضية حقوق الإنسان هذه؟	من له مصلحة في قضية أو محور تركيز حقوق الإنسان - أصحاب المصلحة؟
من سيكون من المفيد إشراكهم كشركاء؟	

تزود الإجابات على هذه الأسئلة المعلم/المربي ببيانات خط أساس حول الحالة (الموقف) قبل البدء في تنفيذ نشاط التثقيف. كما توفر معلومات يمكن استخدامها في تخطيط ما سوف يتم تحقيقه (المحصلات) وكيفية تحقيقه (نوع النشاط الواجب تصميمه ومجموعة الجمهور/المشاركين الواجب تضمينها). وتوفر المعلومات المستمدة من تحليل الحالة معياراً مرجعياً يتم في مقابله رصد فعالية النشاط وتقييمها.

هناك طرق عديدة يمكن أن يتم بها تحليل الحالة. ومن الناحية المثالية، سوف يشارك المشاركون وأصحاب المصلحة الآخرون في التقييم. ويضمن هذا أنه يركز على المشاركين؛ وأنه يتعلق بهم، وليس المعلم. يُجرى التثقيف الفعال في ميدان حقوق الإنسان مع الآخرين وليس لـ. الآخرين. وكلما زاد الفهم المشترك لقضايا حقوق الإنسان، وكلما زادت الرغبة والقدرة على التصدي لها، عظمت احتمالية إحداث تغيير إيجابي.

ليس بالإمكان دائماً أو من العملي إشراك المشاركين وأصحاب المصلحة الآخرين بصورة كاملة في تحليل الحالة، خاصة إذا كان النشاط قصيراً وغير مكثف. وسوف يتباين مقدار الموارد والوقت في هذه الخطوة أيضاً وفقاً لحجم النشاط ومدى تعقيدته. والتحدي القائم أمام معلم/مربي حقوق الإنسان هو ابتكار طرق وعمليات يشارك فيها المشاركون وأصحاب المصلحة الآخرون بأكبر قدر ممكن. وهذا قد يعني تبادل رسالة بريد إلكتروني أو مكالمات هاتفية مع شخص يمكنه توفير المعلومات أو قد يعني المزيد من المشاركة والبحث المكثف من خلال نقاشات مركزة ولقاءات مجتمعية وقراءة تقارير وغير ذلك.



يستكشف عنصر **مُدخلات** النموذج المنطقي الموارد المطلوبة والمتاحة لتنفيذ نشاط تثقيف في ميدان حقوق الإنسان.

والمرور الأكثر أهمية لأي نشاط تثقيف في ميدان حقوق الإنسان هو العنصر البشري: معلمي/مربي حقوق الإنسان والإداريون وكادر الاتصالات والشركاء والمشاركون والخبراء الآخرون. وسيكون تحليل الحالة قد حدد القدرات ومواطن القوة المتوفرة في فرد أو مجتمع أو مؤسسة، وأولئك الذين سيكون التعاون معهم مفيداً لتوجيه النشاط أو دعمه أو المساهمة فيه أو المشاركة به. ويعمل تخصيص وقت للتواصل مع الآخرين والاستماع إلى آرائهم وأخذها بعين الاعتبار يحسن بشكل كبير من قوة ونوعية هذه العلاقات، والذي يؤثر إيجابياً بدوره على تحقيق المحصلات.

تشمل الاعتبارات الأخرى المتعلقة بالموارد:

- الموارد المالية
- أنظمة الدعم، بما في ذلك الإدارة واللغة (على سبيل المثال الترجمة ولغة الإشارة واللغة السهلة) والمترجمين الشفهيين
- البحوث والمعلومات
- المواد والمعدات والتكنولوجيات والموارد لضمان الوصول للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة
- الوقت
- المتطلبات البيئية، مثل مكان ميسر الوصول ورعاية الأطفال والمرطبات ومساحات العمل
- الاتصالات.

يتم تنفيذ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في العديد من البيئات، خاصة عند إعداد المعلم للذهاب حيثما يكون المشاركون، كما في الحالة المثالية في أغلب نماذج التثقيف في ميدان حقوق الإنسان. والأمر متروك للمعلم ليكون مبدعاً في استخدامه للموارد المتاحة. وقد يكون النشاط محكوماً بالموارد الموجودة أو قد يكون من الضروري الحصول على موارد إضافية من خلال طلبات التمويل أو اجتذاب الموارد من الشركاء أو أصحاب المصلحة.

إن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان تقوم بالتثقيف وتعزيز لأنه ولاية أساسية، ولهذا ينبغي أن تُتاح موارد داخلية كافية على الأقل لمستوى أساسي من برامج التثقيف في ميدان حقوق الإنسان. وإذا كانت الموارد محدودة فربما تدعو الضرورة إلى الحصول على دعم من جهات مانحة أو تعديل النشاط وتوقعاته.



يشتمل عنصر **مُخرجات** النموذج المنطقي على جانبين: نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان نفسه والأشخاص المشاركون فيه (المشاركين وأصحاب المصلحة). وتتضمن مرحلة التخطيط والتصميم تحديد نوع النشاط الذي سوف يُستخدم (الطرق والأدوات) وتحديد المشاركين. وهو يستخدم المعلومات التي تم جمعها من خلال تحليل الحالة.

3.1. ما نشاط حقوق الإنسان الذي يتم تنفيذه؟

مجموعة أنشطة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان الممكنة لا حصر لها. ويتم تعظيم غالبية الأنشطة أو قصرها وفقاً لإبداع المعلم/المربي. وللأسف يمكن أن يصبح التثقيف في ميدان حقوق الإنسان "مقولباً" حيث يتم استخدام نفس محتوى أو عملية التثقيف للجميع. ومن المغري على نحو خاص لمعلم/مربي عقد حلقة عمل ممتازة أو ألقى خطبة قوية أو طور مورداً فعالاً أن يستخدم النهج نفسه مراراً وتكراراً.

يمكن أن يكون توفير الوقت اللازم للتخطيط والتصميم من الصعوبة بمكان. ومع ذلك لا يمكن أن يفاجأ كيف يمكن أن يصبح نشاط بهذه الفعالية عندما يأخذ المعلم الوقت لتطوير الأفكار ويثق في الآخرين ولا سيما المشاركين وأصحاب المصلحة في أن يساهموا في هذه العملية.

الخطوة الأولى في تصميم نشاط التثقيف هي تقرير الطريقة أو مجموعة الطرق الملائمة التي ستكون أكثر فاعلية في معالجة قضية حقوق الإنسان. ويستعرض النهج متعدد الأساليب في الفصل الخامس ستة أساليب لتنفيذ نشاط تثقيف في ميدان حقوق الإنسان: تقاسم المعلومات والتدريب والتيسير وإدارة العلاقة ومناصرة حقوق الإنسان وتنمية المجتمع.

الخطوة التالية هي تحديد نوع النشاط الذي سيتم استخدامه: على سبيل المثال كتابة بيان إعلامي أو تنظيم حملة أو عقد دورة تعليم مزدوجة الأسلوب أو إنشاء شبكة أو العمل مع مجتمع محلي لبناء قدراته في ميدان حقوق الإنسان أو تقديم عرض تقديمي. ويوفر الملحق الثاني إرشادًا لاختيار الطريقة والنشاط الأكثر ملاءمة. وسوف ينطوي النشاط أيضًا على أهداف.

الأهداف هي بيانات محددة قصيرة المدى تصف خطة للوصول إلى المحصلات وتحقيق الغاية (الهدف العام). وهي تركز على الأنشطة والتدخلات المطلوب إحداثها بغية تحقيق المحصلات.

يمكن أن يستغرق كتابة أهداف فعالة وقتًا طويلًا، خصوصًا إذا كانت تتم بتعاون مع مشاركين وأصحاب مصلحة. وإحدى الأدوات شائعة الاستخدام لوضع أهداف ومحصلات جودة هي "SMART"، (محددة وقابلة للقياس والتحقيق وذات صلة وذات إطار زمني). ويحدد هذا الاختصار العناصر الأساسية الخمسة للأهداف الجودة.

محددة	ماذا سنفعل على وجه التحديد، ومع من أو لمن؟ هل الهدف واضح ومحدد جيدًا؟
قابلة للقياس	هل من الممكن تقييم التقدم المحرز ومعرفة متى تم تحقيق الهدف؟ وهل يؤدي إلى محصلات ملموسة؟
قابلة للتحقيق	هل الهدف واقعي في حدود توافر الموارد والمعرفة والوقت؟
ذات صلة	هل الهدف مناسب ومقبول وذو صلة بمجموعات المشاركين أو أصحاب المصلحة الأخرى؟ هل سيؤدي الهدف إلى تحقيق المحصلات المرغوبة؟
ذات إطار زمني	هل للهدف إطار زمني واقعي وقابل للتحقيق؟

يمكن أن يساعد بدأ الهدف التعليمي بفعل قوي على توجيه تطوير النشاط لأنه يركز الاهتمام على ما يفترض أن يستطيع المشاركون فعله أو بيانه عمليًا. ويستخدم الملحق الثالث تكييفًا لتصنيف بلوم للأهداف التعليمية ويُطبق المجالات التعليمية مع الأفعال والأنشطة المرتبطة بها.⁹³

بالإضافة إلى كونها "SMART"، يتعين أن تكون الأهداف أيضًا مرنة وتستجيب للاحتياجات المتغيرة أو تركيز مجموعة المشاركين وأصحاب المصلحة. وأهداف نشاط على المستوى النظامي مثل تقديم منهج دراسي عن حقوق الإنسان في مدرسة قد يكون محددًا سلفًا وثابتًا. ومع ذلك قد تخضع أهداف تطوير حملة إعلامية بصورة أكبر للتغيير، في حين يتعين أن تكون أهداف مجموعة تسعى لإحداث تغيير في مجتمعها مرنة وقابلة للتفاوض ومتجاوبة بصورة تامة.

عندما يقع الاختيار على الطريقة العامة ونوع نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان، وكتابة الأهداف، فهناك مسائل أخرى يتعين التخطيط لها.

المحتوى

هذا ما سوف يشمل النشاط - مادته العلمية، وسيحتاج معلم حقوق الإنسان في سبيل تطوير هذا المحتوى إلى مراعاة ما يلي:

- ما يسعى النشاط إلى تحقيقه
- من المشاركون وأصحاب المصلحة، على سبيل المثال أطفال أو نساء أو أعضاء جماعة أقلية دينية أو قادة شعوب أصلية أو ذوي احتياجات خاصة أو أفراد مجتمع يشاركون في جهود إعادة إعمار بعد نزاع أو مسؤولين حكوميين
- المعرفة المسبقة للمشاركين وقدراتهم
- تخصيص الوقت والموارد.

مقتبس بتصرف من تصنيف الأهداف التعليمية: تصنيف الأهداف التعليمية؛ الكتيب الأول: المجال المعرفي: بنيامين بلوم وآخرون: 1956.

الأهداف المدرجة في دورة المدافعين عن حقوق الإنسان، اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في نيبال

قامت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بتطوير دورة لدعم المدافعين عن حقوق الإنسان الذين يعملون على مستوى القاعدة الشعبية في نيبال. وتنقسم هذه الدورة إلى ثلاثة أجزاء. ويهدف الجزء الأول إلى تدريب المدافعين على الدفاع عن حقوق الإنسان بشكل عام. ويهدف الجزء الثاني إلى دعم المدافعين للدفاع عن حقوق مجموعات معينة من الناس، مثل النساء والأطفال والأقليات والفئات المحرومة. ويركز الجزء الثالث على التعلم العملي الميداني.

أهداف الدورة

بنهاية الدورة، سيكون المدافعون عن حقوق الإنسان قادرين على ما يلي:

- توضيح مُجمل لقضايا حقوق الإنسان الأساسية، وكذلك النظام الوطني والدولي لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها
- تحديد حقوق فئات مستضعفة محددة في نيبال، بما في ذلك النساء والأطفال وجماعات الأقلية
- وصف قضايا حقوق الإنسان "على الأرض"، من خلال زيارات ميدانية إلى السجون ومراكز الاحتجاز ودور الأطفال وأماكن أخرى
- مناقشة دور ومهام المدافعين عن حقوق الإنسان وآليات حماية حقوق الإنسان وحوار ومناصرة حقوق الإنسان ونهج قائم على حقوق الإنسان معني بالتنمية.
- توثيق انتهاكات حقوق الإنسان بصورة أكثر فاعلية.

يتوفر المزيد من المعلومات على: [http://nhrcnepal.org/nhrc_new/doc/newsletter/NHRC%20Newsletter%20March%20issue16Apr_2012\(1\).pdf](http://nhrcnepal.org/nhrc_new/doc/newsletter/NHRC%20Newsletter%20March%20issue16Apr_2012(1).pdf)



الهيكل

هذا هو خطة محتوى النشاط وعملياته. وقد تكون خطة جلسة حلقة عمل أو الخطوط العريضة لموقع ويب أو مورد مكتوب أو جدول أعمال اجتماع. ويتضمن الباب الرابع من الدليل العديد من التقنيات لهيكل نشاط.

الاعتبارات البيئية

يدور هذا حول المكان الذي سيجري به النشاط وفهم الآثار التي قد تكون للبيئة على النشاط. ما الاحتمالات أو الفرص التي توفرها البيئة؟ هل تنشئ معوقات أمام إمكانية الوصول لبعض الناس؟

اللوجستيات

يشمل هذا جميع الترتيبات اللازمة لضمان سير النشاط سيرًا سلسًا. وقد يشمل ذلك إبرام اتفاق رسمي مع مجموعة شريكة وحجز مكان وتنظيم الاستضافة وضمان معرفة الناس كيفية الوصول إلى مكان وإبلاغ وسائل الإعلام بالنشاط وعقد اجتماع مع فريق التخطيط.

يقوم المعلم غالبًا بالعديد من الأشياء آنذاك. ورغم وجود عدد من أدوات ووسائل التخطيط المتاحة تكفي عادة قائمة أساسية لما يجب أن يحدث ومتى ومن يقوم به.

الاتصالات وإعداد التقارير

يحدد هذا من يتعين معرفتهم بالنشاط وكيف ومتى يتم إبلاغهم ومن ينبغي أن يكون المتواصل. كما ينبغي أن تكون الاتصالات ذات صلة وميسرة. ويتعلق هذا أيضًا بضمان تلقي المعلم/المربي معلومات قد تكون ذات صلة بالنشاط خلال كافة مراحل النشاط.⁹⁴

خطة الرصد والتقييم

تتعلق بمعرفة إذا كان النشاط قد أحرز تقدمًا نحو تحقيق المحصلات. وتطوير خطة التقييم هو جزء مهم من مرحلة تصميم النشاط. وسوف يُستمرشد فيها بمحصلات ومؤشرات النشاط. وستشمل الطرق والأدوات المناسبة للمحتوى والعملية.⁹⁵

3.2. من يشارك في النشاط؟

هناك ثلاث مجموعات يمكن أن تشارك في نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان:

- **أصحاب الحقوق:** الأكثر تعرضًا لانتهاكات حقوق الإنسان
- **المكلفون بالواجبات:** الأكثر قدرة على الدفاع عن حقوق الآخرين أو انتهاكها.
- **المؤثرون:** الأكثر قدرة على التأثير في آراء وأفعال الآخرين.⁹⁶

المشاركون هم الذين يشاركون في نشاط من الأنشطة. وربما كانوا مشاركين نشطين يساهمون في التفكير والمعرفة وصناعة القرار (مثل أعضاء بفريق لمشروع، أو المشاركون في لقاء مجتمعي أو حلقة عمل، أو المشاركون في نقاش عبر الإنترنت) أو ربما كانوا مشاركين غير نشطين يتلقون المعلومات دون بذل أي تأثير عليها (مثل قراء الصحف أو الحاضرين عرض تقديمي أو مشاهدي مظاهرة). والمشاركون هم أيضًا أصحاب مصلحة.



لجنة جزر المالديف أثناء عقدتها دورة تدريبية مع الشرطة. الصورة من لجنة حقوق الإنسان لجزر المالديف

94 يمكن أن تجري الاتصالات مع أصحاب المصلحة من الداخل والخارج وتكون خارجية وداخلية - إرسال واستقبال . ويعتمد مستوى الرسمية والهيكل على طبيعة النشاط. فعلى سبيل المثال، قد لا تتطلب جلسة مع طلاب فصل دراسي سوى البريد الإلكتروني حسب الحاجة، بينما قد يتطلب نشاط كبير خطة اتصالات منظمة. وأحد أهم جوانب الاتصالات لمعلم حقوق الإنسان هي إبلاغ المعلومات المهمة لحقوق الإنسان التي تم جمعها من الأفراد والمنظمات والمجتمعات إلى مديره في المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان.

95 يتوفر المزيد من المعلومات حول الرصد والتقييم في الفصل الثامن.

96 تمت مناقشة هذه المجموعات الثلاث في الفصل الثاني.

أصحاب المصلحة هم الذين لديهم استثمار في النشاط. وهؤلاء يمكن أن يؤثروا فيه أو يتأثروا به، مثل السلطة المحلية في منطقة إقامة نشاط تثقيف أو عمال مصنع قد تتغير أحوالهم نتيجة للتثقيف صاحب العمل. وقد يكون أصحاب المصلحة مشاركون أو غير مشاركون في نشاط التثقيف.

ومهما كانت طريقة تحديد مجموعة المشاركين، فإننا في هذا الدليل لا يمكننا أن نصل الغاية في أن نؤكد على أهمية مشاركتهم في تخطيط النشاط وتنفيذه وتقييمه. فالأمر: "أنه لا شيء عنا، بدوننا".



يدور عنصر **المحصلات** للنموذج المنطقي حول تحديد النتائج المتوقعة من النشاط. ويقوم معلم/ مربي حقوق الإنسان في مرحلة التخطيط بوضع ما سوف يحققه النشاط والخطوات القابلة للقياس (المؤشرات) المطلوب تنفيذها لمعرفة مدى التقدم المحرز.

تنوع تعريفات ولغات الغايات (الأهداف العامة) والأهداف (الفرعية) والمحصلات ويمكن في بعض الأحيان أن تتسم بالتضارب والإرباك، ويستخدم هذا الدليل المصطلحات بالطرق التالية.

المحصلات تشير إلى التغيير المرغوب كنتيجة لنشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان. وهي تعرف ماهية النتيجة إذا نجح النشاط وكيفية قياس هذا النجاح.

يتم تطوير المحصلات غالباً وفي الحسبان هدف طويل الأجل. هذه هي **الغاية**. الغايات هي بيانات عامة موجزة تستمد منها الرؤية التي تُلهم النشاط. وفي حين لا تتحقق الأهداف بوجه عام فإنها توفر إطاراً لتحديد المحصلات والأهداف الفرعية التي يمكن تنظيم الاستراتيجيات أو الأنشطة حولها.

إذا كانت الغاية السامية لحقوق الإنسان هي "إعمال حقوق الإنسان للجميع" فإن الغاية العامة للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان ستكون "تطوير المعرفة والمهارات والمواقف (التوجهات) والسلوكيات الجوهرية التي تمكن وتحفز الأفراد والمجموعات/ الجماعات والمجتمعات والأمم للإسهام في جعل حقوق الإنسان حقيقة واقعة للجميع".

كما سبق تناوله في الفصل الثاني، للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان ثلاث مجموعات من الغايات. إنه يهدف إلى توفير الخبرات عندما يتعلم المشاركون **بشأن** حقوق الإنسان، ويتعلمون **عن طريق** حقوق الإنسان، ويتعلمون **من أجل** حقوق الإنسان.⁹⁷ وانطلاقاً من هذه الغايات، تكون مهمة معلم/ مربي حقوق الإنسان هي تطوير محصلات واضحة لكل نشاط أو برنامج أنشطة. ومن الوجهة المثالية، يحدث هذا بالتعاون مع مجموعات المشاركين وأصحاب المصلحة.

تتضمن الأمثلة على الغايات من أنشطة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان التي تقوم بها المؤسسات الوطنية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ:

- الارتقاء بقدرة المدافعين عن حقوق الإنسان العاملين في المقام الأول على مستويات الأحياء والمناطق؛ اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في نيبال⁹⁸
- تعزيز ثقافة حقوق الإنسان عامة وحقوق الطفل خاصة في المدارس القطرية؛ اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بدولة قطر⁹⁹
- الارتقاء بقدرة منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة وممثلي الحكومة في منطقة المحيط الهادئ على إحراز تقدم في القضايا المتعلقة بالإعاقة؛ لجنة حقوق الإنسان الأسترالية.¹⁰⁰

97 إعلان الأمم المتحدة للتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان: المادة 2.2.
98 دورة المدافعين عن حقوق الإنسان: اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في نيبال: يناير/كانون الثاني 2012.
99 برنامج التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في المدارس: اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بدولة قطر: 2012.
100 بناء القدرة والمعرفة لمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة وممثلي الحكومة في منطقة المحيط الهادئ: إحراز تقدم في القضايا المتعلقة بالإعاقة: تقارير الأنشطة: لجنة حقوق الإنسان الأسترالية: 2012.



بناء القدرة على التثقيف في ميدان حقوق الإنسان مع المركز الوطني لحقوق الإنسان، صورة بواسطة جيل [إيان] كريستب.

توجه الغاية تطوير المحصلات، والتي سوف تصف **ما** ستكون عليه حالة حقوق الإنسان أثناء سير العمل في النشاط أو عندما يكتمل وتتحقق الأهداف الفرعية.¹⁰¹ ويتعين أن تكون المحصلات أيضاً "SMART" (محددة وقابلة للقياس والتحقيق وذات صلة وذات إطار زمني).

الآن، ألاحظ أن الجنود منضبطون ولم يعودوا مسيئين. ولم يعد أعضاء الوحدة الجغرافية للقوات المسلحة المدنية يحملون السلاح في الأماكن العامة. (هيفان، الفلبين)

إذا تم تنفيذ نشاط حقوق الإنسان على مدى فترة طويلة فيمكن تنظيم المحصلات في أطر زمنية قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل وطويلة الأجل. فمن الصعب ومن غير المستحسن التعميم بشأن الفترات الزمنية لتحقيق المحصلات. ورغم ذلك، ومن باب التوجيه والإرشاد:

- تميل المحصلات قصيرة الأجل أن تنتج عنها معرفة جديدة وزيادة في الوعي
- تميل المحصلات متوسطة الأجل إلى أن تنتج عنها زيادة مهارات وتغييرات في المواقف (التوجهات) أو السلوكيات أو القرارات أو السياسات
- تميل المحصلات طويلة الأجل أن تنتج عنها تغييرات في الحالة.

لن تتضمن كل أنشطة التثقيف محصلات متوسطة وطويلة الأجل. وسوف يتضمن نشاطاً شاملاً ومعقداً مثل رفع الوعي الوطني حول حقوق العمال المهاجرين جميع مستويات المحصلات. ويمكن أن يتضمن نشاطاً أقل تعقيداً محصلات قصيرة الأجل فقط. على سبيل المثال عرض تقديمي لمجموعة من المسؤولين المحليين حول اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. ويوضح النموذج الوارد أدناه مثلاً على الفرق بين المحصلات قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل.



ترهيب المعلم لطالب والطالب لطالب في مدرسة¹⁰²

النشاط: توفر المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان معلومات حول الترهيب أو التتمر إلى مدرسة.

المحصلة قصيرة الأجل: تصبح المدرسة على دراية بحقوق الإنسان الخاصة بالطلاب ومسؤوليتها في معالجة الترهيب/ التتمر

النشاط: تعمل المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان مع قادة المدرسة والطلاب لتنمية المهارات والمواقف (التوجهات) والسلوكيات لمنع الترهيب/ التتمر في المدرسة.

المحصلة متوسطة الأجل: يصبح لدى المدرسة القدرة على تطوير استراتيجيات لمنع الترهيب والتتمر في المدرسة وتعزز القيام بذلك.

النشاط: تعمل المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان مع المدرسة لتخطيط وتنفيذ وتقييم استراتيجية لمنع الترهيب والتتمر.

المحصلة طويلة الأجل: تتخذ المدرسة إجراءً ويتم الحد من الترهيب والتتمر.

3.3 تطوير المؤشرات

من المهم حال الانتهاء من المحصلات تطوير طريقة لقياس مدى تحقق هذه المحصلات. وفي النموذج أعلاه على سبيل المثال كيف يمكن أن يظهر ما يلي:

- هل المدرسة على دراية بحقوق الإنسان للطلاب ومسؤوليتها في معالجة الترهيب (التتمر)؟
- هل لدى المدرسة القدرة على تطوير استراتيجيات لمنع الترهيب والنية لاتخاذ إجراء؟
- هل اتخذت المدرسة إجراءً وتم الحد من الترهيب؟

إحدى طرق القيام بهذا هي استخدام **المؤشرات**. والمؤشرات هي قياسات أو علامات تعطي معلومات عن مدى سير النشاط نحو تحقيق محصلاته. ولا ينبغي أن تتسم المؤشرات بالتعقيد، فهي قياسات بسيطة وملموسة.

هناك نوعان من المؤشرات: كمي ونوعي.

المؤشرات الكمية تقيس الأشياء التي يمكن عدّها، أي الأرقام/ الأعداد أو الحقائق/ الوقائع. وفيما يتعلق بأنشطة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان، يمكن للمؤشرات الكمية أن تكون أعداد:

- المشاركون المنخرطون في حلقة عمل للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان
- المنظمات التي وضعت خطة عمل حقوق الإنسان في إطار برنامج تنمية مجتمع
- التعليقات على الموقع الإلكتروني الخاص بحقوق الشباب
- المنظمات المشاركة في شبكة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

المؤشرات النوعية تقيّم جودة التغيير الذي يتم قياسه. وهي تتعامل مع آراء الناس أو حكمهم على الأمور أو وجهات نظرهم وبالتالي فهي أكثر صعوبة في إثباتها. وفيما يتعلق بأنشطة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان يمكن أن تكون الأمثلة على المؤشرات النوعية كما يلي:

- التغذية الراجعة من مجموعة المشاركين حول حلقة عمل للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان
- جدوى خطط عمل حقوق الإنسان الموضوعة في إطار برنامج تنمية مجتمع
- محتوى تعليقات لجمهور العموم على موقع إلكتروني خاص بحقوق الشباب
- نوع المنظمات المشاركة في شبكة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

102 بناء مجتمعات حقوق الإنسان في التعليم – هي وهاكات نوي: منظمة العفو الدولية (نيوزيلندا)، مركز موارد التنمية، اللجنة النيوزيلندية لحقوق الإنسان، مكتب مفوض حقوق الأطفال ومؤسسة بيس (السلام)، 2007.

لكل من المؤشرات الكمية والنوعية نقاط قوة ونقاط ضعف. فالمؤشرات الكمية يسهل تمييزها ولكن لا تعطي معلومات متعمقة. وأما المؤشرات النوعية فأكثر صعوبة في الإثبات ولكن تعطي معلومات أكثر قيمة. ومن المثالي استخدام مزيجاً من كلا النوعين، كما هو مبين أدناه.

- في استقصاء نهاية حلقة عمل، أعربت [نسبة] من المشاركين عن أنهم "راضون جداً" أو "راضون" عن حلقة عمل التثقيف في ميدان حقوق الإنسان.
- [عدد] المنظمات التي وضعت خطط عمل حقوق إنسان قابلة للتحقيق في إطار برنامج تنمية مجتمع.
- من [عدد] التعليقات التي تم استقبالها على موقع إلكتروني خاص بحقوق الشباب، أشار [النسبة] إلى اهتمام باتخاذ المزيد من الإجراءات.
- من المنظمات المشاركة في شبكة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، قام أشخاص معاقون بإدارة أو تشغيل [نسبة] من هذه المنظمات.

إنجازات مرحلية

قد يتضمن كذلك نشاط تثقيف في ميدان حقوق الإنسان يجري تنفيذه على مدى فترة زمنية ممتدة "إنجازات مرحلية". والإنجازات المرحلية هي علامات زمنية. وهي تُبنى بما سيتم تحقيقه من خلال النشاط بحلول وقت معين. وتحتوي دراسة الحالة الواردة أدناه مثالاً على كيفية استخدام الإنجازات المرحلية.¹⁰³ وهنا عقدت اللجنة الكورية الوطنية لحقوق الإنسان جولة تواصل للعمال المهاجرين في "مركز للمقيمين الأجانب". وفي هذا المثال، تتعلق الإنجازات المرحلية بالمحصلات التي تم وضعها خلال مرحلة تخطيط المشروع.

اللجنة الكورية الوطنية لحقوق الإنسان: جولة تواصل للعمال المهاجرين في مركز أنسان للمقيمين الأجانب

المحصلة المرجوة:

- تقديم المشورة بشأن حقوق الإنسان وقوانين ولوائح العمل المتعلقة بالعمال المهاجرين وأفراد أسرهم.

- جمع المعلومات التي تم استقاؤها خلال الجولة لاستخدامها في استعراض وأبحاث السياسات من أجل فهم وتحسين حالة حقوق الإنسان للعمال المهاجرين في البلاد.



مؤشرات الإنجازات المرحلية:

- بحلول [تاريخ قصير الأجل]: [عدد] اللقاءات العامة التي تم عقدها وحضرها محامون ومحامو عمل وموظفون عموميون من مكتب الهجرة ووزارة العمل والقوة العاملة؛ [عدد] الأشخاص الحاضرين للقاءات.
- بحلول [تاريخ متوسط الأجل]: تضمين المعلومات التي تم جمعها من الجولة في تقرير يُرفع إلى مكتب الهجرة ووزارة العمل والقوى العاملة.
- بحلول [تاريخ طويل الأجل]: تضمين المعلومات الناتجة من المراجعة في سياسة الحكومة.

يتوفر المزيد من المعلومات على: www.asiapacificforum.net/news/south-korea-outreach-tour-targets-migrant-workers.

103 شكر وتقدير للجنة الكورية الوطنية لحقوق الإنسان على دراسة الحالة هذه. ويُرجى ملاحظة أن الإنجازات المرحلية لم توفرها اللجنة ولكن تم وضعها لتوضيح هذه النقطة في الدليل.

النقاط الرئيسية: الفصل السادس



- يتضمن تخطيط وتصميم نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان تحديد وتقييم حالة حقوق إنسان وتقرير أي نشاط تثقيف في ميدان حقوق الإنسان قد يحدث أثرًا على هذه الحالة.
- النموذج المنطقي هو أداة مفيدة لهذا الغرض. ويشمل أربعة عناصر:
 - تحليل حالة - تقييم حالة حقوق الإنسان
 - مداخلات - الموارد المطلوبة لتنفيذ نشاط وتنفيذه
 - مخرجات - نوع النشاط والمشاركين وأصحاب المصلحة المشاركين
 - محصلات - النتائج المرجوة من النشاط.
- يمكن تطبيق النموذج المنطقي على مستويات عديدة لنشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان؛ أنشطة على المستويات الوطنية أو المجتمعية أو المنظمة، خطة مشروع، حلقة عمل لمدة ساعة، أو خطة عمل فردية.

موارد مفيدة



نهج قائم على حقوق الإنسان للتعليم للجميع؛ صندوق الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛ 2007

تقييم فعالية المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان؛ المجلس الدولي لسياسة حقوق الإنسان؛ 2005

تعزيز التعليم التشاركي غير الرسمي بين المؤسسات غير الحكومية لحقوق الإنسان في كمبوديا؛ ريتشارد بيير كلود (المؤسسة آسيا)؛ 1999

مدخل إلى تخطيط تعزيز الصحة؛ وحدة الصحة والاتصال، مركز تعزيز الصحة، جامعة تورونتو؛ 2001



المؤشرات الكمية والنوعية لرصد وتقييم استراتيجيات تجميع المساواة بين الجنسين لمنظمة العمل الدولية؛ تانيا باستيا؛ 2000؛ متوفرة على: www.academia.edu/694038/Qualitative_and_Quantitative_Indicators_for_the_Monitoring_and_Evaluation_of_the_ILO_Gender_Mainstreaming_Strategy

تحليل الحالة؛ الوحدة النمطية الأولى؛ لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، متوفر على: www.unescap.org/stat/meet/rrg3/twsa-module1.pdf

فهم حقوق الإنسان؛ دليل للتثقيف في مجال حقوق الإنسان؛ فولغانغ بنيديك؛ مركز الأبحاث والتدريب الأوروبي لحقوق الإنسان والديمقراطية؛ 2012 (الطبعة الثالثة)

الفصل السابع: تنفيذ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان

الأسئلة الأساسية



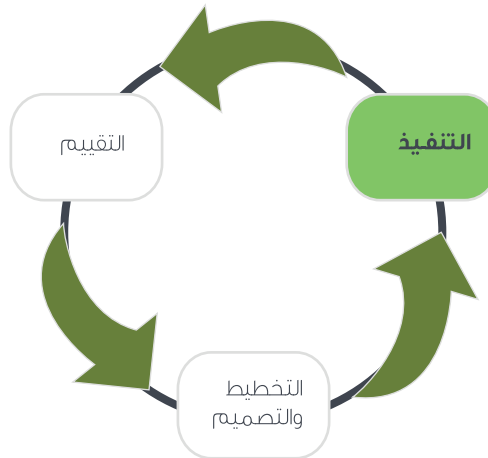
- ما الاعتبارات المهمة التي يراعيها معلم/مربي حقوق الإنسان عند تنفيذ نشاط معني بحقوق الإنسان؟
- ما مهام وأدوار معلم/مربي حقوق الإنسان؟
- كيف ينبغي على معلم/مربي حقوق الإنسان التعامل مع أساليب تعلم متنوعة؟
- ما أهمية تنظيم إيقاع النشاط؟
- كيف يمكن للغة التأثير على تنفيذ النشاط؟
- كيف يعرف معلم/مربي حقوق الإنسان أن النشاط يحرز تقدماً باتجاه تحقيق محصلاته؟



يكون التحول نافعا فقط إذا تم تنفيذه مع الناس، وليس نيابة عنهم ...
التحرر يشبه المخاض، مؤلم وشاق. والشخص الذي يخرج للحياة هو شخص جديد،
لم يعد ظالماً أو مظلوماً وإنما شخص في طريقه إلى تحقيق الحرية.¹⁰⁴

عندما يصل المعلم/المربي إلى مرحلة التنفيذ سيكون قد أتم تخطيط وتصميم نشاط يركز على مبادئ ونهج التثقيف في ميدان حقوق الإنسان. وسوف يربط النشاط باحتياجات وقضايا ومحدود تركيز مجموعة المشاركين. وسوف يشارك آخرون في تصميم النشاط، من خلال شراكات رسمية أو غير رسمية.

الشكل 7.1: مرحلة التنفيذ في نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان



يركز هذا الفصل على التنفيذ. وهو لا يقدم قالباً معيناً لنشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان بل يركز على سمات التنفيذ الناجح. للذين يبحثون عن أفكار لإدراجها في برنامج للتثقيف، يتضمن الباب الرابع مجموعة من الأنشطة لمختلف السياقات). وعند هذه النقطة، ربما من قبيل الفائدة كذلك مراجعة مبادئ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان التي تناولها الفصل الخامس.

ينبغي مثلما المراحل السابقة أن ينضم المشاركون إلى المساهمة في تنفيذ نشاط التثقيف. ويختلف مدى إمكانية أو مناسبة ذلك وفقاً لسياق التثقيف. فعلى سبيل المثال، في عرض تقديمي للقاء مع معلمين جدد في مراسم تخريج إحدى الكليات، ربما كان رفع المشاركين أيديهم للدلالة على معرفتهم بحقوق الإنسان، أو استقطاع دقيقة لمناقشة موضوع متعلق بحقوق الإنسان مع الشخص الجالس بجوارهم، هو قدر المشاركة المستطاع. ومن جهة أخرى، ستكون حلقة عمل مع مجموعة من النساء في مجتمع يعاني من التمييز بين الجنسين حلقة تفاعلية وتشاركية في الغالب، إن لم يكن بالكامل.

ومن المتفق عليه على وجه العموم أن استخدام عمليات تشاركية فعالة هو أمر بالغ الأهمية لتمكين الأفراد المحرومين أو المجموعات/ الجماعات المحرومة لتعرف حقوقها وتطالب بها ولتعزيز معرفة وقدرة المكلفين بالواجبات على الاضطلاع بمسؤولياتهم.

يركز هذا الفصل على العناصر المطلوبة لضمان فعالية تنفيذ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان، وتعظيم مشاركة الجميع.

وتتضمن هذه العناصر:

- تحديد وتنفيذ دور ومهمة معلم/ مربى حقوق الإنسان الملائمين
- اعتبار أساليب التعلم المتنوعة
- تهيئة بيئة تعلم فعالة للنشاط
- تنظيم/ توقيت النشاط
- اللغة وكذلك الرسائل المستخدمة في الاتصالات المكتوبة والشفهية
- رصد واستعراض تقدم النشاط
- الممارسة التأملية والإشراف وكذلك الاهتمام الذاتي لمعلم/ مربى حقوق الإنسان.

وتنطبق هذه العناصر على جميع أنشطة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان. ولكن يتطلب تطبيقها في بعض الظروف نوعاً من الإبداع. كيف تضمن، على سبيل المثال، أن كتيب التثقيف يتوافق مع أساليب التعلم المتنوعة أو يهيئ بيئة تعلم فعالة؟ كيف يمكنك تحديد دور التثقيف في ميدان حقوق الإنسان بوضوح في دورة مقدمة عبر شبكة الإنترنت حيث تكون مواقع التواصل الاجتماعي مكون كبير من مكوناتها؟

1. أدوار ومهام معلم/ مربى حقوق الإنسان

يتطلب التثقيف في ميدان حقوق الإنسان من معلم/ مربى حقوق الإنسان أن يضطلع بعدد من الأدوار والمهام: متواصل ومدرّب ومُيسر ومطور شبكة علاقات ومناصر حقوق إنسان ومطور مجتمع. ويستلزم لكل منها مجموعة مختلفة من المهارات، وكل منها ستؤدي إلى نتائج مختلفة. وستكون مرحلة التخطيط والتصميم المبينة في الفصل السادس قد تم فيها تحليل حالة حقوق الإنسان (تحليل الحالة) وتحديد الموارد المطلوبة (المُدخلات) وتقرير طريقة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان ومَن يكون المشاركون (المُخرجات) وما يسعى النشاط إلى تحقيقه (المُحصلات).

ولتنفيذ النشاط بفعالية، سيحتاج المعلم/المربي إلى تحديد أنسب دور من أجل الوصول إلى تلك الغاية المرغوبة والهدف المطلوب والمحصلة المنشودة.

ودور معلم/ مربى حقوق الإنسان العام هو التشجيع على تحصيل المعرفة والمهارات والمواقف (التوجهات) والسلوكيات والأفعال المتعلقة بحقوق الإنسان. وللنهوض بذلك على نحو فعال، يجب أن يتحلّى معلم/ مربى حقوق الإنسان بالمرونة وأن يغيّر الدور المحدد الذي سوف يقوم به توافراً منه مع طريقة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان.

ترتبط الأدوار المذكورة أدناه بالأساليب الستة للنهج متعدد الأساليب المبين في الفصل الخامس والملحق الثاني: اختيار طريقة ملائمة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان.



نساء يتلقين جلسات توعية وتثقيف صحي حول تنظيم الأسرة في مناطق ريفية بمحافظة الحديدة اليمن. صورة للأمم المتحدة بواسطة صندوق الأمم المتحدة للسكان/فؤاد الحراري.

1.1. متواصل

المتواصل يقوم باستخلاص معلومات حقوق الإنسان ونشرها بطريقة تكون هي الأكثر فعالية في تلقي الجمهور المقصود لهذه المعلومات. ويستلزم هذا الدور امتلاك مهارات تواصل شخصي تمكّن من التبادل الفعّال للمعلومات مع أشخاص آخرين. وتشمل مهارات التواصل الأساسية القدرة على نقل المعلومات والاستماع إلى المعلومات التي تُعطى. ويمكن أن يكون التواصل لفظيًا أو غير لفظي، بين أفراد أو مع أعداد لا حصر لها من الناس.

ينبغي لمعلمي/مربي حقوق الإنسان كذلك فهم واستخدام مختلف تقنيات وأنشطة الاتصال. وهذا يشمل مواكبة التغيرات السريعة في وسائل الإعلام وطرق تبادل الأفكار. وفي الوقت نفسه إيجاد طرق مبتكرة للتواصل مع أولئك الذين قد لا يستطيعون الوصول إلى منافذ وسائل الإعلام. ويمكن أن تتضمن تقنيات التواصل ووسائل الإعلام كما تمت مناقشتها في الفصل التاسع، والمواد السمعية والبصرية والأنشطة التقليدية، مثل المسرح الشعبي، والرقصات، وعروض العرائس والشعر الشعبي.¹⁰⁵

1.2. مدرب

يطور المدرب الطرق والتجارب المناسبة التي تتسم بأنها الأكثر فاعلية في تعليم محتوى ومهارات حقوق الإنسان للناس. ويشمل هذا الدور تخطيط تجارب تركز على اكتساب الأفراد المعرفة بحقوق الإنسان وتعلم مهارات وسلوكيات بشرية محددة. والمدرب هو خبير محتوى وبينما يستمر في تطوير طرق وتقنيات وأدوات جديدة لدعم المشاركين في تحقيق المحصلات التعليمية فهو ليس بالضرورة خبير في عمليات المجموعات. وينصب معظم تركيز المدرب على الأداء الوظيفي الفعلي والمنفرد أو المهام، وقد يشارك في تنفيذ وتحليل التقييمات السابقة واللاحقة للنشاط.

105 مقتبس من "التواصل: مفتاح للتنمية البشرية": منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: متوفر على: www.fao.org/docrep/t1815e/t1815e01.htm

1.3. مُيسّر

يطور المُيسّر عمليات تُمكن المشاركين من تحديد قضايا حقوق الإنسان التي تؤثر عليهم وعلى آخرين، ومن ثم إيجاد سبل معالجتها. ويجذب المُيسّر حكمة المتعلمين، فيعمل على بناء قدرتهم على التدخل والمقارنة والحكم والتقرير والاختيار والتصرف لصالح أعمال حقوق الإنسان. والمُيسّر خبير عمليات يبتكر طرقًا وتقنيات تتسم بالقدرة على التمكين وتشجيع العلاقات الإيجابية، فضلاً عن أنه يؤكد على عمل أعضاء المجموعة مع بعضهم البعض بطريقة عادلة ومحترمة ومسؤولة. وليس المُيسّر بالضرورة متخصصاً بالمحتوى لكنه خبير في أشكال عديدة من عمليات المجموعات. انظر الملحق الخامس.

1.4. مطور شبكة علاقات

يربط مطور شبكة العلاقات أفراداً محددين أو منظمات محددة عن طريق إنشاء شبكات معلومات واتصالات والمحافظة عليها. ويمكن أن يتم التواصل الشبكي من خلال التفاعل المباشر وجهًا لوجه أو من خلال وسائط، مثل الطباعة والاتصالات اللاسلكية والإنترنت. ويمكن أن يشمل دور مطور شبكة العلاقات تيسير تبادل المعلومات وتطوير مفاهيم أو أفكار أو التنظيم الاجتماعي من خلال توليد العمل الجماعي.

1.5. مناصر

تعلمنا كيفية ممارسة مبدأ المشاركة من خلال الانخراط في رصد مشروعات البنية التحتية في البلديات، على سبيل المثال بناء الممرات والجسور. (كانكانا-إي، الفلبين)

يستخدم المناصر التثقيف لدعم الأفراد أو المجموعات/الجماعات في ممارسة حقوق الإنسان الخاصة بهم وتشجيعهم على التصرف واتخاذ إجراء. وعندما يقوم معلمو/مربو حقوق الإنسان بالمناصرة فهم في الغالب يساعدون الآخرين في تحسين حالتهم عن طريق معرفة المزيد عن حقوق الإنسان ومعرفة كيفية الحصول على دعم لقضايا حقوق الإنسان الخاصة بهم.

1.6. مطور مجتمع

يستخدم مطور المجتمع نماذج التمكين للعمل جنباً إلى جنب مع المجتمعات، فدعم جهودها لتحديد ومعالجة القضايا التي تؤثر عليها. وهو كذلك يستخدم مبادئ ونهج حقوق الإنسان للتشجيع على مجتمعات تعتمد على الذات وتحترم الآخرين، حيث يستطيع الأفراد والجماعات تحديد ودراسة ومعالجة ورصد انتهاكات حقوق الإنسان على المستوى المحلي والمناصرة من أجل تحقيق أولويات حقوق الإنسان في مجتمعاتهم. وكثيراً ما يشمل هذا الدور التصدي لعدم المساواة، وغالباً ما تستهدف المشروعات المجتمعات التي يُرى أنها محرومة ثقافياً أو اقتصادياً أو جغرافياً. ويمكن لمطور المجتمع أيضاً المساعدة في تواصل المجتمعات مع الحكومات المحلية وغيرها من الهيئات القانونية.

2. اعتبار أساليب التعلم المتنوعة

تُظهر الأبحاث أن الناس يتعلمون بمجموعة متنوعة من الأساليب المختلفة، وأنهم سيتعلمون بالقدر الأكبر من النجاح إذا استطاعوا التعلم باستخدام أسلوب التعلم المفضل لديهم. وينبغي أن يكون معلم/مربي حقوق الإنسان على دراية بأساليب التعلم المتنوعة للمشاركين ويعمل على ضمان تنفيذ الأنشطة بطرق اشتماكية ويسهل الوصول إليها. ويشمل هذا أيضاً الأساليب التي يفضلها الناس في تلقي المعلومات.

وقد وُضع العديد من النماذج التي توضح أساليب التعلم هذه، وتتضمن الملاحق نموذجين منها. أساليب تعلم لوسون الأربعة (الملحق السادس) وأساليب تفكير غريغورك الأربعة¹⁰⁶ (الملحق السابع). وتركز أطر أخرى يستخدمها اختصاصيو تربية وتعليم

على "نوع الشخصية"، مثل مؤشر نوع ماييرز بريجز الخاص بكارل يونغ¹⁰⁷ ومزاجات رودولف شتاينر الأربعة¹⁰⁸ وبالإضافة إلى ذلك، طور كولب وفراي قائمة أساليب تعلم¹⁰⁹ وابتكر نيل فليمينغ¹¹⁰ وهوارد غاردنر¹¹¹ نماذج الذكاءات المتعددة.

ومن الأيسر تكييف تقنيات وأدوات التثقيف للتوافق مع أساليب التعلم المتنوعة للمشاركين عند استخدام طرق التثقيف المباشرة وجها لوجه، مثل حلقات العمل والعروض التقديمية والمشروعات، وتزداد الصعوبة عند استخدام طرق التثقيف غير المباشرة، مثل إعداد موارد مكتوبة واستخدام وسائل. ومع ذلك، فمن الممكن ضمان أن الطريقة التي يتم تطويرها من موارد مختلفة تساعد في تلبية أساليب التعلم المتنوعة.

3. تهيئة بيئات تعلم فعالة للنشاط

ينبغي أن يكون معلم/مربي حقوق الإنسان على دراية ببيئة التعلم عند تنفيذ النشاط. وتُظهر الأبحاث كيفية تأثير البيئات على العملية التعليمية وعلى شكل مجتمع التعلم¹¹².

يستخدم المعلمون "بيئات" متعددة تشمل كلاً من المساحات الفعلية والافتراضية. ومهمة معلم/مربي حقوق الإنسان هي تقييم أثر البيئة الممكن على مشاركة المشاركين، والحد من أي آثار سلبية قد تكون موجودة.

العوامل التي يمكن أن تساعد على تهيئة بيئة تعلم إيجابية – حقيقية أو افتراضية – تشمل:

- ما للمشاركين من **علاقات** مع بعضهم البعض ومع المعلم/المربي.

هل يشعر المشاركون بأنهم محل ترحاب وقيمة وقبول واحترام؟

وهل يشمل ذلك تنوعاتهم؟

- **قابلية الوصول** للبيئة

هل هناك عوامل قد تستبعد مشاركة البعض؟

- **قابلية الوصول للبيئة: جودة، ومظهر وإحساس المكان**

هل هو أفضل المتاح في ظل الظروف؟

هل هو مريح وجذاب؟

هل يشجع على الانتماء؟

هل هو آمن، أو آمن قدر ما يُستطاع، في ضوء السياق؟

إذا كان الطعام جزءاً من النشاط، هل هو مقبول للأذواق والمعتقدات المختلفة؟

- **قابلية التكيف** للبيئة

هل تتناسب البيئة مع سياق النشاط وهدفه؟

هل تركز على المشاركين وقابلة للتكيف بما يلائمهم؟

107 يتوفر المزيد من المعلومات على: http://en.wikipedia.org/wiki/Myers-Briggs_Type_Indicator.

108 يتوفر المزيد من المعلومات على: http://en.wikipedia.org/wiki/Four_temperaments.

109 "نحو نظرية تطبيقية في التعلم التجريبي" في نظريات عمليات المجموعات: تحرير كاري كوبر: 1975. انظر أيضاً "ديفيد أ. كولب بشأن التعلم التجريبي" تأليف ه. ك. سميث: 2001، متوفر على: <http://infed.org/mobi/david-a-kolb-on-experiential-learning/>.

110 يتوفر المزيد من المعلومات على: http://en.wikipedia.org/wiki/Neil_D._Fleming.

111 تشمل أنواع الذكاء المختلفة الذكاء اللغوي والمنطقي الرياضي والبصري المكاني والموسيقي والجسدي الحركي وذكاء التواصل الشخصي أو الاجتماعي وذكاء التواصل الشخصي أو الحديسي. يتوفر المزيد من المعلومات على: www.infed.org/thinkers/gardner.htm.

112 على سبيل المثال، انظر ماريا مونتيسوري (http://en.wikipedia.org/wiki/Montessori#Prepared_environment) وريجيو إميليا (http://en.wikipedia.org/wiki/Reggio_Emilia_approach#The_Environment_as_a_third_Teacher).

بناء مجتمعات حقوق الإنسان

إن "تاكو ماناوا" (حقوق الإنسان خاصتي) هي مبادرة تعمل من خلالها اللجنة النيوزيلندية لحقوق الإنسان مع مجتمعات محلية لتعزيز حقوق الإنسان. ويُستخدم فيها نهج تنمية مجتمع يراعي حقوق الإنسان للتفاعل مع مجتمع محدد على مدى ثلاث سنوات على الأقل.

تعمل اللجنة مع أفراد ومنظمات ووكالات في هذا المجتمع لتحديد قضايا حقوق الإنسان التي يرون أن لها الأهمية الكبرى بالنسبة لهم. ثم تسمى هذه المجموعات أشخاصاً يعتقدون أنهم الأكثر قدرة على معالجة قضايا حقوق الإنسان هذه عن طريق المشاركة في البرنامج.

يبدأ المشاركون الانخراط في مبادرة "تاكو ماناوا" بالاشتراك في دورة مكثفة لبناء القدرات تعمل على تكوين فهمهم لحقوق الإنسان ومهارات التيسير لديهم. ويتم تضمين مؤهل معترف به على الصعيد الوطني في الدورة وتعد اللجنة شراكة مع مؤسسة محلية للتعليم العالي لغرض هذا الجزء من البرنامج.

للسنة الأولى بعد الدورة، يقوم العاملون بمبادرة "تاكو ماناوا" لحقوق الإنسان بأنشطة في مناطقهم تبرز وتستكشف قضايا حقوق الإنسان التي حددوا أنها مهمة. ويمكن أن تشمل هذه الأنشطة إقامة فعاليات عامة والمناصرة نيابة عن أفراد وجماعات والعمل مع منظمات لتضمين مبادئ حقوق الإنسان في خططها. والهدف هو بناء الثقة والقدرة وبذلك يمكن للمجتمعات الاضطلاع بمسؤولياتها الخاصة بحقوق الإنسان. وتقدم اللجنة إرشاداً ودعماً عمليين، بالإضافة إلى ميزانية لتغطية التكاليف.



وفي نهاية السنة الأولى، قد يختار العاملون في مبادرة "تاكو ماناوا" لحقوق الإنسان والمنظمات للقيام بمشروعات حقوق إنسان أكثر تعمقاً. وتستمر اللجنة في توفير دعم وإرشاد وميزانية وموارد لعامين آخرين على الأقل. وتنمو العلاقة بين العاملين في مبادرة "تاكو ماناوا" لحقوق الإنسان من خلال الدعم المتبادل وتقاسم الموارد. ويتم تعزيز العلاقة بين اللجنة والمجتمع من خلال المبادرة، بينما يجري بناء قدرة المجتمع للتمكن من النهوض بالعمل المعني بحقوق الإنسان باستقلالية أكبر. لا تزال تضطلع اللجنة بمهمة تنمية المجتمع في ميدان حقوق الإنسان منذ عام 2003. وتُطبق مبادرة "تاكو ماناوا" الآن في ست مناطق، ومنذ انطلاقة المبادرة أصبح يعمل بها مشاركون من 114 مجتمعاً من خلفيات متنوعة. وتم رفع تقارير للجنة بأكثر من 600 نشاط مجتمعي، تتراوح من فعاليات مباشرة نسبياً مثل حلقات العمل والعروض التقديمية إلى أنشطة أكثر تعقيداً مثل المهرجانات المجتمعية.

تتوفر معلومات إضافية ودراستات حالة على: www.hrc.co.nz/your-rights/human-rights/our-work/ human-rights-education

4. تنظيم إيقاع النشاط

تُقام أنشطة التثقيف على مدى فترة مقيمة زمنياً، سواء شارك جميع المشاركون في وقت محدد أو كانت مشاركتهم غير متزامنة، حيث يشاركون حسب وقتهم وقدراتهم. ويحتاج المعلم/المربي لمراقبة توقيت النشاط لضمان توازن المحتوى والعملية، بما يناسب الطريقة وأساليب التعلم المتنوعة للمشاركين. والتكنولوجيا القائمة على الإنترنت قادرة بشكل متزايد على توفير فرص لإنشاء مجتمعات تعلم افتراضية تتيح للمتعلمين الدراسة حسب وقتهم وقدراتهم.

5. اللغة والرسائل المستخدمة في الاتصالات المكتوبة والشفهية

تعتبر اللغة عن رسائل تتعلق بالأفكار والمعتقدات والثقافة، وبإمكانها حمل رسائل واضحة وخفية إلى المشارك حول ما هو قيم ومتميز. وهي توصل للمستمع ما هو مقبول ويمكنها تعزيز شعوره بالاشتغال أو الاستبعاد.

تتضمن اللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية - على سبيل المثال - العديد من الكلمات التي تسلط الضوء على الفوارق بين الجنسين، ويقال إنها تحبذ المصطلحات التي تميز الرجال على النساء. ففي اللغة الإنجليزية على سبيل المثال يُستخدم لفظ "رجل" كمصطلح عام، فمصطلح "رئيس" مجلس الإدارة و"رجل شرطة" و"عضو كونغرس" يمكن أن يوحى أن هذه الأدوار للرجال وليس للنساء. ويمكن تطبيق المثال ذاته على اللغة التي تشير إلى التعصب على أساس اللون. ففي اللغة الإنجليزية، "بييض" تعني التلميع أو التستر/طمس شيء سيئ، بينما علامة "سوداء" يوصم بها شخص فعل شيئاً خاطئاً وسوف يذكر به.

إحدى أخطر الرسائل الخاطئة التي سُجلت في كتب التاريخ ودرست في مدارس نيوزيلندا لعقود هي أن "الكابتن كوك اكتشف نيوزيلندا". وقد تجاهل هذا الشعوب الأصلية التي كانت تعيش في البلاد قبل ذلك الوقت، ويجب بناء ومراجعة لغة ورسائل معلم/مربي حقوق الإنسان بحرص وعناية، بما في ذلك ما يكون في أي مواد مستخدمة، بحيث لا تقدم رسائل غير مقصودة تنم عن الإقصاء والتحيز.

تمتلك لغة حقوق الإنسان بمصطلحات ومفاهيم غير مألوفة، والتحدى القائم أمام معلم/مربي حقوق الإنسان هو ضمان أن اللغة المستخدمة ميسرة وملائمة للسياق، وفيما يلي بعض الأمثلة على تفسير مواد من "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" إلى لغة سهلة.¹¹³

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	تفسير بلغة سهلة
الناس جميعاً سواء أمام القانون، وهم يتساوون في حق التمتع بحماية القانون دون تمييز. كما يتساوون في حق التمتع بالحماية من أي تمييز ينتهك هذا الإعلان ومن أي تحريض على مثل هذا التمييز. (المادة 7)	القانون هو نفسه بالنسبة للجميع؛ وينبغي أن يطبق بالطريقة نفسها على الجميع.
لا يجوز تعريض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو في شؤون أسرته أو مسكنه أو مراسلاته، ولا لحملات تمس شرفه وسمعته. ولكل شخص حق في أن يحميه القانون من مثل ذلك التدخل أو تلك الحملات. (المادة 12)	لديك الحق في طلب الحماية إذا حاول شخص الإضرار بسمعته الجيدة أو دخول منزلك أو فتح رسائلك أو يزجرك أو عائلتك دون سبب وجيه.
لكل شخص حق في حرية الفكر والوجدان والدين، ويشمل هذا الحق حريته في تغيير دينه أو معتقده، وحريته في إظهار دينه أو معتقده بالتعبّد وإقامة الشعائر والممارسة والتعليم، بمفرده أو مع جماعة، وأمام الملأ أو على حدة. (المادة 18)	لديك الحق في اعتناق دينك بحرية وتغييره وممارسة شعائره، سواء بنفسك أو مع أشخاص آخرين.
لكل شخص حق في الراحة وأوقات الفراغ، وخصوصاً في تحديد معقول لساعات العمل وفي إجازات دورية مأجورة. (المادة 24)	لا ينبغي أن يكون كل يوم عمل طويلاً جداً، حيث لكل فرد الحق في الراحة وينبغي أن يكون قادراً على أخذ إجازات اعتيادية مدفوعة الأجر.



عمل معني بحقوق الإنسان قائم على المجتمع، أوبتيكي، نيوزيلندا، صورة بواسطة جيل [البان] كريسب.

6. رصد واستعراض التقدم

يركز الفصل الثامن على تقنيات التقييم، ولكن من المهم أن نلاحظ أن الرصد والاستعراض هما أيضًا جزآن أساسيان من عملية التنفيذ. يقدم النموذج المنطقي المبين في الفصل السابق إطارًا لتقييم ما إذا كان النشاط يحقق النتائج الذي عُقد من أجل تحقيقها.

تشمل مرحلة التخطيط تطوير مؤشرات يمكن استخدامها لقياس التقدم المحرز باتجاه تحقيق المحصلات. ويجب تخصيص الوقت أثناء التنفيذ لرصد مدى إحراز تقدم، وتحديد هل هناك أي مخاطر تعوق تحقيق المحصلات. وإذا تمت عملية الاستعراض بفعالية فالاحتمال الأكبر أن ينتج عنها بعض التعديل في عملية النشاط ومحتواه.

ليس توثيق محصلات الاستعراض بأقل أهمية عن توثيق محصلات التقييم النهائي؛ إذ يساعد في جمع معلومات بالغة الأهمية تبين مدى التقدم الذي أحرز، ويساهم في إثراء البيانات المطلوبة في التقييم النهائي.

7. الممارسة التأملية والإشراف والاهتمام الذاتي

يمكن لمجهود التثقيف في ميدان حقوق الإنسان أن يكون مفعماً بالتحديات والإلحاح ومرهقًا. ومن المهم للمعلم/المربي أن يقيّم أداءه ويطور الوعي الذاتي ويرصد إمكانية إصابته "بالإرهاق"، وأن يضمن اهتمامه بذاته اهتمامًا كافيًا. وهذا جزء من الممارسة التأملية.

ثمة عديد من سبل القيام بهذا، وسوف يقرر المعلمون/المربون أفضل نهج يلائم أحوالهم. ويمكن أن تشمل الاستراتيجيات من بين ما تشمل الحصول على تغذية راجعة والإشراف الفردي أو الجماعي والتدوين التأملي وتطبيق تقنيات معالجة الإجهاد وترتيب أوقات للمرح والاسترخاء.

النقاط الرئيسية: الفصل السابع

الاعتبارات الأساسية التي يراعيها معلم/ مربي حقوق الإنسان عند تنفيذ نشاط معني بحقوق الإنسان هي:



- تحديد الدور المحدد للمعلم/ المربي
- التعرف على أساليب التعلم المتنوعة للمشاركين والتجاوب معها
- تهيئة بيئات تعلم فعالة
- التوفيق بين تنظيم إيقاع النشاط والمشاركين والسياق
- استخدام لغة اشتماالية وسهلة الفهم
- رصد تقدم النشاط
- إدراك عبء العمل الشخصي والضغوط الأخرى والبحث عن دعم مناسب عند الحاجة.

موارد مفيدة

الجميع مختلف، الجميع متساو: حزمة التثقيف؛ مجلس أوروبا؛ 1995

صندوق أدوات منظمي المجتمعات؛ وحدة التثقيف والتدريب للديمقراطية والتنمية؛ متوفر على:
www.etu.org.za/toolbox/docs/building/webtraining.html



تعزيز التعلم من أجل الفعالية؛ Train4Dev؛ 2011

مهارات التيسير للتحويل في التواصل الشخصي؛ رون كرايبل، مركز أبحاث بيرغوف لإدارة الصراع البناء؛ 2004

صندوق أدوات الميسر؛ مبادرة "العمل من أجل حقوق الأطفال/ التواصل"؛ 2005؛ متوفر على:
www.unhcr.org/4371d7c92.pdf



منهجية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان الموجه للشرطة؛ اللجنة الكورية الوطنية لحقوق الإنسان؛ 2008

استعادة الأصوات: دراسة عن المنهجيات التشاركية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ مركز الموارد الإقليمي الآسيوي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان؛ 2004

التدريب من أجل التحويل: دليل للاختصاصيين الاجتماعيين؛ آن هوب وسالي تيمبل؛ الكتاب الأول والثاني والثالث (1984) والكتاب الرابع (1999)

يمكننا التعليم بالطريقة التي تعلمنا بها، أو يمكننا التعليم بالطريقة التي يتعلم بها الناس؛ سييرا لشركاء التدريب؛ 2007، متوفر على:
www.sierra-training.com/pdf/adultlearning.pdf

الفصل الثامن: تقييم التثقيف في ميدان حقوق الإنسان



الأسئلة الأساسية

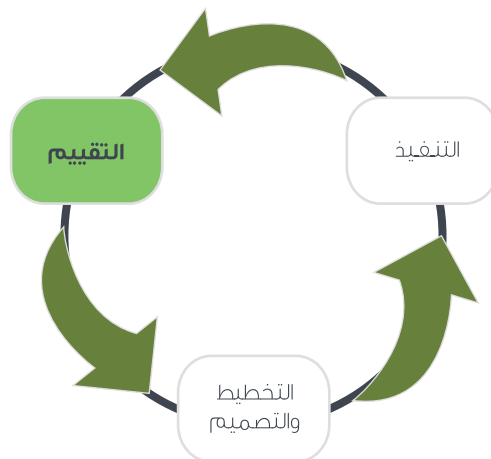
- ما التقييم وما سبب أهميته للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان؟
- ما معايير التقييم؟
- كيف يمكن إجراء التقييم؟
- كيف يمكن إبلاغ نتائج التقييم ولمن؟



من الحتمية البديهية لنا كممارسين للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان من أن تكون نظرتنا لدور تقييم التثقيف نظرة جديدة. كيف يفيد تقييم التثقيف عملنا؟ هل يكفي توزيع استبيانات في نهاية جلسة تدريب بشأن حقوق الإنسان لمعرفة إذا كان المشاركون تعلموا شيئاً، أو هل بمقدور التقييم أن يؤدي دوراً أكبر من هذا؟ يمكن لاستكشاف مفهوم تقييم التثقيف توسيع نطاق فكرتنا عن ماهية التقييم وكيف يمكنه تحسين عملنا المعني بالتثقيف في ميدان حقوق الإنسان.¹¹⁴

العملية الثالثة في ممارسة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان هي التقييم. وهو يشمل جمع المعلومات أثناء نشاط حقوق الإنسان أو عقبه، بما يساهم في التحسين المستمر للمحصلات أو الأداء. ويتناول هذا الفصل الغرض من التقييم وأنواعه، ويوفر مجموعة من الطرق والتقنيات لمختلف أنشطة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان.

الشكل 8.1: مرحلة التقييم في نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان



114 تقييم أنشطة التدريب المعنية بحقوق الإنسان: دليل لمعلمي ومربي حقوق الإنسان: المفوضية السامية لحقوق الإنسان ومؤسسة إكوبتاس: 2011، الصفحة 17.

1. ما التقييم؟

تقييم التثقيف في ميدان حقوق الإنسان هو تقييم متعمد ومخطط له لنشاط أثناء تنفيذه وفي نهايته. ويمكن التقييم المعلم/المربي من قياس مساهمة نشاط التثقيف في تحقيق المحصلات المتوقعة. وهو يوفر المعلومات التي يمكن استخدامها في:

- تحسين إحراز تقدم في النشاط وتحسين فعاليته
- المساهمة في تحسين الأنشطة في المستقبل
- تحسين ممارسة معلمي/مربي التثقيف في ميدان حقوق الإنسان
- ضمان المساءلة تجاه جهات التمويل، بما في ذلك المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان التي تقوم بالتثقيف
- توفير معلومات قد تكون مفيدة لآخرين يقومون بالتثقيف في ميدان حقوق الإنسان.

من الأهمية تصميم التقييم لكل نشاط من أنشطة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان، وكذلك تنفيذه أثناء النشاط وفي نهايته. وعند إجراء التقييم أثناء النشاط يمكن أن يسمى ذلك التقييم البنائي، أو الرصد أو الاستعراض. وعندما يكون في نهاية النشاط يمكن أن يُسمى التقييم الختامي.

التقييم البنائي يشمل الفحص المستمر والمنظم أثناء تنفيذ نشاط لأغراض:

- تقييم سير العمل أو التقدم المحرز في تنفيذ نشاط، وما إذا كان من المرجح أن يحقق المحصلات المخطط لها.
- تحديد التغييرات التي قد تكون مطلوبة لتصميم النشاط وتنفيذه وممارسة المعلم/المربي، بغية تحسين التقدم.

التقييم الختامي يشمل إجراء تقييم في نهاية النشاط، أو في نهاية مكون من مكونات النشاط، لأغراض:

- التعرف بفعاليته وتأثيره
- توفير معلومات حول كيفية تحسين فعالية أنشطة التثقيف في المستقبل.

يركز التقييم على فاعلية النشاط وفعاليته، فضلاً عن أداء المعلم أو المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان المشاركة في تخطيط وتنفيذ النشاط، وهو مهم لعرض تقديمي قصير بنفس أهميته لمشروع أطول. ولا يوجد شكل واحد منفرد للتقييم الفعّال. ويتمثل فن التقييم في اختيار عملية تتسم بكلا الأمرين: توفر للمعلم/المربي المعلومات المطلوبة، وفي نفس الوقت ذات جدوى لأن ينفذها المعلم أو المجموعة أو المنظمة.¹¹⁵

2. إجراء التقييم

رغم كثرة طرق تقييم التثقيف في ميدان حقوق الإنسان هناك عملية سوف يتبعها العديد من الطرق. وتقتصر المفوضية السامية لحقوق الإنسان ومؤسسة إكويتاس في دليهما الخاص بتقييم أنشطة التدريب في ميدان حقوق الإنسان، خمس خطوات أساسية:

- فهم التغيير المطلوب
- وصف التغيير المنشود
- زيادة فعالية النشاط – التقييم البنائي
- تقييم التغيير الذي حدث – التقييم الختامي
- إيصال نتائج التقييم.¹¹⁶

ترتبط عملية التقييم ارتباطاً وثيقاً بعملية التخطيط والتصميم. ويسترشد تخطيط عملية التقييم بالنموذج المنطقي المبين في الفصل السادس. ويوفر **تحليل الحالة** معلومات عن حالة حقوق الإنسان وكيف تؤثر على تصميم نشاط التثقيف في ميدان

115 تقييم أنشطة التدريب في ميدان حقوق الإنسان: دليل لمعلمي ومربي حقوق الإنسان: المفوضية السامية لحقوق الإنسان، 2011، الصفحة 33.

116 تقييم أنشطة التدريب في ميدان حقوق الإنسان: دليل لمعلمي ومربي حقوق الإنسان: المفوضية السامية لحقوق الإنسان ومؤسسة إكويتاس، 2011، الصفحتان 35-34.

حقوق الإنسان. وتحدد **المحصلات** النتائج المتوقعة للنشاط. وتصف **المُدخلات** (الموارد) وكذلك **المُخرجات** (نوع نشاط حقوق الإنسان ومجموعة المشاركين) كيفية تحقيق المحصلات. سيحتاج معلم/مربي حقوق الإنسان لتحديد المعايير والطرق عند تصميم التقييم وتنفيذه.

2.1. معايير التقييم

نستعرض في الجدول التالي المعايير الشائعة المستخدمة لتقييم أنشطة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان. وفي حين لا تنطبق كل هذه المعايير على كل نشاط تظل دليلاً ومرشداً مفيداً.

الصلة	هل يتوافق النشاط مع أولويات مجموعة المشاركين ومجموعات أصحاب المصلحة الأخرى المنطبقة؟
الملاءمة	هل يتلاءم النشاط مع خصائص مجموعة المشاركين والسياق الذي يتم تنفيذه فيه؟
الفعالية	إلى أي مدى تحققت أهداف النشاط ومحصلاته؟
الكفاءة	هل ما بُذل من جهود وموارد في تخطيط وتصميم وتنفيذ النشاط يتناسب مع مستوى الأثر الذي قد يُحدثه؟
الأثر	إلى أي مدى ساهم النشاط في تحقيق الهدف العام لحقوق الإنسان؟
الاستدامة	هل ستستفيد محصلات النشاط عند انتهاء النشاط؟ ¹¹⁷

2.2. طرق التقييم

يوجد ثلاثة أنواع عامة من التقييم: التقييم الذاتي، وتقييم النظراء، والتقييم الخارجي. ويمكن استخدام أي نوع من أنواع التقييم هذه أو جميعها بشكل منفرد أو مزيجاً منه والأنواع الأخرى. وللتقرير بشأن استخدام التقييم الذاتي أو تقييم النظراء أو التقييم الخارجي أو مزيج من المهم أخذ التالي بعين الاعتبار:

- الغرض من التقييم
- نطاق النشاط ومدته ودرجة تعقيده
- خبرة المعلمين/المربين ومعارفهم
- وجود أصحاب مصلحة أو ممولين خارجيين يتطلب مساءلة تجاههم
- هل سوف يستفيد النشاط من منظور مستقل أو جديد
- وجود حاجة إلى "تثليث" المعلومات (أي التحقق من صحة نتائج التقييم باستخدام أكثر من مصدر واحد أو باستخدام أكثر من منهجية واحدة).

القاعدة هي إيلاء المزيد من الاهتمام بالأنشطة الأكثر تعقيداً والتي تخضع لمساءلة خارجية. وعند تقييم نشاط متعدد الأوجه يمكن استكمال التقييم الذاتي بتقييم نظراء وتقييم خارجي ومساهمته فيهما على نحو فعال. ويشتمل الملحق الثامن على تفاصيل التقييم الذاتي وتقييم النظراء والتقييم الخارجي ومزاياها وعيوبها.

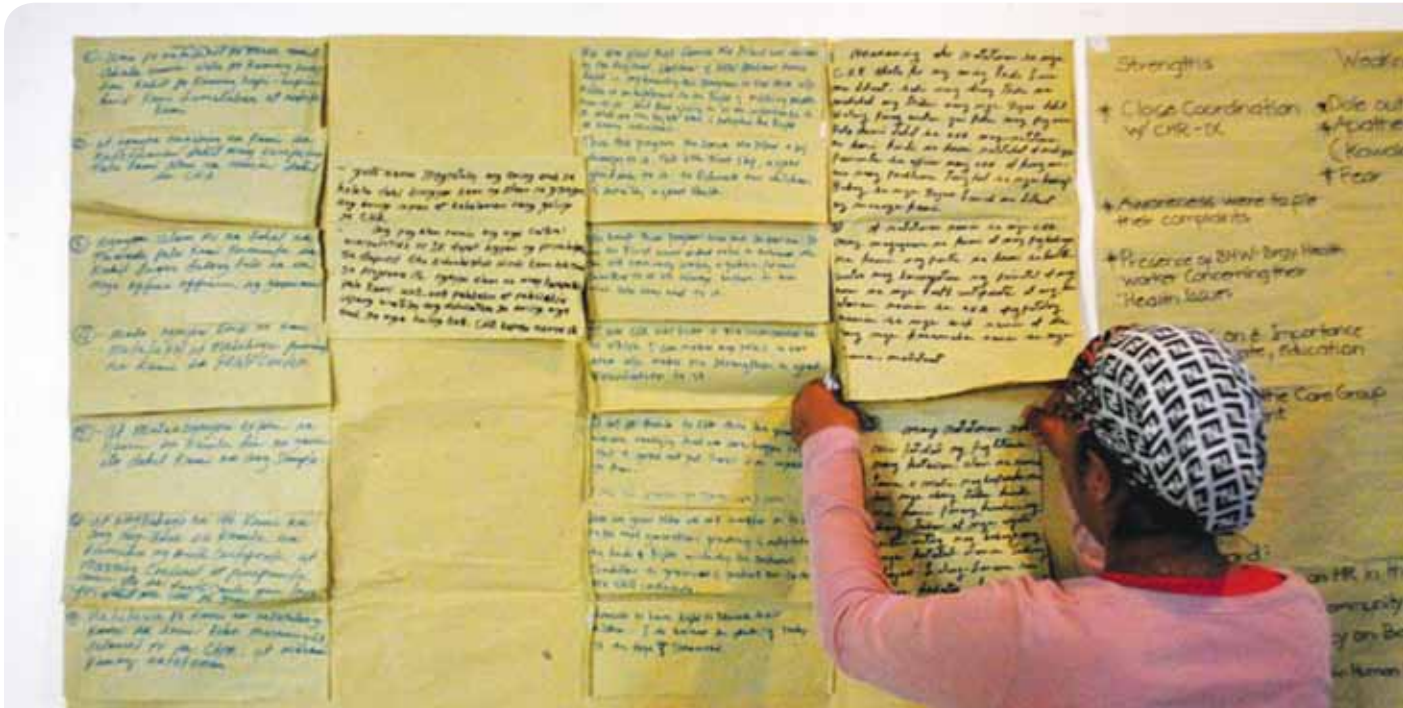
ثمة العديد من طرق التقييم وربما كان التقرير بشأن استخدام أي منها أمراً شاقاً. ومهمة المعلم/المربي هي تطوير طريقة تقييم تلائم نوع النشاط وهدفه/ومحصلته وسياقه، وتوافر الموارد. ونورد فيما يلي بعضاً منها.

117 هذا المعيار أكثر ملاءمة للأنشطة الطويلة المتعمقة.

دراسة الحالة	سرد لحدث أو تجربة يتم تحليله لفهم موقف بالحياة الواقعية.
المفكرة	سجل مكتوب عن أنشطة أو أحداث أو عمليات مهمة تتم خلال مدة النشاط. وهو يوفر معلومات حول النشاط وتجربة المشاركين به.
مخطط التدفق	مخطط بصري يوضح نشاط، عارضاً أنشطة/تدخلات ونتائج مقترحة ومكتملة.
النقاشات المركزة	مجموعات نقاش صغيرة موجهة من خلال مناقشة ميسرة حول موضوع محدد بوضوح وتستخدم لجمع رؤى وأفكار متعمقة. ويمكنها توفير بيانات غنية نتيجة للديناميكيات والتفاعلات الجماعية التي تحدث أثناء النقاشات. والبيانات نوعية في المقام الأول.
المقابلات	نقاشات منظمة وشبه منظمة مع أصحاب مصلحة رئيسيين. وقد تُجرى المقابلات شخصياً أو عبر الهاتف ومع شخص واحد أو مع عدة أشخاص في آن واحد. ويمكن للمعلومات أن تكون كمية و/أو نوعية.
استعراض الأدبيات/الملفات	جمع وتحليل معلومات من مواد منشورة وغير منشورة حول سياق أو موقف (حالة/وضع) محدد.
رسم الخرائط	استخدام صور أو رسومات لتوضيح تركيز وأنواع التغييرات المراد تقييمها.
الملاحظة	توثيق السلوك بالمشاهدة والاستماع. ويمكن من خلال الملاحظة مشاهدة ما يفعله الأشخاص ومتى يفعلونه وأين وكذلك كيف.
الروايات الشفهية	أقوال تلتقط مدى التقدم بالتركيز على رواية فرد أو مجموعة/جماعة أو مجتمع عن تغيير.
التصوير الفوتوغرافي/الأفلام	صور تلتقط التغييرات التي حدثت في سياق أو موقف (حالة/وضع) محدد بمرور الوقت.
التحليل الإحصائي	جمع وتحليل معلومات إحصائية بشأن سياق أو موقف (حالة/وضع) محدد.
سرد القصص	سرد قصة حول أحد الأنشطة. ويهدف هذا إلى توفير معلومات هادفة تسلط الضوء على نقاط القوة والضعف في نشاط.
الاستقصاء/الاستبيان	سلسلة منظمة من الأسئلة التي تهدف إلى جمع المعلومات المتعلقة بأهداف ونتائج نشاط ما. ويمكن أن تكون البيانات المستقاة من الاستقصاءات كمية أو نوعية وأن تعكس المعرفة والمواقف (التوجهات) والسلوكيات وردود الأفعال. وعادة ما تكون الاستقصاءات مكتوبة ولكن يمكن أن تتم عبر الهاتف أو الإنترنت أو وجهاً لوجه أو على الورق.
التصويت	يقدم المشاركون تقييمهم لنشاط أو مكون من مكوناته، بإعطائه قيمة كمية.

يتضمن الجزء الرابع من هذا الدليل أدوات وتقنيات تقييم إضافية وأكثر تحديداً.

يوفر الملحق التاسع أداة تفيد في تقييم مدى جودة تصميم نشاط وتنفيذه وتقييمه باستخدام مبادئ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان الواردة في الفصل الرابع.



نيدا بوهالي في تامبالان، ياسيلان، مينداناو، الفلبين، تجميع نتائج تقييم المشروع، صورة بواسطة جيل [إيان] كرسب.

3. إبلاغ نتائج التقييم

إن كل تقييم متفرد فيما يخبر به عن نشاط محدد يقوم به أشخاص محددون في سياق محدد. (دليل المفوضية السامية لحقوق الإنسان/إكويتاس)

الخطوة الأخيرة في عملية التقييم هي إبلاغ النتائج. وطبقاً لطبيعة وغرض نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان ستختلف خيارات تحديد الأشخاص و/أو الجهات التي تبلغ النتائج وكيفية إبلاغها. وفي جميع الأحوال، يجب إبلاغ من شاركوا في التقييم بنتائجهم.

ويمكن توثيق نتائج التقييم بعدد من الطرق، مثل جمع البيانات والجداول والرسوم البيانية والفيديوهات والنشرات الإخبارية والبيانات الصحفية والملفات والصور والرسومات. ويمكن أن تكون الأساليب الإبداعية مثل التصوير الفوتوغرافي والفن والموسيقى والدراما ذات قوة عظيمة، إذا كانت ملائمة، وأكثر الوسائل شيوعاً لإبلاغ نتائج تقييم نهائي ختامي هي تقرير مكتوب.

ولعل استخدام أسلوب قائم التنوع ملائم أيضاً، حيث يأخذ تقييم يتم إبلاغه إلى مجتمع ما شكلاً إبداعياً ويشارك فيه أعضاء من هذا المجتمع، بينما يتم إبلاغ تقييم إلى جهة تمويل في صورة تقرير مكتوب. وكما ذكرت المفوضية السامية لحقوق الإنسان ومؤسسة إكويتاس:

إن كتابة التقرير يمكنك من إبلاغ جلسة التدريب إلى جماهير مختلفة وأصحاب مصلحة متباينين. وحين تعتمد على تنظيم وتفسير البيانات التي يتم جمعها فأنت تجعل نتائج عملك سهلة الوصول للآخرين، حيث تمكن بذلك فئات مختلفة من التعلم من تجاربك وخبرتك، سلبي وإيجابي على حد سواء. وكتابة تقرير التقييم هي فرصة لتسليط الضوء على النتائج التي تحققت من خلال التدريب الذي قمت به في ميدان حقوق الإنسان وللتعبير عن أي مساهمات تقدمها لتوسيع نطاق التغيير الاجتماعي.¹¹⁸

عند تسجيل نجاح نشاط ينبغي التركيز على توثيق محصلات النشاط أكثر من مخرجاته. ومن المفيد بطبيعة الحال الإقرار بالمُخرجات؛ ونعني بذلك عدد المشاركين وعدد الاجتماعات التي عُقدت وعدد المنظمات التي تم إشراكها في شبكة وكذلك كم عدد الزيارات الإلكترونية التي تم تلقيها.

إن تنفيذ نشاط ليس هو نفسه تحقيق نتائج من هذا النشاط. ومن الأهمية معرفة ما إذا كان النشاط قد حقق المحصلات المحددة له وهل كان له أثر ناجح على حالة حقوق الإنسان.

ينبغي أن يركز التقرير الموضوع حول فاعلية نشاط على توثيق نتائج النشاط لا حجمه. وسيكون النموذج المنطقي قد طور مؤشرات النتائج، وإنه في مقابل هذه المؤشرات يتم إبلاغ محصلات النشاط.

النشاط	المُخرجات	المحصلات
تصميم وتوزيع كتيبات معلومات حول كيفية المساهمة في عملية الاستعراض الدوري الشامل	[عدد] الكتيبات الموزعة	[عدد] الأشخاص و/أو المنظمات التي ساهمت في عملية الاستعراض الدوري الشامل نتيجة لقراءة الكتيب
عقد حلقات عمل للتدريب على رفع الوعي بشأن عملية الاستعراض الدوري الشامل	[عدد] حلقات العمل [عدد] المشاركين في حلقات العمل	[عدد] الأشخاص المبلغين عن زيادة الوعي بعملية الاستعراض الدوري الشامل نتيجة حلقة العمل
إقامة فعاليات تثقيف بشأن عملية الاستعراض الدوري الشامل	[عدد] الفعاليات [عدد] المشاركين في الفعاليات	[عدد] الأشخاص/المجموعات/الجماعات التي قامت بتحديد قضايا حقوق الإنسان خاصتها والمساهمة بها في عملية الاستعراض الدوري الشامل نتيجة لفعاليات التثقيف
استخدام شبكات للحصول على دعم للمشاركة في عملية الاستعراض الدوري الشامل	[عدد] الأشخاص/المنظمات التي تم التواصل معها	[عدد] الأشخاص/المنظمات التي تساهم في عملية الاستعراض الدوري الشامل نتيجة للتواصل معها من خلال الشبكة

النقاط الرئيسية: الفصل الثامن

- يبين تقييم التثقيف في ميدان حقوق الإنسان إذا كان النشاط يحرز تقدماً باتجاه تحقيق محصلاته وما التحسينات التي يمكن إدخالها. ويمكن أن يحدث أثناء النشاط أو في نهايته.
- وتتضمن مجموعة معايير شائعة لتقييم التثقيف في مجال حقوق الإنسان:



- الصلة
- الملاءمة
- الفعالية
- الكفاءة
- الأثر
- الاستدامة.

لن تُستخدم كل هذه المعايير في كل الأوقات.

- يوجد العديد من الطرق لإجراء عملية التقييم. ومن المهم أن تناسب طريقة التقييم سياق النشاط والمشاركين به.
- وينبغي دائماً إبلاغ من شاركوا في التقييم بنتائجهم. وقد يكون من المهم أيضاً إبلاغها لجهة تمويل أو لأصحاب مصلحة آخرين.

موارد مفيدة

تقييم فعالية المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان؛ المجلس الدولي لسياسة حقوق الإنسان؛ 2005

توثيق التقدم وبيان النتائج: تقييم برامج الوقت خارج المدرسة المحلية؛ مشروع أبحاث الأسرة لجامعة هارفارد؛ 2002؛ متوفر على: www.hfrp.org/publications-resources/browse-our-publications/documenting-progress-and-demonstrating-results-evaluating-local-out-of-school-time-programs

تقييم أنشطة التدريب في ميدان حقوق الإنسان؛ دليل لمعلمي ومربي حقوق الإنسان؛ المفوضية السامية لحقوق الإنسان ومؤسسة إكوييتاس؛ 2011

التقييم وأنواع التقييم؛ مؤسسة العلوم الوطنية؛ 2000

التقييم الخارجي: هل نفع الأشياء الصحيحة؟ هل نفع الأشياء الصحيحة؟؛ الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون؛ 2000

دليل بشأن التخطيط والرصد والتقييم لغرض نتائج التنمية؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ متوفر على: <http://web.undp.org/evaluation/guidance.shtml#handbook>

الرصد والتقييم؛ التحالف العالمي لمشاركة المواطنين؛ متوفر على: www.civicus.org/view/media/Monitoring%20and%20Evaluation.pdf

الرصد والتقييم؛ البنك الدولي؛ متوفر على: <http://siteresources.worldbank.org/INTBELARUS/Resources/M&E.pdf>

مجموعة أدوات التأمل والتحسين؛ القسم الخامس، تطوير وتنفيذ خطة تقييم؛ مركز الابتكار لتنمية المجتمع والشباب؛ 2005؛ متوفر على: www.theinnovationcenter.org/20Evaluation%20Methods.pdf/files/doc/B5/RI%20pp%2068

دراسة عن تطورات التثقيف المدني في أنظمة التعليم؛ الممارسات الجيدة في البلدان الصناعية؛ أودري أوسلر وهوغ ستاركي، مركز المواطنة والتثقيف بشأن حقوق الإنسان، جامعة ليدز، ومعهد التربية، جامعة لندن؛ 2004

إطار عمل الرصد والتقييم؛ الجزء الأول؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ متوفر على: http://web.undp.org/evaluation/documents/HandBook/part_1.pdf

معاً أفضل: التعاون والتقييم الأولي والتقييم النهائي وإعداد التقارير؛ آن ديفيز، كارن كاميرون، كوليين بوليتانو، كاتلين غريغوري؛ 1992

أدوات مفيدة لإشراك الشباب في التقييم التشاركي؛ ميغ غولر، 2005؛ متوفر على: http://betterevaluation.org/en/resources/overview/tools_engaging_young_people_particip_eval



الفصل التاسع: العمل مع وسائل الإعلام¹¹⁹

الأسئلة الأساسية



- لماذا ينبغي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان التفاعل مع وسائل الإعلام الإخبارية؟
- ما محصلات التثقيف في ميدان حقوق الإنسان التي يمكنها تحقيقها؟
- كيف يمكن أن تعمل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بفعالية مع وسائل الإعلام لبناء وعي المجتمع والتشجيع على التحرك واتخاذ إجراء بشأن قضايا حقوق الإنسان؟
- كيف يمكن للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات مع أصحاب المصلحة والتشجيع على التحرك واتخاذ إجراء؟

1. مقدمة

تُبنى المجتمعات القوية والاشتمالية على أسس حقوق الإنسان: الكرامة والعدالة واحترام الناس، بغض النظر عن أعمارهم أو جنسهم أو خلفيتهم. ولكي يحدث هذا، فمن الضروري أن يفهم المجتمع ماذا تكون "حقوق الإنسان" وكيف تنطبق على الحياة اليومية.

وسائط أو وسائل الإعلام¹²⁰ هي إحدى الأدوات بالغة الأهمية في تشكيل الرأي العام ووضع جداول أعمال اجتماعية وسياسية واقتصادية. ولأن كان النمو السريع لوسائل ومواقع التواصل الاجتماعي يوفر سبلاً جديدة للأفراد والمنظمات للاتصال مباشرة مع بعضها البعض وتبادل المعلومات، فالحقيقة هي أن العديد من الناس – لا سيما من كانت له إمكانية وصول محدودة إلى الإنترنت – مستمرين في البحث عن الأخبار والآراء من مصادر الإعلام التقليدية.

تقرر وسائل الإعلام – الإدارة والمحررين والصحفيين – ما يشكل "الأخبار". فهم يرشدون ويصيغون المسائل والأمور ويوفرون السياق للناس لفهم الأحداث التي يتم إبلاغها. ووسائل الإعلام قد لا تلقننا التفكير، لكنها تلعب دوراً كبيراً في إعطائنا ما ن فكر فيه.

أصبحت مسائل حقوق الإنسان وقضاياها ذات أهمية إخبارية على نحو متزايد. فإن وسائل الإعلام أصبحت مهتمة ليس فقط بانتهاكات حقوق الإنسان، ولكن أيضاً بالجهاز المؤسسي الذي صُمم لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.¹²¹

يمكن للتغطية الإعلامية الدقيقة والقائمة على المعلومات والمتواصلة لحقوق الإنسان – على سبيل المثال، بشأن القضايا المتعلقة بالتعذيب، أو العنف المستند إلى نوع الجنس، أو معاملة اللاجئين – أن تساعد في بلورة مواقف (توجهات) المجتمع وأن تساهم في إحداث تغييرات حقيقية في القانون والسياسة والممارسة.

غير أنه من ناحية أخرى يمكن لبعض التقارير الإعلامية إدانة الصور النمطية التي تزيد من ترسيخ الحرمان الاجتماعي والتمييز في المجتمع.

تتحمل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان مسؤولية عن "الاستفادة ... من التكنولوجيا الجديدة للمعلومات والاتصالات ومن وسائط الإعلام ... والاستعانة بها"¹²² لبناء الوعي العام بقضايا حقوق الإنسان التي تواجه مجتمعاتها.

119 كتب هذا الفصل جيمس إلبي مؤلف كتيب وسائل الإعلام للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان: منتدى آسيا والمحيط الهادئ، 2013.

120 في هذا الفصل، يصف اصطلاح "وسائط أو وسائل الإعلام" المجموعة الواسعة من المنظمات التي تجمع وتنتشر أو تبث الأخبار أو البرامج ذات الطابع الإخباري لجمهور العموم. وهي تشمل الصحف والتلفزيون والإذاعة (الراديو) والمجلات المتخصصة ووكالات الأنباء. وهي تعمل عبر الإنترنت أو على الصعيد المحلي أو الإقليمي أو الوطني أو الدولي.

121 الصحافة والإعلام وتحدي إعداد تقارير حقوق الإنسان: المجلس الدولي لسياسة حقوق الإنسان، 2002، الصفحة 16.

122 إعلان الأمم المتحدة للتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان: المادة 6.

يتعين على المؤسسات الوطنية للنهوض بهذا الدور على نحو فعال فهم كيفية عمل وسائل الإعلام، ومختلف فئات الجمهور التي تصل إليها، والمعرفة المحدودة ربما لدى بعض الصحفيين عن حقوق الإنسان، والضغط المتعددة التي يمكن أن تواجهها عند تقديم تقارير حول قضايا معينة، والطلب المستمر أن تكون الأولى التي تنشر الأخبار "العاجلة".

تتواصل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان مع الجمهور بطرق شتى، إلا أن وسائل الإعلام تُعد إحدى ناقلات المعلومات الأكثر تأثيراً التي تنتجها المؤسسات الوطنية وكذلك "البوابات الأكثر قوة بين هذه المؤسسات والجمهور الأكبر".¹²³

تواجه المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان تحدياً ذا شقين. أولهما عرض قضايا حقوق الإنسان بطريقة تجذب وسائل الإعلام وتؤدي إلى تغطية دقيقة وقوية الإقناع. وثانيهما العمل بالتعاون مع منافذ الإعلام وصحفيين أفراد لدعم تقديم تقارير قائم على المعلومات بشأن حقوق الإنسان.

لم تعد أولوية منظمات حقوق الإنسان اليوم توليد معلومات جديدة أو إثبات مصداقيتها. فعادةً هناك معلومات أكثر مما يكفي وجميعها مصدق جداً. الأولوية الحقيقية هي فهم وتحسين ما يتم فعله بهذه المعلومات.¹²⁴

2. تعزيز فهم المجتمع لحقوق الإنسان

بناء وعي المجتمع بحقوق الإنسان ودعمها هما خطوة أولى أساسية نحو منع حدوث الانتهاكات والتمييز.

تحدد قوانين حقوق الإنسان الوطنية والدولية معايير واضحة لتعزيز وحماية حقوق الأفراد وتعرض على الدول مسؤولية دعم هذه الحقوق.

إن من خلال تثقيف المجتمع حول هذه المعايير، والآليات القائمة لحماية حقوقهم، يصبح الأفراد:

- قادرين على تأكيد حقوقهم بشكل أفضل
- ممكنين للدفاع عن حقوق الآخرين
- قادرين على مساءلة الحكومات وجهات صنع القرار على ما تتخذه من إجراءات، والمناصرة من أجل إحداث تغييرات في القوانين والسياسات والممارسات.

تتطلب مبادئ باريس من المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان أن تعمل على "نشر حقوق الإنسان والجهود المبذولة لمكافحة جميع أشكال التمييز" عن طريق "استخدام جميع أجهزة الصحافة".¹²⁵

يمكن للعمل مع وسائل الإعلام أن يكون وسيلة فعالة جداً لإيصال معلومات بشأن حقوق الإنسان لعدد كبير من الناس، خاصة إذا أخذنا في الاعتبار القيود المالية التي تواجهها العديد من المؤسسات الوطنية. ومرجع ذلك ليس فقط أن التغطية الإعلامية "مجانية"، ولكن لما يُرى بوجه عام أنها أكثر موثوقية من المعلومات التي تُقدم في حملات إعلانية أو ترويجية.

يمكن للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان الاستفادة من التغطية الإعلامية لتحقيق مجموعة من الأهداف المترابطة، بما في ذلك:

- فضح التمييز أو الانتهاكات الممنهجة لحقوق الإنسان، وبناء وعي المجتمع بالقضايا
- التصدي للصور النمطية السلبية الموجودة داخل المجتمع، ولا سيما ما يتعلق بالفئات الضعيفة أو المهمشة
- الدعوة لإدخال تغييرات في القوانين والسياسات والممارسات، وشرح أسباب ضرورة ذلك
- تشجيع الجمهور على التحرك بشأن قضية معينة أو المساهمة في عمل المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان.

123 الصحافة والإعلام وتحدي إعداد تقارير حقوق الإنسان: المجلس الدولي لسياسة حقوق الإنسان، 2002، الصفحة 18.

124 المرجع السابق، الصفحة 17.

125 مبادئ باريس، الفقرة 3(ز).



رئيس اللجنة الماليزية تان سري هاشمي أمام يجري مقابلة مع وسائل الإعلام، صورة للجنة الماليزية لحقوق الإنسان.

يمكن أيضًا أن تسعى المؤسسة الوطنية - جديدة أو راسخة - للحصول على تغطية إعلامية لإيضاح دورها ومهامها وأولوياتها للمجتمع، فعلى سبيل المثال، يمكنها وصف أنواع الشكاوى المتعلقة بحقوق الإنسان التي يمكنها تلقيها، وكيف يمكن للأفراد تقديم شكاوى، والعملية التي تتبعها لحل هذه الشكاوى.

تستطيع التغطية الإعلامية المنتظمة أن تساعد كذلك في تعزيز سمعة المؤسسة الوطنية داخل المجتمع باعتبارها مساهم مستقل وموثوق ومعتمد في النقاشات العامة.

تؤدي وسائل الإعلام دورًا محوريًا في إظهار قيم المجتمع وتشكيلها، غير أنه من الأهمية إدراك أنها جزء واحد فقط من منظومة معقدة من التبادل الاجتماعي الذي يساهم في التغيير الاجتماعي والسلوكي.

ومن زاوية أخرى، في حين يمكن لوسائل الإعلام إثارة القضايا وسرد القصص والأخبار وتشجيع النقاش العام، ليس بمقدور التغطية الإعلامية إلا أن تقوم بقدر معين لتغيير "قلوب وعقول" الناس. وعلى هذا النحو، ينبغي أن تنظر المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان إلى التفاعل مع وسائل الإعلام على أنه جزء واحد من أجزاء برنامج متكامل أرحب نطاقًا للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان.



ينبغي أن تدرك المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان المخاطر التي ينطوي عليها العمل مع وسائل الإعلام في بيئات تتعرض فيها حرية الصحافة للتهديد. وإذا كان الجمهور يشكك في المعلومات التي تنشرها أو تبثها بعض منافذ الإعلام فسوف يشكك كذلك في المعلومات المتعلقة بأنشطة المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان التي تنشرها أو تبثها هذه المنافذ. ويمكن لهذا أيضًا أن يقوض ثقة الجمهور في استقلال المؤسسة الوطنية. وبطبيعة الحال، للمؤسسات الوطنية دور بالغ الأهمية كذلك لتقوم به في العمل مع وسائل الإعلام وغيرها لتعزيز حرية التعبير والدفاع عنها.

3. فهم قيم الخبر

تتمتع وسائل الإعلام الإخبارية في العديد من البلدان بسجل إيجابي في تغطية قضايا حقوق الإنسان، حتى حين لا تغطي جميع هذه الأخبار. ويهتم الصحفيون بصدق بالأخبار والمعلومات التي على المؤسسات الوطنية مشاركتها. ومع ذلك، "تجاوز كل شيء يعني هل الحدث يصلح خبراً أو لا يصلح: جديد، غير متوقع، يؤثر على الأوضاع الحالية، كبيرة أو صغيرة".¹²⁶

بالنسبة للمؤسسات الوطنية، إن فهم ماهية "الخبر" – تلك العناصر التي تملئ علينا هل يتصدر الخبر الصفحة الأولى أم أنه موضوع ثانوي يُدفن في أعماق الجريدة من الداخل – هو أمر حاسم فيما يتعلق بقدرتها على التفاعل الجيد مع وسائل الإعلام.

وفهم قيم الخبر من شأنه أن يساعد المؤسسات الوطنية في صياغة أعمالها على نحو أفضل في صورة أخبار تهم المحررين والصحفيين وتؤدي إلى تغطية إعلامية قوية لقضاياها.

3.1 القيم العشر الأهم للخبر

1.	الأثر	كلما شارك المزيد من الناس في حدث أو قضية أو تأثروا بها ارتفع سهمها أن تكون مستحقة للنشر.
2.	التوقيت	كلما كان الحدث قد وقع في الآونة الأخيرة أصبح ذا أهمية إخبارية.
3.	السلبية	تحصل الأخبار السيئة عموماً على تغطية أكبر من الأخبار الجيدة.
4.	عدم التوقع	يجذب غير العادي وغير المتوقع والشاذ اهتمام وسائل الإعلام الإخبارية.
5.	الوضوح	تُعطى الأحداث سهلة التفسير أهمية أكبر من الأخبار ذات الخلفية المعقدة.
6.	النزاع	للجدل والتصادمات بين المجموعات أو الأفراد أثر دراماتيكي.
7.	الطابع الشخصي	للقصص والأخبار التي تهم البشر المتأصلة في المشاعر القوية – الحزن والخوف والتغلب على الشدائد – جاذبية واسعة النطاق.
8.	الصلة	لابد أن تتوافق الأخبار مع قيم واهتمامات وتوقعات الجمهور.
9.	الأهمية	الأخبار التي تتضمن أناساً مهمين أو أماكن مهمة ثقافياً تهيمن على جدول أعمال الأخبار.
10.	التأثير البصري	تزيد الصور القوية – الفوتوغرافية أو الفيديو – التي تلتقط حدثاً أو تساعد في توضيح مسألة أو قضية جدارتها بالنشر.



توجّه قيم الخبر ما يتم اختياره كأخبار ومقدار الأهمية التي تُعطى
لخبر بعينه. والأحداث عادةً ذات أهمية إخبارية أكبر من القضايا.



في يونيو/ حزيران 2012، أصدرت اللجنة النيوزيلندية لحقوق الإنسان تقرير Caring Counts (الرعاية مهمة) الذي سلط الضوء على معدلات عدم المساواة في الأجر للعاملين في قطاع رعاية المسنين. وقد أعدت التقرير د. جودي مكريغور، مفوض تكافؤ فرص العمل. وفي إطار البحث، أمضت د. مكريغور أسبوعاً في العمل "متخفية" في إحدى منشآت رعاية المسنين للتوصل إلى فهم للعمل المرهق بدنياً وعاطفياً الذي يقوم به مقدمو الرعاية. وعندما صدر التقرير، اهتم الصحفيون على نحو خاص بسماع تجربتها المباشرة كمقدم رعاية، لأن هذا ساعد على إضفاء الطابع الشخصي على القضية كما كان نهجاً فريداً لأن تتخذ مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان في إجراء أبحاثها. وقد ساعدت التغطية الإعلامية الكثيفة التي تبعت ذلك في إثارة وعي عام واسع النطاق والحصول على دعم لتوصيات اللجنة.

4. تحديد التوقعات

وسائل الإعلام هي سوق الأفكار المتنافسة. وكل يوم يحاول عدد كبير من المنظمات وجماعات المصالح جذب اهتمام وسائل الإعلام و"بيع" (إقناع) الجمهور رسالة أو خبراً. وفي المقابل، سوف يبحث متابعو وسائل الإعلام بوجه عام عن تلك الأخبار التي تهمهم فقط وينتقونها.

وفي هذا السياق، يستغرق بناء وعي المجتمع بشأن قضايا حقوق الإنسان وتغيير المواقف (التوجهات) وقتاً وتغطية مستمرة عبر منافذ الإعلام المتعددة.

ومن الأهمية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان أن تحدد توقعات واقعية لما يمكن تحقيقه من خلال تغطية وسائل الإعلام للقضايا والمسائل التي تسعى إلى ترويجها.

ماذا **يمكن** أن تتوقع تحقيقه:

- وضع جدول أعمال الأخبار وتأطير النقاش العام
- دفع الناس إلى أن يفكروا ويتحدثوا عن القضية
- تشجيع أفراد أو فئات معينة على اتخاذ إجراء محدد
- المناصرة والدعوة إلى إيجاد حلول والتأثير على صناع القرار.

ماذا **لا يمكن** أن تتوقع تحقيقه:

- إيصال جميع رسائلنا إلى جميع الفئات التي تستهدفها
- تكوين دعم جماعي لجدول أعمالنا
- إحداث تغيير اجتماعي وسلوكي دون دعم القوانين والبرامج والسياسات والشركاء.

5. تخطيط التفاعل مع وسائل الإعلام

إن من الأهمية للمؤسسات الوطنية مثلما هو الحال في أي برنامج لحقوق الإنسان أن تحدد غايات كبرى قصيرة الأجل وطويلة الأجل تريد تحقيقها من خلال التغطية الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان محددة.

أولاً، يتعين عليها تحديد **الغاية العامة** لتفاعلها مع وسائل الإعلام، مثل:

- المناصرة والدعوة إلى إدخال تغييرات في قوانين وسياسات الحكومة
- المناصرة والدعوة إلى إدخال تغييرات في ممارسات الحكومة أو مؤسسات القطاع الخاص
- بناء فهم المجتمع لقضية حقوق إنسان معينة
- تشجيع العمل الفردي أو المجتمعي بشأن قضية معينة.

بعد تحديد الغاية العامة، تكون المؤسسة الوطنية أقدر على تحديد صناع القرار وغيرهم من الجماهير المستهدفة التي تحتاج للوصول إليهم.

بعض الأسئلة المفيدة التي يجب طرحها هي:

- ما المشكلة المحددة التي نسلط الضوء عليها؟
- ما الحل الذي نقترحه؟
- من يمكنه جعل الحل ممكنًا؟ نحتاج مساعدة من؟
- ما الذي نحتاج أن نفعله أو نقوله لجذب انتباه صناع القرار وجماهيرنا المستهدف؟

5.1. تحديد منافذ الإعلام الصحيحة

ثمة تصور خاطئ شائع عن وسائل الإعلام، ألا وهو أنها تعمل ككيان واحد وتتبع جدول أعمال واحد. وفي الواقع، تتكون وسائل الإعلام من عدد وافر من منافذ الإعلام والمعلقين، من "وسائل الإعلام التقليدية" مثل التلفزيون والإذاعة (الراديو) والبرامج ووكالات الأنباء والمجلات، مرورًا بالمجلات المتخصصة على شبكة الإنترنت وموجزات تويتر والمدونين.

إن حشود وسائل الإعلام التي تعمل اليوم هي خضم هائل، وكذلك هي القضايا التي تغطيها والطريقة التي تغطي بها الأخبار والجماهير التي تصل إليها.

من المهم أن تكون المؤسسات الوطنية على دراية بمنافذ الإعلام المختلفة والصحفيين الأفراد الذين يقدمون تقارير عن أنشطتها. ويجب أن تعرف المنظمات الوطنية نوع الجمهور الذي يصل إليه كل منفذ وطريقة تغطية تلك المنافذ لقضايا حقوق الإنسان في الماضي. وتساعد هذه المعرفة الأساسية المؤسسة الوطنية في تحديد أي أخبار تكون مثير اهتمام أي منفذ وتزيد فرصة تأمين تغطية إيجابية للقضايا.

5.2. إيصال الرسالة الصحيحة

يستند التواصل الفعال إلى إيصال الرسالة الصحيحة إلى الفئة الصحيحة من الناس. ونقطة البداية هي الجمهور، وليست الرسالة.

وقبل صوغ الرسالة، يتعين على المؤسسة الوطنية أولاً:

- فهم ما يعرفه جمهورها المستهدف عن القضية
- تقدير ما يفكر ويشعر به جمهورها المستهدف بشأن القضية
- التعامل مع القضية من منظور جمهورها المستهدف.

إذا كانت الغاية هو تشجيع الناس على تغيير طريقة تفكيرهم أو تصرفهم فينبغي أن تتضمن الرسالة دافعًا إيجابيًا للتغيير. وينبغي كذلك أن تتوافق مع الجمهور وتولد استجابة "إيماءة رأس" (موافقة). حيث يقر الناس بأن موقف المؤسسة الوطنية معقول وجدير بالتصديق.

ينبغي للمؤسسات الوطنية أن تتوقع مواجهتها بعض انتقاد أو مقاومة لما تقول أو تقترح: ففي النهاية، لن يحظى أي تغيير اجتماعي أو سياسي بدعم جماعي. ومن المهم حينئذ توقع أي الفئات هي الناقدة وما يُحتمل أن تقوله.

يجذب النزاع اهتمام وسائل الإعلام ويمكن للمؤسسات الوطنية استخدام ذلك لدحض أي انتقادات غير دقيقة أو غير عادلة. ثم جذب انتباه المجتمع مرة أخرى لقضايا حقوق الإنسان المطروحة للنقاش. وينبغي على المؤسسات الوطنية استخدام الحقائق والقصص لإعادة التعبير عن رسائلها المهمة، وأن لا تهاجم "خصمًا" عبر وسائل الإعلام.

5.3. اعرف متى تتفاعل – ومتى لا

سيكون هنالك أوقات ليس من المناسب فيها أن تتحدث المؤسسة الوطنية على الملأ بشأن قضية من القضايا. ربما لأسباب قانونية (على سبيل المثال، إجراءات قضائية جارية أو تقرير معروض على البرلمان) أو ربما كان الأكثر فعالية أن تعمل نحو تحقيق محصلة أو إصلاح من خلال مفاوضات سرية أو برامج تدريبية محددة بشأن حقوق الإنسان.

يجب أن يكون قرار التفاعل أو عدم التفاعل مع وسائل الإعلام حول قضية معينة قرارًا استراتيجيًا. ويساعد تقييم المزايا في مقابل المخاطر المحتملة – سواء بالنسبة لسمعة المؤسسة الوطنية أو سوء تمثيل قضية من قضايا حقوق الإنسان – المؤسسة الوطنية في اتخاذ هذا القرار وتحديد كيفية استجابتها لطلبات وسائل الإعلام للحصول على تعليق.



وطورت معظم المؤسسات الوطنية سياسات معنية بوسائل الإعلام تحدد عملية داخلية لتلقي طلبات الصحفيين بشأن المعلومات أو المقابلات والتجاوب معها. وقد تحدد السياسة الإعلامية أيضًا أي أعضاء اللجنة وموظفيها يكون له سلطة التحدث باسمها في موضوعات معينة.

6. عناصر الإبلاغ الفعال

يمكن أن تتسم قضايا حقوق الإنسان بكثافة وتعقيد بما يحول دون شرحها. ويمكن أن يشكل هذا تحديات في الحصول على تغطية إعلامية لأن الصحفيين عمومًا يفضلون الإبلاغ عن القضايا أو الأحداث الواضحة وضوح "الأبيض والأسود". ويمكن أن تكون لغة حقوق الإنسان – القانونية والتقنية والمليئة بالاختصارات – حاجزًا أيضًا أمام الإبلاغ الواضح.

تتحمل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان مسؤولية ترجمة وعرض عملها وقضاياها بطريقة يمكن للصحفيين والجمهور فهمها ويتجاوبون معها على المستوى الإنساني.

استخدم لغة سهلة: تجنب اللغة الاصطلاحية وتحدث ببساطة. واستخدم كلمات وأفكار تتلاءم مع الجمهور المستهدف وتتوافق مع قيمه. فعلى سبيل المثال، يمكن التعبير عن "حقوق الإنسان" على أنها "احترام"، "مساواة"، "عدالة"، "معاملة إنسانية" "كرامة".

اسرد القصص: قم بإضفاء البعد الإنساني على القضايا. شارك تجارب الأفراد والعائلات والمجتمعات. ساعد الناس على الربط مع القضايا على مستوى عاطفي وأن يضعوا أنفسهم في مكان شخص آخر.

استخدم الصور: جهّز صورًا وتسجيلات فيديو يمكنها إظهار القضايا حية ومساعدة الناس على رؤية الأشياء بطريقة مختلفة. فالصورة الملفتة تبقى مع الناس لفترة طويلة.

قدّم حلولاً: من الضروري أن تكشف المؤسسات الوطنية انتهاكات حقوق الإنسان والتمييز الممنهج. وبنفس القدر من الأهمية أن تعرض حلولاً معقولة وجديرة بالثقة لتلك المشاكل وأن تناصر من أجل هذه الحلول.

شجّع الناس على التصرف: إذا كان ثمة ما يمكن للناس القيام به لتعزيز وحماية حقوق الإنسان فاطلب منهم أن يقوموا به. ابحث عن طرق بسيطة لربط الناس بالمؤسسة الوطنية أو المجموعات والجماعات الشريكة أو بالأحداث التي تجري داخل مجتمعاتهم.



في الفضاء الإعلامي المزدحم، التكرار هو مفتاح ضمان سماع الرسالة، والتصرف بناءً عليها في نهاية المطاف. ولا يمكن أن يكون التفاعل مع وسائل الإعلام لتعزيز الوعي بحقوق الإنسان حدثًا لمرة واحدة. فهي تتطلب تعزيزًا متواصلًا عبر منافذ إعلام متعددة على مدى فترة زمنية ممتدة.

7. ا رصد تغطية قضاياك

إن رصد المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان لكيفية تغطية منافع الإعلام المختلفة لقضايا حقوق الإنسان التي تثيرها هو أمر حاسم الأهمية. على أنه بنفس القدر من الأهمية كذلك أن ترصد المؤسسات الوطنية التغطية التي تحصل عليها المجموعات والجماعات الأخرى عندما تتحدث عن تلك القضايا ذاتها.

يساعد رصد المؤسسات الوطنية للإعلام فيما يلي:

- **ملاحظة كيف غطت وسائل الإعلام الموضوع** – هل أيدته أم انتقدته؟
- **معالجة أية حالات لعدم الدقة** – هل كانت هناك أخطاء ينبغي تصحيحها؟
- **تسجيل ما قاله "المؤيدون" و"المعارضون"** – كيف تم تغطية آرائهما؟
- **الاستماع إلى التغذية الراجعة من المجتمع حول القضية** – هل هي داعمة؟ وإذا لم تكن داعمة، فما السبب؟
- **تنقيح الرسالة** – هل كانت رسالتك مشوشة أو تخالف آراء المجتمع؟
- **دفع القضية إلى الخطوة التالية** – ماذا ينبغي أن يحدث بعد باتجاه تحقيق الغاية العامة؟

إن رصد وسائل الإعلام يمكن أن يستغرق كثيرًا من الوقت لكنه جزء حيوي من دورة التفاعل مع الإعلام. وهو يساعد المؤسسات الوطنية على استعراض مدى فعالية تفاعلها مع وسائل الإعلام، ويساعدها كذلك في التخطيط لكيفية الاستمرار في تعزيز القضايا وبناء وعي المجتمع.

8. إعداد محتوى عن حقوق الإنسان لوسائل الإعلام

إن التحدي الذي تواجهه كافة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان هو ضمان الإبلاغ الدقيق بقضايا حقوق الإنسان التي تسعى لإنارتها. وهناك تحدٍ آخر هو ضمان أن تحظى القضايا بتغطية إعلامية متسقة.

وتحقيقًا لهذا الغرض، أقام عدد من المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان علاقات تعاونية مع منافع الإعلام (منافع التلفزيون والإذاعة على وجه الخصوص) لإعداد وتسجيل وبث "إعلانات" وبرامج عن حقوق الإنسان وزيادة وعي المجتمع بدور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

ويضمن هذا النهج حصول المؤسسات الوطنية على مساحة منتظمة في وسائل الإعلام لمناقشة قضايا حقوق الإنسان ودعوة المجتمع لتقديم تغذية راجعة وتبيان ما يمكن للناس القيام به لاتخاذ إجراء عملي للتمسك بحقوقهم وحماية حقوق الآخرين. تفيد العديد من المؤسسات الوطنية أنه يمكن لهذه المبادرات أن تكون فعالة جدًا في الوصول إلى فئات مختلفة في المجتمع، مثل كبار السن والأشخاص الذين يعيشون في مناطق قد لا تستطيع المؤسسات الوطنية زيارتها بانتظام بسبب افتقارها للموظفين والموارد المالية.

ويُعد توصيل المعلومات عن طريق الإذاعة والتلفزيون وسيلة فعالة وميسرة أيضًا للتغلب على معوقات معرفة القراءة والكتابة.



تُعَدُّ اللجنة الأفغانية المستقلة لحقوق الإنسان "إعلانات" معلومات قصيرة وبرامج أطول بشأن قضايا حقوق الإنسان للبحث في الإذاعة (الراديو) والتلفزيون. وتتناول البرامج مجموعة من القضايا – على سبيل المثال حقوق المرأة أو الطفل أو الأشخاص ذوي الإعاقة – وقد تتضمن مقابلات مع أعضاء اللجنة أو موظفيها، وممثلين عن جماعات المجتمع المدني والضحايا أو الأقرباء. وتتضمن أيضًا دراسات حالة تصور واقع انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد.

وعقدت اللجنة شراكات مع العديد من محطات الإذاعة والتلفزيون في جميع أنحاء أفغانستان تبث برامج اللجنة مجانًا. وتقول اللجنة إن الإذاعة (الراديو) والتلفزيون هما وسيلة قيمة لإيصال المعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان للرجال والنساء والأطفال في بلد ترتفع فيه معدلات الأمية.



مشارك يلتقط صورةً بهاتف ذكي خلال الدورة الحادية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، صورة للأمم المتحدة بواسطة ديفرا بيركوتيس.

ينبغي أن تكون المؤسسات الوطنية على دراية كذلك بالبيئة الإعلامية المتغيرة في بلدانها والفرص التي يوفرها ذلك لتطوير محتوى "معد خصيصاً للإعلام" يوجه إلى منافذ الأخبار، التي تعمل بشكل متزايد من واقع ميزانيات تحرير أصغر حجمًا. إن استخدام تكنولوجيات في المتناول وميسرة وسهلة الاستخدام (مثل الكاميرات الرقمية، والهواتف الذكية، وكاميرات الفيديو، ومسجلات الصوت وبرمجيات التحرير) يسمح للمؤسسات الوطنية بإعداد مواد صالحة للنشر ليضمونها الصحفيون في تقاريرهم. كما أن ذلك يمنح المؤسسات الوطنية أيضًا درجة من مدخلات التحرير التي يمكنها زيادة تعزيز وحماية حقوق الإنسان: فعلى سبيل المثال بوسائل تشمل ضمان عدم تعرض أشخاص عانوا من انتهاكات لحقوق الإنسان للانتقام أو لمزيد من التمييز ضدهم بسبب صور التقطت لهم.

بينما يقبل بعض الصحفيين والمحررين ويستخدمون هذه المواد، فقد يكون لآخرين منهم ما يبرر حذرهم من قبول موارد معدة سلفًا من المؤسسات الوطنية أو مجموعات وأفرقة حقوق الإنسان الأخرى، إذ قد يشغلهم أن تكون هذه المواد المقدمة "منحازة" باتجاه مناصرتها أو مصالحها.

وللتعامل مع هذه الشواغل، ينبغي للمؤسسات الوطنية أن تتمتع "بالشفافية فيما يخص أهدافها ومصادر المواد التي توزعها والمعايير التي تطبقها في جمع معلوماتها".¹²⁷

9. التواصل مع المجتمعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

إن النمو السريع في منصات (مواقع) التواصل (الإعلام) الاجتماعي (مثل فيسبوك، تويتر، يوتيوب، فليكر، جوجل بلس، ستوريفاي، على سبيل المثال لا الحصر) يتيح فرصًا جديدة للمؤسسات الوطنية لتخطي وسائل الإعلام التقليدية والتواصل مباشرة مع المجتمعات.

وتتيح هذه المواقع واسعة الانتشار للمؤسسات الوطنية مشاركة معلومات وقصص وفيديوهات وصور فوتوغرافية، فضلًا عن المشاركة في محادثات في الوقت الحقيقي مع الجمهور. ويمكن أن تكون أيضًا أدوات قوية لحشد الناس في عمل جماعي لتعزيز وحماية حقوق الإنسان.

127 أخبار من؟ المشهد الإعلامي المتغير والمنظمات غير الحكومية: كارول بوغيرت، مرصد حقوق الإنسان، يناير/كانون الثاني 2011، الصفحة 7.

إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بفاعلية ينطوي على أكثر من مجرد نشر تعليق جديد أو عنصر كل بضعة أيام. فهو يتطلب أساسًا منطقيًا واضحًا واستراتيجية شاملة لتوجيه استخدامها.

يتعين على المؤسسات الوطنية أيضًا وضع سياسة تُعنى بمواقع التواصل الاجتماعي بحيث يقوم المسؤولون عن تحديث المواقع والرد على التعليقات بعملهم هذا بطريقة تحفظ استقلالية وسلامة المؤسسة الوطنية. ومن المهم أن نتذكر أن كل ما يُنشر على الإنترنت هو "تعليق عام" وقد يتم التعامل معه على هذا النحو.

مثلما في جميع أنشطة التثقيف والتوعية، لمواقع التواصل الاجتماعي حدودها وفيوذها. وبشكل عام، سيتم فقط عرض الرسائل أو القصص والأخبار للأشخاص الذين يختارون "متابعة" أو "الإعجاب" بصفحة المؤسسة الوطنية. وبعبارة أخرى، يمكن أن يؤول أمر المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في نهاية المطاف إلى أن تتحدث إلى مؤيديها فقط.

تبقى هناك مجموعة واسعة من الناس في المجتمع (على سبيل المثال، أولئك الذين لا يعرفون عن المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان أو غير مهتمين بها، وكذلك من ليس لديهم إمكانية وصول إلى شبكة الإنترنت والذين لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي) لا يزال يتعين على المؤسسات الوطنية التواصل معهم.

تعني قوة المؤسسات الوطنية في الوصول إلى جماهير مختلفة وتوليها لمسؤوليات كمكلفين بالواجبات أن عليها الاستمرار في التفاعل مع وسائل الإعلام واغتنام المزايا العديدة التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي.

10. دعم الصحفيين في عملهم

وسائل الإعلام أداة تشكيل رئيسية للمواقف (التوجهات) في المجتمع. وهي تضطلع أيضًا بدور حيوي فيما يتعلق بالمساءلة. وهي توصف غالبًا بأنها "السلطة الرابعة". ويُنظر إليها منذ القدم على أنها آلية رئيسية يمكن للجماهير من خلالها مساءلة حكوماتها.

وحيثما توجه وسائل الإعلام الانتباه إلى انتهاكات حقوق الإنسان والتمييز الممنهج يمكنها أن تدفع بهذه القضايا إلى صميم النقاش العام، وترفع وعي المجتمع وتطلب استجابة من الحكومات وصناع القرار.

ولكن، أظهر تقرير للمجلس الدولي لسياسة حقوق الإنسان¹²⁸ أن الصحفيين يواجهون عددًا من التحديات في الإبلاغ عن حقوق الإنسان، من بينها:

- **الجهل بحقوق الإنسان:** عديد هم أولئك الصحفيون والمحررون وكذلك آخرون في المجتمع ممن ليسوا على دراية بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من المعايير الدولية الأساسية لحقوق الإنسان.

- **الالتباس بشأن مكان حقوق الإنسان:** يمكن أن يوجد ميل إلى رؤية انتهاكات حقوق الإنسان على أنها شيء يحدث في "مكان آخر" والتغاضي عن القضايا المحلية حيث تنطبق المعايير الدولية لحقوق الإنسان، مثل معاملة المرأة، أو الشعوب الأصلية، أو ذوي الإعاقة، أو اللاجئين، أو المثليين أو السحاقيات أو مزدوجي الميول الجنسية أو المتحولين جنسيًا أو ثنائيي الجنس

- **الوعي المحدود بنطاق حقوق الإنسان:** في حين يوجد وعي واسع النطاق بحقوق مدنية وسياسية مهمة إلا أن مستوى إدراك حقوق اقتصادية واجتماعية وثقافية (مثل، الحق في السكن والصحة والتعليم) منخفض بشكل عام.

ونتيجة لهذا الوعي المحدود بحقوق الإنسان، يمكن أن "يُفوت" الصحفيين أخبار مهمة عن حقوق الإنسان أو يخفقوا في معرفة أبعاد حقوق الإنسان في أخبار قد يعُدونها بشأن موضوعات مثل التعليم أو النقل أو الصحة أو البيئة.

يمكن أن تدعم المؤسسات الوطنية وسائل الإعلام لتكون منافذ إبلاغ دقيقة ومحل ثقة بشأن حقوق الإنسان. ويُعد فتح حوار مع الإعلاميين نقطة انطلاق مهمة للمؤسسات الوطنية حيث يمكن لكليهما التوصل إلى فهم أفضل لأدوارهما ومسؤولياتهما.

128 الصحافة والإعلام وتحدي إعداد تقارير حقوق الإنسان: المجلس الدولي لسياسة حقوق الإنسان، 2002، الصفحات 113-117.



شكلت اللجنة الهندية الوطنية لحقوق الإنسان فريقًا استشاريًا يختص بوسائل الإعلام وحقوق الإنسان لتقديم المشورة حول أفضل السبل للعمل مع وسائل الإعلام لتعزيز حقوق الإنسان في البلاد. ويضم هذا الفريق محررين/ تنفيذيين أوائل بوسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية، فضلاً عن وكالات الأنباء. ونظمت اللجنة أيضًا حلقة عمل تدريبية لتوعية العاملين في مجال الإعلام بشأن ولاية ومهام اللجنة، وللتأكيد على أهمية تغطية قضايا حقوق الإنسان في وسائل الإعلام.

وعلى سبيل المثال، يمكن للمؤسسات الوطنية تنظيم اجتماعات ولقاءات أو حلقات دراسية مع المنظمات الإعلامية ومجموعات الصحفيين لمناقشة:

- التحديات والمخاوف حول إبلاغ وإعداد تقارير بشأن حقوق الإنسان في البلاد
 - أفضل السبل التي يمكن بها للمؤسسات الوطنية تزويد الصحفيين بمعلومات أو موارد دقيقة وموثوقة حول حقوق الإنسان
 - كيف يمكن أن يتعاون كلا الفريقين من أجل تهيئة الظروف القانونية والسياسية والاجتماعية اللازمة للصحافة المستقلة.
- أعدت بعض المؤسسات الوطنية في المنطقة أيضًا برامج تمنح الجوائز لتكريم وتعزيز التميز في إبلاغ وإعداد وسائل الإعلام للتقارير بشأن قضايا حقوق الإنسان.



عقدت لجنة حقوق الإنسان الاستراتيجية منذ عام 1987 برنامج ميداليات وجوائز سنوي بشأن حقوق الإنسان للإشادة بالمساهمات البارزة في جهود تعزيز وحماية حقوق الإنسان في المجتمع. ومن بين فئات أخرى، يتضمن البرنامج جوائز حقوق الإنسان للتميز في الصحافة المطبوعة والإذاعية والتلفزيونية، حيث يقوم فريق مستقل من الخبراء بتقييم الترشيحات واختيار الفائز. ومن خلال الجوائز يتم الإشادة بالدور المهم جدًا للإعلام في الكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان وتوجيه أنظار الجمهور إلى تلك القضايا والمساعدة في إحداث تغيير إيجابي.

النقاط الرئيسية: الفصل التاسع



- تضطلع وسائل الإعلام بدور محوري في إظهار وتشكيل الرأي العام ووضع جداول أعمال اجتماعية وسياسية واقتصادية.
- يمكن للتغطية الإعلامية الدقيقة والقائمة على المعلومات والمتواصلة لقضايا حقوق الإنسان أن تساعد في بلورة مواقف (توجهات) المجتمع وأن تساهم في إحداث تغييرات في القانون والسياسة والممارسة.
- يتعين على المؤسسات الوطنية فهم كيفية عمل وسائل الإعلام بغية عرض قضايا حقوق الإنسان بطريقة تجذب الصحفيين وتؤدي إلى تغطية دقيقة وقوية الإقناع.
- ولا يمكن أن يكون التفاعل مع وسائل الإعلام لتعزيز الوعي بحقوق الإنسان حدثاً لمرة واحدة، فهي تتطلب تعزيزاً متواصلاً عبر منافذ إعلام متعددة على مدى فترة زمنية ممتدة.
- ينبغي للمؤسسات الوطنية أن تتحين الفرص للعمل بالتعاون مع منافذ الإعلام وصحفيين أفراد لدعم تقديم التقارير قائمة على المعلومات بشأن حقوق الإنسان.

موارد مفيدة



الصحافة والإعلام وتحدي إعداد تقارير حقوق الإنسان؛ المجلس الدولي
للسياسة حقوق الإنسان؛ 2002

دليل وسائل الإعلام للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان؛ منتدى آسيا
والمحيط الهادئ؛ 2013



أخبار من؟ المشهد الإعلامي المتغير والمنظمات غير الحكومية؛ كارول
بوغيرت، مرصد حقوق الإنسان؛ 2011

الفصل العاشر: التحقيق في ميدان حقوق الإنسان في مراكز تعليم الطفولة لمبكرة والمدارس

الأسئلة الأساسية



- ما الالتزامات الدولية المتعلقة بحق الطفل في التعليم؟
- لماذا يجب أن تشارك مراكز ومدارس التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في التحقيق في ميدان حقوق الإنسان؟
- كيف يتصل التحقيق في ميدان حقوق الإنسان بمراكز ومدارس التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة؟
- ما بعض نُهج وأدوات التحقيق في مجال حقوق الإنسان المتاحة لمراكز ومدارس التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة؟



منح التحقيق في ميدان حقوق الإنسان الطلاب النُصح الفكري والقدرة على التفكير النقدي. وهم قادرون على التفكير خارج البيئة المدرسية حول احتياجات الطلاب الآخرين والمجتمعات الأخرى.¹²⁹

1. الالتزامات الدولية

تنص المادة 29 من اتفاقية حقوق الطفل على أن التعليم يجب أن يوجه إلى:

- تنمية شخصية الطفل ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى إمكاناتها
- تنمية احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة
- تنمية احترام ذوي الطفل وهويته الثقافية ولغته وقيمه الخاصة؛ والقيم الوطنية للبلد الذي يعيش فيه الطفل؛ والبلد الذي نشأ فيه في الأصل؛ والحضارات المختلفة عن حضارته
- إعداد الطفل لحياة تستشعر المسؤولية في مجتمع حر، بروح من التفاهم والسلام والتسامح والمساواة بين الجنسين والصدقة بين جميع الشعوب والجماعات الإثنية والوطنية والدينية والأشخاص الذين ينتمون إلى السكان الأصليين

129 كلية نابلاند، نيوزيلندا؛ مذكورة في بناء مجتمعات حقوق الإنسان في التعليم - هي وهاكاتو تيكا تانغاتا-إي: منظمة العفو الدولية (نيوزيلندا)، مركز موارد التنمية، اللجنة النيوزيلندية لحقوق الإنسان، مكتب مفوض حقوق الأطفال ومؤسسة بيس (السلام)، 2007.

• تنمية احترام البيئة الطبيعية.¹³⁰

التعليم حق من حقوق الإنسان في حد ذاته ووسيلة لا غنى عنها لإعمال حقوق الإنسان الأخرى. والتعليم أساس لتطوير طاقات البشر والتمتع بكامل حقوق الإنسان واحترام حقوق الآخرين. وهو السبيل الرئيسي الذي به يمكن للكبار والصغار المهمشين اقتصاديًا واجتماعيًا أن ينقدوا أنفسهم من براثن الفقر وأن يحصلوا على الوسيلة للمشاركة الكاملة في مجتمعاتهم.

الحق في التعليم يشمل التعليم بشأن الحقوق والمسؤوليات، وهو يُعنى أيضًا بإيجاد بيئات تعليم وتعلم تمتاز بالجودة العالية حيث التحرر من العنف والترهيب والتنمر والتحرش والمضايقة؛ وحيث تُحترم الفردية والتنوع؛ وحيث يكون كل من يعنيه الأمر قادرًا على أن يشارك بطاقاته الكاملة. ويشمل الحق في التعليم الحقوق المدنية والسياسية فضلًا عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.¹³¹

جميع الأطفال واليافعين لهم حق إنساني في تعليم يلبي حاجاتهم الأساسية على أفضل وجه وبأكمل معنى لهذه العبارة، في تعليم يشمل التعلم من أجل المعرفة، ومن أجل العمل، ومن أجل العيش معًا، ومن أجل تحقيق الذات.¹³²

تتبعكس الحقوق والمسؤوليات من خلال المعاهدات والتشريعات ومن خلال العلاقات. وتشدد لجنة الأمم المتحدة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على أن الحق في التعليم هو "وسيلة لا غنى عنها لإعمال حقوق الإنسان الأخرى".¹³³ وعلى هذا النحو فإنها ترأب ذلك التقسيم بين الحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.¹³⁴

جميع أصحاب المصلحة المعنيين (الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات تعليم المعلمين والاتحادات والمنظمات المهنية واتحادات الطلاب وأولياء الأمور والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومجتمعات الأعمال والزعماء الدينيين ووسائل الإعلام وجماعات الشعوب الأصلية والجماعات الإثنية والأقليات) ملزمة بحماية عن حقوق الأطفال واليافعين في التعليم والدفاع عنها.

دشنت الأمم المتحدة عام 2004 البرنامج العالمي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان من أجل الترويج لفهم مشترك للمبادئ والمنهجيات الأساسية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان وتوفير إطار للعمل. ومنذ ذلك الحين تم تنفيذ خطتي عمل.

ركزت المرحلة الأولى من هذا البرنامج العالمي (2005-2009) على المدارس الابتدائية والثانوية واقترحت استراتيجيات محددة من أربع مراحل لتنفيذ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان على الصعيد الوطني. وقد دعت إلى تطبيق نهج شامل وقائم على الحقوق يهدف إلى ضمان إفضاء كافة مكونات وعمليات التعليم إلى التعلم بشأن حقوق الإنسان.

أرسى البرنامج العالمي خمسة مجالات تركيز:

- ضمان تطوير سياسات تعليمية ملائمة
- التخطيط لتنفيذ هذه السياسات
- ضمان إفضاء البيئة التعليمية إلى التعلم بشأن حقوق الإنسان
- إيلاء الاهتمام بعمليات التعليم والتعلم
- توفير سبل التطوير المهني للمعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم.

تم تحديد اضطلاع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بدور في جميع مجالات التركيز الخمسة.¹³⁵

130 ينص على الحق في التعليم عدد من المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، وأهمها العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (المادتان 13 و14)، واتفاقية حقوق الطفل (المادتان 28 و29)، وأما غيرهم من هذه الصكوك فيشمل الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (المادتان 5 و7)، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (المادة 10)، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (المادة 24)، واتفاقية اليونسكو لمكافحة التمييز في مجال التعليم، ويشير أيضا إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية إلى الحق في التعليم (المادة 14).

131 حقوق الإنسان في نيوزيلندا – نيا تيكا تانغاتا أو أوتيروا؛ اللجنة النيوزيلندية لحقوق الإنسان؛ 2010 (انظر الفصل الثاني عشر: الحق في التعليم)

132 إطار عمل دكاكر – التعليم للجميع؛ الوفاء بالتزاماتنا الجماعية؛ اعتمده المنتدى العالمي للتربية؛ دكاكر؛ السنغال؛ 26-28 أبريل/نيسان 2000؛ الفقرة 3.

133 التعليق العام رقم 13 (1999) عن الحق في التعليم؛ الفقرة 1.

134 52/2001/E/CN.4؛ الفقرة 6.

135 المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان: التاريخ والمبادئ والأدوار والمسؤوليات، سلسلة التدريب المهني رقم 4 (مراجعة 1)، مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان 2010، الصفحات 55-73.

هناك جدل حول المدى الذي وصل إليه تحقيق هذه التطلعات. وكانت - ولا تزال - هناك اختلافات كبيرة بين البلدان ومستويات الدعم التي أولتها الحكومات للمرحلة الأولى من البرنامج العالمي. وركزت المرحلة الثانية من البرنامج العالمي التي بدأت في 2010 على التثقيف في ميدان حقوق الإنسان للتعليم العالي وعلى البرامج التدريبية المعنية بحقوق الإنسان للمعلمين والمربين وموظفي الخدمة المدنية وموظفي إنفاذ القانون وأفراد القوات المسلحة. ومع ذلك فإن التركيز على التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والمدارس لا يقل أهمية عن ذلك وتظل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان مسؤولة عن ضمان استمرار نشاط التعليم في هذين القطاعين.

2. التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في المدارس

من المستحيل هو أن نتحدث عن احترام الطلاب من أجل الكرامة التي هي في طور التحقق، وعن الهوية التي هي في طور البناء، دون أن نولي الظروف التي يعيشون فيها الاعتبار وكذلك أهمية المعرفة المستقاة من خبرات الحياة، التي يجلبونها معهم إلى المدرسة.

باولو فريير، تعليم الحرية

تعريف التعليم المجاني والإلزامي في الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان إنما هو قاصر على "التعليم الابتدائي"¹³⁶، بيد أن هذا الفصل يوسع النطاق ليشمل التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والمرحلتين الابتدائية والثانوية. وهناك أدلة واضحة تبين أن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة له أثر بالغ على قدرة الطفل على الانخراط بنجاح في المستويات الأعلى من التعليم. وعلى غرار ذلك، هناك أدلة تبين أن إدماج حقوق الإنسان في المناهج الدراسية والممارسات والبيئات المدرسية تزيد من المشاركة وتمكن الشباب من إتمام دراستهم وهم واثقون في قدرتهم على العيش والتعلم والعمل في مجتمعاتهم والعالم الأوسع والأرحب.



أطفال مدرسة ابتدائية في الفصل، هرر، إثيوبيا. صورة للأمم المتحدة بواسطة اسكندر ديبيني.

يشمل التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في المدارس:

- حقوق الإنسان **عن طريق** التعليم: ضمان أن جميع المكونات والعمليات بما في ذلك المناهج الدراسية والمواد والطرق والتدريب تشمل وتؤدي إلى التعلم بشأن حقوق الإنسان
 - حقوق الإنسان **في** التعليم: ضمان احترام وممارسة حقوق الإنسان لكافة الناس في مراكز ومدارس الطفولة المبكرة.
- تتمثل غاية معلم/مربي حقوق الإنسان في العمل مع المدارس والمجتمعات المدرسية لتيسير نهج على مستوى المدرسة بالكامل تجاه حقوق الإنسان.

تُظهر الشواهد والأدلة على الصعيد الدولي أن الأطفال والبالغين في مدرسة قائمة على حقوق الإنسان:

- يعرفون حقوقهم
- يفهمون مسؤولياتهم وحقوق الآخرين
- احترام ذاتي أكبر
- أكثر قبولاً للتنوع
- يحققون معدلات تحصيل أعلى.¹³⁷

يستخدم المعلمون أساليب تدريس أكثر ديمقراطية، ويبلغون عن تحسن السلوكيات بالفصول الدراسية. وبمقدورهم قضاء وقت أكبر في التدريس.¹³⁸ ووجدت دراسة خط أساس نيوزيلندية لعشر مراكز ومدارس للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة¹³⁹ أن خصائص مراكز ومدارس التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة أظهرت أفضل الممارسات للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان اشتملت على:

- نهج على مستوى المركز/المدرسة بالكامل، حيث كان الطلاب والمعلمون والقادة والمديرون وأعضاء المجالس النموذجي المحدث لحقوق الإنسان
- علاقة إيجابية وفعالة مع مجتمع المركز/المدرسة
- دعم وتشجيع لأعضاء مجتمع أولياء الأمور بالمركز/المدرسة لفهم حقوق الإنسان وامتنالها كنموذج يُحتذى به
- مركزية المجتمع بالنسبة للتوجه الاستراتيجي وأولويات وتخطيط وموارد المركز/المدرسة
- مشاركة الأطفال والبالغين في عملية صنع القرار
- تشجيع الأطفال والبالغين على التركيز خارجيًا على القضايا المحلية والوطنية والعالمية
- امتزاج التثقيف في ميدان حقوق الإنسان بأركان المنهج الدراسي كله
- نهج مبتكرة في إدارة شؤون الطلاب، مثل مبادئ العدالة الإصلاحية ووساطة الأقران ومبادرات مشاركة الطلاب، التي يجري تعزيزها باستمرار في المجتمع المدرسي بأكمله
- بيئة فعالية تعكس وتشجع التنوع والتركيز على المتعلمين

137 مجلس مقاطعة هامبشاير، المملكة المتحدة: كما هو مذكور في بناء مجتمعات حقوق الإنسان في التعليم – هي وهاكاتو تيكا تانغاتا-إ-وي: منظمة العفو الدولية (نيوزيلندا)، مركز موارد التنمية، اللجنة النيوزيلندية لحقوق الإنسان، مكتب مفوض حقوق الأطفال ومؤسسة بيس (السلام): 2007.

138 انظر على سبيل المثال، 'LIFT OFF Ireland' (انطلق! أيرلندا) (متوفر على: www.amnesty.org/en/documents/sec01/004/2007/en); مبادرة الحقوق والاحترام والمسؤولية، المملكة المتحدة (متوفر على: www3.hants.gov.uk/education/hias/rights-respecting-education.htm) ومركز حقوق الطفل، كندا (متوفر على: www.crin.org/resources/infodetail.asp?ID=4328).

139 بناء مجتمعات حقوق الإنسان في التعليم – هي وهاكاتو تيكا تانغاتا-إ-وي: منظمة العفو الدولية (نيوزيلندا)، مركز موارد التنمية، اللجنة النيوزيلندية لحقوق الإنسان، مكتب مفوض حقوق الأطفال ومؤسسة بيس (السلام): 2007.

3. مبادئ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والمدارس¹⁴⁰

توجه مبادئ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان العمل الذي تضطلع به المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في مجتمعات مراكز التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والمدارس، فضلاً عن إدارات التعليم. وفي محتوى التثقيف في ميدان حقوق الإنسان يعمل المعلم/ المربي على تمكين وتحفيز مراكز التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والمدارس من أجل معرفة حقوق الإنسان وممارستها. ويُطبق المعلم/ المربي حال تقديمه للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان المبادئ الستة لهذا التثقيف على عمله.

المبدأ الأول: الأهمية للمشاركين

يقر التثقيف في ميدان حقوق الإنسان الذي يركز على المشاركين في مراكز ومدارس الطفولة المبكرة بأن الأطفال واليافعين يأتون من خلفيات متنوعة ولديهم أساليب تعلم مختلفة واحتياجات تعليمية ونقاط قوة متنوعة. ولتجنب التهميش، يجب أن تقرر "الثقافة" السائدة وبيئة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان هذه الاختلافات وأن تحتضنها وتثمنها.

ولد صغير يتعلم القراءة رجع إلى البيت يوماً من المدرسة ومعه هذه القصيدة والرسم.

الطفل يعيش مع والدته وشريكها في الحياة. وكانت والدته هي عائل الأسرة.

وكانت تجربته أن مدرسته ومعلمته يؤمنان بأن "الطبيعي" أن تكون الأسرة نواتها متغيرة (رجل وامرأة) حيث "الأم" تعتني بالأطفال و"الأب" يخرج للعمل.

كان الولد غير طبيعي.¹⁴¹



140 انظر أيضاً الطرح المعني بمبادئ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في الفصل الرابع.

141 دراسة حالة، نيوزيلندا.

المبدأ الثاني: التعاون

لا يكون التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في المدارس فعالاً إذا حدث في عزلة وانفراد. وبمعنى آخر، لن يكون لدرس أو مجموعة دروس عن حقوق الإنسان أي تأثير على الطفل أو اليافع في مدرسة لا يوجد بها احترام لحقوق الإنسان. ومن الصعب أن نتحدث عن كرامة الإنسان في بيئة ينتشر بها التهيب والتخوف والمضايقة أو يشعر فيها بعض الطلاب بالعزلة والاستبعاد. ونجاح التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في مركز أو مدرسة للتعليم في الطفولة المبكرة إنما يعتمد على شراكات فعالة يتم بناؤها مع المجتمع المدرسي بأكمله، بما في ذلك المعلمين والإدارة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب ومجتمع أولياء الأمور وإدارات التعليم.

المبدأ الثالث: المشاركة

تتمثل قيمة الأطفال واليافعين كمساهمين أساسيين في القرارات التي تؤثر عليهم، وفي تخطيط وتقديم الخدمات التي تدعم وتلبى احتياجاتهم... حتى يتسنى لجميع الأطفال الحصول على أفضل بداية في الحياة. ويجب علينا أن لا نقلل من المساهمة التي يقدمونها والنهج الجديد الذي يطرحونه. ولجميع الأطفال واليافعين والعائلات الحق في الحصول على المهارات والفرص التي تمكنهم من القيام باختيارات حياتية جيدة ودعم أنفسهم واحتياجات الآخرين وتحقيق أكثر مما كانوا يظنونهم ممكنًا.

جون كولان، مدير خدمات الأطفال هامبشاير، المملكة المتحدة

المشاركة واحترام صوت الطالب هما حجر الزاوية في اتفاقية حقوق الطفل، التي تشير على نحو خاص إلى حقوق الأطفال والشباب في المشاركة في القرارات التي تؤثر عليهم.¹⁴² فكل الأطفال لديهم الحق في الإدلاء برأيهم وفي أن يُسمع هذا الرأي في كافة السياقات. وبالمثل، تلمن قيمة الأطفال والشباب كمساهمين مهمين في التثقيف في ميدان حقوق الإنسان الخاص بهم وكمشاركين نشطين به. ويضطلع المعلم/المربي بدور "المُيسر" ويستبدل التعليم النمطي الاستظهاري بعمليات ديناميكية وتفاعلية.

المبدأ الرابع: الاكتشاف

كل ما يراه الأطفال في الفصل يُصبح جزء من خبرتهم وجزء من عملية النمو.¹⁴³

اللجنة السريلاكية لحقوق الإنسان

يشير مبدأ الاكتشاف إلى طريقة تيسير التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في المدارس. ويمثل هذا تحديًا للمعلم لكي يصل إلى عمليات تشاركية وتجريبية من شأنها تشجيع الأطفال واليافعين على معرفة المزيد عن حقوق الإنسان والمسؤوليات، ولربط هذا التعلم بمدارسهم وبيوتهم ومجتمعاتهم؛ ولربط ما تعلموه بواقع وخبرات الآخرين، ولفهم ما يعنيه هذا التعلم بالنسبة لتوجهاتهم وسلوكياتهم.

المبدأ الخامس: العمل المدرسي

مجتمع الفصل أو المدرسة مكان ديناميكي ونشط التفاعلات تحترم أو تنتهك الحقوق. وهو يوفر بيئة خصبة يمكن فيها حدوث تعلم غني إذا تم تشجيع الأطفال واليافعين على التفكير النقدي في أفعالهم. وتشير دراسات حالة إلى أنه عندما يتم تشجيع الطلاب على استخدام منظور حقوق الإنسان للتأمل في سلوكياتهم وبيئاتهم¹⁴⁴ فإنهم يتحملون مسؤولية تعلمهم وسلوكياتهم؛ ويظهرون المزيد من الاهتمام بأنفسهم وبعضهم البعض وبالطلاب في أجزاء أخرى من العالم؛ ويستخدمون نهج أقل عدائية لحل النزاعات مع بعضهم البعض ومع الراشدين؛ كما أنهم يقللون من تهريب وتدمير الآخرين؛ ويتحلون بمواقف أكثر إيجابية تجاه التنوع في المجتمع وبمستويات منخفضة من التحيز.

142 اتفاقية حقوق الطفل، المواد 4 و12-17

143 التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في الولاية المعنية بالمدارس: شيراني راجاباكسا، اللجنة السريلاكية لحقوق الإنسان، متوفر على: www.hurights.or.jp/archives/pdf/education12/hreas-12-03-srilanka.pdf

144 مجلس مقاطعة هامبشاير، المملكة المتحدة: كما هو مذكور في بناء مجتمعات حقوق الإنسان في التعليم هي وهاكاتو تيكا نانغانا-إي: منظمة العفو الدولية (نيوزيلندا)، مركز موارد التنمية، اللجنة النيوزيلندية لحقوق الإنسان، مكتب مفوض حقوق الأطفال ومؤسسة بيس (السلام): 2007.

المبدأ السادس: التمكين

يتطلب مبدأ التمكين من معلم/مربي حقوق الإنسان الحرص على أن تكون عملية ومحتوى تجربة التثقيف تثقيفًا يهدف إلى إحداث تغيير وتشجيع كل طالب على أن يكون عنصرًا فاعلاً في إعمال حقوق الإنسان في عالمه. وفي سبيل حدوث هذا يجب أن يتم التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في بيئة جديرة بالثقة وصديقة للأطفال واليافعين وأمنة وغير تمييزية وديموقراطية.¹⁴⁵

4. النهج

هناك طُرق مختلفة للعمل في مراكز ومدارس التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة كما هو مبين في القسم التالي، وتتميز المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بخبرة كبيرة في ذلك، فضلاً عن ذلك يتضمن الفصل الخامس أطراً للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان ذات صلة بهذا العمل. وهي تعتبر المدرسة بكاملها – المنهج الدراسي والسياسات والممارسات والبيئة – الميدان لتشجيع الأطفال اليافعين على أن يصبحوا عناصر فاعلة في التغيير. يعرض الملحق العاشر إطار اليونيسيف أداة لتقييم المستوى الذي تمثله حقوق الإنسان كجزء من بيئة المدرسة.

5. دراسة حالة من مؤسسات حقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ

يُظهر أحدث استعراض سنوي لمركز معلومات حقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ حول التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في المدارس الآسيوية¹⁴⁶ أن ثمة نشاطًا كبيرًا بشأن حقوق الإنسان في المدارس في جميع أنحاء المنطقة.



اللجنة الأفغانية المستقلة لحقوق الإنسان¹⁴⁷

يشمل التركيز الرئيسي على التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في نظام التعليم على:

- دمج قضايا حقوق الإنسان في المناهج الدراسية للمراكز التعليمية والأكاديمية في البلاد وإزالة كل ما يشير إلى العنف والتمييز
- تصفية الكتب المدرسية للمرحلة المتوسطة من العنف والتمييز ودمج مبادئ حقوق الإنسان.
- عقد شراكات مع وزارة التعليم ووزارة التعليم العالي والجامعات ومؤسسات التعليم العالي لتدريب المعلمين.

لجنة ميانمار الوطنية لحقوق الإنسان¹⁴⁸

سوف تضاف حقوق الإنسان مادة إضافية في المناهج الدراسية للمستويات الابتدائية المتوسطة والثانوية من مدارس التعليم الأساسي في ميانمار. وهذه المبادرة هي ثمرة تعاون بين اللجنة ووزارة التعليم. وتسلم اللجنة بأن المدارس قامت بتدريس معرفة بالقيم الإنسانية لبعض العقود من الزمان إلا أنه من الأهمية أن تُدرس حقوق الإنسان باعتبارها مادة منفصلة. وسوف تتطلب المدارس مساعدة ودعمًا من أجل تدريس حقوق الإنسان في الفصول الدراسية.

145 المبادئ التوجيهية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان في أنظمة المدارس الثانوية: مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان: 2012.

146 التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في المدارس الآسيوية: مركز معلومات حقوق الإنسان في آسيا والمحيط الهادئ (العدد 12)، 2009، متوفر على: www.hurights.or.jp/archives/human_rights_education_in_asian_schools.

147 يتوفر المزيد من المعلومات على: www.hurights.or.jp/archives/pdf/education12/hreas-12-01-afghanistan.pdf.

148 يتوفر المزيد من المعلومات على: www.asiapacificforum.net/news/human-rights-be-taught-primary-schools/.



المركز الوطني لحقوق الإنسان بالأردن¹⁴⁹

العمل في شراكة مع وزارة التربية والتعليم من خلال مذكرة تفاهم والتركيز الحالي للمركز هو التوجيه نحو تنفيذ خطة العمل الوطنية لتعليم حقوق الإنسان، بوسائل تشمل:

- تطوير منهج دراسي وكتب دراسية
- تدريب موظفي وزارة التربية والتعليم وتعليمات بشأن حقوق الإنسان، ولاسيما تنفيذ برنامج تدريب مدربي حقوق الإنسان
- تنظيم أنشطة إضافية على المناهج الدراسية عن حقوق الإنسان، مثل المسابقات والمخيمات وصنع الملصقات
- إنشاء أندية ذات صلة بحقوق الإنسان في المدارس
- معلومات تثقيفية باستخدام وسائل متلفزة.

اللجنة الهندية الوطنية لحقوق الإنسان¹⁵⁰

تشمل بعض المبادرات التي اتخذتها اللجنة لطلاب المدارس والجامعات ما يلي:

- كتاباً مرجعياً عن حقوق الإنسان نشر في عام 1996 لتوفير معلومات أساسية عن حقوق الإنسان للمدرسين والطلاب
- كتاباً لرفع مستوى وعي المعلمين وفُعلمي المعلمين - التمييز القائم على أساس الجنس والطبقة الاجتماعية والدين والإعاقة - تم نشره في 2003
- كتاباً بعنوان التثقيف في ميدان حقوق الإنسان للمبتدئين، تم نشره في 2005
- وحدة دراسية حول التثقيف في ميدان حقوق الإنسان لاختصاصي التعليم للعاملين في المراحل الابتدائية والثانوية العليا - تم نشره في 2007
- منهاجاً دراسياً نموذجياً للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان للجامعات والكليات - تم نشره في 2007
- برامج تدريب داخلي منتظمة لطلاب الجامعات والكليات، للتعريف بقضايا ومسائل حقوق الإنسان
- مسابقة محكمة صورية حول قضايا حقوق الإنسان لطلاب القانون
- برامج توعية لمديري / نظار المدارس حول قضايا ومسائل حقوق الإنسان.

اللجنة النيوزيلندية لحقوق الإنسان

نشاط قائم منذ 2005 يشمل:

- دراسة خط أساس وطنية للممارسة الجيدة في مدارس نيوزيلندا¹⁵¹
- تطوير المدارس ومراكز الطفولة المبكرة لتكون مجتمعات لحقوق الإنسان¹⁵²
- إجراء بحوث وإعداد تقارير عن الأطفال ذوي الإعاقة وحقوقهم في التعليم¹⁵³
- تحليل العنف المدرسي والترهيب والتهمز والإساءة.¹⁵⁴

149 يتوفر المزيد من المعلومات على: www.hurights.or.jp/archives/pdf/education12/hreas-12-02-jordan.pdf

150 يتوفر المزيد من المعلومات على: <http://nhrc.nic.in>

151 يتوفر المزيد من المعلومات على: www.hrc.co.nz/your-rights/human-rights/our-work/human-rights-education/

152 المصدر السابق، انظر أيضاً على سبيل المثال، تي واراو ريورا 2040، على: www.hrc.co.nz/your-rights/indigenous-rights/our-work/te-wairoa-reorua-2040/

153 يتوفر المزيد من المعلومات على: www.hrc.co.nz/disabled-people/disabled-childrens-right-to-education

154 يتوفر المزيد من المعلومات على: www.hrc.co.nz/files/8114/2371/1328/01-Sep-2009_14-08-40_Human_Rights_School_Violence_FINAL.pdf



لجنة حقوق الإنسان في الفلبين¹⁵⁵

عقدان من الزمان في تعزيز حقوق الإنسان في المدارس من خلال:

- التعاون بين الوكالات
- تطوير نماذج تعليمية في ميدان حقوق الإنسان وتنفيذها في طول البلاد وعرضها
- تدريب المعلمين وبناء قدراتهم
- برامج تمكين الأطفال وأولياء الأمور والمعلمين
- فعاليات تُعقد لمرة واحدة مثل منتدى الشباب الوطني بشأن السلام وحقوق الإنسان؛ "مسابقة التلوين/ الرسم في الموقع" حول حقوق الطفل للمراحل الابتدائية والثانوية والتعليم العالي؛ ومؤتمر وطني للمعلمين والمربين حول حقوق الإنسان

اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بدولة قطر¹⁵⁶

أطلقت برنامجاً لحقوق الإنسان في المدارس في مارس/ آذار 2012. البرنامج:

- شاركت به 12 مدرسة من مختلف المراحل التعليمية
- هدف إلى تعزيز ثقافة حقوق الإنسان بوجه عام وحقوق الطفل على نحو خاص، وكذلك غرس قيم الولاء والانتماء والمشاركة في الطلاب
- تضمن عدداً من المحاضرات التثقيفية المعنية بحقوق الإنسان لطلاب المدارس حول تعريف حقوق الإنسان بشكل عام واتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة
- تضمن "يوم حقوق الإنسان" في جميع المدارس المشاركة، حيث اشتمل على مسابقات للرسم والكتابة حول قضايا حقوق الإنسان، وعروض مسرحية، وبانوراما "حقوق الطفل في قطر"
- تضمن فعالية مدرسية للفتيات لتكريم الفائزات.

اللجنة السريلانكية لحقوق الإنسان¹⁵⁷

تركز اللجنة على مختلف الفئات، بما يشمل الأطفال في عمر الروضة (ما قبل سن المدرسة) وأطفال المدارس (المدارس الثانوية للصغار واليا فعيين التي تشمل الحدود العمرية ما بين 13 إلى 18 سنة)، وكذلك التربيين (مديري المدارس والمعلمين وغيرهم). وقد اعتمدت منهجيات مختلفة لتثقيف الطلاب بطريقة مستدامة. وقد شمل هذا منذ عام 2005 ما يلي:

- التعاون مع المعهد الوطني للتعليم بشأن دمج التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في المنهج الدراسي العام للمدارس وبشأن برنامج تثقيفي في ميدان حقوق الإنسان للمدرسين وطلاب الجامعات وطلاب المدارس
- استحداث وحدات حقوق الإنسان في المدارس
- إقامة حفل حول "عدم قابلية حقوق الإنسان للتجزئة" تم تنظيمه بمشاركة طلاب من مجموعات متعددة الأعراق وتضمن أعمالاً درامية وأنشطة ثقافية
- مسابقة فنية ضمت 500 لوحة تعبر عن وجهات نظر الطلاب حول السلام والمساواة في المعاملة، تبعها معرض وحوار مفتوح لتبادل وجهات نظر الطلاب
- استخدام الأيام الدولية بوصفها مناسبات لتعزيز حقوق الإنسان في المدارس.

155 يتوفر المزيد من المعلومات على: www.hurights.or.jp/archives/pdf/education12/hreas-12-04-philippines.pdf

156 تم توفير المعلومات من خلال اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بدولة قطر.

157 يتوفر المزيد من المعلومات على: www.hurights.or.jp/archives/pdf/education12/hreas-12-03-srilanka.pdf

6. المبادرات الدولية ومواد وموارد المناهج الدراسية

هناك العديد من المبادرات الأخرى المفيدة خارج المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في المنطقة توفر مواد وموارد للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان في المدارس.

• **برنامج حقوق الإنسان في المدارس التابع لمنظمة العفو الدولية**¹⁵⁸ وكذلك **مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان**¹⁵⁹ كلاهما يركز على الكفاءات الأساسية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان تحت ثلاثة عناوين: المعرفة والفهم؛ والمواقف والقيم؛ والمهارات.

• وقد أجرى **مركز حقوق الإنسان في كلية كيب بریتون الجامعية**، في نونوا سكوتيا بكندا¹⁶⁰ بحثاً موسعاً لما قبل التدريس وبعده.

• **إكويتاس - المركز الدولي لتعليم حقوق الإنسان**¹⁶¹ قامت بتطوير أدوات وبرامج للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان منذ عام ٢٠٠٤ تزيد الوعي وتشجع على مشاركة الأطفال اليافعين. وهو برنامج غير رسمي يتعرف فيه الأطفال ممن هم في سن المرحلة الابتدائية على التثقيف في ميدان حقوق الإنسان من خلال برامج بعد اليوم الدراسي ومعسكرات صيفية تعرف باسم "Play it Fair" (اللعبة النظيفة!) ويهدف البرنامج إلى "زيادة وعي الأطفال بحقوق الإنسان وتثقيفهم ضد المواقف والسلوكيات التمييزية وبالتالي تزويدهم بالمهارات اللازمة لمواجهةها".

• **LIFT OFF! (انطلق!) مبادرة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان عبر الحدود**¹⁶² هي مبادرة تشمل المدارس الابتدائية في أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا.¹⁶³

• **MelJol**¹⁶⁴ (منظمة "ميل جول") تعمل في مومباي وفي ست مناطق من ولاية ماهاراشترا. وتمنحها اتفاقية حقوق الطفل إطارها المفاهيمي، ومهمتها هي إنشاء مجتمع مدني قائم على روح التعايش والإنجاز. وهي تعمل على ذلك من خلال تعزيز المواقف (التوجهات) الصحية بين الأطفال وبت روح ريادة الأعمال وتطوير مهارات المواطنة لدى الأطفال من خلال التركيز على حقوقهم ومسؤولياتهم. كما أنها تعمل على إيجاد وعي بالاحتياجات المختلفة للأطفال ذوي الخلفيات المختلفة. وتنشط منظمة "ميل جول" التي شهدت انطلاقتها عام ١٩٩١ في مدارس مومباي من خلال برنامج توأمة. وبتريز رئيسي على الأطفال بالفئة العمرية ١٠ إلى ١٥ عامًا. تعمل المنظمة حاليًا في المدارس الابتدائية وفوق الابتدائية التي تديرها الحكومة وتعمل كذلك مع كليات تدريب المعلمين.

• **الحركة الشعبية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان**¹⁶⁵ في حين أنها لا تركز تحديدًا على المدارس فإن لديها موقع ويب شامل مخصص لموارد وأدوات التثقيف في ميدان حقوق الإنسان.

• **مبادرة الحقوق والاحترام والمسؤولية، هامبشاير بالمملكة المتحدة**¹⁶⁶ تعمل من أجل تحسين مستوى الرفاه العام للأطفال واليافعين، بما في ذلك تحصيلهم الأكاديمي. وهي تستمسك باتفاقية حقوق الطفل في صميم روح مميزة للمدارس وتوفر إطارًا للتعليم والتعلم. ويتيح موقعها الإلكتروني أمثلة على خطط المعلمين، والتي تشمل على بُعد للحقوق ونهج قائمة على مبدأ "كامل المدرسة" ومواد لأولياء الأمور ودراسات حالة للمدارس.

158 يتوفر المزيد من المعلومات على: www.amnesty.org.nz/amnesteach-human-rights-education-programme

159 المبادئ التوجيهية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان في أنظمة المدارس الثانوية: مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان، 2012.

160 يتوفر المزيد من المعلومات على: www.cbu.ca/research/research-at-cbu/research-institutes-centres/

161 يتوفر المزيد من المعلومات على: www.equitas.org/en

162 يتوفر المزيد من المعلومات على: www.liftoffschools.com

163 تشارك المنظمات التالية في المبادرة: المنظمة الوطنية الأيرلندية للمعلمين، اتحاد معلمي أولستر، منظمة العفو الدولية، الدولية للتعليم، خدمة الدعم الاستشاري للمناهج الدراسية، مجلس المناهج الدراسية والتعليم والتقييم، المجلس الوطني للمناهج الدراسية والتقييم، وزارة التعليم، وزارة التعليم والعلوم، لجنة حقوق الإنسان الأيرلندية، لجنة حقوق الإنسان بأيرلندا الشمالية.

164 يتوفر المزيد من المعلومات على: <http://meljol.net/india/>

165 يتوفر المزيد من المعلومات على: www.pdhre.org

166 يتوفر المزيد من المعلومات على: www3.hants.gov.uk/education/hias/rights-respecting-education.htm

• **مشروع صوت الطالب**¹⁶⁷ يصف وجهات نظر اليافعين وأعمالهم، وهو يمنح الطلاب القدرة على التأثير في التعليم بما في ذلك السياسات والبرامج والسياقات والمبادئ.

• **اليونيسيف**¹⁶⁸ وضعت وناصرت برامج بشأن الحقوق والاحترام والمسؤولية في جميع أنحاء العالم (انظر الملحق العاشر). وفي المملكة المتحدة استحدثت اليونيسيف إطار عمل شاملاً ليكون أداة لتطوير وتقييم حالة حقوق الإنسان في المدارس. وهو يقوم على نظام جوائز، حيث تُظهر كل مدرسة دليلاً على أنها قد وصلت إلى المستوى المطلوب في أربع فئات، كلها يحتوي على عناصر تساهم في إنماء مواطن عالمي فعال:

- القيادة والإدارة من أجل ترسيخ قيم اتفاقية حقوق الطفل في الحياة المدرسية
- معرفة وفهم اتفاقية حقوق الطفل
- فصول دراسية تحترم الحقوق.
- يشارك الطلاب مشاركة فاعلة في عملية صنع القرار في جميع أنحاء المدرسة.



أطفال المدارس يعرضون أعمالهم الفنية في مقر اليونيسيف في سيول بـ كوريا الجنوبية. صورة للأمم المتحدة بواسطة إيفان شنابر.

167 يتوفر المزيد من المعلومات على: <https://student-voice-project.uq.edu.au>

168 يوفر المزيد من المعلومات حول مبادرة مدارس تحترم الحقوق على: www.unicef.org.uk/rights-respecting-schools/

النقاط الرئيسية: الفصل العاشر:



- تركز المادة 29 من اتفاقية حقوق الطفل تحديدًا على حق الطفل في التعليم.
- تُظهر الأبحاث أن الأطفال واليا فعين في المدارس القائمة على حقوق الإنسان يعرفون حقوقهم ويفهمون مسؤولياتهم وحقوق الآخرين ويمتازون بمستوى أعلى من احترام الذات وهم أكثر قبولاً للتنوع ويحققون معدلات تحصيل أعلى.
- يجب أن توجّه مبادئ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان العمل الذي تضطلع به المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في مراكز التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ومع المجتمعات المدرسية ومع وزارات وإدارات التعليم.
- المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ نشطة في التثقيف في ميدان حقوق الإنسان مع المدارس والجامعات ووزارات التعليم.

موارد مفيدة



- شبكة معلومات حقوق الطفل: متوفرة على: www.crin.org
- Compasito: دليل للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان للأطفال; مركز الشباب الأوروبي في بودابست; متوفر على: www.eycb.coe.int/compasito/chapter_1/2_wha.html
- تقييم جوائز اليونسيف للمدارس المحترمة للحقوق في المملكة المتحدة: جودي سيبا وكارول روبينسون; 2010
- المبادئ التوجيهية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان في أنظمة المدارس الثانوية: مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان; 2012
- حقوق الإنسان في نيوزيلندا اليوم - نغاتيكا تانغاتا أو أتيروا; اللجنة النيوزيلندية لحقوق الإنسان; 2010
- القانون قيد العمل: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في أتيروا بنيوزيلندا; مارغريت بيدغود وكريس غليدهيل (محررون); مؤسسة حقوق الإنسان في نيوزيلندا; 2011
- المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان: التاريخ والمبادئ والأدوار والمسؤوليات; سلسلة التدريب المهني رقم 4 (مراجعة 1); مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان; 2010
- مبادرة مدارس تحترم الحقوق; اليونسيف; متوفرة على: www.unicef.org.uk/rights-respecting-schools/
- تعليم حقوق الطفل من خلال الفن; مركز دايان لويس لحقوق الطفل; جامعة كيب بریتون; 2007

الفصل الحادي عشر: التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في أوضاع النزاع وما بعد النزاع¹⁶⁹

الأسئلة الأساسية



- ما أهمية التثقيف في أوضاع النزاع وما بعد النزاع؟
- ما دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان المعني بالتثقيف في أوضاع النزاع وما بعد النزاع؟
- ما المبادرات الحالية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في أوضاع النزاع وما بعد النزاع؟



يجب ألا ننسى أننا نزرع تحت الاحتلال والناس قد فقدوا الثقة في حقوق الإنسان لأن حقوقهم تنتهك كل يوم وهذا يؤثر حقًا على البرامج التثقيفية التي نقوم بها.¹⁷⁰

1. التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في أوضاع النزاع وما بعد النزاع

- التعليم عنصر مهم للغاية للتخفيف من أثر النزاع واستعادة السلام في مناطق النزاعات وما بعد النزاعات.
- التعليم حق أساسي يجب المحافظة عليه في كل الأوقات وحتى في أصعب الظروف. وهذه ليست مجرد مقولة أيديولوجية. يمكن أن يوفر التعليم حال المحافظة عليه في خضم النزاع آلية مهمة لحماية الأطفال من سوء المعاملة.
- التعليم أداة أساسية للتنمية البشرية والقضاء على الفقر. ونادرًا ما يحصل الأطفال على فرصة ثانية للتعليم. وعندما تضيع فرصة التعليم بسبب النزاع فليست مجرد خسارة للفرد فحسب ولكن خسارة لرأس المال الاجتماعي ولقدرة المجتمع على التعافي من النزاع.
- يمكن أن يكون التعليم جزءًا من المشكلة، وكذلك جزءًا من الحل. ويجب تحليل السياسات والممارسات على جميع المستويات داخل النظام التعليمي من حيث قدرتها على تصعيد أو تخفيف حدة النزاع.¹⁷¹

169 استُمدت أقسام هذا الفصل من المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان: التاريخ والمبادئ والأدوار والمسؤوليات؛ سلسلة التدريب المهني رقم 4 (مراجعة 1)؛ مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان: 2010، وأيضًا من أدوات للتعاون مع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان: 2010.

170 تأثير التعليم على النزاعات وبناء السلام؛ ألان سميث: 2010 (ورقة مكلف بإعدادها من أجل التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع 2011).

171 المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان: التاريخ والمبادئ والأدوار والمسؤوليات، سلسلة التدريب المهني رقم 4 (مراجعة 1)، مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان 2010، الصفحة 38.

2. دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان المعني بالتثقيف في أوضاع النزاع وما بعد النزاع

تعمل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في بلدان لها توارخ وثقافات وتقاليد مختلفة جدًا، ولكن تملّي أوضاع النزاع وما بعد النزاع تحديات خاصة.¹⁷² وفي حين تتماثل مهام وولاية التثقيف في كافة المؤسسات الوطنية قد تتباين أولويات هذه المؤسسات في أوضاع النزاع وما بعد النزاع، فهي قد تضطلع "بأدوار فريدة في أوضاعها ولتعديل مهام البرامج العادية للاستجابة للأوضاع المحددة التي تواجهها".¹⁷³

إن ما يجعل من تعزيز حقوق الإنسان أمرًا صعبًا فوق ما يمكن تصوره - ولكن لنفس السبب ذو أهمية حرجية - أن الهجمات على حقوق الإنسان غالبًا ما تكون في صميم أوضاع النزاع هذه.¹⁷⁴

قد يكون محور التثقيف بالمؤسسات الوطنية في أوضاع النزاع أكثر تركيزًا على التدريب القائم على المجتمع وخاصة فيما يتعلق بالحاجة إلى احترام حقوق الأقليات، وربما يصبح النساء والأطفال والأشخاص ذوو الإعاقة لأنهم الأشخاص الأكثر عرضة للخطر هم مجموعات المشاركين الرئيسيين، حيث تكون الحقوق المدنية والسياسية هي محور الحقوق الحرجية.

سوف تتطلب الطرق المختارة لتوفير التثقيف دراسة متأنية، فحيثما كانت - على سبيل المثال - فترة النزاع طويلة ربما انهارت نظم التعليم وربما ارتفعت مستويات الأمية.

وحيثما تم تهجير أعداد كبيرة بسبب النزاع قد يكون التثقيف في ميدان حقوق الإنسان مطلوبًا أيضًا لضمان أن يتصف سكان المناطق التي تم تهجير الناس إليها بالحياسية تجاه حالتهم وحقوقهم. وبالمثل، قد يكون على المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمؤسسات الأخرى في البلدان المجاورة تقعيم تثقيف للجمهور عن حقوق اللاجئين.¹⁷⁵

وربما ترغب المؤسسات الوطنية أيضًا في زيادة جهودها في التدريب المجتمعي في ميدان حقوق الإنسان، وخاصةً فيما يتعلق بالحاجة إلى احترام حقوق أصحاب الرأي السياسي المخالف أو من لا ينتمون إلى نفس المجموعة الثقافية أو العرقية أو اللغوية للأغلبية.¹⁷⁶

وفي حالات ما بعد الصراع، يمكن أن يساهم العمل التثقيفي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في منع المزيد من العنف واستعادة السلام من خلال:

- تعزيز حقوق الإنسان والتسامح والاحترام للمساعدة على ضمان حل القضايا المحلية دون اللجوء إلى العنف
- إنشاء عمليات لتسهيل الغلق والإنهاء بسبب أعمال عنف وانتهاكات سابقة
- دعم إعادة الإدماج من خلال برامج توعية تركز على المجتمع
- دعم المبادرات الخاصة للجنود الأطفال والأطفال المخطوفين، بما في ذلك:

- برامج شاملة تسمح لهم بالتعامل مع الصدمة التي عانوها، والتي ربما انطوت على اعتداء جنسي
- مبادرات تثقيفية وتدريبية خاصة، لأن عمرهم وعوامل أخرى قد تجعل عودتهم إلى فصول الدراسة العادية أمرًا غير واقعي
- إنشاء برامج رعاية بديلة للأطفال الذين بلا أسرة
- بذل جهود خاصة لتعزيز قبول هؤلاء الأطفال مرة أخرى في المجتمع الذي قد يكون معارضًا لعودتهم، للعديد من الأسباب.¹⁷⁷

172 المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان: التاريخ والمبادئ والأدوار والمسؤوليات، سلسلة التدريب المهني رقم 4 (مراجعة 1)، مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان 2010 الصفحة 38.

173 المرجع السابق، الصفحة 143.

174 تسوية النزاعات وحقوق الإنسان: تناقض أو تكامل؛ البارونة هيلينا كينيدي، مستشارة الملكة: 2001، منشور في حزمة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان، مركز الموارد الإقليمية الآسيوي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان: 2003.

175 أدوات للتعاون مع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان: 2010، الصفحتان 61-62.

176 المرجع السابق، الصفحة 62.

177 المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان: التاريخ والمبادئ والأدوار والمسؤوليات، سلسلة التدريب المهني رقم 4 (مراجعة 1)، مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان 2010، الصفحتان 143-144.

التحديات التي تواجهها المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومهمتها المعنية بالتثقيف

إن دولة عانت لفترات طويلة من العنف والاضطراب من غير المرجح أن تكون قد اكتسبت ثقافة قوية في حقوق الإنسان أو أن هذه الثقافة أضعفت ضعفاً شديداً. ولذلك ربما تراعي المؤسسات الوطنية أن يكون التدريب الخاص بالوعي بحقوق الإنسان أولوية من أولياتها. وقد لا يكون الناس الذين عاشوا في ظل هذه الظروف أيضاً على علم و/أو لديهم انعدام ثقة في الآليات الرسمية، بما في ذلك مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان أنشئت حديثاً. وفي هذه الحالات، على المؤسسات الوطنية أن تسعى لتطوير برامج تثقيف للإعلام بما تقوم به وترسيخ مصداقيتها.



غالباً ما يتم استهداف المدافعين عن حقوق الإنسان بما في ذلك نشطاء المنظمات غير الحكومية خلال النزاع. فربما عُمد إلى قتل الكثير بسبب أنشطتهم؛ وأكثر منهم تم نفيه وقد لا يعودون على الفور. هذا إن عادوا على الإطلاق. وهذه خسارة جسيمة لثقافة حقوق الإنسان في البلاد وقد تقرر المؤسسات الوطنية أن هناك حاجة خاصة لدعم إنشاء المنظمات غير الحكومية في مرحلة ما بعد النزاع وتنمية قدراتها.

يندلع العديد من النزاعات أو تتفاقم بسبب عدم المساواة الحقيقية أو المتصورة التي تعاني منها الأقليات الدينية أو العرقية أو الاجتماعية أو الثقافية أو السياسية أو غيرها من الأقليات. وحينما تكون الحال هكذا، تطور المؤسسات الوطنية التي تعمل في أوضاع ما بعد النزاع برامج تثقيف محددة توجه نحو ضمان فهم حقوق الأقليات واحترامها.

غالباً ما تكون قوات الجيش و/أو الشرطة متورطة في انتهاكات حقوق الإنسان، خاصة خلال فترة النزاع. عندما قد يتم تخفيف أو تجاهل الشروط العادية للانضباط والمساءلة. وبالإضافة إلى ذلك، قد يتطلب اتفاق سلام أو الواقع السياسي البسيط دمج المقاتلين السابقين في هذه القوات. وفي جميع الأحوال، ولكن على نحو خاص إذا أدمجت قوات المتمردين من المرجح أن يصبح التدريب الاحترافي للجيش والشرطة من أولويات المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان العاملة في أوضاع ما بعد النزاع.¹⁷⁹



ضابط اتصال عسكري للأمم المتحدة يتحدث عن الوضع الأمني مع عائلة في فاتومين، في تيمور الشرقية. صورة للأمم المتحدة بواسطة مارتين بيريه

3. أصوات من المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في أوضاع النزاع وما بعد النزاع

3.1. الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان

اقتبست المقطعات التالية من مقابلة أجراها منتدى آسيا والمحيط الهادئ في نوفمبر/تشرين الثاني 2012 مع راندا سنيورة، المدير العام للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان.

التركيز على لامركزية الأنشطة

في برنامج الهيئة، العاملون في الميدان والباحثون ومديرو المكاتب الإقليمية هم القائمون على تنفيذ برامج بناء الوعي والتثقيف. إنه ليس مركزيًا. إنه لا مركزي. ثمة ما يناهز 30 موظفًا من أصل 56 أو 57 موظفًا بالهيئة يركزون على برامج بناء الوعي والتثقيف.

طريق مزدوج

تعمل الهيئة في المناطق فتعقد جلسات استماع وحلقات عمل وأيام مفتوحة لمناقشة قضايا حقوق الإنسان. مع التركيز على القضايا المواضيعية التي نختار معالجتها. إنه مثل الطريق المزدوج. نقوم بهذه البرامج التوعوية والتثقيفية ومنها نحصل على الشكاوى. ولكن في الوقت نفسه، من الشكاوى نتعرف أين تكمن أنماط الانتهاكات التي نحتاج إلى معالجتها في برامجنا التثقيفية.

الاستفادة من الإعلام

وسائل الإعلام أداة مهمة لأنها أقل تكلفة ومتاحة للمجتمع بأسره. ونحن نستخدم البرامج الحوارية بالتلفزيون والإذاعة المحلية كثيرًا لأننا نعتقد أنها أكثر فائدة من غيرها، وأن الجميع يستمع إليها أو يشاهدها وأنها متاحة وفي متناول الجميع. ويجري إصدار مجلة فصلية لحقوق الإنسان باللغة العربية، هدفها الرئيسي هو التصدي لمختلف قضايا حقوق الإنسان. ولدى الهيئة أيضًا زاوية خاصة في اثنتين من الصحف الرئيسية، واحدة في الضفة الغربية وواحدة في قطاع غزة.

تركيز الأولوية على الفئات الضعيفة

- النساء والفئات: الانتهاكات المتزايدة ضد المرأة، مثل التوقيف والتعذيب والاعتقال التعسفي تركز برامج التدريب والتوعية والتثقيف على القضايا المتعلقة بالعنف القائم على نوع الجنس ووصول النساء إلى العدالة والمشاركة السياسية للمرأة.
- الأشخاص ذوو الإعاقة: تدشن الهيئة أول استقصاء وطني لها بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في أن يعملوا. وسوف يركز التدريب أيضًا على هذه القضية.
- الأطفال: تعمل الهيئة من أجل تضمين أو دمج مكتب أمين مظالم لحقوق الطفل في الهيئة.

مجالات الحقوق ذات الأولوية

- قمع حقوق الأشخاص في حرية التعبير والاجتماع
- الأمل في تطوير قدرات أكبر لرصد وتعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

أوجه التعاون ذات الأولوية

يوجد في فلسطين قطاع نشط من المنظمات غير الحكومية، ومنها منظمات معنية بشؤون المرأة ومنظمات أخرى. وهي تشارك مشاركة كبيرة جدًا في العديد من البرامج التي نعدها للمناصرة والتثقيف في ميدان حقوق الإنسان. ونحاول أيضًا أن نركز جهودنا في برامج التدريب وبناء القدرات للمسؤولين الحكوميين لضمان احترام حقوق الإنسان حال أدائهم لمهام عملهم.



اليوم الأول في المدرسة في غزة، فلسطين. صورة للأمم المتحدة بواسطة شريف سرحان.

قد لا تشعر بتغيير في البداية، فيما يتعلق بتدريب المسؤولين الحكوميين. فعلى سبيل المثال، قال لي أحد مسؤولي الأجهزة الأمنية في إحدى المرات: "كنت أقوم بتعذيب الناس... ولكن بعد تدريبكم كلما هممت برفع يدي على شخص لضربه أو تعذيبه أتذكر أن هذه مسؤولية شخصية وأنها لا تسقط بالتقادم". وكانت أولوية التركيز عام 2013 على كبار المسؤولين فهم من يصرون الأوامر.

سياسة التثقيف

تتوقع الهيئة أن يكون كل عضو من كوادرنّا مناصرًا لحقوق الإنسان ومشاركًا في برامج التثقيف، ويُتوقع أن نشارك جميعنا كل في مجال تخصصه في برامج الهيئة المعنية ببناء الوعي والتثقيف.

3.2. اللجنة الأفغانية المستقلة لحقوق الإنسان

أُفتبست المقطعات التالية من مقابلة أجراها منتدى آسيا والمحيط الهادئ في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٢ مع أحمد ضيا لانغاري، مفوض اللجنة الأفغانية المستقلة لحقوق الإنسان.

يستهدف برنامج التثقيف الخاص باللجنة المدارس والشرطة وموظفي مكتب النائب العام والقضاة وموظفي المنظمات غير الحكومية ومجلس الشورى المحلي أو المجالس المحلية وأعضاء المجلس القروي. ويتضمن هذا البرنامج عدة مجالات للتركيز.

حقوق الأطفال

تدرب اللجنة معلمي المدارس بشأن حقوق الطفل وفهم كيفية التعامل مع الأطفال. ويتم تثقيف الشرطة أيضًا بشأن كيفية التي ينبغي أن تعامل الأطفال بها.

إبلاء الأولوية لزيادة الوعي في المدارس والكلية

هناك سوء فهم بين الكلية أن مبادئ حقوق الإنسان معادية للإسلام. وعندما نقوم بتنظيم حلقة عمل تدريبية أو لقاء لزيادة الوعي تتلقى في نهاية اللقاء تعليقات جيدة جدًا ويقول [المشاركون] إن الإسلام ومبادئ حقوق الإنسان هما وجهان لعملة واحدة. فالإسلام هدفه العدالة والمساواة وحقوق الإنسان هدفها أيضًا العدالة والمساواة. ولذا فالمبدأ واحد، ربما كان النهج هو المختلف. ويرجع تركيزنا على رفع وعي الكلية إلى أنها على اتصال وثيق مع الناس وتتمتع بالقدرة على الوصول في مختلف أرجاء البلاد. وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، تم إدراج رسائل حقوق الإنسان في الكتب المدرسية للمدارس من الصف الأول حتى الثاني عشر. وهذا إنجاز مهم جدًا. وفي الوقت الحالي من الصعب للغاية إقناع وزارة التربية والتعليم أن تُضمن المنهج الدراسي كتابًا عن حقوق الإنسان. ومع ذلك تم إدراج رسائل في كتب العلوم الاجتماعية والنصوص اللغوية في شكل قصص قصيرة أو شعر.

وقد أبرمت اللجنة مذكرة تفاهم مع عدة جامعات لإدراج حقوق الإنسان كمادة في مناهجها الدراسية. وتقوم كلية القانون على وجه التحديد بتدريس حقوق الإنسان كمادة مستقلة.

فهم المبادئ العامة لحقوق الإنسان والتوافق بين مبادئ حقوق الإنسان والمبادئ الإسلامية

تضمن الكلية المختلفة برنامج اللجنة. ولذا أثبتت القضايا في خطب الوعظ والصلاة. وإثارة حقوق المرأة والطفل والمبادئ العامة لحقوق الإنسان في الوعظ اليومي أو الأسبوعي هي طريقة فعالة جدًا في تغيير مفهوم العوام حول حقوق الإنسان.



مشاركون في برنامج تثقيف حول تنمية المجتمع وبناء السلام في نيلي، أفغانستان. صورة للأمم المتحدة بواسطة إيريك كانالستابن

توعية الجمهور في وسائل الإعلام

الكثير من الناس في أفغانستان أميون، ولذلك فالتلفزيون والإذاعة من وسائل الإعلام المفيدة. وبرامجها سمعية بصرية ويفهمها الجميع. وتبث أغلب القنوات التلفزيونية والإذاعية برامج حقوق الإنسان مجاناً. ويقوم أحد مسؤولي الإعلام في اللجنة بإعداد برامج تلفزيونية قصيرة تحتوي على رسالة جيدة حول حقوق الإنسان وحقوق المرأة وحقوق الأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة، حتى يتسنى لكل الأشخاص في البلاد استيعابها. وقد يشمل ذلك مقابلة قصيرة مع محام، أو ناشط من نشطاء حقوق الإنسان أو أحد العاملين في المنظمات غير الحكومية أو ضحية. فعلى سبيل المثال، يمكن في برنامج عن أحد الأطفال عرض الحالة العامة للأطفال يعانون من العمل الشاق أو تنظيف وغسل الملابس أو العمل في ورش تصليح السيارات أو التسول في الشوارع. ولحسن الحظ هناك في أفغانستان حوالي ٣٠ منظمة تلفزيونية نشطة حالياً في البلاد، وبما أن أغلبها متصلة بمنظومة الأقمار الاصطناعية الدولية فيمكن لأغلب الناس في أفغانستان مشاهدة برنامجنا. وفي العديد من المناطق الريفية حيث لا توجد كهرباء يستخدم الناس ألواح الطاقة الشمسية، ويوجد في أغلب المنازل أجهزة تلفزيون ويمكن للعديد أن يروا البرامج.

حلقات العمل التدريبية

نقوم بتنظيم حلقات عمل تدريبية للآخرين مثل موظفي المنظمات غير الحكومية والمحامين وممثلي الادعاء (النيابة) ومعلمي المدارس وأساتذة الجامعات، وبوجه عام، نقول في جميع برامجنا التثقيفية إن حقوق الإنسان هي مسؤولية مدنية لأن إحدى مشاكل أفغانستان فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان أو عدم احترامها هي تدني مستوى الفهم بين الناس لمسؤوليتهم المدنية.

مبادرات بناء السلام في أفغانستان

وفقاً لأحمد فهميم حكيم، خلفت سنوات الحرب والاحتلال وسيطرة طالبان ثقافة للعنف أصبحت متوغلة في كل مناحي الحياة الاجتماعية والسياسية تقريباً في البلاد.

فيقول: "يظهر هذا جلياً في العسكرية المنهجية للمناهج الدراسية، فعلى سبيل المثال، يتعلم الأطفال الجمع والطرح باستخدام أمثلة تنطوي على صناديق الرصاص". "وهكذا يتم توجيه العقلية نحو العنف والجميع عدوانيون جداً في سلوكهم وطريقة تعاملهم مع الآخرين".

وعلى مستوى المجتمع المحلي، غالباً ما تنشأ الصراعات من حقيقة أن السجلات المتعلقة بجائزة الأرض أو الماء أو حقوق الميلاد قد فُقدت أو دُمّرت وأن التعامل مع هذه القضايا - من خلال مجلس الشورى أو المجلس المحلي - قد فقدت فعاليتها.



وسعى فهميم من خلال التعاون من أجل السلام والوحدة (www.cpau.org.af)، تلك المؤسسة غير الربحية التي يرأسها، إلى تزويد المجتمعات المحلية بالمهارات والمعرفة والآليات لحل نزاعاتهم بصورة سلمية وللمعالجة القضايا المنهجية الأخرى مثل العنف ضد المرأة والانقسامات العرقية.

وكان في صميم النهج الذي اتبعه إنشاء "مجالس السلام"، وكانت عضويتها عامة اشتماكية، لتتيح لجميع أفراد المجتمع أن يشاركوا وأن يكون لهم صوت.

ويقول فهميم: "لم نحاول مطلقاً فرض حلول، بل كان هدفنا أن نكون عاملاً محفزاً، لمساعدتهم على دراسة القضايا التي كانت تجعل مجتمعهم منقسماً وكيف يمكنهم حل صراعاتهم بطرق سلمية".

"كنت أعمل مع أناس حياتهم ممزقة، لذا عندما كانوا يعودون ويقولون "لدينا القدرة ويمكننا التعامل مع هذه الأمور بأنفسنا" كان ذلك إلهاماً محفزاً جداً وتمكيناً مجتمعياً حقيقياً".

وأضاف أنه على المستوى المجتمعي مبادرات بناء السلام والعمل التنموي ومناصرة حقوق الإنسان مترابطة متشابكة كما العرى الوثيقة.

يتوفر المزيد من المعلومات على: www.asiapacificforum.net/news/ahmad-fahim-hakim-afghanistan.



النقاط الرئيسية: الفصل الحادي عشر

- التثقيف في مناطق النزاع وما بعد النزاع مهم للتخفيف من أثر النزاع وللاستعادة السلام.
- قد يتعين على المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في مناطق النزاع وما بعد النزاع الاضطلاع بأدوار فريدة بالنسبة لحالاتها ولتعديل مهام البرامج العادية للاستجابة لأوضاع محددة تواجه الجماعات والفئات المختلفة في المجتمع.

موارد مفيدة



تسوية النزاعات وحقوق الإنسان: تناقض أو تكامل؛ البارونة هيلينا كينيدين مستشارة الملكة؛ 2001؛ منشور في حزمة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان. مركز الموارد الإقليمية الآسيوي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان؛ 2003.

التثقيف والمصالحة: استكشاف حالات النزاع وما بعد النزاع؛ جوليا باولسون (تحرير)؛ 2011

المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان: التاريخ والمبادئ والأدوار والمسؤوليات؛ سلسلة التدريب المهني رقم 4 (مراجعة 1)؛ مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان؛ 2010



التعليم ذو الجودة العالية في البلدان المتأثرة بالنزاعات: دليل الميسر؛

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛ 2005؛ متوفر على: <http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001433/143319E.pdf>

تأثير التعليم على النزاعات وبناء السلام؛ ألان سميث؛ 2010 (ورقة مكلف بإعدادها من أجل التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع 2011)

أدوات للتعاون مع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان؛ 2010

الجزء الرابع: الأدوات والتقنيات



مقدمة الباب الرابع

يشمل هذا القسم من الدليل مجموعة من الموارد والأدوات والتقنيات التي يمكن استخدامها لتخطيط أنشطة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان وتنفيذها وتقييمها. وقد تم استقاؤها من مصادر عديدة والإشارة إليها حيثما كان الأصل معلوماً. إن معلمي حقوق الإنسان الذين يستخدمون هذا الدليل سوف يحصلون موارد وأدوات إضافية عديدة اكتشفوا أنها لها فائدة كبيرة. يتضمن الجدول أدناه هذه الأدوات ويحدد أفضل مرحلة يمكن أن تُستخدم بها من المراحل الثلاث لدورة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان. وهو يقدم استعراضاً عاماً للغرض منها ومتوسط مقدار الوقت المستغرق في كل منها.¹⁷⁹ كما يبين الجدول كذلك مستوى المهارة المطلوب للاستخدام الأداة وهو مؤسس على كفاءات معلمي حقوق الإنسان المضمنة بالفصل الثالث.

كفاءات المعرفة

المعرفة المعنية بحقوق الإنسان فيما يتعلق بما يلي:

- حقوق الإنسان بوجه عام، وتعزيزها وحمايتها
- أطر العمل وآليات التشريع الدولية والمحلية المعنية بالحقوق، وكذلك آليات التعامل مع شكاوى حقوق الإنسان
- النُهج القائمة على حقوق الإنسان
- حقوق الإنسان من حيث انطباقها على المكلفين بالواجبات وأصحاب الحقوق والمؤثرين.
- كيف تعمل المجتمعات من حيث تحقيق حقوق الإنسان.

المعرفة المعنية بالتثقيف والتدريب فيما يتعلق بما يلي:

- نظرية ومبادئ التثقيف بوجه عام، والتثقيف في ميدان حقوق الإنسان على نحو خاص
- منهجيات التثقيف وعملياته وأدواته المرتبطة بالبيئات النظامية وغير الرسمية وبكل الأعمار.

كفاءات الممارسة الفنية والمهنية

القدرة على:

- تطبيق نهج قائم على حقوق الإنسان
- تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج تثقيف في ميدان حقوق الإنسان ملائمة للسياق في بيئات نظامية وغير رسمية ولجميع الأعمار.
- استخدام مجموعة واسعة من طرق وأدوات التثقيف في ميدان حقوق الإنسان، مثل نشر المعلومات والتدريب والتيسير ومناصرة حقوق الإنسان والتواصل الشبكي وتنمية المجتمع
- العمل مع مجموعات/جماعات ومجتمعات متنوعة.

الكفاءات الشخصية

- القدرة على التفكير في الممارسة المهنية وتحسينها
- القدرة على إقرار الهوية الشخصية ووجهة النظر، وما قد يكون لذلك من أثر على الآخرين
- التحفيز لتعزيز حقوق الإنسان والدفاع عنها، على الصعيدين المحلي والعالمي.

179 الأثر الزمنية المبينة هنا إرشادية فقط، ووفقاً لسياق نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان وطبيعة المشاركين، ربما زاد الوقت أو قل.

المسمى	متمى تستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم	الصفحة
تحليل مجال القوى	التخطيط والتقييم	أداة لتحديد المحصلات وتخطيط الاستراتيجيات لتحقيقها.	ساعتان - يوم واحد	متوسط	116
مبتائية التغذية الراجعة	التخطيط والتقييم	أداة لاستجلاء المعرفة المسبقة للمشاركين ثم تقييم مدى تفهمهم باتجاه تحقيق محصلات نشاط.	10 دقيقة - ساعة	مبتدى	118
استقصاء شارع	التخطيط والتقييم	أداة لتعريف حالة أو وضع/ موقف، أو تحليلها (الحالة)، والحصول على تغذية راجعة أو تقييم خدمة.	الحد الأدنى يوم واحد	مخضرم	119
تحليل الشعب المرجانية	التخطيط والتفقيذ	أداة لفهم علاقات القوة المتغيرة والتجارب/الخبرات المتنوعة لحالة محددة. كما أنها تساعد في تحديد كيفية مباشرة آخرين لحالة أو التأثير فيها.	ساعة - ساعتان	مخضرم	120
خارطة المجتمع	التخطيط والتقييم	أداة تمكن المشاركين من الإخبار بما يحدث في "مكاهم"، سواء كان مكان عمل أو مدرسة أو مجتمعًا محليًا أو منطقة أو بلدًا.	متنوع	مبتدى	122
صوت الصورة	التخطيط والتفقيذ والتقييم	أداة يستخدم فيها التصوير الفوتوغرافي للتفقيذ وإيجاد دراك مجتمعي وتقييم محصلات نشاط.	متنوع	مخضرم	123
التسلسل	التخطيط والتفقيذ	لاستخدم معلم حقوق الإنسان (والمشركين، حال الملء مقًا) عند تقرير ترتيب الأنشطة في عمل جماعي.	لا ينطبق	مبتدى	124
دورة التنظيم	التخطيط والتفقيذ	لاستخدم معلم حقوق الإنسان (والمشركين، حال الملء مقًا) عند تقرير ترتيب الأنشطة في عمل جماعي.	لا ينطبق	متوسط	125
منحنى التعلم	التفقيذ والتقييم	لاستخدم معلم حقوق الإنسان (والمشركين، حال الملء مقًا) عند تيسير نشاط تشاركي، وهو يهدف إلى تحديد وتطبيق التعلم المُستفاد من النشاط.	متنوع	مبتدى	126

الصفحة	مستوى مهارات المعلم	الوقت	الغرض	مَنْ يُستخدم	المسمى
128	كل المستويات	متنوع	قائمة بتقنيات يمكن تطبيقها لتيسير مجموعات من الأشخاص، وهي تنطبق على عدد من طرق وأغراض حقوق الإنسان.	التخطيط والتنفيذ والتقييم	تقنيات التيسير
131	مبتدئ	٣٠ دقيقة - ساعة	أداة يمكن استخدامها لتطوير التفكير بشأن فكرة مركزية أو مفهوم، أو مسألة/فجوة.	التخطيط والتنفيذ والتقييم	خارطة العقل
132	متوسط	ساعتان أو أكثر	أداة بصرية متعددة الأغراض يمكن استخدامها لفهم القضايا والأولويات وتطوير محصلات واستراتيجيات.	التخطيط والتنفيذ والتقييم	مخطط الشجرة
133	متوسط - مخضرم	متنوع	استخدام الدراما والتمثيل ولعب الأدوار والمحاكاة وأفلام لرفع الوعي بقضايا أو حالات حقوق الإنسان واستكشافها.	التنفيذ	المسرح
135	كل المستويات	متنوع	استخدام الرسم والنحت والطباعة والتصور الفوتوغرافي والحرف ووسائط بصرية أخرى لرفع الوعي بقضايا أو حالات حقوق الإنسان واستكشافها.	التنفيذ والتقييم	الفنون البصرية
136	مبتدئ	ساعتان	حلقة عمل مثل استخدام فيها عمليات تفاعلية لتيسير التعلم بشأن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.	التنفيذ	حلقة عمل مثال على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
138	مبتدئ	ساعتان	استعراض عام لحلقة عمل تُستخدم فيها عمليات تفاعلية لراحة مقدمة حول حقوق الإنسان على المستويين المحلي والدولي.	التنفيذ	استعراض عام لحلقة العمل: مقدمة حول حقوق الإنسان
139	مبتدئ	ساعتان	استعراض عام لحلقة عمل تتيح مقدمة حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.	التنفيذ	استعراض عام لحلقة العمل: مقدمة حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

المسمى	متى يُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم	الصفحة
استعراض عام لحلقة العمل: التعرّش الجنسي والمضايقات العنصرية	التنفيذ	استعراض عام لحلقة عمل تتيح مقدمة حول التدريس الجنسي والمضايقات العنصرية.	ساعتان	مبتدئ	141
استعراض عام لحلقة العمل: التمر والمضايقة	التنفيذ	استعراض عام لحلقة عمل تتيح مقدمة حول التمر والمضايقة.	ساعتان	مبتدئ	142
لعبة ورق المساواة	التنفيذ	نشاط بالتجربة المباشرة يحاكي حالات عدم المساواة التي توجد بالجموع.	ساعة - أربع ساعات	مختصر	143
المفهي العالي	التنفيذ والتقييم	نشاط تشاركي لتيسير الحوار وتقسيم المعلومات والأفكار.	ساعة - ساعتان	متوسط	145
لعبة كرة النار	التنفيذ	نشاط تفاعلي لتدريس موضوع سبق مناقشته.	10 - 20 دقيقة	مبتدئ	146
مفكرة الأنشطة	التنفيذ والتقييم	أداة لتسجيل الأنشطة والأحداث المهمة التي تحدث أثناء نشاط أو مشروع ممتد للتقييم في ميدان حقوق الإنسان.	مستمر	مبتدئ	147
لوحة أسهم التقييم	التقييم	طريقة تشاركية لتقييم نشاط.	20 - 30 دقيقة	مبتدئ	148
عجلة التنفيذ المرجعة	التقييم	طريقة تشاركية للتشجيع على إداء تنفيذ راجعة من المجموعات في أي وقت بالمر الافتراضي للنشاط.	20 - 30 دقيقة	مبتدئ	149

الأداة الأولى: تحليل مجال القوى

متى تُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم
التخطيط والتقييم	أداة لتحديد المحصلات وتخطيط الاستراتيجيات لتحقيقها.	ساعتان - يوم واحد	متوسط

يساعد تحليل مجال القوى المعلم (المربي) في تقييم سياق وتخطيط نشاط تثقيف وتصميمه. وهو يُعرّف الحالة الحالية (بيانات خط الأساس) والغاية والقوى التي تعمل ضد تحقيق هذه الغاية أو تدعمه.

ويمكن استخدام هذه الأداة في تمرين منفرد أو جماعي. ويمكن تضمينها أوراقًا وأقلام تعليم وخطوطًا في الرمال وأوراق تذكير لاصقة على مكتبك أو رسومات حاسوبية. وتستطيع أن تستخدم هذه الأداة في تخطيط وتصميم كل طرق نشاط التثقيف في مجال حقوق الإنسان، من أبسطها إلى أكثرها تعقيدًا.

العملية

1. حدد وناقش - إن كان ملائمًا - **الحالة/السياق الحالي** (انظر "تحليل الحالة" في الفصل السادس). عرّف بإيجاز واكتب في المكان المخصص فوق الخط الرأسي.
2. حدد **الغاية** "الكبرى" أو المحصلة المرجوة. اكتب هذا فوق الخط الرأسي.
3. فكر في العوامل في السياق التي **تدعم** الحركة نحو تحقيق الغاية. ارسمها في شكل أسهم أطول أو أقصر للإشارة إلى قوتها أو أثرها.
4. فكر في العوامل في السياق التي **تعوق** الحركة نحو تحقيق الغاية. ارسمها في شكل أسهم أطول أو أقصر للإشارة إلى قوتها أو أثرها.
5. نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان مصمم لزيادة العوامل الداعمة والحد من العوامل المعوقة. اختر أحد العوامل الداعمة لتقويته أو أحد العوامل المعوقة للحد منه أو إضعافه.

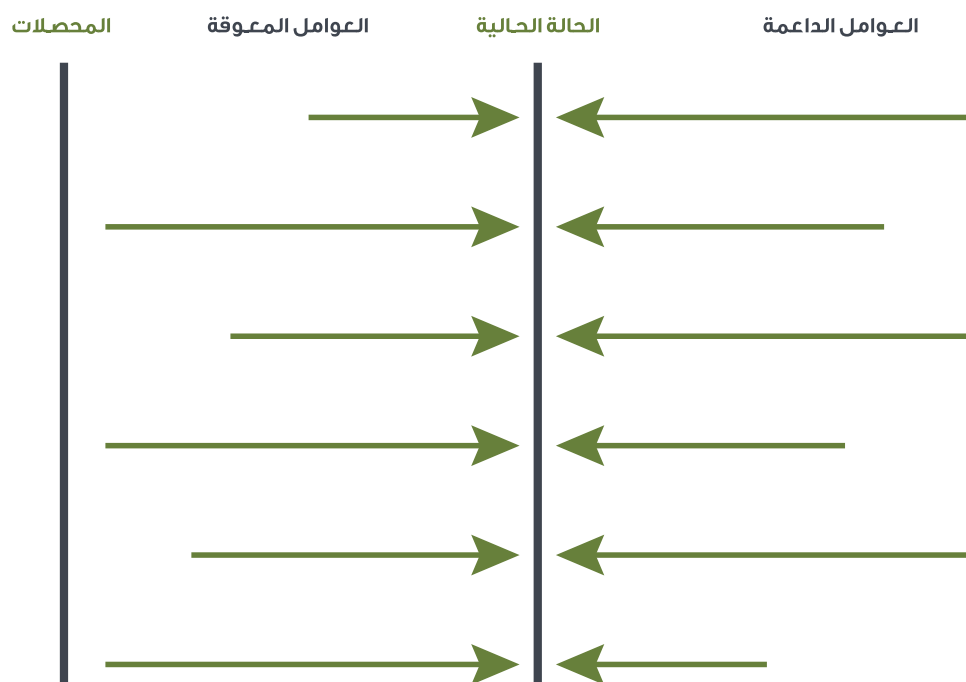
مثال



- يمكن أن تشمل غاية مفادها الحد من انتهاكات حقوق الإنسان للمساكين عقد حلقة عمل لمنظمة غير حكومية تعمل في السجون (زيادة العامل الداعم) "و/أو" أو حلقة عمل مع ضباط سجن للتعريف بأثر تصرفاتهم على المساكين (الحد من العامل المعوق).
- يمكن أن تشمل غاية مفادها كتابة مورد عن اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة استخدام دراية فنية لأشخاص معوقين (زيادة العامل الداعم) "و/أو" ضمان سهولة الوصول إلى المورد (الحد من العامل المعوق).

يمكن أيضًا استخدام تحليل مجال القوى أداة تقييم لتقييم حركة "الحالة الحالية" نسبة إلى الغاية ولتحديد أثر العوامل الداعمة والمعوقة على هذه الحركة. والأسئلة العامة التي يتعامل معها هذا النوع من التحليل هي:

- ما الحالة الحالية؟
- هل حدث تغيير في الحالة الحالية؟ هل هي أقرب أو أبعد من الغاية العامة؟
- كيف أثر النشاط في الحد من العوامل المعوقة؟
- كيف أثر النشاط في تقوية العوامل الداعمة؟
- ما الإجراءات الواجب اتخاذها نتيجة لمحصلات التقييم؟

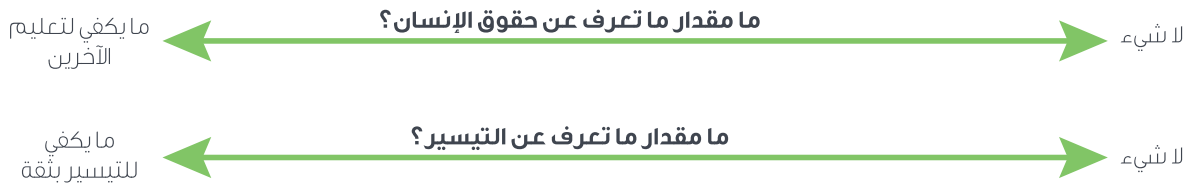


الأداة الثانية: متتالية التغذية الراجعة

متى تُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم
التخطيط والتقييم	أداة لاستجلاء المعرفة المسبقة للمشاركين ثم تقييم مدى تقدمهم باتجاه تحقيق محصلات النشاط.	15 دقيقة - ساعة	مبتدئ

لمتتالية التغذية الراجعة استخدامات متعددة. فيمكنها جمع معلومات تساهم في تحليل الحالة من خلال تمحيص وجهات النظر بشأن قضية أو موضوع معين. كما يمكنها تقييم تعلم مسبق قبل حلقة عمل، وكذلك استخدامها للمراجعة أو التقييم. فضلاً عن ذلك، يمكن استخدام هذه الأداة "لمرة واحدة" أو على مدى فترة زمنية.

في الصورة أدناه، رُسمت المتتالية على الورق مع سؤالين:



استخدم المشاركون أوراق تذكير لاصقة مع معرفهم الخاص (رمز أو كلمة) لاتخاذ مراكز لأنفسهم فيما يتعلق بكل سؤال. وقاموا بذلك في اليوم الأول لحلقة عمل امتدت لسبعة أيام، وأعادوا النظر به خلال حلقة العمل وفي النهاية.



ويمكن إعداد المتتاليات في أي مكان، باستخدام أي موارد متاحة (على سبيل المثال، خط في الرمل، أو موضع بين شجرتين، أو أرضية، أو نافذة). ويمكن للمعلمين استخدام هذه الأداة لاستكشاف أي سؤال ذي صلة بالمجموعة أو بالنشاط.

الأداة الثالثة: استقصاء شارع¹⁸⁰

متى تُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم
التخطيط والتقييم	أداة لتعرّف حالة (وضع/موقف) أو تحليلها ("تحليل الحالة")، والحصول على تغذية راجعة أو تقييم خدمة.	الحد الأدنى يوم واحد	مخضرم

ويُستخدم في استقصاءات الشوارع (أو استقصاءات التجمعات المجتمعية، أو استقصاءات محطات الحافلات، أو استقصاءات الأسواق) مجموعة متنوعة من التقنيات والموارد. ويؤدي سياق النشاط وتوافر الموارد وإبداع معلم حقوق الإنسان - كلها - دور في تقرير عملية الاستقصاء الأكثر ملاءمة للاستخدام.

أجرت اللجنة النيوزلندية لحقوق الإنسان استقصاءات شوارع باستخدام توليفة من خارطة المجتمع ومنتالية وتعليق لتحديد قضايا حقوق الإنسان المهمة. واختيرت اللغة بعناية لتكون الأداة سهلة الوصول: ما الشيء العادل؟ ما الشيء غير العادل؟ وشملت الأدوات المستخدمة الورق وأوراق التذكير اللاصقة ومعلومات وموارد حقوق الإنسان وعدة معلمين وأفراد مساندين.



استقصاء شارع في الشارع الرئيسي في جيسبورن بنيوزلندا. صورة بواسطة جيل كريستب.

الأداة الرابعة:

تحليل الشعب المرجانية¹⁸¹

متى تُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم
التخطيط والتنفيذ	أداة لفهم علاقات القوة المتغيرة والتجارب/الخبرات المتنوعة لحالة محددة. كما أنها تساعد في تحديد كيفية مباشرة آخرين لحالة أو التأثير فيها.	ساعة - ساعتان	مخضرم

تحليل الشعب المرجانية هو أداة تعليمية منتشرة يمكن استخدامها في تنمية المجتمع وتعليم/ تثقيف الكبار. وهي محفز مفيد للمناقشة الجماعية ويمكن تطبيقها بكل طرق التعليم والتثقيف. وأمثلة استخدام لها عندما يحاول المشاركون فهم نفس الحال ولديهم تجربة وخبرة مشتركة.

وربما تكون التجربة والخبرة المشتركة:

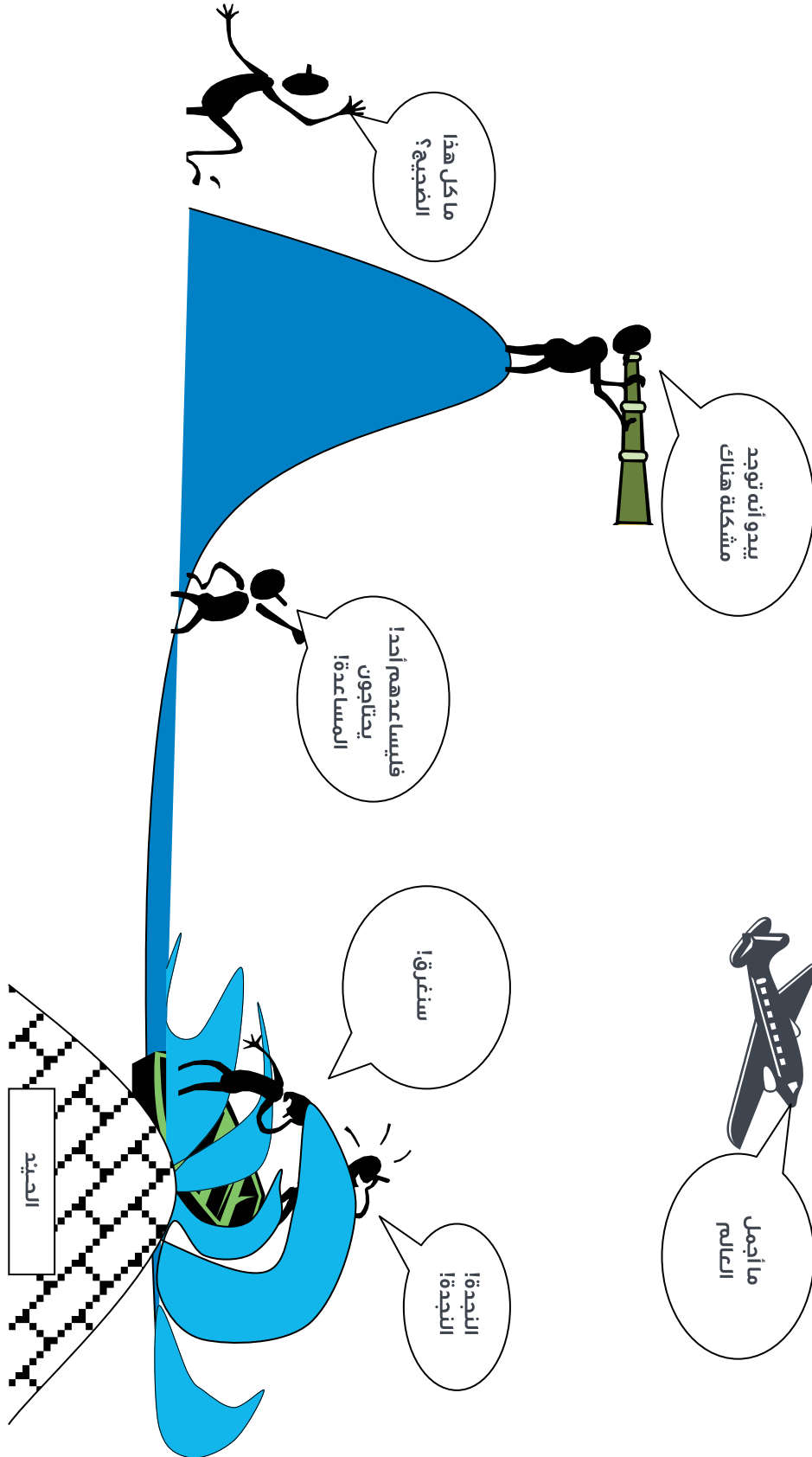
- مجتمع يمر بقضية حقوق إنسان معينة
- حلقة عمل مع مجموعة من مكلفين بواجبات، أو مجموعة أشخاص مهمشين، أو كليهما.

الأسئلة التي يمكن طرحها:

1. من في القارب؟ (فكر في مجموعات أشخاص لا أفراد بذاتهم)
2. ما الموجات (أو القضايا) التي تهز القارب؟
3. ما الشعب المرجانية التي تصنع الموجات التي تتقاذف القارب في عباب البحر؟ (فكر في العوامل التي تؤثر على قضية حقوق الإنسان أو تتحكم بها)
4. في أية صورة ترى نفسك؟ لماذا؟ في أي صورة ترى الآخرين؟ لماذا؟
5. كيف دخل الناس إلى القارب؟ (فكر في الاستعمار، أو المعاهدات، أو سياسات الاستيعاب، أو سياسات الهجرة، أو سياسات تعدد الثقافات، أو السياسات الاقتصادية، أو التمييز على أساس الطبقة أو مكان الأصل أو نوع الجنس أو القدرة أو التوجه الجنسي أو العمر)
6. كيف نجا الناس أو لم ينجوا في القارب؟
7. بينما من السهل رؤية الصور في تحليل الشعب المرجانية، هل ثمة تماثل آخر يمكنك تطبيقه عليك/ على منظمتك/ مجتمعك؟ أوضح هذا.

181 الاستجابة للنوع: موريين كوليزن: 2006، متوفر على: www.muttart.org/wp-content/uploads/2014/12/Responding-to-Diversity-Maureen-Collins-2006.pdf.

تحليل الشعب المرجانية



الأداة الخامسة: خارطة المجتمع¹⁸²

متى تُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم
التخطيط والتقييم	أداة تمكّن المشاركين من الإخبار بما يحدث في "مكانهم"، سواء كان مكان عمل أو مدرسة أو مجتمعًا محليًا أو منطقة أو بلدًا.	متنوع	مبتدئ

استنادًا إلى مثير بصري (مثل رسم أو خارطة أو صورة)، تُعد خارطة المجتمع أداة قوية لأنها:

- تشجع مجموعات متنوعة من الأشخاص على وصف ما يحدث في مجتمعها أو منطقتها أو بلدها.
- تُوصل هذا الخبر إلى جمهور عريض، فورًا ورسوميًا.

يشجع رسم الخارطة على المشاركة بمستوى عالٍ (غالبًا ما يقود ويدير أشخاص محليون التطبيقات) ويمكن استخدام المُخرج البصري المسجل فورًا لرأي أي فجوة اتصال لفظية قد توجد.

يمكن استخدام تطبيق (حدث) رسم الخارطة لإنشاء نقاشات حول الأولويات والتطلعات المحلية. ويمكن خلال تنفيذ مشروع تسجيل التغييرات على خارطة تم وضعها في مرحلة تخطيط المشروع. وعند تقييم مشروع، تبين الخرائط المتماثلة هل حدث تغيير أو ما هو.

يمكن أن يجري وضع الخرائط أثناء حلقة عمل، أو ضمن لقاء مجتمعي، أو على مدى فترة من الزمن. على سبيل المثال أثناء استقصاء شارع أو محطة حافلات (كما في الصورة أدناه) حيث يتجمع الناس.



الشارع الرئيسي في جيسبورن، نيوزيلندا صورة بواسطة جيل كرسب.

الأداة السادسة: صوت الصورة¹⁸³

متى تُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم
التخطيط والتنفيذ والتقييم	أداة يُستخدم فيها التصوير الفوتوغرافي للتثقيف وإيجاد حراك مجتمعي وتقييم محصلات نشاط.	متنوع	مخضرم

إن أداة "صوت الصورة" هي طريقة ناجحة في تنمية المجتمع في مجال حقوق الإنسان. وفيها يُطلب من المشاركين تمثيل مجتمعهم أو وجهة نظرهم بأخذ صور فوتوغرافية للبيئات المحيطة بهم أو لموضوع معين، ومناقشتها معًا وتطوير قصص وفهم لما تُظهره الصور. واشتهرت "صوت الصورة" في 1992 على يد كارولين وانغ في مشروع شمل نساء القرى الريفية في ولاية يونان بالصين. وهناك عدة أمثلة على قوة هذه التقنية.



يمكن مشاهدة مثال معروف جدًا على استخدام "صوت الصورة" في الفيلم **Born into Brothels** (أولاد البغاء) الذي حاز على جائزة أكاديمية لأفضل فيلم تسجيلي عام ٢٠٠٥. وكانت المصورة زانا برسكي قررت إبان توثيق حياة محترفات البغاء وأولادهن في منطقة الضوء الأحمر (الدعارة) في كالكوفا أن تعطي كاميرات لعدة أطفال وطلبت منهم توثيق عالمهم. وأدت الصور الحساسة وغالبًا المذهلة التي صوروها والفيلم الناتج عنها إلى **Kids With Cameras** (أطفال بكاميرات) وكذلك **Kids With Destiny** (أطفال ومصير) اللذين يواصلان عمل زانا برسكي وفتحا الأبواب لحياة جديدة للعديد من الأطفال المشمولين.

Hutong to Highrise (من الأزقة إلى ناطحات السحاب) (<http://english.cri.cn/3100/2006/08/31/63@133236.htm>) هو مشروع أُستخدمت فيه أداة "صوت الصورة" لتوثيق مقاومة قاطني الأزقة في بكين لهدم أحيائهم. فبعض العائلات منهم عاشت في منازل لهم لأجيال عديدة. ونقلهم إلى شقق العمارات العالية حيث لا يعرفون السكان الآخرين يحرهمهم من شبكاتهم الاجتماعية والدعوات التي أثرت حياتهم. وقد وثقوا أسلوب حياتهم وبيئاتهم المحيطة وكذلك هدم الأحياء التي عشقوها.

يمكن للأفلام أو المعارض المتنقلة أن تكون وسيلة فعالة جدًا في التعريف بقضية من قضايا حقوق الإنسان وتقديم المشاركين إلى جمهور أكبر. ولكنها أيضًا تتطلب موارد ليست في متناول معظم المنظمات.

وربما كان عمليًا أكثر خيار نشر صور على فليكر (www.flickr.com) أو فيديوهات على يوتيوب (www.youtube.com) وإنشاء معرض على الإنترنت.

183 يتوفر شرح شامل لأداة "صوت الصورة" وكيفية استخدامها من صندوق الأدوات المجتمعية وهو متوفر في: http://ctb.ku.edu/en/tablecontents/chapter3_section20_main.aspx.

الأداة السابعة: التسلسل

متى تُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم
التخطيط والتنفيذ	لاستخدام معلم حقوق الإنسان (أو المشاركين، حال الملاءمة) عند تقرير ترتيب الأنشطة في عمل جماعي.	لا ينطبق	مبتدئ

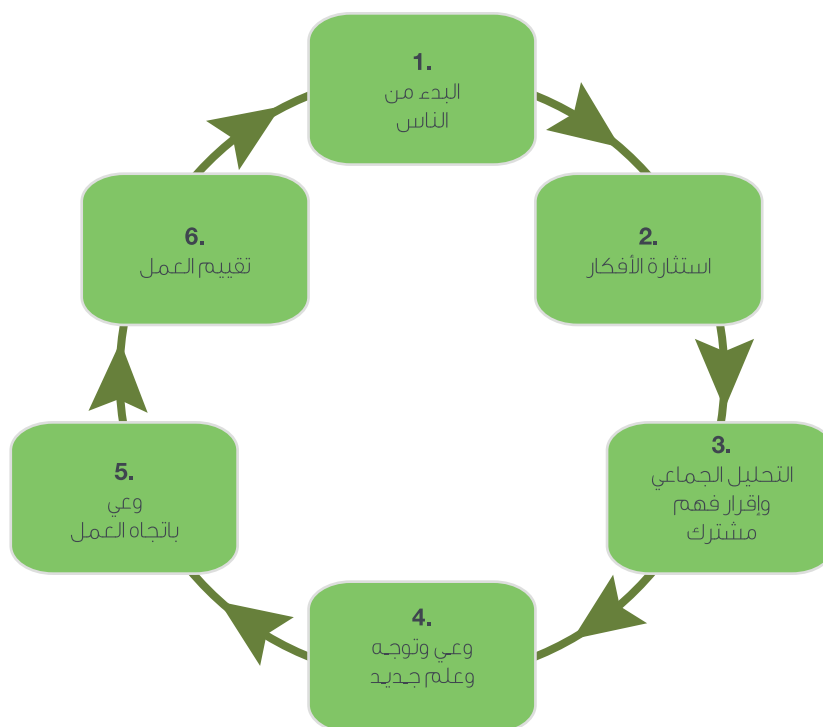
يمكن تبعا لطبيعة النشاط استخدام بعض أو كل أنواع الأنشطة التالية:



الأداة الثامنة: دورة التنظيم¹⁸⁴

متى تُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم
التخطيط والتنفيذ	للاستخدام معلم حقوق الإنسان (والمشاركين، حال الملاءمة) عند تقرير ترتيب الأنشطة في عمل جماعي.	لا ينطبق	متوسط

توضح هذه الأداة الخطوات التي يمكن استخدامها لتيسير أنشطة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان. وهي ملائمة للتدريب والتثقيف والمناصرة وتنمية المجتمع.



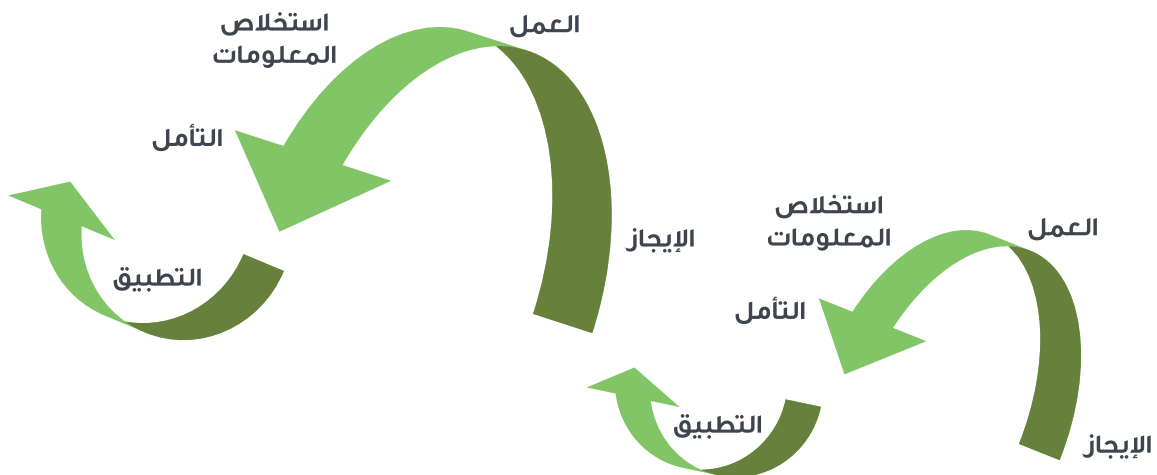
184 مقتبس بتصرف من Get Organized! (كن منظمًا!) Stories and Reflections on Community Organizing (قصص وتأملات في تنظيم المجتمعات)؛ جو هان تان مع روبم تومايماسانغ (كما في Reclaiming Voices (استعادة الأصوات)، مركز الموارد الإقليمي الآسيوي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان، الصفحة 29).

الأداة التاسعة: منحنى التعلم

متى تُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم
التنفيذ والتقييم	لاستخدام معلم حقوق الإنسان (أو المشاركون، حال الملاءمة) عند تيسير نشاط تشاركي. وهو يهدف إلى تحديد وتطبيق التعلم المُستفاد من النشاط.	متنوع	مبتدئ

صُممت هذه الأداة لتشجيع المعلم على تنظيم عناصر المحتوى والعملية في النشاط وكذلك لإتاحة الفرصة للتفكير والتأمل في حدث أو مثير تعلم والتطبيق على حياة المشاركين. وهي ذات صلة بمعظم طرق التثقيف، وإن كانت المراحل الخمس لمنحنى التعلم لم تكتمل يمكن للمعلم الإعداد لإكمالها خارج النشاط.

1. **إيجاز:** إعطاء معلومات مطلوبة للانخراط في النشاط.
2. **عمل:** تيسير النشاط.
3. **استخلاص معلومات:** تشجيع المشاركين على التعبير عن ردود أفعالهم المبدئية عن النشاط.
4. **تأمل:** تشجيع المشاركين على التفكير في المعرفة التي اكتسبوها من النشاط.
5. **تطبيق:** تشجيع المشاركين على ربط المعرفة التي اكتسبوها على حياتهم/ممارستهم/سلوكياتهم.



منحنى التعلم في المعترك

المرحلة	منتدى آسيا والمحيط الهادئ - دورة تدريب المحربين للتعلم المختلط ¹⁸⁵	مشروع المناصرة	نشاط حلقة العمل "رياح الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" ¹⁸⁶
إيجاز	شرح كيفية عمل البرنامج وما المطلوب من المشاركين.	تلتقي المجموعة لمناقشة قضية حقوق إنسان لديها. ويُتخذ قرارًا بإجراء بحث بشأن القضية.	يُشرح النشاط، بما يشمل المطلوب من المشاركين.
عمل	توفير معلومات وأنشطة (باستخدام منصة على الإنترنت وحلقة عمل إقليمية مباشرة وجهًا لوجه).	إجراء بحث.	يتم لعب لعبة "رياح الإعلان العالمي لحقوق الإنسان".
استخلاص المعلومات	استخلاص تغذية راجعة من المشاركين حول تجربتهم في التعلم (تقييم/مساحة محادثة على الإنترنت).	تلتقي المجموعة للتحقق من التقدم المحرز.	تُتاح الفرصة للمشاركين لإبداء تغذية راجعة حول النشاط باستخدام بطاقة يمسون بها.
تأمل	يتوفر للمشاركين إطار عمل وأدوات للتفكير أكثر فيما تعلموه.	تقيّم المجموعة مدى توفر معلومات كافية.	يناقش المشاركون باستخدام بطاقات ملونة المعرفة التي تعلموها من اللعبة في المجموعات.
تطبيق	يتم تشجيع المشاركين على تطبيق المعرفة التي تعلموها على عملهم، من خلال عرض مواد بحلقة عمل مباشرة وجهًا لوجه أو فرصة لأن يصبح المشاركون "مدرب أول بمنتدى آسيا والمحيط الهادئ".	تقرر المجموعة استخدام المعلومات التي وجدوها ليثروا بها الاستراتيجيات التي يحتاجون لانتهاجها استجابة للقضية.	يناقش المشاركون صلة وأهمية المعرفة التي تعلموها لبلدانهم و/أو أعمالهم.

185 يتوفر المزيد من المعلومات على: www.asiapacificforum.net/support/training/training-trainers/

186 مساهمة من إيكأ كريستينغسيه تاتلين، من اللجنة الإندونيسية لحقوق الإنسان.

الأداة العاشرة: تقنيات التيسير¹⁸⁷

متى تُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم
التنفيذ والتقييم	قائمة بتقنيات يمكن تفعيلها لتيسير مجموعات من الأشخاص. وهي تنطبق على عدد من طرق وأغراض حقوق الإنسان.	متنوع	كل المستويات

المماثلة

المماثلة (المرآيا) تعني إعادة قول شخص بصورة مكثفة. وهي تسرع إيقاع مناقشة تسير ببطء وغالبًا ما تُستخدم أثناء العصف الذهني.

تجميع الأفكار

إذا كان الإيقاع بطيئًا وثمة العديد من الثغرات بين المساهمات، أو إذا أُبطئت مناقشة المجموعة أكثر من اللازم فحاول بسرعة إعداد قائمة بالأفكار. فهذا وقت تجميع الأفكار وليس مناقشتها. وإن كانت المرة الأولى للفريق في إعداد الأفكار فابدأ بعض وقت قليل في النقاش الحر.

على سبيل المثال: "في النشاط التالي، أود أن يشعر الجميع بالحرية فيعبروا عن رأيهم، حتى أكثرها ابتكارًا أو غرابة. ولذلك أرجو أن يكون وقت إبداع الأفكار، لا وقت الحكم على الأشياء. ويمكن أن تأتي المناقشة بعد أن ننتهي من إعداد القائمة."

إفساح المجال

ترسل هذه التقنية (الطريقة) رسالة إلى المشاركين الهادئين بأن هناك دائمًا متسع لهم لكي يتحدثوا إن اختاروا أن يتحدثوا. ولأنك المُيسر، راقب أعضاء المجموعة الهادئين وكن على وعي بلغة الجسد لديهم وتعبيرات وجوههم التي تدل على رغبتهم في التحدث. ادعهم للتحدث: "من الواضح إنك ربما تريد أن تقول شيئًا...". فإن لم يريدوا فكن لطيفًا واستمر في عملك. وإن كان ضروريًا قم بتأجيل الآخرين. على سبيل المثال: "لنتحدث شخص واحد في كل مرة. عبد الرحمن، لَمْ لا تبدأ أولاً؟" وحال كانت المشاركة ضعيفة جدًا، فجرّب "جولة" منظمة لتعطي كل شخص الفرصة للتحدث.

الخروج من القوقعة

هي طريقة لتشجيع الآخرين على الانتقال خطوة من أجل إيضاح أفكارهم وتنقيحها. والتقنية الأساسية للغاية لإخراج الناس من قوقعتهم هي إعادة صياغة كلام المتحدث ثم طرح أسئلة ليس لها إجابة واحدة وغير موجهة، مثل: "هل يمكنك أن تقول أكثر عن هذا؟"

إعادة الصياغة

هذه مهارة استماع أساسية لها أثر مهدئ، وكذلك تطمئن المتحدثين أن أفكارهم تستحق. كما أنها تعطي المتحدثين الفرصة لسماع الكيفية التي يتلقى بها الآخرون كلامهم.

¹⁸⁷ Participatory Techniques and Tools (تقنيات وأدوات تشاركية) برنامج الغذاء العالمي، 2001. متوفرة على: http://toolkit.ineesite.org/toolkit/INEEcms/uploads/1033/Participatory_Techniques_EN.pdf

قدّم لإعادة صياغتك بأن تقول: "يبدو أنك تحاول أن تقول ... " أو "أفهم من كلامك أن ... " أو "دعني أرى إن كنت أفهم ما تقول ..."، واطلب إيضاحاً من المتحدث حتى تفهم ما كان يعني بكلامه.

الترتيب

تساعد هذه التقنية في أن يأخذ الجميع أدوارهم عندما يوجد عدة أشخاص يرغبون في التحدث في آن واحد. كما أنها تخبر الجميع بأنهم سوف يأخذون دورهم في التحدث. ولذا فعوضاً عن المنافسة على وقت التحدث، يشعر الجميع بالحرية في الاستماع للنقاش الدائر بدون تشتت في الانتباه.

وللترتيب أربع خطوات:

- يطلب المُيسّر أولاً ممن يرغب في التحدث أن يرفع يده.
- ينشأ ترتيب للتحدث بإعطاء رقم لكل شخص يرفع يده.
- يُنادى على الأشخاص للتحدث كل برقمه.
- عندما ينتهي آخر شخص من حديثه يسأل المُيسّر إن كان هناك آخرون يريدون التحدث. فإن وُجد تبدأ جولة ترتيب أخرى.

التعقب

يحدث أن يوجد في نقاشات عديدة عدد من الأفكار التي يجري مناقشتها في الوقت ذاته، ذلك أنه يوجد العديد من الجوانب لكل موضوع، غير أن الناس غالباً تركز فقط على الموضوع الذي يهتمهم.

ويسمح التعقب للمجموعة كلها بأن ترى الجوانب المختلفة للموضوع الجاري مناقشته وتعطي كل جانب حقاً متساوياً. ويعمل ذلك على تخفيف ما يشعر الناس به من ضيق حين يتساءلون لم لا تستجيب المجموعة لأفكارهم.

وللتعقب ثلاث خطوات:

- يشير المُيسّر أنه (أو أنها) سوف تأخذ خطوة للخلف في النقاش وتلخصه.
- يلخص المُيسّر النقاشات المختلفة، على سبيل المثال: "يبدو أن هناك نقاشاً حول نقاط توزيع الغذاء، وآخر حول اللجنة وآخر حول عبوات أو حزم الغذاء".
- يطلب المُيسّر الإيضاح، على سبيل المثال: "هل هذه هي البنود الثلاثة التي تجري مناقشتها؟"

التشجيع

إنشاء ثغرة في نقاش بدون إحراج أي شخص هو جزء من تقنية التشجيع.

كثيراً ما يحدث في مجريات اجتماع أن يكون ثمة شخص أو أكثر غير متفاعل مع النقاش الدائر. وبقليل من التشجيع، غالباً ما يكتشفون جانباً في الموضوع يحمل في طياته أهمية لهم. وهذا حقيق بوجه خاص عند تيسير مجموعات مختلطة من الرجال والنساء. والتشجيع مهم بخاصة في المراحل المبكرة من المناقشة. وكلما أصبح المشاركون أكثر تفاعلاً لا يحتاجون الكثير من التشجيع.

الاستماع بحثاً عن أرضية مشتركة

عندما يصبح أعضاء المجموعة في حالة استقطاب بسبب الاختلافات يستحيل الموقف إلى نوع من الصعوبة. ولكن تحتوي معظم الاختلافات على عناصر اتفاق. وهذه التقنية تعند مساحات الخلاف بالمجموعة وتركز على مساحات الأرضية المشتركة.

وللاستماع بحثًا عن أرضية مشتركة أربع خطوات:

- يشير المُيسّر إلى أنه سوف يلخص اختلافات المجموعة وأوجه التشابه فيما بينها. على سبيل المثال: "سوف أُلخص ما أسمع من كل واحد منكم. وقد سمعت الكثير من الاختلافات ولكن سمعت أيضًا الكثير من التشابهات."
- يلخص المُيسّر الاختلافات. على سبيل المثال: "يبدو أن هناك مجموعة تريد وضع تقديم المواد الغذائية على حافة القرية، بينما تريد مجموعة أخرى وضعه في وسط القرية."
- يشير المُيسّر إلى مساحات الأرضية المشتركة. على سبيل المثال: "يبدو أنكما تتفقان على أنكما تريدان أن يسهل على العائلات المهمشة الوصول إلى نقطة تقديم الغذاء."
- تأكد من الدقة. على سبيل المثال: "هل فهمي صحيح؟"

التوازن

يتبع اتجاه المناقشة غالبًا المسار الذي يخطه الأشخاص القلائل الذين يتحدثون أولاً. ويساعد المُيسّر المجموعة حين يستخدم تقنية التوازن في تدوير مسار المناقشة بطلب وجهات نظر أخرى قد توجد ولكن غير معبر عنها.

ولا تساعد تقنية التوازن أعضاء المجموعة الذين يحتاجون بعض الدعم لأفكارهم فحسب بل إن لها كذلك تأثيرًا إيجابيًا قويًا على معايير المجموعة ككل بإرسالها هذه الرسالة: "من المقبول هاهنا أن يتحدث الناس عما يدور في أذهانهم، مهما كانت آراؤهم."

حاول استخدام عبارات مثل:

- "الآن نعرف أين يقف شخصان منا. هل من أحد آخر لديه موقف مختلف؟"
- "هل هنالك طرق أخرى نرى بها هذا الأمر؟"
- "هل الجميع موافق على هذا؟"

الصمت العمد

الصمت العمد هو وفة، لا تزيد عادة عن ثوان معدودة، لإعطاء المتحدثين هذا الوقت الساكن الإضافي للوجيز لاكتشاف ما يريدون أن يقولوا.

استمر على تركيزك على المتحدث. لا تقل شيئًا ولا تومئ برأسك أو تهزها يمنة ويسرة. فقط ابق مسترخيًا ومنتهبًا. وعند الضرورة، ارفع يدك لتمنع الآخرين من قطع الصمت.

أحيانًا يكون كل من في المجموعة مشوشًا أو مضطربًا أو يصعب عليه التركيز. وفي مثل ذلك الوقت، ربما كان الصمت مفيدًا. على سبيل المثال: "لنصمت دقيقة لنفكر ماذا يعني ذلك لنا جميعًا."

العصف الذهني¹⁸⁸

يشمل العصف الذهني فترة للتفكير الحر، تُستخدم للتعبير عن الأفكار، ويتبعها نقاش أكثر حمية لهذه الأفكار.

يثمر العصف الذهني عن أفكار جديدة للتصدي لمشكلة، إذ تشجع أجواء التفكير الحر على الإبداع. ويمكن أحيانًا الحد من الاختلاف، إذ يساعد المشاركين على رؤية وجهات النظر الأخرى وربما تغيير نظرتهم إلى المشاكل. وفضلًا عن ذلك، ينبع عنه روح دعابة ويساعد في ذوبان الجليد (استهلال الحديث، الخ). والعصف الذهني أداة مفيدة في حشد أفكار كثيرة، قبل تحليلات السيناريوهات، أو حل المشكلات، أو صنع القرارات، أو التخطيط.

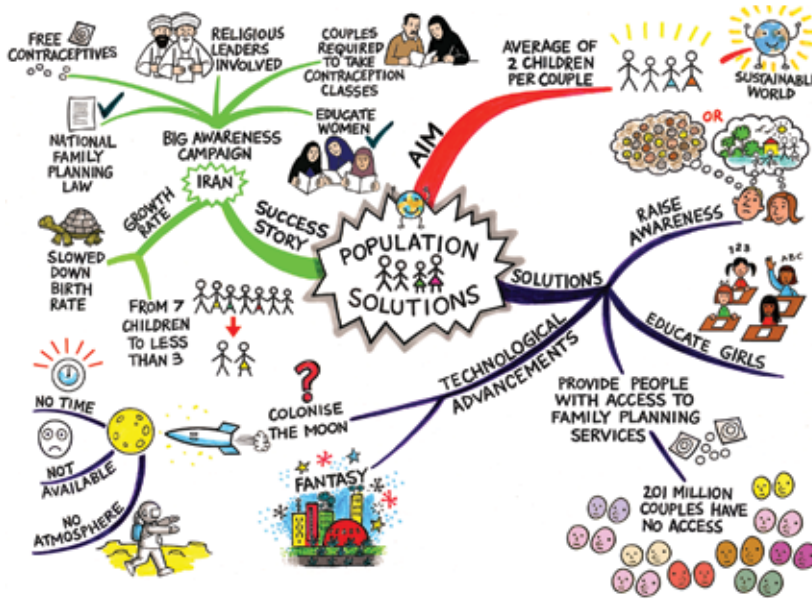
188 صندوق أدوات الطرق التشاركية: دليل للممارس، نيكى سلوكوه، 2003، متوفر على: http://archive.unu.edu/hq/library/Collection/PDF_files/CRIS/PMT.pdf

الأداة الحادية عشرة: خارطة العقل

متى تُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم
التخطيط والتقييم	أداة يمكن استخدامها لتطوير التفكير بشأن فكرة مركزية، أو مفهوم، أو مسألة/قضية.	30 دقيقة - ساعة	مبتدئ

خارطة العقل هي مخطط يُستخدم لإيضاح الأفكار المرتبطة بصريًا بإيجاز. ويبدأ عادة بوضع كلمات - فكرة أو مفهوم أو قضية - توضع في المنتصف ثم تُضاف الأفكار والمفاهيم المرتبطة، والأفكار مرتبطة ببعضها البعض بطريقة تحكي قصة. ويمكن رسم خرائط العقل باليد على شكل "مذكرات أولية" خلال اجتماع أو على ورقة كبيرة على الجدار، أو على هيئة صور أعلى جودة حال توفر وقت أكبر.

ونقترح المبادئ التوجيهية التالية لإنشاء خرائط عقل.¹⁸⁹



تتوفر خارطة العقل لحلول السكان على: www.learningfundamentals.com.au

1. ابدأ من المنتصف بصورة للموضوع، بثلاثة ألوان على الأقل.
2. استخدم صورًا ورموزًا وأكوادًا وأبعادًا في أرجاء خارطة العقل خاصتك.
3. اختر كلمات أساسية واكتب بحروف كبيرة أو صغيرة.
4. من الأفضل بيان كل كلمة/صورة وحدها وعلى خط خاص بها.
5. ينبغي ربط الخطوط، بدءًا من الصورة المركزية بالمنتصف، الخطوط المركزية أكثر سمكًا، ثم تصبح متجانسة وأنحف كلما تحركت من المنتصف للخارج.

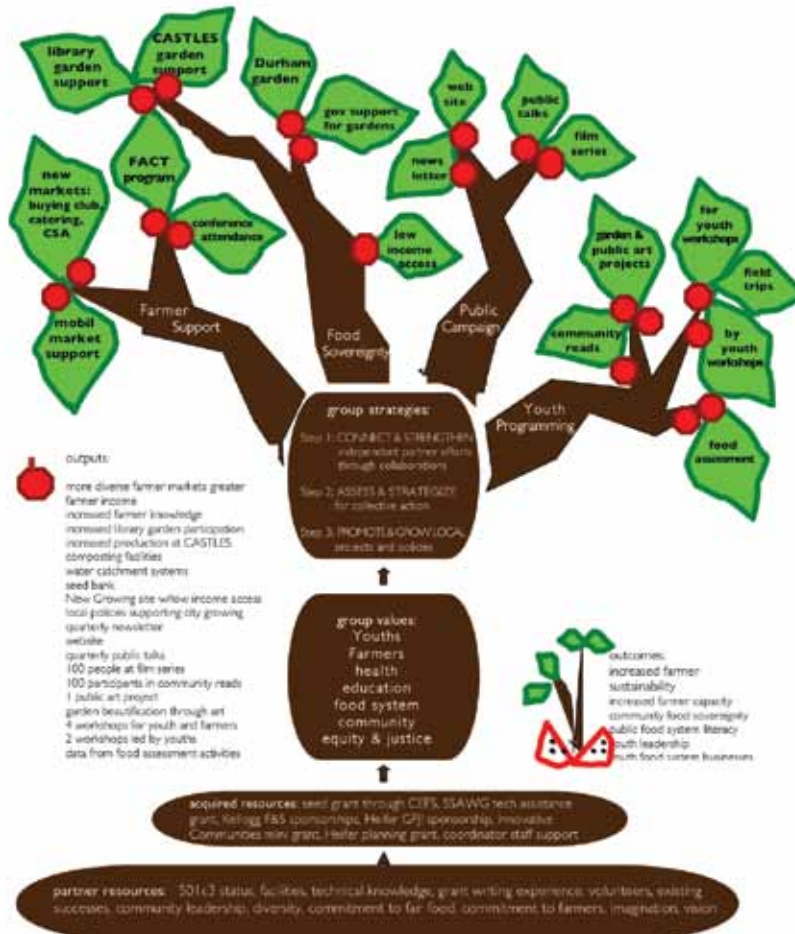
6. اجعل الخطوط بنفس طول الكلمة/الصورة التي تدعمها.
7. استخدم ألوانًا متعددة في أرجاء خارطة العقل، للتحفيز البصري وكذلك للتمييز أو التجميع.
8. طور أسلوبك الشخصي الخاص في إنشاء خرائط العقل.
9. استخدم التوكيد وأظهر الارتباطات في خارطة العقل خاصتك.
10. حافظ على خارطة العقل واضحة باستخدام التدرج الشعاعي أو الترتيب الرقمي أو المواجز للتعبير عن فروع خارطتك.

189 يتوفر المزيد من المعلومات على: http://en.wikipedia.org/wiki/Mind_map

الأداة الثانية عشرة: مخطط الشجرة

متى تُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم
التخطيط والتنفيذ والتقييم	أداة بصرية متعددة الأغراض يمكن استخدامها لفهم القضايا والأولويات وتطوير محصلات واستراتيجيات.	ساعتان أو أكثر	متوسط

معلومات منظمة على شكل مخطط يشبه الشجرة. ويتم تمثيل الموضوع الرئيسي في جذع الشجرة وتظهر العوامل والمؤثرات والمحصلات ذات الصلة على هيئة أنظمة جذور وفروع. وفي سياق مشروع، يمكن الاستفادة من مخططات الشجرة لتوجيه وإرشاد منظومتي التصميم والتقييم. ويمكن، لفا د أنه محمعة استخدامه مخطط الشجرة.



يمكن لمخطط الشجرة باعتباره ممارسة للمشاركة المجتمعية مساعدة الناس في كشف وتحليل الأسباب الأساسية لمشكلة معينة أو لترتيب وقياس الأهداف من حيث ارتباطها ببعضها البعض.

في سياق الوكالة، غالباً ما تُرسم "شجرات" أقل إسهاباً على هيئة مخططات لبيان شبكة من العوامل. ومخططات الشجرة هي غالباً جزء من طرق تخطيط تشاركية، على سبيل المثال في حلقات عمل أصحاب المصلحة.¹⁹⁰

يتوفر النموذج المنطقي لمبادرة واين للأغذاء على: <http://waynefoods.wordpress.com/home/> program-logic-model

الأداة الثالثة عشرة المسرح

متى تُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم
التثقيف	استخدام الدراما والتمثيل ولعب الأدوار والمحاكاة والأفلام لرفع الوعي بقضايا أو حالات حقوق الإنسان واستكشافها.	متنوع	متوسط - مخضرم

المسرح هو إحدى الأدوات القوية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان. فاستخدام الدراما والتمثيل ولعب الأدوار والمحاكاة والأفلام هو وسيلة مفيدة على نحو خاص من أجل:

- تجاوز حواجز اللغة
- زيادة قدرة المشاركين على الوصول إلى المفاهيم
- تعميق وعي المشاركين بقضايا حقوق الإنسان وحالاتها ووضع استراتيجيات للتصدي لها.

توجد طرق وتقنيات كثيرة لاستخدام المسرح في التثقيف في ميدان حقوق الإنسان. ونستعرض فيما يلي عدة أمثلة.

لعب الأدوار / المحاكاة¹⁹¹

هذه طريقة تعلم يتم فيها تغيير سلوك مشارك ليمثل دورًا مقتبسًا. ويقوم المشاركون بأدوار شخصيات أو منظمات محددة في بيئة مختلفة. ولعب الأدوار مصمم بصفة رئيسية لبناء تجربة "الشخص الأول" في بيئة آمنة وداعمة. وهو معروف للغاية أنه تقنية تدريس قوية في التعليم المباشر وجهًا لوجه. ويمكن كذلك استخدام لعب الأدوار إلكترونيًا عبر الإنترنت.

مسرح إعادة التمثيل¹⁹²

يستخدم ممارسو طريقة إعادة التمثيل في التصدي لقضايا اجتماعية، مثل الترهيب (التنمر) (يحيي الطلاب تجاربهم المتعلقة بالترهيب أو التنمر ويستطلعون سبل إيجاد بيئة مدرسية آمنة ويحترم فيها الآخر)، أو تُستخدم هذه الطريقة في إتاحة منحنى لتبادل تجارب وخبرات متنوعة. مشروع في أفغانستان (2010) لتدريب ضحايا العنف لإعادة تمثيل قصص كل منهم في سياق العدالة الانتقالية. مشروع في ملبورن بأستراليا (2011) لتدريب الشباب لإعادة تمثيل قصص تجارب الشباب اللاجئين في سياق التفاعلات مع الشرطة وكذلك لإعادة تمثيل قصص تجارب الشرطة في سياق التفاعلات مع الشباب اللاجئين - الغرض هو إرساء تفاهم بين هاتين الفئتين.

المسرح التصويري¹⁹³

تُستخدم في المسرح التصويري "صور ثابتة" (حيث يقوم أفراد أو مجموعات بابتكار أشكال أو أوضاع جسدية) لاستكشاف مفاهيم مجردة مثل العلاقات والعواطف، وكذلك الحالات الواقعية. وينحت المشاركون بسرعة أجسامهم أو أجسامهم مع أجسام الآخرين للتعبير عن المواقف (التوجهات) والعواطف.

191 يتوفر المزيد من المعلومات على: <http://en.wikipedia.org/wiki/Role-playing> and http://en.wikipedia.org/wiki/Roleplay_simulation

192 يتوفر المزيد من المعلومات على: http://en.wikipedia.org/wiki/Playback_Theatre

193 يتوفر المزيد من المعلومات على: <http://dramaresource.com/strategies/image-theatre>

ثم توضع هذه الصور معًا وتخرج إلى الحياة. وغالبًا ما تُستخدم هذه الطريقة لاستكشاف الكبت الداخلي والقمع الخارجي والأفكار اللاشعورية والمشاعر والأحاسيس. ويُعد المسرح التصويري أداة مرنة لاستكشاف القضايا والمواقف والعواطف. مع كل من المجموعتين: التي لديها ثقة في الدراما والتي لا تملك سوى قليل من الخبرة بالدراما أو ليس لديها خبرة فيها على الإطلاق. وليس هناك كلام ليحفظه المشارك أو يُضطر إلى أن "يمثل" أمام الآخرين. ويمكن استكشاف الأفكار والمشاعر والتجارب بطريقة أقل مواجهة.

مهرجانات الأفلام

يُعقد عدد متزايد من مهرجانات الأفلام المخصصة لتعزيز حقوق وكرامة الإنسان على مستوى العالم. وتقوم أيضًا بعض المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بتنظيم أو دعم مهرجانات أفلام تتعلق بحقوق الإنسان باعتبارها أداة للتثقيف. وتدعم شبكة أفلام حقوق الإنسان¹⁹⁴ نشاطات مهرجانات فردية ونُشْء منصات ومشاريع مشتركة جديدة. وهي تشجع توزيع الأفلام التي تتضمن موضوعات عن حقوق الإنسان في المهرجانات حول العالم. وتساعد الشبكة أيضًا في إقامة مهرجانات جديدة. وكذلك تقوم بإيجاد بيئة دولية داعمة للأفلام المتعلقة بحقوق الإنسان وصانعيها.



تأسست جمعية المسرح التعليمي الفلبيني عام 1967 على يد سيسيل -غويدوت ألفاريز، وهي منظمة للفنانين-المعلم-الثقافيين المبدعين والناقدين الذين كرسوا أنفسهم للتميز الفني والثقافة الشعبية التي تشجع كلاً من تحقيق الذات والتحويل الاجتماعي.

وترسخ الجمعية الأساس الذي تقوم عليه في توظيف المسرح الفلبيني بامتياز أداة للتغيير الاجتماعي والتنمية. ولا تزال الفرقة تحيا بهذا المبدأ وهي تواصل تطويرها مع التغييرات التي حدثت فيها ومن حولها. ولا تزال تدفع في اتجاه إيجاد مسرح من الطراز الأول بينما لا تسلم مطلقاً بأن الفن الذي تقدمه وتدرسه يخدم دائماً غرضاً أعظم.

فرؤيتها هي أن تقوم بتطوير "مسرح متميز بجماليات وتربية تسعى إلى تمكين الأفراد والمجتمع".

يتوفر المزيد من المعلومات على: <https://petatheater.com>.

الأداة الرابعة عشرة: الفنون البصرية

متى تُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم
التنفيذ والتقييم	استخدام الرسم والنحت والطباعة والتصوير الفوتوغرافي والحرف ووسائط بصرية أخرى لاستكشاف القضايا أو الحالات.	متنوع	كل المستويات

هنالك العديد من الطرق التي تمكن من الاستفادة من الفنون/الوسائط البصرية كأدوات قوية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان. وفيما يلي بعض الأمثلة على ذلك.



صور من منافسة الألفحة لعام 2006 التي نظمتها اللجنة النرويجية لحقوق الإنسان. صور بواسطة جيل [إيان] كرسب.



غلاف تقرير العدالة الاجتماعية 2008 للجنة الأسترالية لحقوق الإنسان. ويرز الغلاف صورة أخذا بيير يوليكن في "يوم الأسف الوطني" 25 مايو/ أيار - 2008 إحياء لذكرى تاريخ التهجير القسري وآثاره.



First-prized artwork in 6-9 age category, "My Little Brother Will have the Same Rights" by 6-year-old O. Myagmarsuren (Mongolia)

رسمي، حقوقي، مسابقة أقامها مركز الموارد الإقليمي للآسيوي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان، عام 1998. تم إعادة إنتاجه من Focus مارس/ آذار 1999. المجلد الخامس عشر، هيو رايثس أوساكا متوفر على: www.hurights.or.jp/archives/focus/section2/1999/03/from-the-eyes-of-the-child.html

الأداة الخامسة عشرة:

حلقة عمل مثال على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان¹⁹⁵

مستوى مهارات المعلم	الوقت	الغرض	متى تُستخدم
مبتدئ	ساعتان	حلقة عمل مثال تُستخدم فيها عمليات تفاعلية لتيسير التعلم بشأن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.	التفصيل

هذه حلقة عمل مثال تُستخدم فيها عمليات تفاعلية لتيسير التعلم بشأن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

الخطوة 1: تعريف ومبادئ حقوق الإنسان

1. يقوم المُيسر بتقديم نفسه للمشاركين وشرح أغراض وأهداف النشاط.
2. يطلب المُيسر من المشاركون تقديم أنفسهم ويشمل ذلك الاسم والوظيفة وتوقعاتهم للنشاط وما هي حقوق الإنسان في اعتقادهم. ويكتب النقاط على اللوحة الورقية.
3. يقرأ المُيسر فهم المشاركون لحقوق الإنسان.
4. يقدم المُيسر استعراضاً عاماً عن حقوق الإنسان والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومبادئ حقوق الإنسان، مستعيناً بعرض تقديمي ببرنامج باوربوينت.
5. يطلب المُيسر من أحد المشاركون قراءة ديباجة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ليعزز الغرض منه.

الخطوة 2: تعريف الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لحقوق الإنسان

1. تُصنع دائرة من الكراسي، بحيث يوجد عدد كافٍ من الكراسي للمشاركين، إلا واحداً.
 2. يوزع المُيسر بطاقات حقوق الإنسان على كل المشاركين. وتحتوي كل بطاقة على حق واحد من حقوق الإنسان.
 3. يشرح المُيسر قواعد لعبة "رياح الإعلان العالمي لحقوق الإنسان".
- يُطلب من المشاركون الوقوف حول دائرة الكراسي.
 - ويتم تشغيل الموسيقى وعند توقفها يجب على المشاركين أن يسابقوا للجلوس على أحد الكراسي. والمشارك الذي لا يجلس على كرسي سيكون هو مرشد اللعبة. وبعد جلوس المشاركين يجب أن يسأل المشارك عن حق الإنسان المكتوب في البطاقة التي يمسكها الشخص الذي عن يمينه وعن يساره. ويحفظهما.
 - يخاطب المرشد المشاركون بواحد من ثلاثة اتجاهات.
- "تهب "رياح الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" إلى اليمين!": يجب على كل مشارك أن يقول حق الإنسان الموجود بالبطاقة التي لدى الشخص الذي عن يمينه.

195 مساهمة من إيكابرستينغسيه تاتلين، من اللجنة الإندونيسية الوطنية لحقوق الإنسان.

تذهب "رباع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" إلى اليسار! يجب على كل مشارك أن يقول حق الإنسان الموجود بالبطاقة التي لدى الشخص الذي عن يساره.

"عصارا" يقف كل المشاركون (بمن في ذلك المرشد) ويتسابقون لإيجاد كرسي جديد. ولا يمكنهم البقاء في نفس الكرسي.

• والشخص الذي لا يستطيع أن يجد كرسيًا يكون المرشد الجديد. وتستمر اللعبة حتى يقوم ثلاثة مرشدين بأخذ أدوارهم.

4. عند انتهاء اللعبة ورجوع المشاركين إلى مقاعدهم الأصلية، يطلب الميسر من كل مشارك أن يذكر حق الإنسان الذي ببطاقته أو بطاقتها.

5. يشرح الميسر كل حقوق الإنسان التي في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، باستخدام عرض تقديمي ببرنامج باوربوينت.

الخطوة 3: مجموعتان رئيسيتان لحقوق الإنسان: حقوق اقتصادية واجتماعية وثقافية وحقوق مدنية وسياسية

1. يذكر الميسر المجموعتين الرئيسيتين لحقوق الإنسان: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحقوق المدنية والسياسية.

2. يتشكل المشاركون في مجموعات عشوائية. وتُقسم مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على المجموعات. فتُعطى كل مجموعة بطاقتين، كل بلون مختلف (مثل الأزرق والأخضر). وتراجع المجموعات مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتقرر أيها هي حقوق اقتصادية واجتماعية وثقافية وأيها حقوق مدنية وسياسية.

3. تقدم كل مجموعة نتائجها.

الخطوة 4: الختام

1. يلخص الميسر حلقة العمل ويوجه أي نقاش قد يحدث.

2. يتم تيسير نشاط تقييمي لحلقة العمل، مع سؤال المشاركين إذا كانت الجلسة قد ارتقت إلى توقعاتهم.

3. يُنهي الميسر النشاط.

الأداة السادسة عشرة:

استعراض عام لحلقة العمل:

مقدمة حول حقوق الإنسان

متى تُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم
التنفيذ	استعراض عام لحلقة عمل تُستخدم فيها عمليات تفاعلية لإثارة مقدمة حول حقوق الإنسان على المستويين المحلي والدولي.	ساعتان	مبتدئ

الأهداف

بنهاية حلقة العمل، يكون المشاركون قد:

- تعرفوا على حقوق الإنسان والإطار الدولي لحقوق الإنسان
- تعرفوا على القانون المحلي لحقوق الإنسان
- أتاحت لهم الفرصة لتطبيق حقوق الإنسان على عملهم/قضاياهم
- تعرفوا المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان وأدوارها ومسؤولياتها وخدماتها
- تعرفوا عملية بحث الشكاوى الخاصة بالمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان.

الإطار الزمني

هذه حلقة عمل لمدة ساعتين يمكن تكييفها لتلائم أطرًا زمنية قصيرة أو طويلة.

الجمهور

حلقة العمل هذه صممت لجمهور لديه فهم محدود لحقوق الإنسان والتشريعات المحلية المتعلقة بها والمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان.

الوقت	النشاط
00.00	تقديم وتعريف
00.10	تمرين مجموعة الأدوات: يكتب كل شخص شيئًا واحدًا يمكنه المساهمة به وشيئًا آخر يرغب في إخراجه من حلقة العمل. شارك مع المجموعة.
00.15	قدم حلقة العمل
00.20	تمرين العصف الذهني بشأن حقوق الإنسان.
00.30	تمرين رسم الخارطة: يرسم المشاركون مجتمعهم المحلي أو منطقتهم أو مكان عملهم. وعليه تحديد ثلاثة أشياء رائعة وثلاثة أشياء غير عادلة، باستخدام أوراق تذكير لاصقة خضراء وزرقاء. اعرضها للمجموعة.
01.00	عرض تقديمي ببرنامج باوربوينت حول إطار حقوق الإنسان.
01.20	اصنع روابط اتصال بإطار حقوق الإنسان باستخدام القضايا التي أثّرت في تمرين رسم الخارطة.
01.30	وزع دراسات حالة متعلقة بقضايا حقوق إنسان محلية ودولية محددة. ويمكن استخدام قصصات الجرائد وتجارب المشاركين وبطاقات السيناريو. ناقش قضايا حقوق الإنسان ذات الصلة، في مجموعات. وقدم تقريرًا للمجموعة ككل.
01.50	التقييم
02.00	إنهاء

الأداة السابعة عشرة:

استعراض عام لحلقة العمل:

مقدمة حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

متى تُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم
التنفيذ	استعراض عام لحلقة عمل تتيح مقدمة حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.	ساعتان	مبتدئ

الأهداف

- بنهاية حلقة العمل، يكون المشاركون قد:
- تعرفوا حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
- حددوا التمييز الممارس ضد الأشخاص ذوي الإعاقة والحواجز التي تعوق مشاركتهم
- تعرفوا اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
- تدارسوا طرقاً عملية للحد من التمييز الذي يعاني منه الأشخاص ذوو الإعاقة
- تعرفوا عملية بحث الشكاوى التي تتبعها المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان.

الإطار الزمني

يجب تكييف حلقة العمل لتناسب الجميع. فبعض أنواع الجمهور قد تتطلب وقتاً للترحيب وللتأكد من أن البيئة مريحة و/أو ملائمة ثقافياً. وبعضها قد يستفيد من الوقت الإضافي في نهاية حلقة العمل في مناقشة مسائل معينة تخصهم ومسارات عمل قد يرغبون في اتخاذها. ومن المهم أن يضمن المُيسّر توفير هيكل وتوقيت حلقة العمل مكاناً آمناً للحاضرين ليشاركوا بكامل طاقتهم.

كمؤشر عام، يمكن أن تستغرق حلقة العمل من ساعتين إلى أربع ساعات.

الجمهور

تتيح حلقة العمل مقدمة حول اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وموضوع هذه الحلقة هو حقوق الإنسان للأشخاص ذوي الإعاقة. وهو مناسب لهؤلاء الأشخاص، وكذا للأشخاص الأصحاء. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يستفيد مقدمو الخدمات والموظفون المسؤولون عن أماكن العمل من فهم الاتفاقية وصلتها بعمل منظماتهم.

النهج

تهدف هذه الورشة إلى تمكين المشاركين عن طريق تسهيل الوصول إلى المعلومات المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتسهيل فهمها. ومن خلال تقديم رسائل واضحة وبسيطة بشأن هذه الحقوق، يُؤمل أن يحتفظ المشاركون بهذه المعلومات وترجمتهم لها إلى أفعال. وقد تكون هذه الأفعال بسيطة كعقد محادثة مع شخص حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بعد حلقة العمل، أو أن تغير المنظمة سياساتها لتصبح أكثر ملاءمة لأصحاب الإعاقات. فجميع الأفعال كبيرها أو صغيرها مثمرة.

تغطي اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة كافة مناحي الحياة. وينبغي أن تعكس وتيرة ورشة العمل اهتمامات الجمهور وشواغله. وبطبيعة الحال، سيرغب بعض الأفراد أو الفئات في التركيز على الحقوق الأكثر أهمية بالنسبة لهم. وينبغي إتاحة الوقت لهذه المناقشات، إذ أن ذلك يجعل القضية ذات صلة بحياتهم اليومية.

الأداة الثامنة عشرة:

استعراض عام لحلقة العمل:

التحرش الجنسي والمضايقات العنصرية

متى تُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم
التففيذ	استعراض عام لحلقة عمل تتيح مقدمة حول التحرش الجنسي والمضايقات العنصرية.	ساعتان	مبتدئ

الأهداف

بنهاية حلقة العمل، يكون المشاركون قد:

- تفكروا في مواقفهم (توجهاتهم العقلية) بشأن اللغة الجنسية والعنصرية، والصور، والعلاقات في أماكن العمل
- تدارسوا الأوضاع التي توجد عندما تختلف الروح الجماعية بمنظمة عن توقعات المجتمع
- وصفوا التحرش الجنسي والمضايقات العنصرية
- قد تعرفوا المسائل والإجراءات القانونية حول التحرش الجنسي والمضايقات العنصرية، وناقشوا وجهات النظر حول اختلال ميزان القوى، وحلوا القضايا
- ناقشوا دراسات حالة عن التحرش الجنسي والمضايقات العنصرية وحددوا القضايا والحلول
- حددوا نهج الممارسات الجيدة لمنع التحرش الجنسي والمضايقات العنصرية والتصدي لهما.

الإطار الزمني

صُممت ورشة العمل بحيث يتم الانتهاء منها خلال ساعتين. ومع ذلك، ينبغي أن يتوقع المُيسر أن يكون متاحًا بعد ذلك الوقت ليتحدث على أفراد مع المشاركين الذين لديهم شواغل فورية.

الجمهور

تم إعداد حلقة العمل هذه من أجل أماكن العمل ومنظمات أخرى، مثل مقدمي خدمات تعليم الكبار. ويجب مراعاة الحفاظ على السرية. ويجدر التنويه بما يلي:

- يتم ملء تقييم لسلامة مكان العمل قبل حلقة العمل، وربما رغب بعض المشاركين في عمل هذا على أفراد تمام
- يُطلب من المشاركين عدم مناقشة تجارب شخصية على الإطلاق في حلقة العمل
- يجب أن يكون المُيسر على استعداد للتعامل مع ضيق المشاركين ويجب توفير غرفة أخرى للفصل والخصوصية.

النهج

حلقة العمل سريعة وتفاعلية. وتتطلب بعض التفكير المحدد في المواقف الشخصية بشأن المواقف والصور والعلاقات الجنسية والعنصرية في أماكن العمل. ويجب أن يكون العمل الأولي لاستشارة الأفكار (العصف الذهني) / "لشخصين" المعني بالسلوكيات والصور واللغة التي يمكن اعتبارها تحرشًا جنسيًا و/أو مضايقات عنصرية منضبطًا جيدًا ومحترقًا. وتُختتم حلقة العمل بفهم شخصي وجماعي لهياكل وعملية شفافة وملائمة والالتزام بها من أجل أن تكون أماكن العمل آمنة.

الأداة التاسعة عشرة: استعراض عام لحلقة العمل: التنمر والمضايقة

مستوى مهارات المعلم	الوقت	الغرض	متى تُستخدم
مبتدئ	ساعتان	استعراض عام لحلقة عمل تتيح مقدمة حول التنمر (الترهيب) والمضايقة.	التنفيذ

الأهداف

بنهاية حلقة العمل، يكون المشاركون قد:

- وصفوا التنمر (الترهيب) والمضايقة
- حددوا آثار التنمر (الترهيب) والمضايقة من منظور المتنمر والمتنمر به
- تعرفوا المسائل والإجراءات القانونية حول التنمر (الترهيب) والمضايقة
- حددوا علامات التنمر (الترهيب) في مكان العمل
- تدارسوا كيفية منع التنمر (الترهيب) والمضايقة والتعامل معهما في مكان العمل

الإطار الزمني

صُممت ورشة العمل بحيث يتم الانتهاء منها خلال ساعتين. ومع ذلك، ينبغي أن يتوقع المُيسر أن يكون متاحًا بعد ذلك الوقت ليتحدث على أفراد مع المشاركين الذين لديهم شواغل فورية.

الجمهور

- تم إعداد حلقة العمل هذه من أجل أماكن العمل. ويجب مراعاة الحفاظ على السرية. ويجدر التنويه بما يلي:
- يتم ملء تقييم سلامة مكان العمل قبل بدء حلقة العمل، وربما رغب بعض المشاركين في عمل هذا على أفراد تمارس
 - يُطلب من المشاركين عدم مناقشة تجارب شخصية على الإطلاق في حلقة العمل.

النهج

حلقة العمل سريعة وتفاعلية، مع التركيز على تحديد المشاركين ووصفهم قضايا التنمر (الترهيب) والمضايقة في مكان العمل. وهي تتطلب من المشاركين تقييم سلامة أماكن عملهم وتحديد الحلول الجماعية والشخصية لمشكلة التنمر (الترهيب).

الأداة العشريون: لعبة ورق المساواة¹⁹⁶

متى تُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم
التفنيذ	نشاط بالتجربة المباشرة يحاكي حالات عدم المساواة التي توجد بالمجتمع.	ساعة - أربع ساعات	مخضرم

يمكن استخدام هذه الأداة للتدريب والتثقيف ومكونات التثقيف المتعلقة بتنمية المجتمع. وتتطلب عشرة مشاركين أو أكثر.

الوقت المطلوب

يختلف الوقت المطلوب لهذا النشاط، وفقًا للبرنامج والمشاركين والهدف. فيمكن أن يستغرق ٢٠ دقيقة أو يستمر لساعات.

التجهيزات

رزمة (علبة) من بطاقات اللعب. ورزمة أخرى في حال كان هنالك أكثر من ٥٠ مشاركًا.

الهدف

صممت هذه اللعبة لتكوين تجربة محاكاة لحالات عدم المساواة التي توجد بالمجتمع. وهي مُعدة بطريقة يتم فيها إعطاء المشاركين هوية ووضع يعكسان عدم المساواة المجتمعية ومطلوب منهم التفاعل مع الآخرين. وهي مفيدة عند العمل في قضايا التمييز وعدم المساواة.

الإيجاز

يُعطى كل مشارك من المشاركين بطاقة (ورقة) لعب يستخدمونها لتشكيل مجموعات من أربعة مشاركين. وتحدد نقشة الورقة المجموعة التي يستطيعون الانضمام إليها. بمعنى أنه يجب أن تكون كل مجموعة كُوبَة (قلوب) أو دِيَنَارِي (الشكل المعين أو الماسة) أو اسبَاتي أو بستوني. ويمكن أن تحمل الأوراق قيمة نقطية:

- جوكِر = يمكن أن يكون أية نقشة، وقيمتها 50 نقطة
- آس (بنط) = 25 نقطة
- ملك (شايب) = 13 نقطة
- بنت = 12 نقطة
- ولد = 11 نقطة
- وأعداد كل الأوراق الأخرى في الرزمة تحدد القيمة الرقمية لها.

بمعنى أن 10 = 10 نقاط، و9 = 9 نقاط، الخ.

1. عدّ المشاركين في المجموعة.

2. اختر نفس العدد من أوراق اللعب. تأكد أن الأوراق المختارة تحمل مجموعة متنوعة من النقوش وقيمة النقاط. اختر الأوراق التي سوف تمكن من تشكيل بعض المجموعات والأخرى لا. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تعطيهم ثلاث أوراق كُوبَة (قلوب). فالمشاركون الذين لديهم أوراق كُوبَة لن يتمكنوا من تشكيل مجموعة من أربعة مشاركين. وتأكد من الجوكِر هو الورقة التي تختارها. فهذه الورقة لها أعلى نقاط ويمكنها أن تكون بأي نقشة.

196 © جيل إلان | كريسب. بنطوي اصطلاح "لعبة" في هذا السياق محاكاة الحياة الواقعية. وهي تتطلب مهارات تيسير من أجل تهيئة بيئة مهيئة بالتحديات ولكن آمنة يمكن للمشاركين فيها معايشة الواقع الذي يعيشه آخرون أو تذكرهم لواقعهم أنفسهم.

3. سلّم ورقة لكل مشارك. واطلب منهم عدم كشفها.



للمشاركين الذين يعانون فعلاً من أوجه عدم مساواة في عالمهم، سوف تحتاج للتلاعب حتى لا يلعبون ضد "أنفسهم" (أي، لا تعطي ورقة منخفضة القيمة لشخص يعاني من التمييز أو عرضة له).

4. وبمجرد حصول كل مشارك على ورقة تقوم أنت بشرح قواعد اللعبة، افعّل/أوعد ما تحب لإثارة الرغبة في الفوز.

- لديهم [الوقت المحدد - عشر دقائق، ساعة ...] لتشكيل مجموعات من أربعة مشاركين.
- ويجب أن تكون كل مجموعة من نفس النقش ولديها أعلى قيمة للفوز.
- يمكن للمشاركين اختيار الكشف عن أوراقهم أو لا.
- يجب أن تكون المجموعات واضحة عندما ينتهي الوقت، مثلاً بتشابك الأزرع أو بالوقوف بعيداً عن المجموعات الأخرى.

العمل

5. أعلن "بداية اللعبة". وكن دقيقاً في توقيتك، وأعلن دقيقتين للبدء، ثم دقيقة واحدة للبدء، ثم عد الثواني العشرة الأخيرة تنازلياً. **ملاحظة:** في بعض الأحيان تتشكل المجموعات بشكل سريع جداً ثم يكون هنالك وقفة - وإذا حدث هذا - فلا يغرينك لإنهاء اللعبة. وسوف تُستعاد الطاقة مرة أخرى مع محاولة المشاركين هدم مجموعة أو محاولة تشكيل أخرى. يمكن أن يحدث أي شيء!

6. أنت تراقب ما يحدث، ويمكنك تدوين الملاحظات إذا رغبت، لكن من الأهمية البالغة أن تحافظ على الطاقة والتوتر في اللعبة مع ضمان عدم معاناة أي أحد من صعوبة غير مقبولة. يمكنك اختيار أحداً ليكون مراقباً.

7. عندما ينتهي الوقت لا يجب أن يبقى أي مشارك ساكناً.

8. عدّ مجموع نقاط المجموعات.

استخلاص المعلومات

أعطِ المجموعة الوقت للحديث عما حدث والضحك وأن يكونوا ساخطين... أو مهمما يأتون به. فمن المهم أن يتفاعل المشاركون بمشاعرهم، واطلب منهم إعادة أوراقهم لكومة في المنتصف وأن يقولوا بصوت عالٍ أو لأنفسهم: "أنا لست [الورقة] بعد الآن".

التأمل

يسرّ النقاش حول ما اكتسبه المشاركون من النشاط؛ وماذا كان التعلم أو التحليل. وتأكد من عدم رجوعهم للنقاش مرة أخرى عما حدث في اللعبة.

وعلى سبيل المثال، يمكن للمناقشة استكشاف:

- ماذا كان يحدث
- رأيهم بخصوص دورهم وماذا فعلوا فيه
- ما الأدوار التي كانت تحدث
- كيف تنعكس تلك الأدوار في "العالم الحقيقي"
- من يمكن أن يكون الجوكر/اثنين يستوني/مجموعة الأوراق بالنقش صاحب القيمة العالية ...

التطبيق

هذا هو "وماذا بعد؟" ماذا يعني هذا لحياة المشاركين في العمل/المدرسة/اللعبة؟

الأداة الحادية والعشرون: المقهى العالمي¹⁹⁷

متى تُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم
التنفيذ والتقييم	نشاط تشاركي لتيسير الحوار وتقاسم المعلومات والأفكار.	ساعة - ساعتان	متوسط

المقهى العالمي هو عملية ابتكارية لتيسير حوار تعاوني وتقاسم معارف وأفكار لإنشاء شبكة حية للمحادثات والأفعال. وفي هذه العملية، يجري تهيئة أجواء مقهى حيث يناقش المشاركون سؤالاً أو قضية في مجموعات صغيرة حول طاولات المقهى. وينتقل المشاركون لطاولة جديدة على فترات منتظمة. ويبقى مُضيف طاولة ويلخص المحادثة السابقة لضيوف الطاولة الجدد. وبهذه الطريقة، تتلاقى المحادثات المتتالية مع الأفكار المتولدة في المحادثات السابقة مع مشاركين آخرين. وفي نهاية هذه العملية، يتم تلخيص الأفكار الرئيسية في جلسة عامة وتُناقش إمكانات المتابعة.

الغرض

إن عملية المقهى العالمي مفيدة على نحو خاص:

- للتفاعل مع مجموعات كبيرة (أكثر من 12 شخصاً) في عملية حوار حقيقي
- عندما تريد توليد مُدخلات وتقاسم المعارف وحفز التفكير المبتكر واستكشاف الأفعال
- لتحديد ومناقشة الإمكانيات حول أسئلة وقضايا الواقع
- لإشراك الناس في محادثة حقيقية، سواء كانوا يجتمعون للمرة الأولى أو قد أقاموا علاقات مع بعضهم البعض
- للقيام باستكشاف متعمق للتحديات والفرص الاستراتيجية المهمة
- لتعميق العلاقات والملكية (المسؤولية) المتبادلة للمحصلات في مجموعة موجودة
- لإيجاد تفاعل هادف بين متحدث وجمهور.

النهج

يستكشف المشاركون قضية من القضايا عبر النقاش والرسم في مجموعات صغيرة أو "طاولات" في جلسات متتالية متعددة من 20 – 30 دقيقة. ويغير المشاركون الطاولة بعد كل جلسة لأجل "تلقيح" مناقشاتهم بالأفكار المتولدة من الطاولات الأخرى. ويُختتم الحدث بجلسة عامة مُيسرة، يجري فيها جمع الأفكار الرئيسية وصوغ الاستنتاجات.

197 معظم المعلومات المذكورة هنا مستقاة من المقهى العالمي: دليل موارد لاستضافة المحادثات المهمة: خوانيتا براون: 2002؛ ورد في صندوق أدوات الطرق التشاركية: دليل للممارس: نيكى سلوكوم: 2003؛ متوفر على: http://archive.unu.edu/hq/library/Collection/PDF_files/CRIS/PMT.pdf

الأداة الثانية والعشرون: لعبة كرة النار¹⁹⁸

متى تُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم
التنفيذ	نشاط تفاعلي لتلخيص موضوع سبق مناقشته.	10 - 20 دقيقة	مبتدئ

تستخدم هذه الأداة لاستعراض موضوع.

يطلب المُيسّر من المشاركين الوقوف في دائرة ويشرح قواعد اللعبة. ويعطي المُيسّر "الكرة الساخنة" لأحد المشاركين. وهذه الكرة مصنوعة من الورق. ومكتوب على كل ورقة سؤال.

وتُمرر الكرة على المشاركين أثناء تشغيل الموسيقى. ويفك المشارك الذي يحمل الكرة عند توقف الموسيقى ورقة ويجب على السؤال المكتوب عليها. وتستمر اللعبة حتى يُجاب على كل الأسئلة.

الأداة الثالثة والعشرون: مفكرة الأنشطة¹⁹⁹

متى تُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم
التنفيذ والتقييم	أداة لتسجيل الأنشطة والأحداث المهمة التي تحدث أثناء نشاط أو مشروع ممتد للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان.	مستمر	مبتدئ

مفكرة المشروع هي سجل مكتوب عن أنشطة أو أحداث أو عمليات مهمة تتم خلال مدة المشروع.

ويوصى بشدة أن يدون موظفو المشروع نوعًا ما من اليوميات (مفكرة) لتسجيل أفكارهم وتجاربهم أثناء تخطيط وتنفيذ المشروع، فمن المهم جمع هذه الأفكار والتأمل فيها من أجل تحسين الطريقة التي تدار بها المشروعات في المستقبل.

يمكن للمفكرات أن تتيح فكرة ذات مغزى عن الوقت الذي قد يكون مطلوبًا لتنفيذ مشروع من المشروعات، فعلى سبيل المثال، يمكنها توفير دليل أكثر دقة بشأن الإطار الزمني (وإعداد الميزانية) المطلوب في تصميم المشروعات في المستقبل. وهي أيضًا لا تقدر بثمن في تحديد الأمور الصغيرة التي يمكن أن تؤدي إلى نجاح المشروع أو تعطله أو تهدمه. وهذه العوامل الصغيرة – مثل عدم إشراك أصحاب مصلحة معينين مبكرًا بما يكفي – ربما لم يلتفت إليها في خطة المشروع ولكن يمكن أن تكون مهمة جدًا في نهاية المطاف.

وتُجمع يوميات أو مفكرات المشروع المعلومات التي تساعد على إجراء تقييم ذي مغزى لتنفيذ المشروع، بدلاً من الاضطرار إلى الاعتماد على ذكريات غير دقيقة أو أدلة قصصية.

وأحد الخيارات هو الجمع بين إمساك المفكرات (اليوميات) والاجتماعات الاعتيادية، حيث يمكن لفريق المشروع وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين التفكير مليًا فيما يحقق نجاحًا وفيما يجب فعله لتحسين المشروع.

ويمكن إمساك مفكرة بالصيغة "المكتوبة" التقليدية أو في ملف إلكتروني يتم تحديثه حسب الاقتضاء.

يمكنك أيضًا دراسة إمكانية اختيار مجموعة من المشاركين يدونون يوميات لتسجيل ملاحظاتهم عن مشروع، فضلًا عن التغييرات التي يقومون بها. وقد ترغب في دراسة اختيار المشاركين وفق معايير محددة – مثل الديموغرافيا أو المعرفة المسبقة أو القيم – من أجل معرفة إن كان للمجموعات الفرعية المختلفة تجارب مختلفة.

الأداة الرابعة والعشرون: لوحة أسهم التقييم²⁰⁰

متى تُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم
تقييم	طريقة تشاركية لتقييم نشاط.	20 - 30 دقيقة	مبتدئ

لوحة أسهم التقييم هي طريقة سريعة وبسيطة لتقييم المشاركين لكيفية تقديم حلقة عمل أو جلسة تدريب أو نشاط مماثل. يقوم المشاركون باستخدام نقاط لاصقة أو قلم تحديد (ماركر) وضع علامة على اللوحة طبقاً لمقياس تقييم: على سبيل المثال، من "راضٍ للغاية" إلى "غير راضٍ للغاية" أو من "تجاوز التوقعات" إلى "إخفاق". توفر اللوحة لقطة بصرية لوجهات نظر المشاركين دون الحاجة إلى مزيد من التحليل أو العمل (على سبيل المثال، مقارنة بالاستبيانات).

تُنَفَّذ لوحة أسهم التقييم برسم دائرة كبيرة على لوحة ورقية أو سبورة بيضاء أو ما شابه ذلك، ويتم رسم حلقة أخرى في وسط الدائرة لتمثل مركز الهدف.

يُطلب من المشاركين وضع علامة منفصلة داخل كل قطاع يمثل سؤالاً. وكلما اقترب المشاركون من مركز الهدف ارتفع مستوى الرضا، وكلما بعد عنه انخفض مستوى الرضا، ويبين المخطط البياني أدناه هذه الطريقة.



الأداة الخامسة والعشرون: عجلة التغذية الراجعة

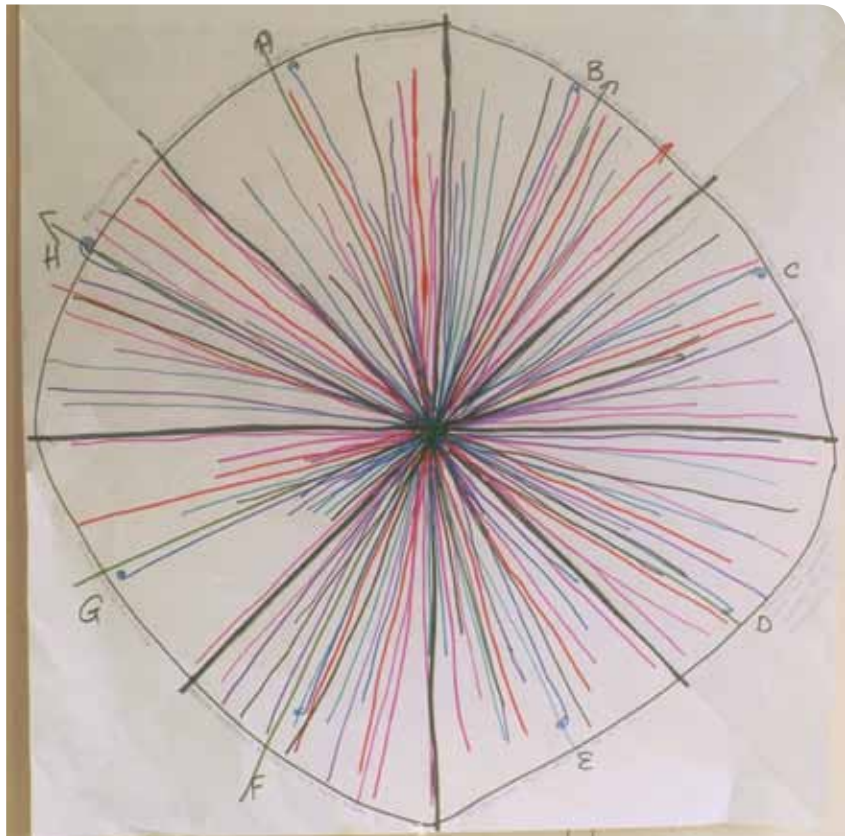
متى تُستخدم	الغرض	الوقت	مستوى مهارات المعلم
تقييم	طريقة تشاركية للتشجيع على إبداء تغذية راجعة من المجموعات في أي وقت بالعمر الافتراضي للنشاط.	20 - 30 دقيقة	مبتدئ

يمكن استخدام هذه الأداة لمجموعة من الأغراض (على سبيل المثال، لإجراء تحليل حالة، أو استعراض خدمة، أو الحصول على تغذية راجعة بشأن مشروع أو حلقة عمل) وفي مجموعة من الأماكن (على سبيل المثال، في أحد شوارع لالتماس رأي المارة في قضية، أو في قاعة بعد حلقة عمل).

تتطلب عجلة التغذية الراجعة صفحة من الورق وأقلام.

تُرسم عجلة مع قطاعات بداخلها. ويمثل كل قطاع سؤالاً للإجابة عليه، مثل تحقيق أهداف أو أداء مُيسرين أو مدى راحة القاعة أو هل زاد تعلمهم.

ويمثل مركز العجلة القيمة "٠" (الأدنى) والقطر الخارجي للعجلة يمثل القيمة "١٠" (الأعلى). ويرسم كل مشارك خطاً لكل قطاع من منتصف العجلة إلى القطر الخارجي الذي يشير إلى تقييمهم فيما يتعلق بالسؤال المطروح.



صور بواسطة جبل (بان) كريسب.

موارد مفيدة

الجميع مختلف، الجميع متساو: حزمة التثقيف؛ مجلس أوروبا؛ 1995

دائرة الحقوق: نشطاء الحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية – مورد تدريبي؛ مركز موارد حقوق الإنسان، جامعة مينيسوتا؛ متوفر على: www1.umn.edu/humanrts/edumat/IHRIP/circle/toc.htm

المواطنون كشركاء: المعلومات والاستشارات والمشاركة العامة في وضع السياسات؛ منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ 2001

مجموعة أدوات تقييم مشاركة المجتمع المستدامة؛ متوفر على: <http://evaluationtoolbox.net.au>

صندوق الأدوات المجتمعية؛ متوفر على:

http://ctb.ku.edu/en/tablecontents/chapter_1001.aspx

نحو الجماهير (من أجل صنع قرار تشاركي)؛ متوفر على: www.crowd-wise.org

التكتيكات الجديدة في حقوق الإنسان؛ متوفر على: www.newtactics.org

التدريب والمناصرة: البرنامج المجتمعي لتدريب المساعدين القانونيين؛ فريق موارد الحقوق الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ؛ متوفر على: www.rrrt.org/paged095.html

صندوق أدوات الطرق التشاركية: دليل للممارس؛ نيكي سلوكوم؛ منشور مشترك لمؤسسة الملك بودوين والمعهد الفلمنكي لتقييم العلوم والتكنولوجيا، بالتعاون مع جامعة الأمم المتحدة – دراسات التكامل الإقليمي المقارنة؛ 2003

تقنيات وأدوات تشاركية؛ برنامج الغذاء العالمي؛ 2001

تصور حياة خالية من العنف: استراتيجيات وسائل الإعلام والاتصالات لوضع حد للعنف ضد المرأة؛ صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة؛ 2001

استعادة الأصوات: دراسة عن التثقيف في ميدان حقوق الإنسان المنهجيات التشاركية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ مركز الموارد الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان؛ 2004

الاستجابة للتنوع؛ مورين كولينز؛ 2006



الفصل الأول: حقوق الإنسان: استعراض عام

- حقوق الإنسان هي الحقوق والحريات الأساسية التي يستحقها جميع البشر. وهذه الحقوق والحريات هي التي تحدد كيف يعيش البشر في مجتمع وكيف يعيش الإنسان مع أخيه الإنسان، وكذلك علاقته بالدولة والالتزامات المنوطة بالدولة تجاهه.
- كان الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام ١٩٤٨ هو أول صك دولي لحقوق الإنسان يتم اعتماده، وتلتها معاهدات دولية بشأن الحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وكذلك تم وضع عدد من المعاهدات الأخرى التي تنص على حقوق الإنسان لفئات معينة.
- إن الدول مُلزمة باحترام حقوق الإنسان لمواطنيها وحمايتهم وتعزيزها وتحقيقها.

الفصل الثاني: التثقيف في ميدان حقوق الإنسان: استعراض عام

- التثقيف في ميدان حقوق الإنسان أداة أساسية لإعمال حقوق الإنسان. وهو عملية مستمرة مدى الحياة ويشمل جميع الأعمار والمستويات، ويشمل جميع أشكال التثقيف والتدريب والتعلم. ويمكن أن يحدث في جميع الأوساط، بما في ذلك الأوضاع العامة والخاصة والنظامية وغير الرسمية.
- يرد التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في عدد من المعاهدات والإعلانات الدولية لحقوق الإنسان. ويؤكد إعلان الأمم المتحدة بشأن التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان على مبادئ ومعايير تلك المعاهدات.
- الغرض من التثقيف في ميدان حقوق الإنسان هو نشر المعرفة بشأن حقوق الإنسان، وبناء قدرات الناس للتمتع بحقوق الإنسان في حياتهم وتدريب الأفراد والمجتمعات لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق محصلات حقوق الإنسان.
- التثقيف في ميدان حقوق الإنسان هو للجميع. ويمكن تقسيم المشاركين إلى ثلاث فئات عامة: أصحاب الحقوق والمكلفين بالواجبات والمؤثرين.

الفصل الثالث: المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والتثقيف في ميدان حقوق الإنسان

- إن التثقيف في ميدان حقوق الإنسان هو أحد المتطلبات الأساسية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وفقاً لما هو منصوص عليه في مبادئ باريس وخطة العمل العالمية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان.
- المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان تحتاج إلى ثلاثة أمور لتقديم برنامج يتميز بالجودة العالية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان: برنامج تثقيف في ميدان حقوق الإنسان مخطط له واستراتيجي وتوفر له الموارد ومعلمي/ مربي حقوق إنسان ماهرين وموارد كافية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان.
- يوجد عدد من البرامج الفعالة للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان تقدمها المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

الفصل الرابع: التثقيف في ميدان حقوق الإنسان - النظرية والمبادئ

حين نرغب في أن يساهم التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في تحقيق حقوق الإنسان، يجب أن:

- يكون ذا أهمية للمشاركين
- يشمل شراكات وأوجه تعاون مع الأفراد الملائمين والمجموعات المناسبة.
- يُعترف فيه بأن المشاركين مساهمون مهمون في نشاط التثقيف وأن معلم حقوق الإنسان هو أيضًا "متعلم"
- يعمق ويعزز معرفة المشاركين وتجاربهم وخبراتهم
- يجمع ما بين العمل والتفكير من خلال البناء في عمليات المراجعة والتقييم
- يركز على تمكين وتحويل الفرد والمجتمع.

الفصل الخامس: نهج للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان

- تتحمل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان المسؤولية عن تحديد نهج التثقيف في ميدان حقوق الإنسان الأكثر ملاءمة لتنوع المشاركين والسياقات والأغراض.
- ينطوي النهج متعدد الأساليب في التثقيف على ستة أساليب عريضة: تقاسم المعلومات والتدريب والتيسير وإدارة العلاقة ومناصرة حقوق الإنسان وتنمية المجتمع.
- تُعزز أطر ثلاثة النهج متعدد الأساليب: الإطار "4ق" والنهج القائم على حقوق الإنسان وهرم التعلم.

الفصل السادس: تخطيط وتصميم التثقيف في ميدان حقوق الإنسان

- يتضمن تخطيط وتصميم نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان تحديد وتقييم حالة حقوق إنسان وتقرير أي نشاط تثقيف في ميدان حقوق الإنسان قد يُحدث أثرًا على هذه الحالة.
- النموذج المنطقي هو أداة مفيدة لهذا الغرض. ويشمل أربعة عناصر:
 - تحليل حالة - تقييم حالة حقوق الإنسان
 - مُدخلات - الموارد المطلوبة لتنفيذ نشاط وتنفيذه
 - مُخرجات - نوع النشاط والمشاركين وأصحاب المصلحة المشاركين
 - مُحصلات - النتائج المرجوة من النشاط.
- يمكن تطبيق النموذج المنطقي على مستويات عديدة لنشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان: أنشطة على المستويات الوطنية أو المجتمعية أو المنظمة، خطة مشروع، حلقة عمل لمدة ساعة، أو خطة عمل فردية.

الفصل السابع: تنفيذ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان

الاعتبارات الأساسية التي يراعيها معلم/مربي حقوق الإنسان عند تنفيذ نشاط معني بحقوق الإنسان هي:

- تحديد الدور المحدد للمعلم/المربي
- التعرف على أساليب التعلم المتنوعة للمشاركين والتجارب معها
- تهيئة بيئات تعلم فعالة
- التوفيق بين تنظيم إيقاع النشاط والمشاركين والسياق
- استخدام لغة اشتمالية وسهلة الفهم
- رصد تقدم النشاط
- إدراك عبء العمل الشخصي والضغط الأخرى والبحث عن دعم مناسب عند الحاجة.

الفصل الثامن: تقييم التثقيف في ميدان حقوق الإنسان

- يبين تقييم التثقيف في ميدان حقوق الإنسان إذا كان النشاط يحرز تقدماً باتجاه تحقيق محصلاته وما التحسينات التي يمكن إدخالها، ويمكن أن يحدث أثناء النشاط أو في نهايته.
- وتتضمن مجموعة معايير شائعة لتقييم التثقيف في مجال حقوق الإنسان:

- الصلة
- الملاءمة
- الفعالية
- الكفاءة
- الأثر
- الاستدامة.

لن تُستخدم كل هذه المعايير في كل الأوقات.

- يوجد العديد من الطرق لإجراء عملية التقييم، ومن المهم أن تناسب طريقة التقييم سياق النشاط والمشاركين به.
- وينبغي دائماً إبلاغ من شاركوا في التقييم بنتائج. وقد يكون من المهم أيضاً إبلاغها لجهة تمويل أو لأصحاب مصلحة آخرين.

الفصل التاسع: العمل مع وسائل الإعلام

- تضطلع وسائل الإعلام بدور محوري في إظهار وتشكيل الرأي العام ووضع جداول أعمال اجتماعية وسياسية واقتصادية.
- يمكن للغطية الإعلامية الدقيقة والقائمة على المعلومات والمتواصلة لقضايا حقوق الإنسان أن تساعد في بلورة مواقف (توجهات) المجتمع وأن تساهم في إحداث تغييرات في القانون والسياسة والممارسة.
- يتعين على المؤسسات الوطنية فهم كيفية عمل وسائل الإعلام بغية عرض قضايا حقوق الإنسان بطريقة تجذب الصحفيين وتؤدي إلى تغطية دقيقة وقوية الإقناع.
- ولا يمكن أن يكون التفاعل مع وسائل الإعلام لتعزيز الوعي بحقوق الإنسان حدثاً لمرة واحدة. فهي تتطلب تعزيزاً متواصلاً عبر منافذ إعلام متعددة على مدى فترة زمنية ممتدة.
- ينبغي للمؤسسات الوطنية أن تتحين الفرص للعمل بالتعاون مع منافذ الإعلام وصحفيين أفراد لدعم تقديم التقارير قائمة على المعلومات بشأن حقوق الإنسان.

الفصل العاشر: التثقيف في مجال حقوق الإنسان في مراكز تعليم الطفولة المبكرة والمدارس

- تركز المادة 29 من اتفاقية حقوق الطفل تحديداً على حق الطفل في التعليم.
- تُظهر الأبحاث أن الأطفال والبالغين في المدارس القائمة على حقوق الإنسان يعرفون حقوقهم ويفهمون مسؤولياتهم وحقوق الآخرين ويمتازون بمستوى أعلى من احترام الذات وهم أكثر قبولاً للتنوع ويحققون معدلات تحصيل أعلى.
- يجب أن توجه مبادئ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان العمل الذي تضطلع به المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في مراكز التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ومع المجتمعات المدرسية ومع وزارات وإدارات التعليم.
- المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ نشطة في التثقيف في ميدان حقوق الإنسان مع المدارس والجامعات ووزارات التعليم.

الفصل الحادي عشر: التثقيف في مجال حقوق الإنسان في أوضاع النزاع وما بعد النزاع

- التثقيف في مناطق النزاع وما بعد النزاع مهم للتخفيف من أثر النزاع وللاستعادة السلام.
- قد يتعين على المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في مناطق النزاع وما بعد النزاع الاضطلاع بأدوار فريدة بالنسبة لحالاتها ولتعديل مهام البرامج العادية للاستجابة لأوضاع محددة تواجه الجماعات والفئات المختلفة في المجتمع.

موارد مفيدة

الفصل الأول: حقوق الإنسان: استعراض عام

حقوق الإنسان الدولية والنظام الدولي لحقوق الإنسان: دليل للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان؛ منتدى آسيا والمحيط الهادئ؛ 2012

الإنجازات المرحلية لحقوق الإنسان الدولية: اللجنة النيوزيلندية لحقوق الإنسان؛ 2008؛ متوفرة على: www.hrc.co.nz/files/2714/2399/5138/10-Mar-2009_10-14-19_International_Milestones_Final.pdf

“ماذا تكون حقوق الإنسان؟” المفوضية السامية لحقوق الإنسان؛ متوفر على: www.ohchr.org/en/issues/Pages/WhatareHumanRights.aspx

الفصل الثاني: التثقيف في ميدان حقوق الإنسان: استعراض عام

حزمة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان؛ مركز الموارد الإقليمية الآسيوي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان؛ 2003 (الطبعة الثانية)
فهم حقوق الإنسان: دليل للتثقيف في مجال حقوق الإنسان؛ فولفغانغ بنديك؛ مركز الأبحاث والتدريب الأوروبي لحقوق الإنسان والديمقراطية؛ 2012

تطبيق نهج قائم على حقوق الإنسان؛ المعهد الدانماركي لحقوق الإنسان؛ 2007

دليل التثقيف في ميدان حقوق الإنسان: ممارسات فعالة للتعليم والعمل والتغيير؛ نانسي فلاورز مع مارسيا بيرنباوم وكريستي روديليوس-بامر وجويل تولمان، مركز موارد حقوق الإنسان، جامعة مينيسوتا؛ 2000

الفصل الثالث: المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والتثقيف في ميدان حقوق الإنسان

تقييم فعالية المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان؛ المجلس الدولي لسياسة حقوق الإنسان؛ 2005

المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان: التاريخ والمبادئ والأدوار والمسؤوليات؛ سلسلة التدريب المهني رقم 4 (مراجعة 1)؛ مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان؛ 2010

دليل للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان؛ منتدى آسيا والمحيط الهادئ؛ 2013

الفصل الرابع: التثقيف في ميدان حقوق الإنسان - النظرية والمبادئ

“التثقيف في ميدان حقوق الإنسان كأداة تمكين: تأملات في التربية” بقلم جارت مينتجيس في التثقيف في ميدان حقوق الإنسان للقرن الحادي والعشرين؛ جورج ج. أندريوبولوس وريتشارد بيير كلود، محررون؛ 1997

التثقيف في ميدان حقوق الإنسان للقرن الحادي والعشرين؛ جورج ج. أندريوبولوس وريتشارد بيير كلود، محررون؛ 1997

حزمة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان؛ مركز الموارد الإقليمية الآسيوي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان؛ 2003 (الطبعة الثانية)
“مارنجا ماي! تنمية المجتمع في ميدان حقوق الإنسان”، بقلم جيل [يان] كريسيب في رعية المجتمع الأسترالي الجديد (المجلد 9، العدد 1)؛ خريف 2011.

صندوق أدوات الطرق التشاركية: دليل للممارس؛ دكتور/نيكي سلوكوم؛ منشور مشترك لمؤسسة الملك بودوين والمعهد الفلمنكي لتقييم العلوم والتكنولوجيا، بالتعاون مع جامعة الأمم المتحدة – دراسات التكامل الإقليمي المقارنة؛ 2003.

تعليم المقيمين؛ باولو فريير؛ 1968 (ترجم إلى الإنجليزية عام 1970).

الفصل الخامس: نهج للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان

النهج القائم على حقوق الإنسان للتعليم للجميع؛ صندوق الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة: 2007

تطبيق النهج القائم على حقوق الإنسان: دليل ملهم للمجتمع المدني؛ المعهد الدانماركي لحقوق الإنسان: 2007
ممارسة التغيير المجتمعي، مجلة الممارسين؛ معهد العلوم السلوكية التطبيقية، مختبرات التدريب الوطنية؛ متوفرة على: www.ntl-psc.org

مؤشر الحق في التعليم بالاستناد إلى الإطار 4-ق: ورقة مفاهيمية؛ غوتيه دي بيكو لمشروع الحق في التعليم: 2009

مشروع الحق في التعليم؛ متوفر على: www.right-to-education.org

حزمة الأمم المتحدة للتعليم المشترك استنادًا إلى النهج القائم على حقوق الإنسان؛ متوفرة على: <http://hrbaportal.org/archives/resource-types/learning-training-materials>

الفصل السادس: تخطيط وتصميم التثقيف في ميدان حقوق الإنسان

نهج قائم على حقوق الإنسان للتعليم للجميع؛ صندوق الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة: 2007

تقييم فعالية المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان؛ المجلس الدولي لسياسة حقوق الإنسان: 2005

تعزيز التعليم التشاركي غير الرسمي بين المؤسسات غير الحكومية لحقوق الإنسان في كمبوديا؛ ريتشارد بيير كلود (المؤسسة آسيا): 1999

مدخل إلى تخطيط تعزيز الصحة؛ وحدة الصحة والاتصال، مركز تعزيز الصحة، جامعة تورونتو: 2001

المؤشرات الكمية والنوعية لرصد وتقييم استراتيجية تميم المساواة بين الجنسين لمنظمة العمل الدولية؛ تانيا باستيا: 2000، متوفرة على: www.academia.edu/694038/Qualitative_and_Quantitative_Indicators_for_the_Monitoring_and_Evaluation_of_the_ILO_Gender_Mainstreaming_Strategy

تحليل الحالة: الوحدة النمطية الأولى؛ لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، متوفر على: www.unescap.org/stat/meet/rrg3/twsa-module1.pdf

فهم حقوق الإنسان: دليل للتثقيف في مجال حقوق الإنسان؛ فولفغانغ بنيديك؛ مركز الأبحاث والتدريب الأوروبي لحقوق الإنسان والديمقراطية: 2012 (الطبعة الثالثة)

الفصل السابع: تنفيذ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان

الجميع مختلف، الجميع متساو؛ حزمة التثقيف؛ مجلس أوروبا: 1995

صندوق أدوات منظمي المجتمعات؛ وحدة التثقيف والتدريب للديمقراطية والتنمية؛ متوفر على: www.etu.org.za/toolbox/docs/building/webtraining.html

تعزيز التعلم من أجل الفعالية؛ Train4Dev: 2011

مهارات التيسير للتحويل في التواصل الشخصي؛ رون كرايبيل، مركز أبحاث بيرغوف لإدارة الصراع البناء: 2004

صندوق أدوات المؤسس؛ مبادرة "العمل من أجل حقوق الأطفال/التواصل": 2005؛ متوفر على: www.unhcr.org/4371d7c92.pdf

منهجية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان الموجه للشرطة؛ اللجنة الكورية الوطنية لحقوق الإنسان: 2008

استعادة الأصوات: دراسة عن المنهجيات التشاركية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ مركز الموارد الإقليمي الآسيوي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان: 2004

التدريب من أجل التحويل: دليل للاختصاصيين الاجتماعيين: آن هوب وسالي تيمبل: الكتاب الأول والثاني والثالث (1984) والكتاب الرابع (1999)

يمكننا التعليم بالطريقة التي تعلمناها، أو يمكننا التعليم بالطريقة التي يتعلم بها الناس. سيرال شركاء التدريب: 2007. متوفر على: www.sierra-training.com/pdf/adultlearning.pdf

الفصل الثامن: تقييم التثقيف في ميدان حقوق الإنسان

تقييم فعالية المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان: المجلس الدولي لسياسة حقوق الإنسان: 2005

توثيق التقدم وبيان النتائج: تقييم برامج الوقت خارج المدرسة المحلية: مشروع أبحاث الأسرة لجامعة هارفارد: 2002؛ متوفر على: www.hfrp.org/publications-resources/browse-our-publications/documenting-progress-and-demonstrating-results-evaluating-local-out-of-school-time-programs

تقييم أنشطة التدريب في ميدان حقوق الإنسان: دليل لمعلمي ومربي حقوق الإنسان: المفوضية السامية لحقوق الإنسان ومؤسسة إكوييتاس: 2011

التقييم وأنواع التقييم: مؤسسة العلوم الوطنية: 2000

التقييم الخارجي: هل نفع الأشياء الصحيحة؟ هل نفع الأشياء الصحيحة؟ الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون: 2000

دليل بشأن التخطيط والرصد والتقييم لغرض نتائج التنمية: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: متوفر على: <http://web.undp.org/evaluation/guidance.shtml#handbook>

الرصد والتقييم: التحالف العالمي لمشاركة المواطنين: متوفر على: www.civicus.org/view/media/Monitoring%20and%20Evaluation.pdf

الرصد والتقييم: البنك الدولي: متوفر على: <http://siteresources.worldbank.org/INTBELARUS/Resources/M&E.pdf>

مجموعة أدوات التأمل والتحسين: القسم الخامس، تطوير وتنفيذ خطة تقييم: مركز الابتكار لتنمية المجتمع والشباب: 2005؛ متوفر على: www.theinnovationcenter.org/files/doc/B5/RI%20pp%2068%20Evaluation%20Methods.pdf

دراسة عن تطورات التثقيف المدني في أنظمة التعليم: الممارسات الجيدة في البلدان الصناعية: أودري أوسلر وهوغ ستاركي، مركز المواطنة والتثقيف بشأن حقوق الإنسان، جامعة ليدز، ومعهد التربية، جامعة لندن: 2004

إطار عمل الرصد والتقييم: الجزء الأول: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: متوفر على: http://web.undp.org/evaluation/documents/HandBook/part_1.pdf

معاً أفضل: التعاون والتقييم الأولي والتقييم النهائي وإعداد التقارير: آن ديفيز، كارن كامبيرون، كوليين بوليتانو، كاثلين غريغوري: 1992

أدوات مفيدة لإشراك الشباب في التقييم التشاركي: ميغ غولر، 2005؛ متوفر على: http://betterevaluation.org/en/resources/overview/tools_engaging_young_people_particip_eval

الفصل التاسع: العمل مع وسائل الإعلام

الصحافة والإعلام وتحدي إعداد تقارير حقوق الإنسان: المجلس الدولي لسياسة حقوق الإنسان: 2002

دليل وسائل الإعلام للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان: منتدى آسيا والمحيط الهادئ: 2013

أخبار من؟ المشهد الإعلامي المتغير والمنظمات غير الحكومية: كارول بوغيرت، مرصد حقوق الإنسان: 2011

الفصل العاشر: التثقيف في مجال حقوق الإنسان في مراكز تعليم الطفولة المبكرة والمدارس

شبكة معلومات حقوق الطفل: متوفرة على: www.crin.org

Compasito: دليل للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان: مركز الشباب الأوروبي في بودابست: متوفر على:

www.eycb.coe.int/compasito/chapter_1/2_wha.html

تقديم جوائز اليونسيف للمدارس المحترمة للحقوق في المملكة المتحدة: جودي سيبا وكارول روبينسون: 2010

المبادئ التوجيهية للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان في أنظمة المدارس الثانوية: مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان: 2012.

حقوق الإنسان في نيوزيلندا اليوم - نغاتيكا تانغاتا أو آيروا: اللجنة النيوزيلندية لحقوق الإنسان: 2010

القانون قيد العمل: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في آيروا بنيوزيلندا: مارغريت بيدغود وكريس غليدهيل (محررون)، مؤسسة حقوق الإنسان في نيوزيلندا: 2011

المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان: التاريخ والمبادئ والأدوار والمسؤوليات: سلسلة التدريب المهني رقم 4 (مراجعة 1): مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان: 2010

مبادرة مدارس تحترم الحقوق: اليونسيف: متوفرة على: www.unicef.org.uk/rights-respecting-schools/

تعليم حقوق الطفل من خلال الفن: مركز دايان لويس لحقوق الطفل، جامعة كيب بریتون: 2007

الفصل الحادي عشر: التثقيف في مجال حقوق الإنسان في أوضاع النزاع وما بعد النزاع

تسوية النزاعات وحقوق الإنسان: تناقض أو تكامل: البارونة هيلينا كينيدي، مستشارة الملكة: 2001؛ منشور في حزمة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان، مركز الموارد الإقليمية الآسيوي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان: 2003.

التثقيف والمصالحة: استكشاف حالات النزاع وما بعد النزاع: جوليا بولسون (تحرير): 2011

المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان: التاريخ والمبادئ والأدوار والمسؤوليات: سلسلة التدريب المهني رقم 4 (مراجعة 1): مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان: 2010

التعليم ذو الجودة العالية في البلدان المتأثرة بالنزاعات: دليل المؤسس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة: 2005؛ متوفر على: <http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001433/143319E.pdf>

تأثير التعليم على النزاعات وبناء السلام: ألان سميث: 2010 (ورقة مكلف بإعدادها من أجل التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع 2011).

أدوات للتعاون مع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان: 2010.

الجزء الرابع: الأدوات والتقنيات

الجميع مختلف، الجميع متساو: حزمة التثقيف: مجلس أوروبا: 1995

دائرة الحقوق: نشاط الحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية – مورد تدريبي: مركز موارد حقوق الإنسان، جامعة مينيسوتا: متوفر على: www1.umn.edu/humanrts/edumat/IHRIP/circle/toc.htm

المواطنين كشركاء: المعلومات والاستشارات والمشاركة العامة في وضع السياسات: منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: 2001

مجموعة أدوات تقييم مشاركة المجتمع المستدامة: متوفر على <http://evaluationtoolbox.net.au>

صندوق الأدوات المجتمعية: متوفر على: http://ctb.ku.edu/en/tablecontents/chapter_1001.aspx

نحو الجماهير (من أجل صنع قرار تشاركي): متوفر على: www.crowd-wise.org

التكتيكات الجديدة في حقوق الإنسان: متوفرة على: www.newtactics.org

التدريب والمناصرة: البرنامج المجتمعي لتدريب المساعدين القانونيين: فريق موارد الحقوق الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ: متوفر على: www.rrrt.org/paged095.html

صندوق أدوات الطرق التشاركية: دليل للممارس: دكتور/نيكي سلوكوم: منشور مشترك لمؤسسة الملك بودوين والمعهد الفلمنكي لتقييم العلوم والتكنولوجيا، بالتعاون مع جامعة الأمم المتحدة – دراسات التكامل الإقليمي المقارنة: 2003.

تقنيات وأدوات تشاركية: برنامج الغذاء العالمي، 2001

تصور حياة خالية من العنف: إستراتيجيات وسائل الإعلام والاتصالات لوضع حد للعنف ضد المرأة: صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة: 2001

استعادة الأصوات: دراسة عن منهجيات حقوق الإنسان التشاركية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ: مركز الموارد الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان: 2004

الاستجابة للتنوع: مورين كولنز: 2006

مسرد المصطلحات

توضح التعريفات التالية المفاهيم الرئيسية المستخدمة في هذا الدليل من حيث ارتباطها بالتثقيف في ميدان حقوق الإنسان.

نشاط	أي شيء من حدث أو فعالية صغيرة تُعقد لمرة واحدة إلى مشروع أو برنامج موسع، بما في ذلك جميع أشكال التثقيف في ميدان حقوق الإنسان
مناصر	يعطي المناصر صوته لشخص أو جماعة، أو يشجعهما على استخدام صوتهما، للتصدي لمسألة أو قضية محددة. ويعزز مناصر حقوق الإنسان فيما يتعلق بالتثقيف في ميدان حقوق الإنسان دور حقوق الإنسان وقيمتها ويشجع الآخرين على أن يكونوا فاعلين.
نهج	مجموعة معينة من النظرية والمبادئ والممارسات التي يمكن استخدامها من أجل نشاط من أنشطة حقوق الإنسان.
دراسة حالة	بيان ملخص ومخطط له لحالة شخص و/أو مجموعة و/أو حدث.
متواصل	المتواصل يرسل ويستقبل المعلومات بطريقة تكون هي الأكثر فعالية في تلقي الجمهور المقصود لهذه المعلومات. والمتواصل في ميدان حقوق الإنسان يعطي معلومات عن حقوق الإنسان ويتلقى معلومات عن أمور تتعلق بحقوق الإنسان تؤثران على الناس.
كفاءة	المعرفة والمهارات والسلوكيات المطلوبة لتنفيذ دور أو واجب (مهمة) محدد.
مطور مجتمع	يستخدم مطور المجتمع مجموعة متنوعة من الأدوات والعمليات لتشجيع المجتمعات ذاتية الاعتماد القدرة على تحديد ومعالجة القضايا التي تهمها. وفيما يتصل بمطور المجتمع في مجال حقوق الإنسان، ينصب التركيز على قضايا حقوق الإنسان لذلك المجتمع.
مكلف بواجب	الأشخاص/الجهات التي تتحمل المسؤولية عن ضمان احترام حقوق الإنسان للآخرين وحمايتهم وتحقيقها.
تقييم	جمع المعلومات أثناء أو بعد نشاط لحقوق الإنسان، يساهم في التحسين المستمر للمحصلات أو الأداء.
مُيسّر	يمكن المُيسّر مجموعة من الوصول إلى تساؤلاتها وحلولها الخاصة. ومُيسّر حقوق الإنسان يستخدم عمليات وأدوات متعددة تمكّن الناس من تحديد قضايا حقوق الإنسان التي تؤثر عليهم وعلى آخرين، وإيجاد سبل معالجتها.
تغذية راجعة	الاستجابة التي يقدمها المشاركون أو أصحاب المصلحة حول تجربتهم في نشاط التثقيف في مجال حقوق الإنسان. وهي ترتبط "بالتغذية الراجعة البناءة" التي تهدف إلى الإقرار بالأمور التي تحقق نجاحاً والتحسينات التي يمكن إدخالها.
تثقيف نظامي في ميدان حقوق الإنسان	التثقيف في ميدان حقوق الإنسان في مراكز الطفولة المبكرة والمدارس والجامعات.
حقوق الإنسان	حقوق الإنسان وحياته الأساسية التي يستحقها جميع البشر.

التثقيف في ميدان حقوق الإنسان	نشر المعرفة حول حقوق الإنسان، وبناء قدرات الناس للتمتع بحقوق الإنسان في حياتهم وتدعيم الأفراد والمجتمعات لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق محصلات حقوق الإنسان.
معلم حقوق إنسان	شخص يمتلك كفاءة في نظرية وممارسة حقوق الإنسان والتثقيف واستخدامها في القيام بأنشطة تثقيف في ميدان حقوق الإنسان.
مؤشر	القياس الذي يعطي معلومات عن مدى تحقيق نشاط لمحصلاته. ويمكن للمؤشرات أن تكون كمية (تتعلق بالأرقام) أو نوعية (تحدد نوعية (جودة) النشاط).
تثقيف غير نظامي في ميدان حقوق الإنسان	تثقيف غير منظم وغالبًا غير مقصود عن حقوق الإنسان مستمد من التجارب والخبرات الشخصية.
المؤثرون	أشخاص أو مجموعات باستطاعتها التأثير على آراء الآخرين بشأن حقوق الإنسان وتشجيع العمل باتجاه تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.
مُستلزمات	الموارد المطلوبة لنشاط تثقيف في ميدان حقوق الإنسان.
بيئة تعلم	المساحة الفعلية أو الافتراضية التي يُعقد فيها نشاط تثقيف في ميدان حقوق الإنسان.
أساليب تعلم	الطريقة المثلى الخاصة التي يتعلم بها الفرد.
نموذج منطقي	طريقة منظمة لربط العناصر الرئيسية لنشاط تثقيف.
منهجية	تحليل وتفسير طرق التثقيف في ميدان حقوق الإنسان.
إنجازات مرحلية	تُستخدم الأنشطة حقوق الإنسان التي تُعقد على مدار فترة ممتدة. وهي تشير إلى ما ينبغي إنجازه في وقت معين خلال العمر الافتراضي للنشاط.
رصد	عملية تهدف إلى تقييم ما إذا كان نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان يحقق المحصلات المخطط لها.
مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان	المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان هي مؤسسات قانونية رسمية ومستقلة تؤسسها الدولة بمقتضى قانون من أجل تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. وهي تؤسس بمقتضى الدستور أو بقانون تصدره الهيئة التشريعية الذي يضمن استقلالها عن توجيه وتدخل السياسيين. من الحكومة أو من غير الحكومة. كما أنها تمثل للحد الأدنى من المعايير الدولية المعنية بالمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. المعروفة باسم "مبادئ باريس".
مطور شبكة علاقات	يقوم مطور شبكة العلاقات بتطوير علاقات مع الأشخاص فيما بينهم بغية تحقيق هدف مشترك. ويطور مطور شبكة العلاقات في ميدان حقوق الإنسان علاقات مع الأفراد أو المجموعات/الجماعات فيما بينها - أصحاب الحقوق، أو المكلفين بالواجبات، أو المؤثرين - للتشجيع على العمل من أجل معالجة حالة حقوق إنسان محددة.
قيم الخبر	خصائص خبر تجعله مثيرًا للاهتمام أكثر أو أقل لصحفي وجمهوره. وتحدد قيم الخبر أهمية الخبر نسبة إلى أخبار أخرى.
تثقيف غير نظامي في ميدان حقوق الإنسان	نشاط تثقيف يُعقد خارج نظام التثقيف النظامي.

مبادئ باريس	تقر "المبادئ المتعلقة بمركز المؤسسات الوطنية" بالحد الأدنى للمعايير المتفق عليها دوليًا المعنية بإنشاء وتشغيل مؤسسات وطنية مستقلة لحقوق الإنسان.
محصلة	النتائج المرغوبة والفعالية لنشاط تثقيف في ميدان حقوق الإنسان.
مُخرج	نشاط حقوق إنسان يجري تنفيذه للمساهمة في تحقيق محصلة مرغوب بها.
مشارك	شخص يضطلع بدور نشط في نشاط تثقيف في ميدان حقوق الإنسان. ويمكن أن يكون (أو تكون) أيضًا أحد "أصحاب الحقوق".
مبادئ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان	المعايير أو المبادئ التوجيهية (الإرشادات) الواجب اتباعها عند تخطيط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان أو تنفيذه أو تقييمه.
ممارسة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان	تطبيق نظرية التثقيف في ميدان حقوق الإنسان ومبادئه على نشاط – "عقد" التثقيف في ميدان حقوق الإنسان.
ممارسة تأملية	التقييم الذاتي الذي يقوم به معلم حقوق إنسان حول أدائه.
مراجعة	عملية تقييم جودة تنفيذ نشاط حقوق الإنسان واستخدام هذا التقييم لضبط وتعديل الأعمال الجارية.
صاحب حق	فرد أو مجموعة/جماعة مستحقة لحقوق وحماية محددين.
تحليل الحالة	جمع معلومات مفيدة لتخطيط نشاط تثقيف في ميدان حقوق الإنسان. وهو يحدد مواطن القوة والاحتياجات والعقبات التي ترتبط بحالة محددة.
صاحب مصلحة	شخص أو مجموعة/جماعة أو منظمة يمكنها أن تؤثر أو تتأثر بنشاط تثقيف في ميدان حقوق الإنسان. ويمكن أن يكون صاحب المصلحة مشاركًا أو المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان أو منظمة خارجية، مثل وكالة تمويل.
تقنية	عمليات و/أو طرق يستخدمها معلم حقوق الإنسان لتحقيق محصلة معينة.
الإطار النظري للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان	توليفة النظرية والمبادئ التي توفر هيكلًا للإرشاد تخطيط أنشطة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان وتنفيذها وتقييمها.
نظرية التثقيف في ميدان حقوق الإنسان	التفكير والمفاهيم والأفكار التي تشرح التثقيف في ميدان حقوق الإنسان.
أداة (أدوات)	مساعدات التثقيف التي يستخدمها معلم حقوق الإنسان لزيادة فرص تحقيق محصلات ناجحة. ويشيع استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات لتلبية احتياجات وأساليب التعلم المتنوعة للمشاركين.
مدرّب	فرد يعمل مع الناس لتطوير معرفة ومهارات وسلوكيات مطلوبة لأداء مهمة أو نشاط معين. ويركز مدرّب حقوق الإنسان على ضمان معرفة الناس بحقوق الإنسان وسلوكيات حقوق الإنسان.

الملاحق



الملحق الأول:

165 النماذج المنطقة المطبقة على أنشطة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ

الملحق الثاني:

174 اختيار طريقة ملائمة للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان

الملحق الثالث:

177 كتابة الأهداف

الملحق الرابع:

178 القائمة المرجعية للنماذج المنطقية

الملحق الخامس

180 مهارات التيسير الفعالة

الملحق السادس

182 أربع فئات لتجارب أو أساليب التعلم

الملحق السابع

183 أربعة أنواع لأساليب التفكير

الملحق الثامن

184 التقييم الذاتي، وتقييم النظراء، والتقييم الخارجي

الملحق التاسع

185 أسئلة إرشادية لتقييم استيفاء النشاط لمبادئ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان

الملحق العاشر

186 إطار عمل اليونيسف لتطوير مدارس تحترم الحقوق

الملحق الحادي عشر

189 الإطار "4-ق" الخاص بالتثقيف والصكوك الدولية لحقوق الإنسان

الملحق الثاني عشر

190 إعلان الأمم المتحدة للتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان

الملحق الأول:

النماذج المنطقية المطبقة على أنشطة التثقيف في ميدان حقوق الإنسان بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ

تتناول النماذج المنطقية التالية كل أسلوب من أساليب النهج متعدد الأساليب وتطبقه على أنشطة حقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

ومن الأهمية أن نلاحظ أن فائدة وفعالية عملية النموذج المنطقي تكمن في مشاركة ومسؤولية المعلم/المربي والمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان والمشاركين وأصحاب المصلحة. وتمثل هذه الأمثلة الواردة أدناه أمثلة عمل غير مكتملة فقط وتهدف إلى إظهار كيف يمكن تخطيط مجموعة من البرامج المختلفة للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان باستخدام النموذج المنطقي. فهي لا تحاول إعطاء صورة دقيقة لأنشطة التثقيف ولا تشمل عنصر تحليل الحالة.

• تقاسم المعلومات

المركز الكمبودي لحقوق الإنسان: مشروع وسائل الإعلام الاجتماعي الشعبي.

• التدريب

منتدى آسيا والمحيط الهادئ: برنامج التعليم المزدوج الأسلوب لتدريب المدربين.

• التيسير

فيملينك: مشروع إذاعة النساء المجتمعية.

• التواصل الشبكي

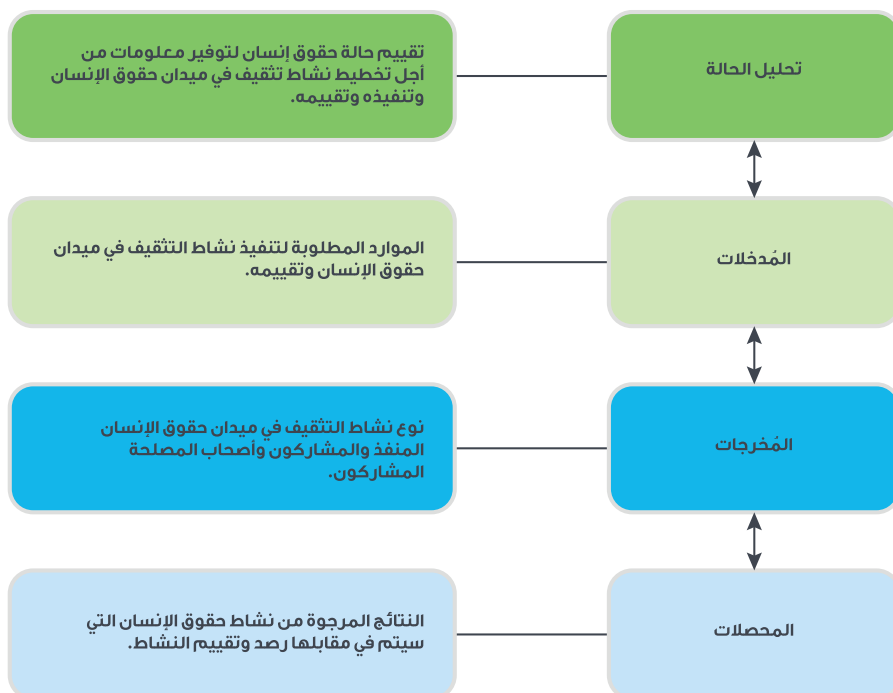
اللجنة النيوزيلندية لحقوق الإنسان، برنامج عمل التنوع.

• مناصرة حقوق الإنسان

لجنة حقوق الإنسان الأسترالية: برنامج التثقيف والمناصرة في ميدان حقوق الإنسان.

• تنمية المجتمع

لجنة حقوق الإنسان في الفلبين: برنامج الشعوب الأصلية.



النموذج المنطقي: تقاسم المعلومات

المركز الكمبودي لحقوق الإنسان؛ مشروع وسائل الإعلام الاجتماعي الشعبي.²⁰¹

المحاصلات			المُخرجات		المدخلات
الأجل الطويل	الأجل المتوسط	الأجل القصير	المشاركون/ أصحاب المصلحة	نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان	الموارد
أن تصبح وسائل/مواقع التواصل الاجتماعي مستخدمة بوفرة متزايدة في كمبوديا لتفاسم معلومات حقوق الإنسان، وأن تزيد جهود تفعيل استخدام اللغة والثقافة المحلية	زيادة قدرة وفعالية المركز الكمبودي لحقوق الإنسان في استخدام أدوات وسائل/مواقع التواصل الاجتماعي، وارساء أسس مركز موارد تفعل وتنمذد الوسائط لحقوق الإنسان في كمبوديا	يستخدم المتدربون البرمجيات المضمنة في مجموعة الأدوات لتفاسم معلومات حقوق الإنسان	الأنشطة المجتمعية وأنشطة المنظمات المعنية بالشؤون الريفية والأنشطة المحلية الريفية هو تدريب ٤ مشاركا مبدئيًا - عشر مشاركين من كل من أربعة مجتمعات.	تطوير أدوات وسائل/مواقع تواصل اجتماعي مصممة ليرصا المعرفة والأدوات المعنية بحقوق الإنسان أربع دورات تدريبية تدريبية لمجموع ٤ متدربًا/أفرادين بالادوات على هيئة نسخ إلكترونية على بطاقات ذاكرة USB (إفائنات)	أبحاث موظفون وخبراء آخرون أموال منصات تواصل اجتماعي وأدوات/ برمجيات أمن رقمية
أسئلة التقييم...مثل....					
إلى أي مدى كانت تستخدم وسائل/مواقع التواصل الاجتماعي لتفاسم معلومات حقوق الإنسان؟ ما مدى فاعليتها؟	إلى أي مدى زادت قدرة المركز الكمبودي لحقوق الإنسان؟	إلى أي مدى كانت البرمجيات والأدوات متاحة واستخدمها المتدربون؟	ما مقدار الإقبال على التدريب؟ ما مدى فاعليتها؟ ما العقبات - إن وجدت - التي حالت دون الوصول إلى البرمجيات؟ كيف أمكن التغلب عليها؟	هل تم تطوير مجموعة أدوات؟ ما مقدار الإقبال على مجموعة الأدوات؟	ما مقدار الوقت والموارد المستثمرة؟ هل كانت الموارد كافية؟
المؤشرات، مثل....					
ظهور أنشطة حقوق الإنسان على فيسبوك وتويتر وفليكر ويوتيوب والمدونات	تحديث أدوات وسائل الإعلام والتبرمجيات التطوير المهني	ارتفاع مستوى وسائل إعلام المواطنين التي أشهها المتدربون	[عدد] جلسات التدريب [عدد] المشاركون التغذية الراجعة من المشاركون	[عدد] الأشخاص الذين يمكنهم الوصول إلى مجموعة الأدوات التغذية الراجعة من المشاركون	[عدد] الموظفين ومقدار الوقت التكاليف غير الموارد البشرية الشركاء

يتوفر المزيد من المعلومات على: <http://rising.globalvoicesonline.org/microgrants2013/finalist-the-cambodian-grassroots-social-media-project>

النموذج المنطقي: التدريب

منتدى آسيا والمحيط الهادئ: برنامج التعليم المزدوج الأسلوب لتدريب المدربين²⁰²

المخرجات			المدخلات		
المخرجات	نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان	المشاركون / أصحاب المصلحة	الأجل التقدير	الأجل المتوسط	الأجل الطويل
المعدات	موظفون: باحثون، كتاب، إداريون أموال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات/ موقع إلكتروني لوجستيات، شاملة المكان	تدريب تقديم دورة تدريب مزدوجة الأسلوب لمدة خمسة أسابيع بأسندتهم طرق التدريب بشأن حقوق الإنسان عبر الإنترنت أربعة أسابيع، ووجهة لوجه الأسبوع، على أن يشمل ذلك عروضاً تقديمية للمشاركين فرصة أن يصبحوا مدربين أوائل في منتدى آسيا والمحيط الهادئ من خلال تقديم دورة تدريب في ميدان حقوق الإنسان وتقييمها وأعداد تقارير بشأنها في بلدانهم.	مدرسو حقوق الإنسان، التابعون للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنتدى آسيا والمحيط الهادئ، باعتبارهم أصحاب المصلحة	إدراك المشاركين من المعرفة بالتدريب في ميدان حقوق الإنسان تتم تدريب نموذج التعليم المزدوج الأسلوب لتدريب المدربين وتم تطوير الاستراتيجيات للبرامج المستمرة	تحسين ممارسات التدريب في ميدان حقوق الإنسان في المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ
أسئلة التقييم، مثل....					
ما مقدار الرقابة على البرنامج؟ ما مدى تفاعل المشاركين في المناقشات على الإنترنت؟ ما مدى فعالية العروض التقديمية للمشاركين؟	هل شاركت المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في تصميم البرنامج؟ إذا كانت الإجابة نعم، فكيف؟ كم عدد المشاركين الذين شاركوا مناقشات التغذية الراجعة التي قدموها عن البرنامج؟ كم عدد المشاركين الذين أكملوا ليصبحوا مدربين أوائل في منتدى آسيا والمحيط الهادئ؟	إلى أي مدى تحسنت ممارسة التدريب في ميدان حقوق الإنسان داخل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ؟	إلى أي مدى تحسنت ممارسة تعليمي/مربي حقوق الإنسان؟	إلى أي مدى تحسنت ممارسات حقوق الإنسان في المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ؟	إلى أي مدى تحسنت ممارسات حقوق الإنسان في ميدان حقوق الإنسان لحقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ
المؤشرات، مثل....					
(عدد) الموظفين ومقدار الوقت التكاليف غير الموارد البشرية الشركاء	التغذية الراجعة للمشاركين وأصحاب المصلحة مقدار تفاعل المشاركين عبر الإنترنت جودة العروض التقديمية للمشاركين	أداء مشاركة المشاركين [عدد] المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان المشاركة [عدد] المشاركين الحاضرين	[عدد] المشاركين الذين أكملوا البرنامج وأكملوا [عدد] الذين أكملوا ليصبحوا مدربين أوائل في منتدى آسيا والمحيط الهادئ مخرجات المشروع التجريبية	تقارير المشاركين توضح [عدد] الذين شاركوا ومخرجات نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان التغذية الراجعة للمشاركين	التحسينات المبلغ عنها، تغييرات قدرات المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، تغييرات احتياجات التدريب لمنتدى آسيا والمحيط الهادئ

النموذج المنطقي: التيسير

فيملينك؛ مشروع الإذاعة المجتمعية لنساء فيجي. 203

المخرجات			المدخلات		
المحطات	الأنجل المتوسط	الأنجل التطويل	الأنجل القصير	المشاركون / أصحاب المصلحة	نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان
أبحاث موظفون، عاملون متطوعون، منسقون أموال / شركاء وحدة تواصل إداري متقلبة أجهزة تسجيل شرائط لوجستيات: انتقالات اتصالات موارد حلفاء عمل.	تطبيق النساء هذه المعرفة في حياتهن اليومية أعضاء الأسرة المجتمع يغيرون طريقة معاملتهم للنساء تحسين مشاركة النساء ومعاملتهن في المجتمعات	زيادة وعي النساء بحقوق الإنسان وقضاياها الخاصة بهن والحلول الممكنة زيادة معرفة المجتمعات بتحارب وجنرات وحقوق النساء	النساء في المجتمعات الريفية في فيجي عائلات المشاركات من النساء المجتمعات الأوسع نطاقا لنساء	حلفاء العمل مبسرة بالمجتمعات الريفية في فيجي النساء المشاركات: • يتقاسمن تجاربهن وخبرتهن • يسلطن الضوء على القضايا ذات الصلة ويحدثن مع بعضهن البعض عن هذه القضايا ويستكشفن الحلول العملية • يتجنن برامج إذاعية باستخدام جهاز إرسال إداري، يثبت النساء تجاربهن وخبرتهن والحلول إلى مجتمعاتهن	إلى أي مدى تحسنت تجربة النساء في المجتمعات المحددة؟ إلى أي مدى تعبر النساء عن حقوقهن وطالبن بها؟ إلى أي مدى تحسنت سلوك القائمين بالواجبات؟ إلى أي مدى زادت معرفة النساء بحقوق الإنسان الخاصة بهن؟ إلى أي مدى زادت معرفة العائلات / المجتمعات؟ هل تم إشراك المشاركات في تصميم البرنامج؟ إذا كانت الإجابة نعم، فكيف؟ كم عدد النساء اللاتي شاركن؟ ما مستوى الدعم المقدم من العائلات وأصحاب المصلحة؟ ما مقدار الرقيل على البرنامج؟ ما مدى تفاعل النساء في حلقة العمل والتقاشات المركزة؟ ما مدى فعالية مقاطع وسائل الإعلام؟ ما مقدار الوقت والموارد المستثمرة؟ هل كانت الموارد كافية؟
المؤشرات، مثل...			أسئلة التقييم، مثل...		
أداة التحسين الزيادة في سلامة / مشاركة النساء	أداة التأثير في السلوك انخفاض حالات الإبلاغ عن الإساءة والتمييز	إعداد النساء اللاتي أظهرن زيادة في المعرفة/ المهارات محطات إذاعية	أداة مشاركة المشاركين: إعداد النساء / العائلات / المجتمعات	إعداد النساء المشاركات التغذية الراجعة من النساء المستمعين من العائلات / المجتمعات التغذية الراجعة من المستمعين	إعداد الموظفين ومقدار الوقت التكاليف غير الموارد البشرية الشركاء

النموذج المنطقي: التواصل الشبكي

اللجنة النيوزيلندية لحقوق الإنسان، برنامج عمل التنوع. 204

المخرجات				المدخلات	
المخرجات	نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان	المشاركون / أصحاب المصلحة	الآجل القصير	الآجل المتوسط	الآجل الطويل
الموارد	موظفون: عاملون محدثون، إداريون، باحثون، اتصال، مدير المقوض أموال شركاء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	أصحاب المصلحة، جميع نيوزيلندا	تخطيط المنظمات والهيئات بمشروعات تساهم في العلاقات الإيجابية بين الأعراق والأعراق في المنظمات المشاركة والمساواة العرقية والتنوع الثقافي في مؤسساتها ومجتمعاتها	تحسين العلاقات الإيجابية بين الأعراق والمساواة العرقية والتنوع الثقافي في المنظمات المشاركة والمساواة العرقية والتنوع الثقافي في نيوزيلندا	تحسين العلاقات العرقية في نيوزيلندا
أسئلة التقييم (استقصاء نهاية العام) مثل...					
هل كانت الموارد كافية؟	ما مقدار الإقبال على الشبكة؟	هل تم إشراك المشاركين في تصميم البرنامج؟ إذا كانت الإجابة نعم، فكيف؟	إلى أي مدى زادت مشاركة المنظمات والهيئات؟ ماذا كانت محصلات هذه المشاركة؟	إلى أي مدى تحسنت العلاقات العرقية في المنظمات والهيئات والمجتمعات؟	إلى أي مدى تحسنت العلاقات العرقية في نيوزيلندا؟
المؤشرات مثل...	ما مقدار الوقت والموارد المستثمرة؟	ما درجة جودة دعم الفعاليات؟ ما درجة جودة الدعم؟	ما مدى مشاركة أصحاب المصلحة؟	إلى أي مدى زادت مشاركة المنظمات والهيئات؟ ماذا كانت محصلات هذه المشاركة؟	إلى أي مدى تحسنت العلاقات العرقية في نيوزيلندا؟
شركاء	موظفون: عاملون محدثون، إداريون، باحثون، اتصال، مدير المقوض أموال شركاء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	أصحاب المصلحة، جميع نيوزيلندا	تخطيط المنظمات والهيئات بمشروعات تساهم في العلاقات الإيجابية بين الأعراق والأعراق في المنظمات المشاركة والمساواة العرقية والتنوع الثقافي في مؤسساتها ومجتمعاتها	تحسين العلاقات الإيجابية بين الأعراق والمساواة العرقية والتنوع الثقافي في نيوزيلندا	تحسين العلاقات العرقية في نيوزيلندا
شركاء	موظفون: عاملون محدثون، إداريون، باحثون، اتصال، مدير المقوض أموال شركاء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	أصحاب المصلحة، جميع نيوزيلندا	تخطيط المنظمات والهيئات بمشروعات تساهم في العلاقات الإيجابية بين الأعراق والأعراق في المنظمات المشاركة والمساواة العرقية والتنوع الثقافي في مؤسساتها ومجتمعاتها	تحسين العلاقات الإيجابية بين الأعراق والمساواة العرقية والتنوع الثقافي في نيوزيلندا	تحسين العلاقات العرقية في نيوزيلندا
شركاء	موظفون: عاملون محدثون، إداريون، باحثون، اتصال، مدير المقوض أموال شركاء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	أصحاب المصلحة، جميع نيوزيلندا	تخطيط المنظمات والهيئات بمشروعات تساهم في العلاقات الإيجابية بين الأعراق والأعراق في المنظمات المشاركة والمساواة العرقية والتنوع الثقافي في مؤسساتها ومجتمعاتها	تحسين العلاقات الإيجابية بين الأعراق والمساواة العرقية والتنوع الثقافي في نيوزيلندا	تحسين العلاقات العرقية في نيوزيلندا

النموذج المنطقي: مناصرة حقوق الإنسان
لجنة حقوق الإنسان الأسترالية؛ برنامج التنقيف والمناصرة في ميدان حقوق الإنسان.²⁰⁵

المدخلات		المخرجات			المحصلات	
الموارد	نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان	المشاركون / أصحاب المصلحة	الأجل القصير	الأجل المتوسط	الأجل الطويل	
أموال وقت الموظفين، مدرب، موظفو دعم دعم التعليم الفني والتعليم الإخافي وقت كورس تنمية المجتمع، ودعم مؤسساتهم الخبرة التقنية الرقمية والوقت	إشرارات والتشاور مع أصحاب المصلحة استعراض الأدبيات فعاليات توظيف المشاركين مواد الدورات الدراسية وحزمة التثقيف أحدث الدورات الدراسية القصاص الرقمية للمشركين القرار الرقومي تقرير المشروع موقع (موقع) الويب الخاصة باللجنة والمادة الرقمية لوسائل مواقع التواصل الاجتماعي	المنظمات المجتمعية التي تعمل مع النساء المسلمات منظمات النساء المسلمات فصاعات التعليم المهني والتعليم العالي والتعليم الإخافي	زيادة فهم واتجاه حقوق الإنسان بين كوادز تنمية المجتمع تحسين علاقات اللجنة مع المنظمات المجتمعية والإسلامية زيادة فهم الوسائط الرقمية باعتبارها أدوات تثقيف ومناصرة في ميدان حقوق الإنسان	القدرة والجراءة لبناء فهم كوادز تنمية المجتمع ومنظماتها لحقوق الإنسان زيادة استخدام الوسائط الرقمية في مناصرة حقوق الإنسان والجراءة/التحريض المشاركة بوساطة المشاركين ومنظماتهم مدرجات إيجابية للجنة فيما بين المنظمات المجتمعية/الإسلامية المشاركة حزمة الدورات التي تديرها مؤسسات التعليم الفني والتعليم الإخافي والمؤسسات الأخرى التي تدعم كوادز تنمية المجتمع	الوصول الفعال إلى الجماهير المحددة بالمعلومات ذات الصلة المتعلقة بحقوق الإنسان زيادة القدرة على اتخاذ إجراء من جانب الفئات التي هي عرضة للانتهاكات حقوق الإنسان أو تعاني منها علاقات جديدة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في قطاعي التعليم الفني والتعليم الإخافي وتعليم الكبار فهم اللجنة للعلاقة بين تنمية المجتمع وحقوق الإنسان والاحتياجات التدريبية المرتبطة	
أسئلة التقييم، مثل....						
البرنامج؟ مافكات المخرجات؟	ما مدى جودة تنفيذ البرنامج؟ هل كانت مشاركة أصحاب المصلحة مستندة إلى المجتمع وهل كان لها تأثير كبير تعاوني؟	ما مدى جودة تنفيذ البرنامج؟ إلى أي مدى تم استخدام نهج قائم على حقوق الإنسان في تطوير الدورة ومشاركة أصحاب المصلحة؟	ما الفارق الذي صنعه البرنامج؟ إلى أي مدى زادت الدورة من فهم المشاركين ومناصرة حقوق الإنسان؟ والوسائط الرقمية؟	ما الفارق الذي صنعه البرنامج؟ إلى أي مدى زادت الدورة من قدرة كوادز تنمية المجتمع وحجماتها في الاضطلاع بمناهج مناصرة حقوق الإنسان في عملها؟	ما الفارق الذي صنعه البرنامج؟ ما مدى استدامة المحصلات لما بعد المشروع التدريبي؟ كيف، كانت قابلية نقل الدورة إلى مجتمعات ومنظمات أخرى؟	

المدخلات		المخرجات		المخرجات		المدخلات
المخرجات		المخرجات		المخرجات		المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المخرجات	المدخلات
المدخلات	المخرجات					

النموذج المنطقي: تنمية المجتمع لجنة حقوق الإنسان في الفلبين: برنامج الشعوب الأصلية. 206

المخرجات			المدخلات		
المخرجات	نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان	المشاركون/ أصحاب المصلحة	الأجل القصير	الأجل المتوسط	الأجل الطويل
المدخلات	موطون، عاملون ميدانيون، إداريون، باحثون، مسبق مشروع، المفوض أموال لوجستيات، تنقلات، اتصالات، موارد اجتماعات، تنقلات المشاركين، وما إلى ذلك شركاء	مشروع تنمية مجتمعي في ميدان حقوق الإنسان على مدى ثلاث سنوات، يشمل ما يلي: • تحديد الشركاء من الشعوب الأصلية، باستخدام عملية الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة • تحديد الفرق الميدانية الملائمة للجنة حقوق الإنسان في الفلبين • بناء العلاقات من خلال التفاعل المباشر وجها لوجه • برنامج مكثف للتخطيط والتنفذ والتقييم • يشمل على طرق متعددة ويتفقد مع الشعوب الأصلية المحددة باعتبارها محركات للتأجته	الشعوب الأصلية، كالكابالاي (من كيبوتاي)، هيتاون (من إسبيريرا)، أغوسان ديل سير، إسما ديلوت (من باسيلان، جولو، سولو، زامبوانغا) هيئات الدولة، على المستويين المحلي والوطني منظمات المجتمع المدني، على المستويين المحلي والوطني الشركاء وأصحاب المصلحة الدوليين	زيادة الوعي بحقوق الإنسان لدى المجتمعات الأصلية المستهدفة أثلاث وكذلك كيفية استخدامها لآلية لمعالجة قضايا حقوق الإنسان زيادة معرفة الشرطة والجيش وأجهزة الدولة الأخرى بحقوق الإنسان قدرة الشرطة والجيش وأجهزة الدولة الأخرى على إدماج حقوق الإنسان في ممارساتها وبمؤها أسس لإيجاد تبعا لذلك	تحقيق المشاريع المجتمعية الأتائج المخطط لها إطلاق الشرطة والجيش وأجهزة الدولة الأخرى مبادرات تظهر التزاماتها بحقوق الإنسان زيادة قدرة لجنة حقوق الإنسان في الفلبين على تيسير برامج تنمية المجتمع في ميدان حقوق الإنسان
استئلة التقييم (استقصاء نهاية العام)، مثل...:					
هل كانت طبيعة مشاركة المجتمعات وأجهزة الدولة والمجتمع المدني؟	ماذا كانت طبيعة مشاركة المجتمعات وأجهزة الدولة والمجتمع المدني؟	هل تم إثراء المشاركين/ أصحاب المصلحة في تصميم البرنامج؟ إذا كانت الإجابة نعم، فكيف؟	إلى أي مدى زادت المعرفة بحقوق الإنسان بين المجتمعات؟	ما مدى واقعية المشاريع المجتمعية؟	إلى أي مدى تمت معالجة قضايا حقوق الإنسان التي حددتها المجتمعات؟ كيف؟
هل كانت الموارد كافية؟	هل كانت الموارد كافية؟	هل كان المشاركون ممثلين من حيث الجنس والعمر؟ كم عدد المنظمات والهيئات المشاركة؟	هل هناك دعم من أصحاب مصلحة آخرين؟	ما مدى استعداد وقدرة الشرطة والجيش وأجهزة الدولة الأخرى على تطبيق ممارسات حقوق الإنسان؟	إلى أي مدى تمت معالجة قضايا حقوق الإنسان التي حددتها المجتمعات؟ كيف؟

الملحق الثاني:

اختيار طريقة ملائمة للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان.

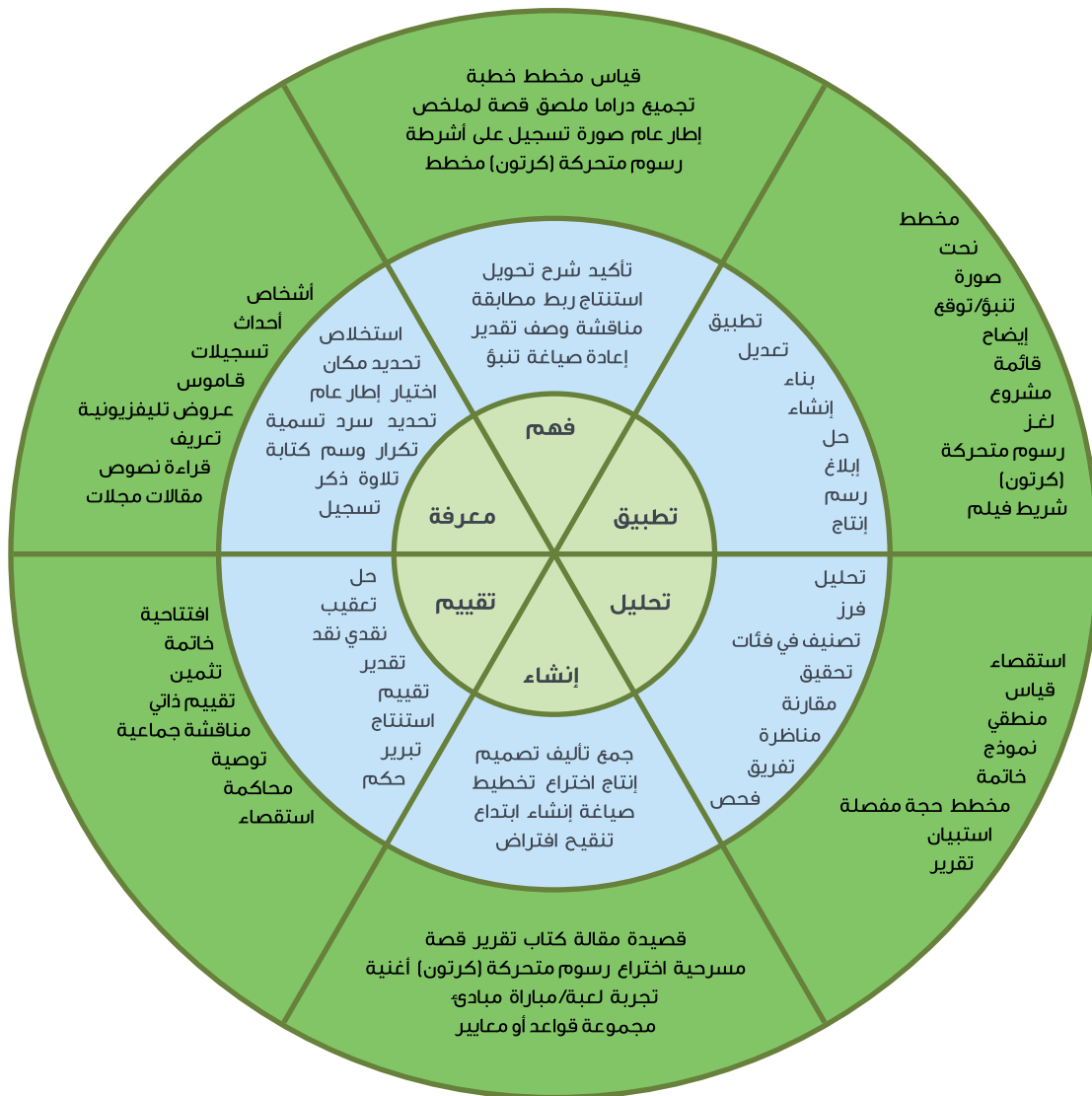
الطريقة	النشاط	التعليق
تقاسم المعلومات نقل معلومات حقوق الإنسان	المطبوعة/المنشور خطب، عروض تقديمية محاضرات موقع ويب، مواقع التواصل الاجتماعي خطب المعلومات الهاتفي وسائل الاعلام	القدرة على الوصول إلى أعداد لانهائية
		دور المعلم/المربي
		مراقبة ذاتية، مفيد عندما لا يكون لدى المشاركين الكثير من الوقت أو عندما يريدون الوصول إلى المعلومات حسب وقتهم الخاص.
		يعتمد عادةً على الكلمة المكتوبة أو المنطوقة فرصة قليلة للحوار.
		إعطاء الناس معلومات حول حقوق الإنسان إبلاغ المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بقضايا حقوق الإنسان الخاصة بالجمتمع/البلد.
التثقيب	حققة عمل إرشاد ومساندة دليل التدريب دورة عبر الإنترنت بيان عملي موارد السمعية بصرية	الأعداد لكل نشاط عادةً قليلة: بين 20.
		دور المعلم/المربي
		الوقت المطلوب
		المحتوى/العملية
التثقيب	نقل المهارات والمعرفة الخاصة بحقوق الإنسان	قدرة الناس على تكرار معلومات حقوق الإنسان وشرح كيفية التصرف "بطريقة" حقوق الإنسان.

الطريقة		النشاط	التعليق
التيشير	تقوية وتدعيم الآخرين لاتخاذ إجراء لتحسين حالات حقوق الإنسان	العمل مع مجموعة من الناس لتشجيعهم على تحديد شواغلهم المتعلقة بحقوق الإنسان وإيجاد السبل لمعالجتها. هناك العديد من الأنشطة المرتبطة بهذه الطريقة، مثل:	تكون الأعداد عدّة قليلة لكل نشاط ولكن يمكن التعامل مع أعداد أكبر اعتماداً على قوة وضج المجموعة والقيادة داخلياً.
			دور المعلم/المربي
			الوقت المطلوب
			المحتوى/العملية
			المحصلات المرجوة
إدارة الصلابة	العمل مع الآخرين باتجاه تحقيق محصلات حقوق الإنسان	- العمل مع مجموعة من الشباب تسعى إلى بناء الوعي بحقوق الإنسان بين الشباب الآخرين من خلال معرض فني أو حفلة موسيقية أو فرص فيديو رقمي ادي في دي - دعم مجموعة مجتمعية لقياس آراء أعضائها حول قضايا إسكان من خلال استفتاء شائع.	القدرة على الوصول إلى أعداد لانهائية
			دور المعلم/المربي
			الوقت المطلوب
			المحتوى/العملية
			المحصلات المرجوة

التعليق		النشاط		الطريقة
يمكن أن تكون واحدًا لواحد أو تشمل أعدادًا غير محدودة.	التغطية	تدشين حملة	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان
مُناصر: يدعم المعلم/المربي ويعزز حقوق الأكثر حرمانًا ويدعم آخرين من خلال التثقيف، لاتخاذ إجراء في دعم أهداف حقوق الإنسان. وربما كان من المطلوب أيضًا أن يعمل المعلم/المربي مدير مشروع.	دور المعلم/المربي	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان
مختلف - ويمكن أن يكون الوقت مطلوبًا بكمّيات. عادةً هو قرار المشارك/المشاركين فيما يتعلق بمقدار الوقت الذي يرغبون في إعطائه للنشاط وهل تم الوصول للهدف.	الوقت المطلوب	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان
عادةً فحصة واحدة مدورها المحتوى لكن تتطلب عمليات فعالة.	المحتوى/العملية	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان
تغيرات هيكلية ودائمة تزيد من قوة الأفراد و/أو الفئات الأكثر حرمانًا.	المحولات المرجوة	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان
قد تكون مجموعة صغيرة أو تنطوي على أعداد كبيرة.	الالتغطية	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان
يُطلب دوا من عدد المهام يشمل كل نهج من النهج الأخرى: المتواصل والمدرّبة/المدرس والمعلم/المربي ومطور شبكة العلاقات والمناصر. ويطلب أيضًا إدارة المشروع وإدارة الموارد وتطوير القيادة.	دور المعلم/المربي	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان
يشمل عادةً مقادير كبيرة من الوقت. عادةً هو قرار المشارك/المشاركين فيما يتعلق بمقدار الوقت الذي يرغبون في إعطائه للنشاط وهل تم الوصول للهدف.	الوقت المطلوب	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان
العملية والمحتوى هما محور التركيز.	المحتوى/العملية	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان
بناء مجتمع يتميز بالاعتماد على الذات واحترام الآخرين حيث يكون الأفراد والجماعات قادرين على تحديد انتهاكات حقوق الإنسان المحلية وفحصها ومعالجتها ورمصها والمناصرة من أجل تحقيق أولويات حقوق الإنسان بالجمعة.	المحولات المرجوة	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان	تعزيز دور وقيمة حقوق الإنسان

الملحق الثالث: كتابة الأهداف

تطابق عجلة "بلوم" المجالات التعليمية مع الأفعال والأنشطة المرتبطة بها. ويُقصد بالأفعال أن تكون عملية وقابلة للقياس.²⁰⁷



الملحق الرابع:

القائمة المرجعية للنماذج المنطقية

النموذج المنطقي		نعم	لا
تحليل الحالة: تقييم حالة حقوق إنسان لتوفير معلومات من أجل تخطيط نشاط تثقيف في ميدان حقوق الإنسان وتنفيذه وتقييمه			
هل تعلم ...			
1	أولويات حقوق الإنسان في الحالة؟		
2	العوامل الخارجية التي تؤثر على السياق؟		
3	ما قضية أو محور تركيز حقوق الإنسان المطلوب تناول النشاط إياه؟		
4	مَن المشاركون (من سيشترك في النشاط)؟		
5	ما خصائص مجموعة المشاركين - أدوارهم، وتجاربهم، وخبراتهم، ومعارفهم المسبقة، والعقبات المحتملة أو القيود، والمساهمات؟		
6	ما توقعات مجموعة المشاركين واحتياجاتها ومواطن قوتها؟		
7	ما نوع نشاط حقوق الإنسان الأكثر ملاءمة للقضية والمشاركين؟		
8	من أصحاب المصلحة (من له مصلحة في قضية أو محور تركيز حقوق الإنسان)؟		
9	ما توقعات مجموعة أصحاب المصلحة واحتياجاتها ومواطن قوتها؟		
10	ما الأطراف الفاعلة الأخرى؟ من أيضًا يشارك في التصدي لقضية حقوق الإنسان هذه؟		
11	من سيكون من المفيد إشراكهم كشركاء؟		
المُدخل: الموارد المطلوبة لتنفيذ نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان وتقييمه.			
هل قمت بتحديد الموارد المطلوبة؟			
12	الموارد البشرية - من سيشترك؟		
	• معلمو/مربو حقوق الإنسان؟		
	• الإداريون؟		
	• أفراد الاتصالات؟		
	• الشركاء؟		
	• الخبراء الآخرون؟		
	• آخرون؟		

13	الموارد المالية	
14	أنظمة الدعم، بما في ذلك المترجمون الشفهيون	
15	البحوث والمعلومات	
16	المواد والمعدات والأجهزة والتكنولوجيات والموارد لتيسير وصول ذوي الاحتياجات الخاصة	
17	الوقت المطلوب والمتاح	
18	المتطلبات البيئية - مكان ميسر الوصول، رعاية الأطفال، المرطبات، مساحات العمل، أخرى	
19	موارد الاتصالات	
المُخرج: نوع نشاط التثقيف في ميدان حقوق الإنسان المنفذ والمشاركون وأصحاب المصلحة المشاركون		
هل تصميم النشاط يتضمن ...		
20	أهداف "SMART" (محددة وقابلة للقياس والتحقيق وذات صلة وذات إطار زمني)؟	
	• محددة؟	
	• قابلة للقياس؟	
	• قابلة للتحقيق؟	
	• ذات صلة؟	
	• ذات إطار زمني؟	
21	محتوى ذا صلة	
22	هيكل ملائم	
23	الاعتبار المتعلق بمكان التنظيم/المكان/البيئة	
24	خطة اللوجستيات	
25	خطة الاتصالات	
26	خطة الرصد والتقييم	
27	هل تم تضمين مجموعة المشاركين في عملية تخطيط وتصميم النشاط؟	
28	هل تم تركيز النشاط على احتياجات المشاركين ومواطن قوتهم؟	
المحصلات: النتائج المرجوة من نشاط حقوق الإنسان التي سيتم في مقابلها رصد وتقييم النشاط		
29	هل المخرجات "SMART" (محددة وقابلة للقياس والتحقيق وذات صلة وذات إطار زمني)؟	
30	هل يُستخدم فيها مؤشرات كمية ونوعية لقياس مدى تحققها؟	

الملحق الخامس:

مهارات التيسير الفعالة²⁰⁸

إن الهدف النهائي للتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان هو تشجيع إحداث تغيير على مستوى الأفراد والمنظمات. وعلى ذلك، ينبغي أن يسعى التيسير الفعال إلى تعزيز إحداث تغيير حقيقي ومستمر في طريقة تفكير الناس وتكوينهم آراءهم وصنعهم قراراتهم وتصرفاتهم. والاحتمال الأكثر رجحاناً أن تحدث هذه العملية عندما يكون المشاركون في صميم عملية التعلم.

وفي بيئة التعلم التشاركية، كل **مشارك**:

- ينخرط بفاعلية في عملية التعلم ويتحمل المسؤولية عن تعلمه
- يشارك تجاربه وخبراته ومهاراته ويساهم في بناء معرفة المجموعة.

يدعم **المُيسر** هذه العملية عن طريق:

- تهيئة بيئة تعلم تتسم بالاحترام والفعالية
- تعزيز الاتصال والحوار بين المشاركين والاضطلاع بدور "زبان للمعرفة" (وليس "مرسل للمعرفة")
- إعطاء المشاركين فرصاً ومسؤوليات من أجل تعلمهم أنفسهم.

تهيئة بيئة تعلم فعالة

1. بناء الثقة وتبيان نموذج للموقف الإيجابي

أحد أهم مهام المُيسر الجيد هو تهيئة أجواء ترحيبية وغير تهديدية تشجع كل المشاركين على تقاسم أفكارهم وأسئلتهم واعتقاداتهم وموافقهم. ويمكن للميسرين بناء بيئة إيجابية وتتسم بالاحترام عن طريق:

- التأكيد للمشاركين بالمحافظة على السرية في المجموعة
- إمداد المشاركين بتغذية راجعة بناءة وداعمة
- إظهار مهارات اتصال جيدة
- التحلي بالصبر والتفاعل في كل الأوقات
- قبول ودمج التغذية الراجعة والاقتراحات التي يبديها المشاركون

2. تيسير التعلم الهادف

يتعلم المشاركون بالتطبيق. يمكن للميسرين إشراك المشاركين في عملية التعلم والمساهمة في تطوير معرفة ومهارات وسلوكيات ومواقف جديدة عن طريق:

- تقديم المادة أو المفاهيم الجديدة على مراحل سلسلة ومتراصة، مع معلومات تُقدم بلغة واضحة بسيطة وتُراجع بانتظام
- استخدام مجموعة من استراتيجيات ونشاطات التعلم تجذب الأشخاص على مختلف المستويات الشعرية (أي: بصرياً وسمعيّاً وحركيّاً)
- تزويد المشاركين بمواد تعلم ذات صلة ويمكن الاستفادة منها بطرق عملية
- تضمين فرص للمشاركين لرؤية أو بيان النتائج الملموسة لما تعلموه
- التزويد بتغذية راجعة بناءة ودعم إيجابي لفرادى المشاركين.

208 'مهارات التيسير الفعالة: صفحة الموارد 9: دورة التعليم مزوج الأسلوب لتدريب المدربين لمنتدى آسيا والمحيط الهادئ' 2012.

3. تغطية محتوى الدورة وفقاً للخطة

ينبغي أن يكون التعلم عملية تعاونية، إلا أنه من الأهمية بقاء برنامج التثقيف والتدريب ضمن نطاق الجدول الزمني وتغطيته كل القضايا الرئيسية والمعلومات المهمة المحددة في تقييم احتياجات التعلم.

ينبغي للميسرين:

- التأكد من بدء وانتهاء كل جلسة بنقاط تلخيصية رئيسية؛ كما أن مراجعة هذه النقاط تساعد أيضاً في ضمان تغطية المحتوى على نحو سليم خلال الجلسة
- تطوير وتقديم الجلسات بما يمكن المشاركين من أن يروا بوضوح كيف أن الموضوع الحالي يتبع الموضوع السابق له بطريقة منطقية
- كتابة مواضيع إضافية أثارها المشاركون على لوحة ورقية أو سبورة بيضاء وتناولها في نهاية الجلسة إذا سمح الوقت أو - عوضاً عن ذلك - يعرض القيام بذلك في فترة استراحة.

4. وجود إستراتيجيات للتعامل مع المشاركين غير المتعاونين

بينما سيكون أغلب المشاركين متحمسين لأن يتعلموا، ربما كان البعض مقاوماً، وربما كان بعضهم هداماً، وربما سعى آخرون إلى تحدي دورك كميسر. ولذا كان من المهم تطوير إستراتيجيات للاستجابة لهذه الحالات حتى لا تتقوض بيئة التعلم للمجموعة.

- ضع "قواعد أساسية" للمشاركة مع المجموعة ككل وأظهرها في القاعة؛ لا تخش من محاسبة البعض وفقاً لهذه القواعد.
- أوجد طرقاً عملية لإشراك المتعلم الهدام في عملية التعلم، مثل إعطائه دوراً مثل المتحدث الرسمي أو المقرر لمجموعة صغيرة.
- تحدث وجهاً لوجه مع المشارك الهدام حيثما يلزم خلال استراحة لتحديد المشكلة/المشاكل الأساسية وكيفية حلها.

خصائص المعلمين/المربين والمدربين الفعالين²⁰⁹

يعرفون موضوعهم	يستخدمون "لغة الجسد" بفعالية
يأخذون وقتهم للتعرف على المشاركين	يضعون نقاطاً واضحة وسهلة التذكر
لا يحكمون على الآخرين	يوضحون نقاطهم
يحترمون اختلاف الآراء والاختيارات الحياتية	يفهمون ديناميكيات المجموعة وليس لديهم مشكلة في إدارة المجموعات
يتمتعون بحساسية ثقافية	يتميزون بالمرونة
لديهم وعي ذاتي	منفتحون على الأفكار ووجهات النظر الجديدة
اشتماليون	متعاطفون
يتمتعون بالحيوية والحماس والأصالة	متجاوبون مع التغذية الراجعة
يستخدمون مجموعة متنوعة من الخصائص الصوتية	يعملون باستمرار للارتقاء بمستويات تدريسيهم

209 مقتبس بتصرف من التدريب يفيد! منظمة جاببيغو (Jhpiego)؛ 2003؛ وكذلك دليل المدرب: كارين لوسون؛ 1998.

الملحق السادس: أربع فئات لتجارب أو أساليب التعلم²¹⁰

الفاعل

يحب أن يشارك بفاعلية في عملية التعلم، ويريد أن يعرف كيف يطبق التعلم في الحياة الواقعية، كما أنه يحب تقديم المعلومات بوضوح وإيجاز.

الشعوري

يهتم بالناس، ومعبّر، ويركز على المشاعر والعواطف، وينجح ويزدهر في بيئة تعلم مفتوحة وغير منظمة.

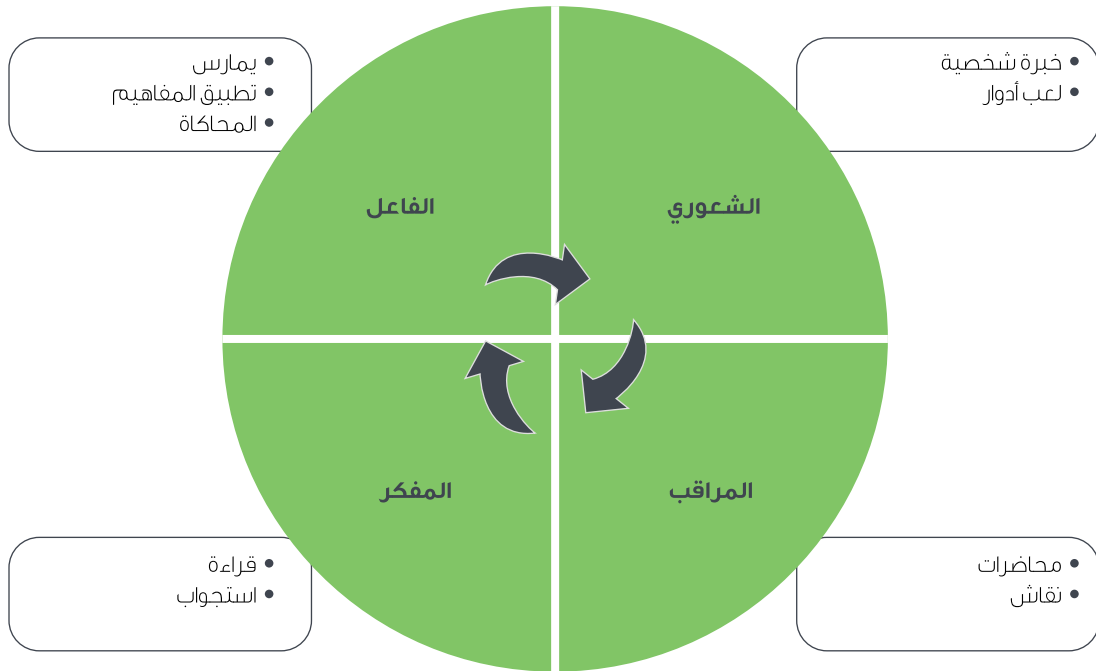
المفكر

يعتمد على المنطق والعقل، ويحب مشاركة الأفكار والمفاهيم، ويحلل ويقيّم، ويتمتع بالعمل المستقل.

المراقب

يحب المشاهدة والاستماع، ويميل إلى التحفظ، وسوف يأخذ وقته قبل أن يشارك، وينجح ويزدهر في التعلم من خلال الاكتشاف.

طرق التدريب وأساليب التعلم



الملحق السابع: أربعة أنواع لأساليب التفكير²¹¹

	الواقعي المتسلسل		
المتسلسل التجريدي	الواقعي	المتسلسل	الواقعي العشوائي
	العشوائي	التجريدي	
	العشوائي التجريدي		

المفكر الواقعي المتسلسل

- يركز على الواقع
- الإحساس المادي للبصر واللمس والسمع والتذوق والشم
- يلاحظ التفاصيل، يتذكر الحقائق
- نهج عملي للتعليم
- يبني على نقاط القوة التنظيمية.

المفكر الواقعي العشوائي

- التجريبيون، المفكرون التباينيون
- لديه الرغبة في اتباع نهج "المحاولة والخطأ"
- احتياج قوي إلى فعل الأشياء بطريقته الخاصة
- يتعلم من خلال حل المشكلات
- يضع مواعيد نهائية لنفسه.

المفكر التجريدي العشوائي

- يستخدم المشاعر والعواطف
- يستوعب الأفكار والمعلومات والانطباعات وينظمها من خلال التفكير والتأمل
- أفضل وقت ليتعلم هو عند إضفاء الطابع الشخصي على المعلومات
- القدرة على العمل مع الآخرين
- يستخدم العديد من الدلائل البصرية.

المفكر التجريدي المتسلسل

- يفكر في المفاهيم، ويحب تحليل المعلومات
- الفلاسفة والعلماء الباحثون العظماء
- يمكن أن يركز على النقاط الأساسية بسهولة
- أفضل وقت ليتعلم عندما يكون بمفرده
- أفضل تعلمه بالعمليات المنطقية والعقلانية والفكرية.

211 طورها أنثوني غريغورك وكاثلين باتلر. يتوفر المزيد من المعلومات على: http://en.wikipedia.org/wiki/Anthony_Gregorc

الملحق الثامن:

التقييم الذاتي، وتقييم النظراء، والتقييم الخارجي

النوع	الوصف	المزايا	سلبيات
التقييم الذاتي	يشمل معلم/مربي حقوق الإنسان أو مجموعة من المعلمين/المربين أو المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان كلها لمراجعة ذاتها وأدائها في التثقيف في ميدان حقوق الإنسان يمكن أن يشمل على مُيسر داخلي أو خارجي ²¹²	المعلمون/المربون أو المؤسسة الوطنية هم مشاركون فعالون في عملية التقييم يمكن زيادة الالتزام بمحادثات الرصد والتقييم وتحفيز على التصحي لها يمكن إثراءه بالمزيد من العمق من خلال تجربة أو خبرة داخلية يمكن أن يكون أقل طائفاً على الموارد يمكن تنفيذه بطريقة مستمرة على مدى فترة من الزمن، مع تيسير التعديل الفوري يبنى ممارسة قائمة على التفكير والتأمل	يمكن أن ينقسم بصعوبة رؤية الدالة الكلية بوضوح بسبب المشاركة القريبة ثمة احتمال لوجود الدتيرة (عدم الموضوعية). يمكن ألا يعتد أصحاب المصلحة الخارجيون، بما في ذلك جهات التمويل، كثيراً بصدقة نتائج الرصد والتقييم
تقييم النظراء	ينفذ معلمو/مربو حقوق الإنسان الآخرون أو في حالة تقييم المنظمة ككل ذاتها، فينفذه مؤسسة وطنية أخرى أو جهاز تنسيق إقليمي	يُنَفَّذ التقييم الذين لديهم فهم فعلي للسياق لدى النظراء القدرة على اقتراح ممارسة جيدة خلال عملية الرصد والتقييم يمكن للمعلم/المربي والمراجع اكتساب أفكار ورؤى من عملية الرصد والتقييم	يمكن أن تؤثر العلاقات بين النظراء على العملية ومحتلاتها يمكن ألا يعتد أصحاب المصلحة الخارجيون، بما في ذلك جهات التمويل، كثيراً بصدقة نتائج الرصد والتقييم
التقييم الخارجي	ينفذه شخص أو فريق خارج سياق النشاط غالباً ما يستخدم المقيم الخارجي/المقيمون الخارجيون المعلومات التي تجمعتها خلال عمليتي التقييم الذاتي وتقييم النظراء وكمالها بالمعلومات التي يجمعونها	يوفر درجة من الموضوعية يمكن أن يقدم رؤى ووجهات نظر جديدة يُثَلِّث المعلومات المجمعة في عمليتي التقييم الذاتي وتقييم النظراء يكون في بعض الأحيان أكثر موضوعية لدى أصحاب المصلحة الخارجيين، بما في ذلك جهات التمويل.	يمكن أن تكون المعلومات في حقة أو تراء المعلومات التي يطورها "المطاعون على مواطن الأمور" يمكن أن يكون مرتفع التكلفة يميل إلى تقديم "قصة سريعة" توفت معين يمكن ألا يمتلك فيه فهم كافٍ للسياق يمكن أن ينتج على مشاركة أقل ويؤدي بالتالي إلى ملكية التحمل مسؤولية أقل من المشاركين في النشاط

212 لا يقوم المُيسر الخارجي في هذه الحالة بتنفيذ التقييم بنفسه ولكن يقوم بتنفيذ عملية يمكن بموجبها أن يحدث تقييماً داخلياً.

الملحق 9:

أسئلة إرشادية لتقييم استيفاء النشاط لمبادئ التثقيف في ميدان حقوق الإنسان

المبادئ	أسئلة عملية التقييم (يمكن استخدام هذه الأسئلة لكل من التقييم البنائي أو الختامي)
المبدأ الأول: الأهمية للمشاركين التثقيف في ميدان حقوق الإنسان يركز على المشاركين ووثيق الصلة بهم	1. هل يقوم/قام النشاط بالتركيز على قضايا وأولويات المشاركين؟ 2. هل يتم/تم تنفيذه بطريقة تأخذ بعين الاعتبار أمور مثل الاحتياجات البدنية وأساليب التعلم والأطر الزمنية المتنوعة للمشاركين؟ 3. هل تمت مراعاة الخلفية التي ينتمي إليها المشاركون؟
المبدأ الثاني: التعاون تحسن الشراكات وأوجه التعاون التثقيف في ميدان حقوق الإنسان	1. هل يمتلك/امتلك المشاركون وأصحاب المصلحة الآخرون فرصة للمساهمة في تنفيذ النشاط؟ 2. هل يعاقل/عومل المشاركون على أنهم شركاء؟
المبدأ الثالث: المشاركة يعترف التثقيف في ميدان حقوق الإنسان بالمشاركين كمربين	1. هل يقوم/قام النشاط بإخراج ومشاركة تجارب وخبرات المشاركين؟ 2. هل يقوم/قام بتعظيم واحترام مساهمة المشاركين؟ 3. هل يُشرك/أشرك المشاركون بفاعلية في التعلم وتطوير المعرفة؟ 4. كونك من مربّي حقوق الإنسان، هل أنت/كنت جزءًا من تجربة التثقيف، وليس مصدرًا لها؟
المبدأ الرابع: الاكتشاف يعمق التثقيف في ميدان حقوق الإنسان المعرفة والتجربة	هل يقوم/قام النشاط بتشجيع المشاركين على: 1. انتقاد معرفتهم وخبراتهم؟ 2. مقارنتهما مع خبرات الآخرين ومصادر معرفة أخرى ودمج المحصلات؟ 3. استكشاف علاقات السبب والنتيجة؟ 4. اكتشاف المزيد عن تجاربهم وخبراتهم وتعميق أفهامهم؟
المبدأ الخامس: العمل المدروس يعترف التثقيف في ميدان حقوق الإنسان بأن التغيير المجتمعي يأتي من العمل الذي تثرية المعرفة والمعلومات	هل النشاط: 1. يتضمن الوقت والعمليات للتفكير النقدي؟ 2. يشجع التفكير النقدي وحل المشكلات؟ 3. يتمسك بمعايير ومبادئ حقوق الإنسان في تنفيذه؟
المبدأ السادس: التمكين التثقيف في ميدان حقوق الإنسان عنصر تحويل	1. هل يتضمن/تضمن النشاط طرقًا وأدوات وعمليات تشجع المشاركين على: • معرفة حقوق الإنسان؟ • تحديد حقوق الإنسان التي تُؤثر عليهم أو التي يتحملون مسؤولية عنها؟ • تحليل أوضاعهم من منظور حقوق الإنسان؟ • تطوير إستراتيجيات للتعامل معها؟ 2. هل سيقوم النشاط بإفادة أولئك الأكثر تهميشًا أو الأكثر تعرضًا لانتهاكات حقوق الإنسان؟

الملحق العاشر:

إطار عمل اليونيسف لتطوير مدارس تحترم الحقوق

الجانب الأول: القيادة والإدارة: ترسيخ قيم اتفاقية حقوق الطفل في الحياة المدرسية	
هل التحقق/ الدليل مطلوب؟	ما تقدمه المدرسة؟
يطبق فريق قيادة المدرسة تدابير لتأكيد دمج قيم اتفاقية حقوق الطفل في سياساتها حيثما يتم مراجعتها على كافة المستويات.	1. تضع المدرسة المحترمة للحقوق اتفاقية حقوق الطفل في صميم القيم الجوهرية للمدرسة.
تمتلك المدرسة عملية لتقييم ثقافتها والحفاظ عليها، تتسم بالانفتاح والشفافية واحترام الحقوق. ويساهم الطلاب في هذه العملية.	2. عمليات التطور لتصبح المدرسة محترمة للحقوق:
تُتاح للمعلمين الفرص للارتقاء بمعارفهم فهمهم للقضايا المحلية والعالمية وكيف ترتبط بالأطفال وحقوق الإنسان.	(أ) تُرشد ترتيبات المدرسة المعنية بالتخطيط والتطوير والمراجعة
1. يخبر الطلاب بوجود ثقافة احترام متبادل لحقوق الآخرين، تتجلى في كافة مستويات العلاقات المدرسية.	(ب) تُعد المجتمع المدرسي لإدراك عالمية حقوق الأطفال ودعم حقوق الآخرين محلياً وعالمياً
2. الطلاب ممكّنون من العمل من أجل التغيير، وعلى وعي بأن اتفاقية حقوق الطفل هي أحد الصكوك الرئيسية التي تمكن من تحسين حياة الأطفال على مستوى العالم.	(ج) تؤكد على امتلاك المدرسة لترتيبات قوية لحماية التلاميذ من كافة أشكال الإساءة والمضايقة.
3. البيئة المادية للمدرسة هي إحدى سمات روح احترام الحقوق.	

الجانب الثاني:

يعرف المعلمون والراشدون الآخرون والطلاب ويفهمون اتفاقية حقوق الطفل وصلتها بروح المدرسة ومناهجها الدراسية

هل التحقق/ الدليل مطلوب؟	ما تقدمه المدرسة؟
1. يُظهر أولياء الأمور والمجتمع الوعي بالمادة 42 - المعرفة وبعض الفهم لمحتوى اتفاقية حقوق الطفل - وصلتها بالمجتمع المدرسي ككل والبلد والعالم.	1. يوجد فهم واسع من قبل المجتمع المدرسي (بما في ذلك أولياء الأمور ومقدمو الرعاية) لاتفاقية حقوق الأطفال وسبب تنفيذ المدرسة لها.
2. تقوم المدرسة بتعظيم الفرص للتوحيد في المناهج الدراسية بغية توسيع معرفة وفهم التلاميذ لاتفاقية حقوق الطلاب.	2. تتيح المناهج الدراسية بانتظام فرصاً للطلاب لتطوير معرفتهم وفهمهم لاتفاقية حقوق الطفل في أربعة سياقات، فيما يتعلق بقدرة كل طفل. وتلك السياقات هي:
3. يتم تضمين الطلاب في التعزيز المستمر لاحترام حقوق الأطفال، على كلا المستويين المحلي والعالمي.	(أ) احترام حقوق كل منا في حياتنا اليومية
4. كل الطلاب على دراية بمحتوى اتفاقية حقوق الطفل وأهميتها لهم وللمدرسة والعالم الأرحب نطاقاً (حسبما يكون ملائماً للعمر والقدرة).	(ب) العمل من أجل العدالة العامة
5. يمكن للطلاب الإشارة إلى مبادئ الحقوق وصلتها في مختلف مواد/أجزاء المناهج الدراسية وفي أرجاء المدرسة.	(ج) تمييز التنوع
6. تنعكس نصوص المادة 29 في المناهج الدراسية للمدرسة وخطة التطوير والسياسات وبيانات الرؤية.	(د) الاستدامة البيئية.

الجانب الثالث:

التعليم والتعلم في الفصول المحترمة للحقوق

هل التحقق/ الدليل مطلوب؟	ما تقدمه المدرسة؟
1. تدرك كل هيئة التدريس أهمية أن يكونوا نموذجاً يُحتذى فيما يتعلق بالحقوق وأن يتبعوا نهجاً يحترم الحقوق في فصولهم.	تنعكس قيم اتفاقية حقوق الطفل في جوانب تجربة الفصل التالية:
2. تستخدم كل هيئة تدريس مجموعة واسعة من طرق التدريس والتعلم، مع مستويات عالية من التدريس التشاركي والفرص من أجل تفاعل الطلاب.	• يتم توفير فرص منتظمة للأطفال للمشاركة في القرارات التي تؤثر عليهم
3. تعطي كل هيئة تدريس للطلاب فرصاً للقيام بالاختيارات في تعليمهم، في إطار المناهج الدراسية المطلوبة، بما يمكن من التوافق بين متطلبات المناهج الدراسية واهتمامات الطلاب ومخاوفهم.	• يمكن للأطفال التفكير بحرية في وجهات نظرهم والتعبير عنها
4. تُتاح للطلاب فرصة تقديم تغذية راجعة إلى معلميه.	• يوجد مناخ في الفصل يسمح بمختلف وجهات النظر والآراء؛ ويمكن التعبير عن الآراء دون الانتقاص من الكرامة
5. يقوم كل المعلمين بتضمين جوانب البعد العالمي في دروسهم، حسبما يكون ملائماً، ومع البعد الخاص بحقوق الأطفال. وهذا ينعكس في خطط العمل.	• توجد معاملة عادلة ومنصفة للجميع
6. يستخدم الطلاب نهجاً يحترم الحقوق لحل النزاعات.	• يتعلم الأطفال كيف يكونون مساهمين فاعلين في فصلهم ومنطقتهم ومجتمعهم.

الجانب الرابع: يشارك الطلاب بفاعلية في عملية صنع القرار في أرجاء المدرسة	
هل التحقق/ الدليل مطلوب؟	ما تقدمه المدرسة؟
1. تمتلك المدرسة أنظمة وإجراءات تشرك الطلاب بفاعلية في الإدارة الديمقراطية للمدرسة (المادتان 12 و13).	1. توجد ترتيبات فعالة واشتمالية في المجتمع المدرسي للطلاب كي يشاركوا بفاعلية في صنع القرار.
2. يشارك الطلاب في مبادرات أوسع نطاقاً محلياً ووطنياً وعالمياً.	2. تضمن المدرسة حصول الطلاب على المعلومات التي يحتاجونها لاتخاذ قرارات مستنيرة (المادتان 13 و17).
3. يمتلك الطلاب فرصاً متكررة لتقديم آراء ومقترحات إلى هيئة صنع القرارات الخاصة بالمدرسة.	3. يضع المجتمع المدرسي بنذاً للطلاب لدعم حقوق الآخرين على المستويات المحلية والوطنية والعالمية.
4. يشارك الطلاب في عملية تعيين المدرسين.	4. كل الأعضاء في المجتمع المدرسي يدركون مسؤوليتهم فيما يتعلق بالاستماع إلى الطلاب.
5. يتحمل مجلس/اتحاد المدرسة المنتخب مسؤولية عن العمل سفيراً لاتفاقية حقوق الطفل في المدرسة.	
6. البيئة المادية للمدرسة هي إحدى سمات روح احترام الحقوق.	

الملحق الحادي عشر:

الإطار "4-ق" الخاص بالتثقيف والصكوك الدولية لحقوق الإنسان

- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، 1978
- الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، 1972
- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، 1985
- اتفاقية حقوق الطفل، 1993
- اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 2007
- إعلان حقوق الشعوب الأصلية، 2006

الإطار "4-ق"	الصكوك الدولية لحقوق الإنسان
قابلية الوصول	العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية: المادتان 13 و14 اتفاقية حقوق الطفل: المادة 28 (أ) و28 (ب) اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة: المادة 4 إعلان حقوق الشعوب الأصلية: المادتان 1 و14
قابلية الحصول	العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية: المادتان 13-14 اتفاقية حقوق الطفل: المادتان 23 (أ) و28 (أ) و28 (ب) اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة: المادة 10 (د) الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري: المادتان 5 (هـ) و5 (ت) و7 اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة: المادة 4 إعلان حقوق الشعوب الأصلية: المادتان 1 و14
القبول	العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية: المادة 13 (أ) اتفاقية حقوق الطفل: المواد 23 (أ) و29 (أ) و29 (ب) الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري: المادتان 5 (هـ) و5 (ت) و7 اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة: المادة 4 إعلان حقوق الشعوب الأصلية: المواد 1 و14 و15
قابلية التكيف	العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية: المادة 13 (أ) اتفاقية حقوق الطفل: المادتان 23 (أ) و29 (أ) الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري: المادتان 5 (هـ) و5 (ت) و7 اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة: المادة 4 إعلان حقوق الشعوب الأصلية: المواد 14 و21 و44

الملحق الثاني عشر: إعلان الأمم المتحدة بشأن التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان

**قرار
137 /66 19 كانون الأول / ديسمبر 2011**

إن الجمعية العامة،

ترحب باعتماد مجلس حقوق الإنسان، في قراره 16/1 المؤرخ 23 آذار /مارس 2011،²¹³ إعلان الأمم المتحدة للتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان،

1. تعتمد إعلان الأمم المتحدة للتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان المرفق بهذا القرار؛
2. تدعو الحكومات ووكالات منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى تكثيف جهودها من أجل نشر الإعلان وتعزيز احترامه وفهمه عالمياً، وتطلب إلى الأمين العام أن يدرج نص الإعلان في الطبعة التالية من منشور حقوق الإنسان: مجموعة صكوك دولية.

المرفق إعلان الأمم المتحدة بشأن التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه فيما يتعلق بتعزيز احترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعاً والتشجيع على ذلك دون تمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين،

وإذ تعيد أيضاً تأكيد ضرورة أن يسعى كل فرد وكل هيئة في المجتمع، بالتعليم والتثقيف، إلى تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية،

وإذ تعيد كذلك تأكيد أن لكل فرد الحق في التعليم، وأن التعليم يجب أن يهدف إلى الإنماء الكامل لشخصية الإنسان وإحساسه بالكرامة وأن يمكن جميع الأشخاص من المشاركة على نحو فعال في مجتمع ينعم بالحرية وأن يعزز التفاهم والتسامح والصداقة بين الأمم كافة وجميع الفئات العرقية أو الإثنية أو الدينية وأن يدعم الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة لحفظ السلام والأمن وتعزيز التنمية وحقوق الإنسان،

وإذ تعيد تأكيد أن الواجب يحتم على الدول، وفقاً لما هو منصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان²¹⁴ والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية²¹⁵ والصكوك الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان، أن تحرص على أن يكون الهدف من التثقيف تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية،

وإذ تسلم بالأهمية الأساسية للتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان في تعزيز جميع حقوق الإنسان وحمايتها وإعمالها على نحو فعال،

213 انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والسبعين، الملحق رقم 53 (A/66/53)، الفصل الأول.

214 القرار 217 ألف (د - 3).

215 انظر القرار 2200 ألف (د - 21)، المرفق.

وإذ تعيد تأكيد دعوة المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان الذي عقد في فيينا في عام 1993 لجميع الدول والمؤسسات إلى إدراج حقوق الإنسان والقانون الإنساني والديمقراطية وسيادة القانون في المناهج الدراسية لجميع المؤسسات التعليمية وإعلانه أن التثقيف في ميدان حقوق الإنسان ينبغي أن يشمل السلام والديمقراطية والتنمية والعدالة الاجتماعية، على النحو المبين في الصكوك الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان، من أجل إيجاد فهم ووعي مشتركين لتعزيز الالتزام العالمي بحقوق الإنسان،²¹⁶

وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام 2005 التي أعرب فيها رؤساء الدول والحكومات عن تأييدهم للنهوض بالتثقيف والتعلم في ميدان حقوق الإنسان على جميع الأصعدة، بطرق منها تنفيذ البرنامج العالمي للتثقيف في ميدان حقوق الإنسان، وشجعوا فيها جميع الدول على اتخاذ مبادرات في ذلك الصدد،²¹⁷

وإذ تحذوها الرغبة في أن توجه رسالة قوية إلى المجتمع الدولي تحثه فيها على تعزيز جميع الجهود المبذولة للتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان عن طريق الالتزام الجماعي لجميع الجهات المعنية،

تعلن ما يلي:

المادة 1

1. لكل فرد حق الاطلاع على المعلومات المتعلقة بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وطلب هذه المعلومات وتلقيها وينبغي أن تتاح له فرصة التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان.
2. التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان أساسيان لتعزيز احترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس كافة ومراعاتها على الصعيد العالمي، وفقاً لمبادئ عالمية حقوق الإنسان وترابطها وعدم قابليتها للتجزئة.
3. يتيح التمتع الفعلي بجميع حقوق الإنسان، ولا سيما الحق في التعليم والحصول على المعلومات، إمكانية الاستفادة من التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان.

المادة 2

1. يشمل التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان جميع الأنشطة التثقيفية والتدريبية والإعلامية وأنشطة التوعية والتعلم الرامية إلى تعزيز احترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية ومراعاتها على الصعيد العالمي، ومن ثم الإسهام في أمور منها منع انتهاك وامتثال حقوق الإنسان بتزويد الأشخاص بالمعارف والمهارات فيما يتعلق بحقوق الإنسان وتعزيز فهمهم لها وتطوير مواقفهم وسلوكهم إزاءها لتمكينهم من الإسهام في إرساء ثقافة عالمية قوامها مراعاة حقوق الإنسان والترويج لها.
2. يتضمن التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان ما يلي:

(أ) التثقيف بشأن حقوق الإنسان بما يشمل إتاحة معرفة معايير حقوق الإنسان ومبادئها والقيم التي تدعمها وآليات حمايتها وفهمها؛

(ب) التثقيف عن طريق حقوق الإنسان بما يشمل التعلم والتعليم على نحو يكفل فيه احترام حقوق المربين والمتعلمين على حد سواء؛

(ج) التثقيف من أجل حقوق الإنسان بما يشمل تمكين الأشخاص من التمتع بحقوقهم وممارستها ومن احترام حقوق الغير ومؤازرتها.

216 انظر: 24/A/CONF.157 (Part I)، الفصل الثالث، الفرع الثاني - دال، الفقرتان 79 و80.

217 انظر القرار 1/60، الفقرة 131.

المادة 3

1. التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان عملية تستمر مدى الحياة يستفيد منها الناس على اختلاف أعمارهم.
2. التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان عملية تشمل جميع شرائح المجتمع، على المستويات كافة، بما فيها التعليم ما قبل المدرسة والتعليم الابتدائي والثانوي والعالي، تراعى فيها حرية التعليم، حسب الاقتضاء، وجميع أشكال التعليم والتدريب والتعلم في الإطار العام أو الخاص، النظامي أو غير النظامي أو غير الرسمي. وهما يشملان أمورًا منها التدريب المهني، ولا سيما تدريب المدربين والمدرسين وموظفي الدولة، والتعليم المستمر والتثقيف الشعبي وأنشطة الإعلام والتوعية.
3. ينبغي أن تستخدم في التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان لغات وأساليب ملائمة للفئات المستهدفة، مع مراعاة احتياجاتها وظروفها الخاصة.

المادة 4

- ينبغي أن يستند التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان إلى مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدات والصكوك ذات الصلة بالموضوع من أجل تحقيق ما يلي:
- (أ) التوعية بالمعايير والمبادئ العالمية لحقوق الإنسان والضمانات المتاحة لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني وفهمها وقبولها؛
 - (ب) إرساء ثقافة عالمية قوامها مراعاة حقوق الإنسان يدرك فيها كل فرد حقوقه ومسؤولياته تجاه حقوق الغير، وتعزيز نماء الفرد كعضو مسؤول في مجتمع حر تعددي شامل للجميع يسوده السلام؛
 - (ج) السعي إلى إعمال جميع حقوق الإنسان على نحو فعال وتعزيز التسامح وعدم التمييز والمساواة؛
 - (د) كفالة تكافؤ الفرص للجميع عن طريق إتاحة التثقيف والتدريب الجيدين في ميدان حقوق الإنسان دون أي تمييز؛
 - (هـ) الإسهام في منع انتهاك وامتياز حقوق الإنسان وفي مكافحة جميع أشكال التمييز والعنصرية والقبولبة النمطية والتحريض على الكراهية والمواقف الضارة وأشكال التحيز التي تدعمها واستئصالها.

المادة 5

1. ينبغي أن يستند التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان، سواء وفرتهم جهات فاعلة في القطاع العام أو الخاص، إلى مبادئ المساواة، وبخاصة المساواة بين الفتيات والفتيان وبين النساء والرجال، وكرامة الإنسان والإدماج وعدم التمييز.
2. ينبغي أن يكون التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان ميسرين ومتاحين لجميع الأشخاص، وينبغي أن يراعى التحديات والحواجز الخاصة التي يواجهها الأشخاص الذين يعيشون أوضاعًا هشة ويعانون من الحرمان وبعض الفئات، بما يشمل الأشخاص ذوي الإعاقة، واحتياجاتهم وتوقعاتهم، من أجل تعزيز قدراتهم وتحقيق التنمية البشرية والإسهام في القضاء على أسباب الإقصاء أو التهميش وتمكين كل فرد من ممارسة جميع حقوقه.
3. ينبغي أن يشمل التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان مختلف الحضارات والأديان والثقافات والتقاليد الخاصة بشتى البلدان على النحو الذي يجسده الطابع العالمي لحقوق الإنسان، وأن يعمل على إثرائها وأن يستمد منها الإلهام.
4. ينبغي أن يراعى التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان مختلف الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأن يعزز في الوقت ذاته المبادرات المحلية لتشجيع تبني الهدف المشترك المتمثل في إعمال جميع حقوق الإنسان للناس كافة.

المادة 6

1. ينبغي الاستفادة في النهوض بالثقافة والتدريب في ميدان حقوق الإنسان من التكنولوجيا الجديدة للمعلومات والاتصالات ومن وسائل الإعلام والاستعانة بها في تعزيز جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية.
2. ينبغي تشجيع الفنون كأداة من أدوات التدريب والتوعية في ميدان حقوق الإنسان.

المادة 7

1. تكون الدول وحسب الاقتضاء السلطات الحكومية المختصة مسؤولة في المقام الأول عن تعزيز الثقافة والتدريب في ميدان حقوق الإنسان وكفالتهم وتطويرهما وتنفيذهما بروح من المشاركة والإدماج والمسؤولية.
2. ينبغي أن تهئ الدول بيئة آمنة تمكن المجتمع المدني والقطاع الخاص والجهات المعنية الأخرى من المشاركة في الثقافة والتدريب في ميدان حقوق الإنسان وتكفل فيها الحماية الكاملة لحقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع، بمن فيهم المشاركون في العملية.
3. ينبغي أن تتخذ الدول خطوات، منفردة وعن طريق المساعدة والتعاون على الصعيد الدولي، لتضمن ، بأقصى حد تسمح به الموارد المتوفرة لديها ، النهوض بالثقافة والتدريب في ميدان حقوق الإنسان بالوسائل المناسبة على نحو تدريجي، بما فيها اتخاذ تدابير واعتماد سياسات تشريعية وإدارية.
4. ينبغي أن تكفل الدول، وحسب الاقتضاء السلطات الحكومية المختصة، لمسؤولي الدولة وموظفي الخدمة المدنية والقضاة والموظفين المكلفين بإنفاذ القانون والأفراد العسكريين التدريب اللازم في ميدان حقوق الإنسان، وعند الاقتضاء في ميدان القانون الإنساني الدولي والقانون الجنائي الدولي، وأن تعزز التدريب المناسب في ميدان حقوق الإنسان للمدرسين والمدرسين وغيرهم من المربين والعاملين في القطاع الخاص الذين يتصرفون باسم الدولة.

المادة 8

1. ينبغي أن تضع الدول استراتيجيات وسياسات، وعند الاقتضاء خطط عمل وبرامج ، للثقافة والتدريب في ميدان حقوق الإنسان أو تشجع وضعها على المستوى المناسب، بوسائل من قبيل إدراجها في المناهج الدراسية والتدريبية. وينبغي لها عند القيام بذلك أن تأخذ في الحسبان البرنامج العالمي للثقافة في ميدان حقوق الإنسان والاحتياجات والأولويات الوطنية والمحلية الخاصة.
2. ينبغي إشراك جميع الجهات المعنية، بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، في وضع هذه الاستراتيجيات وخطط العمل والسياسات والبرامج وتنفيذها وتقييمها ومتابعتها، باللجوء عند الاقتضاء إلى تعزيز المبادرات التي تشارك فيها جهات معنية متعددة.

المادة 9

ينبغي أن تشجع الدول إنشاء مؤسسات وطنية فعالة ومستقلة لحقوق الإنسان وتطويرها وتعزيزها، وفقاً للمبادئ المتعلقة بمركز المؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان ("مبادئ باريس")²¹⁸ مع التسليم بأن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان يمكن أن تضطلع بدور هام، بما في ذلك الاضطلاع بدور تنسيقي عند الاقتضاء، في تعزيز الثقافة والتدريب في ميدان حقوق الإنسان بوسائل منها توعية الجهات الفاعلة المعنية في القطاعين العام والخاص وحشدتها.

المادة 10

1. تطلع مختلف الجهات الفاعلة في المجتمع، بما يشمل جهات منها المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام والأسر والمجتمعات المحلية ومؤسسات المجتمع المدني، بما فيها المنظمات غير الحكومية والمدافعون عن حقوق الإنسان والقطاع الخاص، بدور هام في تشجيع التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان وإتاحتها.
2. تشجع مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص وغيرها من الجهات المعنية على كفالة إتاحة التثقيف والتدريب للملائين في ميدان حقوق الإنسان لموظفيها والعاملين فيها.

المادة 11

- ينبغي أن تتيح الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان لموظفيها المدنيين وأفرادها العسكريين وأفراد الشرطة العاملين في إطار ولاياتها.

المادة 12

1. ينبغي أن يدعم التعاون الدولي على جميع المستويات الجهود الوطنية، بما فيها عند الاقتضاء الجهود المبذولة على الصعيد المحلي، وأن يعززها من أجل كفالة التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان.
2. يمكن أن تسهم الجهود التكميلية والمنسقة على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني والمحلي في النهوض بالتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان على نحو أكثر فعالية.
3. ينبغي تشجيع التبرع للمشاريع والمبادرات المتعلقة بالتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان.

المادة 13

1. ينبغي أن تراعي الآليات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان في عملها، في إطار ولاية كل منها، التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان.
2. تشجع الدول على أن تدرج، عند الاقتضاء، معلومات عن التدابير التي اتخذتها بشأن التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان في تقاريرها المقدمة إلى آليات حقوق الإنسان المعنية.

المادة 14

- ينبغي أن تتخذ الدول التدابير المناسبة لضمان تنفيذ هذا الإعلان ومتابعته على نحو فعال وأن تتيح الموارد اللازمة لذلك.



ASIA PACIFIC FORUM
ADVANCING HUMAN RIGHTS IN OUR REGION

Asia Pacific Forum of National Human Rights Institutions

GPO Box 5218
Sydney NSW 1042
Australia

البريد الإلكتروني: apf@asiapacificforum.net
الموقع الإلكتروني: www.asiapacificforum.net